

هذا الكتاب
بسمي مصباح الأنوار في فضائل
الامام الابرار وابي محمد محمد الخنار
صلى الله عليها وعلى آلهما الطاهرين
الليل والنهار واللعنة الدائمة
على أعدائهما الأشرار

الحمد لله

بسمه تعالى شأنه

هذا الكتاب من موقوفات السادة رحمهم الله تعالى
وهو كاتبة المرحوم المغفور له سيدنا الوالد قدس سره
بخطه اعلوه : اسم مصباح الأنوار وهو مذكور في التاريخ ٢٠١٤
وقد اوقفه المرحوم السيد علي بن السيد ابراهيم الخراساني على ابيه
السيد موسى - وهو جدائي - وعلى السيد محمد حسين وكل من ارادهم
كاياتي في ما مشى الورقة العشرين بعد هذه أو قبلها بوزنه
محمد الهادي



ثم القى اليها ابوبكر قال لها يا ام ثور وما فعلت في امام علي بن ابي طالب
فالت اقول ان الله امام حق صادق في دعوته وادالتي وديني واليسير اليه
ولو استعني الحق لرددته الى اهله وقرتي فورا عظمي ان الله لم يورث
فهل لك ان يرجعي عما انت عليه واعطيتك يا ابنتي فها انت كذا فصار
الصلال على الهدي انت ذلك فامر ابو بكر القليل عشاءا فمات ابو بكر
عليه السلام ذلك وما جرى لها معه فالي ابو بكر وقال له يا ابنتي
ام ثور فقال له يا علي قلها لاهلها كبرت وانكرت ولكن وما فعلت الا
فقال امير المؤمنين عليه السلام والله يا ابو بكر لقد اسرفت في قلبي ولزمت
ففساد اكيه بعد نفس والاذن استوجبت به القتل قال سلمان
امير المؤمنين عليه السلام الى غيرها فوجد عندوها اربعة اطيار من
بمنا فخر خضر في منقار كل واحد منهم حبة من الزمان ثم طورتها
من مكان في القبر قال سلمان فلما رأت الطيور امير المؤمنين عليه السلام
جعلت ترفرف عليه فقال افعل ذلك ان شاء الله تعالى قال سلمان
الطير يكلونه بكلامهم امهم وامير المؤمنين يجيبهم بمثل كلامهم قال
ثم عمدا امير المؤمنين عليه السلام الى عصابة رسول الله صلى الله عليه وآله
فصببها راسه ثم ارتدى برداء رسول الله صلى الله عليه وآله وتكلم
بكلامهم لم اعرفه وقال في احد كلامهم يا محمد بن عبد الله
الكتبوبه على كسي كرامتك يا محي الفوس بعد الموت احيا ام ثور
ولم يخطا غير من اعقبها است امير المؤمنين كلامه واذا بها
تف به وهو يقول يا امير المؤمنين اح عمك قال امير المؤمنين عليه السلام
يا ابنتي فها انت كذا فصار

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

عن أبي جعفر عليه السلام قال
من أحب الله أحبته

[illegible]

يعني اذا سمع ويصغي اذا استمع وهذا المديح
القوم عن رواه اهل المديح عن
وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
عنه في خطبه واو عيسى بن ابراهيم وخالد بن الوليد
زعم القوم السلام عليكم فودوا عليهم
فجاءتكم فاما قوم من الروم على
رواه بيتكم وانتم فاستمعوا
وتسمع عرض دينك
وبدأكم الى ادعوا

[illegible]

وخلقهم لئلا يظنوا انهم لا يشاءون الحيات والعلم وليس الخد عبد القوم بل ذلك
قال في الفتاوى فقال يا شيخ اما انت فداور رب ان النبي يوصي الملك علم
خلقهم واما رضى الناس ولو رضى الله تعالى ربنا الخلق واتباعهم اهلواهم
واحبهم لا يشعرون ما بعدت اليهم السنين منسرين ومنه من وما ابراهيم عليه السلام
ليس الناس ما يابون وما يبدون ما فيه كملون فقد رعى ان يحكم لهم في
سنة الاشياء وما لا يعلم به فان ولا دليل عليه ان الله وحده يوصي في
عده وصيه ولا عهد لهم بغيره في خلقه حتى يوصيه بعد ذلك لا يظنوا
ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقد دفعه الاشياء عن رساله الله واطاع
سنتهم واستعجبتم باجمل من احببوا الناس عن احببوا الله ورضوا
الرسل لا تمهم ونراكم يعطون ذلك الفريضة على الله وعلى رسوله
سبون بعد ذلك بالخلاف وهذا الاسم لا يحل الا لنبى او وصى واهل بيته
النبوة ليس لكم واخذكم سنة الاشياء في هدايتكم فقد دعوا اليكم
لنا من الاحتجاج عليكم فيما ادعيتهم حتى تعرف سبيل ما تدعون اليه فمروا
لكم بعد شيكم اصواب فعلمنا بامان او جهل بغيرهم قال يا شيخ اجب فقلت اوبكر
لما عبيد بن الجراح ليجي عنه فلم يجروا امام الفتى الى عرفه فحروا اماما قال
فالتفت الخالد الى اصحابه وقال بنا القوم على غير اساس ولا ارى لهم حجة
ليشهدوا اساسا فهمم قالوا نعم ثم قال لاني لم اسلك قال سلتى قال لغيرتى
عنى فقلت ما انت عند الله وما انا عنده فقال اوبكر اما انا فعند نفسي مع من
وما ادرى ما انا عند الله واما انت فعندى كاف ولا ادرى ما انت عند الله بعد
شأن الامانة انا انت فقد سميت نفسك الكفر بعد الايمان وجملت حقاما

ارداون

حال غيبي وما أسوأ حالك عند نفسك أدلتك لا يوقن بما الله عليه
 شهدت في القور والنجاء وشهدت لنفسك بال كفر والاله الله قال
 فقال عبده من الجراح والله لقد سئلت من الدل والصغار والقطاع الحجة
 في ما بعد واحد منها يخرجوا أو يرفع طرفه قال نعم القضاة إلى صاحب
 معالي طموه انما وقد سمع لك بالنجاء بعد الكفر وشهد لنفسه واصحابه
 الكفر والامان ثم التفت إلى ابي بكر فقال يا شيخ اني مملوك من كنه
 ان ادعيت لاعمالي من مكاني من النار قال فالتفت ابي بكر إلى عبده
 ووالى عمره للحبيب عنه فلم ينظر احد منها اليه فقال ما ادرى اين
 مكاني من كنه وما طالي عند الله ولا ادرى اين مكاني من النار وما طالك
 عند الله فقال يا هذا احب في عنك كفا استحققت ان تجلس في هذا المكان
 وانما الجحيم على علم غيرك فقل في امه مجرم هو اعلم منك قال نعم قال فما اعلمك
 واما الاوقد مخلول امر اعطيك وسعهم وابتعدهم اياك على من هو اعلم منك لعجز
 عما نالتك كعجز في ما يتهم من عوامك وان يسلم ان كان ساء وقد ضيع
 الله وعهده وميثاقه الذي اخذ على النبي من قبله في قامة الاوصياء في امهم
 ليعرفوا الله فيما يتنازعون من امر دينهم فلو في على هذا الرجل الذي علم انه
 اعلم منك بمحمد صلى الله عليه وسلم على العمل افضل منك في مجاوره الجواب وما تحتاج
 اليه من النبوه وسير الايبي ولقد ظلمك القوم وظلموا انفسهم قال سلمان
 الفارسي فلما رايت ما نزل بالقوم من البهت والحد والدل والضعف وحشت
 على من محمد فهاضت لا اعقل ان اضاع رجلي حتى استجاب بؤلاي لمر الله فيه
 عليه السلام فوقع الباب خرج وهو يقول ان تدري سلمان فعلت بهت
 في حجة الله بالاسلام بعدد وظن الكفر على دينه والحجاء بالحجة مع ما اخرج

الله من اجل النفاق فكشف عيوبهم وذل على صبيهم فادرك
 امير المؤمنين دين محمد والقوم فقد ورد عليهم ملاطاة لم يه ولا حلة
 القوم فخرج كدسها والكشف بالامام فابى صاحب مجلسها ومضاج
 راجعها ومضاج طلائها وقارحها قال فقال ماذا قلت الله قد
 من عند تلك الروم ما به رطل من علمهم واسادتهم فمهمهم لم يبق لهم
 نورد الكلام من محاسبه وصورة علي وآله كما انما روي في كل مجمع
 بمنزلة حجة فانا ابيهم في جماعه قال عن روي محمد فاطمة وعائمه
 بالخلاف وعائمه بادعائهم منكم انتم اورد علي ابى بكر مسلمة اخرجهم من
 والزمه السك والكفر في دينهم لذلك ذله وخصوع وصبره وادركه
 محمد با امير المؤمنين والقوم فقد ورد عليهم ملاطاة لم يه ولا حلة
 امير المؤمنين عليه السلام حتى اتى القوم وقد نسوا الدلة والصفة
 ثم جلس ثم قال يا ايضا في اقبل بوجهك علي واصدني في مسئلة
 ما تحتاج اليه الناس فيما اتون ويزرون وبالله التوفيق قال فحول له
 اليه ثم قال له انا وجدنا في كتب الانبياء ان الله لم يبع شيئا قط الا
 وصي يقوم مقامه وبلغنا وفاة نبيكم ولتخلفا في مقام نبوته وادعوا
 على الاضار وادعوا الاضار على وريث ولحياتهم لا تسهم فاقدمنا ملك
 وقد اوفدنا واختارنا للشيء عن دين محمد ومعرفه سني الانبياء فيه والاستماع
 من قومه الدين اذ هو لعقابه ابحق لم ذلك ام يياطل اولادنا على منهم كما ذكرت
 الامم على انبيائهم ودفع الاصبيا عن حقوقهم فانا وجدنا قومه موسى اخلفوا لما غاب عنهم
 وعلفوا على العجل ودعوا له
 الله في الدين خلوا مني واولي محمد لسته الله تبديلا وقد ساقوا شيا

الباب اعلاه والاربع
 من الدرر النثر

الى هذا الشيخ فادع مقامه وان الامر له من بعده فسالاه عن الوصية
 اليه من شيعته فلم يعرفها فادع مقامه فسالاه عن فراسته منه اذ كانت
 الوصية والدعوة من ابراهيم قد سبقت في آله التي امامه لانه
 كان لها الادوية بعضها من بعض وكان الحاطم الاطهر صطفي قادرا
 ان يبين السهم من حجر علي باطون الرسل من الانبياء واخلوا الامم
 على الوصي كما اختلف على من يصي من الاوصياء فبين انه علم ان الحاج
 الذي هو اليه كخير من ان يسمه عن اسباب البلاء والمنازاة وصل
 الحجاب وما يخط من العلم اليه القدر في كل سنة وما يدر به
 للملك والروح صدق ما يوثقه واجبا دعوته واقربنا بوصيته
 وبقائه وتركنا به وبما حات به الرسل من قبله وان يكن ذلك
 الى الدنيا ونحن ان احد يعلم ببعث وقد سالنا هذا الشيخ
 بصدق نبوة محمد ووجدنا محمدا انما ادعوا انه جبار غلب
 عليهم جميع القهر لم ولم يكن عنده اثره نبوة وانه مضى وتركهم
 فغلب بعض على بعض ورد لهم جاهلية جهلنا كما لو اختلفوا
 في اي دين احبوا واي ملك ارادوا فاخرجوا محمدا سبيل الانبياء
 وادعوا رسالته وزعموا ان كاهل يقوم مقام العالم وفي ذلك هلاك
 الحق والفساد في آله والحق وحاش لله ان يبعث نبيا الاطهر
 بعدد اصطفى على العالمين وان العالم يبين على كاهل النور العبيد فسالته
 عن ائمة والي الذي يجنبه هذا خلفه رسول الله فعلمنا ان هذا الاسم لا بعد
 الله الا ان اربعة من ائمة العرب والاطهر فلا تصح الا لادم اولاد اود
 والسنة في الانبياء والاصياء وانكم لتعجزون بالقرآن على الله ورسوله فانتم

الا شريعة الهمة وال
 اسم من ان يبعث
 اذ اعطى

من العلم وقال انما راضى الناس في سموني بهذا الاسم وفي الامم من هو اعلم
منى فالكنت عاجلهم على نفسه وعلى من احاروه وانا قد كنت مستعدا وجاهدا
عن الحق فان وضع لي ابتعته ولم ياطقني في الله لوصلا لم فها عبدك يا ابا
سنا لما في صدورنا فقال اريد المومنين عليه السلام عندي سنا
لصدوركم وصنا لقلوبكم وشرح لي انتم عليه وبيان لا تخلفكم اليك
معه واجبار من انوركم وبرهان لا يلبسكم فاذيل الى بوجهك وافرغ الى
سامعك وقلبك واحضري ذهني وعني ما اقول لك ان الله تبارك
وتعالى بيته وطول له وله الحمد كبر اذ انما صدق وعده وله الحمد وهو على كل
شي قدور وان الله تبارك وتعالى اجتمع على اوصافه وطوره ومجده
ولجته وارضاءه وانجبه كرسالته الى الناس كافة بوحده والى
العلن راقته وفرض طاعته على اهل السما والارض وجعله اماما لمن
قبله من رسله وخائما لمن بعده من الخلق وورثه موارد الانبياء واعطاه
مقاليد الدين الدنيا والاخرة واتخذ نبياً ورسولاً وحيّاً وظللاً وابناً
وارفعه اليه فقربه من عرشه حيث لم يبلغه ملك معش ولا نبي من رسل
الله اليه ما اوحى وفي وحيه ما كذب الفواد ما راى واتزل علامته
الاسماء واخذ شياقهم ليؤمنن به وليبصرنه فقال اقربتم واخذتم في دلتهم
اصري فالوا اقربنا قال فاستهدوا وانا معكم من الساهدين
وقال يكدونه عنكم كذبوا في التورية والاحيل يا ابراهيم بالمدحوف
وبها هم عن الملك وكلهم الطيبات وحكم عليهم الحياث ووضع اصبرهم
والاعلال التي كانت عليهم فالدين امنوا به وغروه ونضروه وانبعوا النور الذي
اتول معه اوليك مع الملحون فما مضى حتى تم الله له مقامه واعطاه وسيلته

عنهم

هم

الوجه
ورفع لذكره

ودفع له ذكره فلو يذكر الله تبارك وتعالى الا كان محمداً مذكوراً
وقرض طاعة فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال يا ايها
الرسول اخذوه وما ينهكم عنه فانتهوا فبلغ عن الله تعالى رسالته
واوضح برهانه لآلته واحكام آياته وشرح شرايعه واحكامه
ودلهم على سبيل خاتم ويا ب مدنية حكمته وكذلك بشره النبيون
من قبله وبشيرة عيسى بن مريم روح الله وكنيته اذ يقول في الانجيل
ايسا النبي العربي الاي صاحب كل والفصيح قافام وصيته في الامة
وعبته علمه وموضع سنده وحججه آياته في كتابه ونال به حق بلاوته
باب خطته ودارت كتابه وعلمه وجعله مع كتاب الله فمنه والكل
عليهم فقال قد ظفرت فيكم ما ان يحسبكم به ليرضوا كتاب الله
منه في اهل بيته فانهما ان يقدر قاضي بردا على الخوض وما العار ان كتاب
الله النقل الا ليرحل فهدود من السما الى الارض سبب بيد الله وسبب
بالله في اهل بيته فانهما ان يقدر قاضي بردا على الخوض فلا اسقونهم
غير فوا ولا تتأخروا عنهم فقلوا ولا تعلمون فافهم اعلم سكر وانا وصيته
والفهم تبارك كتابه والعارف بحاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه
وناسخه ومنسوخه وامثاله وعجبه وتصاريقه وعيذى علم الله ايا والملايا
والوصايا وعيذى ما يحتاج اليه الله من عبده بكل قائم او ملوكي
والاسباب والاسباب ومولود الاسلام ومولود الكفر وانا صاحب
الليسم وانا العاروق الاعظم وانا صاحب الكرات وانا دوله الدول
فسلوني عما كان من عهد كل نبي بعثه الله وعن كل منه تظلمايه
وتعدي مايه وعن سائرها وناعتها وقايدتها الى يوم القيمة وعن كل

الله تبارك في الارض وروعي لورده والاحيل والزبور والفرقان فاصفا
كثير من اصناف المحبين وادبان المخالفين اذ كان صلى الله عليه واله
عليه السلام يخدمهم ووارثهم والله صارت رسالتهم وكسبتهم وعلمهم وفرضت
طاعته والامان به والبضلة تخلصه ذلك مكنوا عندكم في الزور والاعل
والزور والصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ولم يكن محمد صلى الله عليه واله
ليسمع عهد الله في عبادته وبلاده وتلك كانت مهمته بعد كسبته في الدنيا
وقد وصفه الله بالرافع والرحيم والحقوق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واقام القسط الميسم وان الله اوحى اليه كما اوحى الى نوح وانا على ذلك
من الشاهد من قال الله تبارك وتعالى فكيف اذا جئنا من كل امة
شهادة وجئناك على هدى تشهدا وقال تبارك وتعالى كذبا الله عبدا
بني يونس ومن عنده علم الكتاب وقد صدق الله ولطاه الواسطه
في الوصيه لاخلوا امته من وسيله اليه قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا وابتغوا اليه الوسيله واحمدوا في سبيله لعلمكم اني
وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتؤمنوا بالصواب من
الصادقين وانا اخوه في الدنيا والاخره وانا وسيلته قياسته وبن امية
والشاهد عليهم بعده وولدي ذريته وانا واهم كسفته نوح في يومه
من دكها بنحو من خلف عنها هلك وانا وانا كما خطه في بني اسرائيل
وانه مني عندك موسى من هوى الاله لاني تعده وانا الشاهد منه في الدنيا
والاخره على سببه من ربي وبفرض طاعتي جنتي بين الله تعالى اهل الامان من
اهل الكفر والنفاق من اجني كان موبنا ومن بغضني كان كافرا والله
ما كذب ولا كذب ولا خلت ولا ضلني واني على سببه من ربي بينا الله

فصل

فيسلوني عما كان وما هو ديان الى يوم القيمة قال فالتفت لجانيلني الى
الاصحابه فقال هذا والله الما طق تعلم قدره الراني وروحوا ان يكون
قد صادفنا حظنا ونور هدايتنا وهذه والله حجة الايمان من الامانة
والاوصياء من الانبياء على ائمتهم ثم القت الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
كيف عدل بك عن قصدهم وادعوا لما انت اولى به منهم وما اري الهوم الا
وقد وقع الامر عليهم بظلمهم لنفسهم وما صدر الاوصياء على ذلك مع ما
اعتمد الله به من العلم واستحقاق مقامات رسالهم دفع من استأثر عليهم
عزيم اذ كان الله وليهم ومولاهم فاحد في اهل العالم عني وعليك مما انت
عند الله وما انا عنده فقال امير المؤمنين عليه السلام اني عند الله مومن
وعني نفسي مومن مستقر بفصل الله ورحمته وهدايته ونعمته على
وكذا لما اخذ الله شياقي ولم ابدل ولم اغتر وهذا اني لمعرفته والامانة لا
اشك في ذلك ولا اربأت لم ازل على ما اخذه الله علي من المساق لم ابدل ولم
اغتر منه شي من الله على وصفته فذلك في القلوب ورحمته عندي وانا
في الحق لا اشك في ذلك ولا اربأت فان التكت ما اعطاني الله والفضل
والديمج واما انت فعندي كافر بحجودك المشاق والاقوار الذي اخذ
الله عليك بعد خروجك من بطن امك وبلوعك العقل ودمر فة القيمة للحمد
والردي والخير والشر واقدر بالرسول وجودك لما ازل الله في التحمل
من اجبار السنين فانمت على هذا الحال لمت في النار لا محالة قال
فاحد في عرقول الله فحجته عضنها السموات والارض والكان عابسه
والا والي يحوفي بها ان يكون قال امير المؤمنين عليه السلام احبني بانصرتني
عن الليل والنار اذا جاء الدليل بظلمته النهار ان يكون قصوه واذا جاء

النهار بضوء الليل ان يكون قال الصرا في قدره الله تعالى وعلمه قال امير المؤمنين
 عليه السلام ذلك الحنة والنار في قدره الله وعلمه قال فاحترقني عن ملأني في النار
 ومكألت في الحنة قال امير المؤمنين عليه السلام ليا الحنة فاني لم ادخلها ولكنني عرف
 ذلك من كتاب الله ان الله بعث محمدا بالحق واول عليه كتاب الامية الماظر من
 من يدية ولا من خلفه من ملأ من حكمة محمد في علمه واخر من علمه عن الحنة
 به حاشا عن منارها وفتح الله لكان بين خلقه فجعل لكل عامل منهم ثوابا جزا
 وحسابا وادخل فيها على قصد في الامم في الاعمال منهم ما على قدر فضائلهم ودرجاتهم
 في الفضل والعلو والايان فصدقنا عن الله وعن رساله وعرفنا ما ازل الاراد ذلك
 من ازل النجار وما اعد الله لهم في النار من العذاب فقال عرف كل واحد منهم ثواب
 الا - منهم جزاء مقشور فمرات على كفرهم وشركهم ونفاقهم وظلمهم ومفسداتهم
 فلكل باب منهم جزاء مقشور وقد قال الله تعالى ان في ذلك لآيات
 للمؤمنين الى يوم القيمة وسئل الله المومنين يعرف كل الخلق سيماهم والاباء المومنين
 والايه من دريتهم للمومنين الى يوم القيمة لان حجة قصص الائم واختارهم
 وهداهم وباي على سباب الظلم والفرق والعدوان هلكوا فانزل الله تعالى
 ذلك على نبيه كما باق قال ان في ذلك لآيات للمؤمنين وايضا ليسل مستقيم
 فانما ذلك السيل المستقيم بعد النبي قال قال لقمان يا بني اوصي بك ما اوصيتك به وقال
 قد اوصيتكم اراد بكم وارحوا ان تطرفوا الى الذي طلبناه الا انه قد بقيت لي مسائل
 فان اجابنا عنها نظرنا في امرنا وقبلنا الحنة منه فقال امير المؤمنين عليه السلام
 فان لحبك عما سالتني وذا من هانا واضحا لا تجد له مدونا ولا من قوله بما اخط
 في ديننا فقال نعم فقال امير المؤمنين عليه السلام الله لي عليك راعي وكامل اليك اذا
 وضع لك الحق وعرفت الحق والهدى ان يدخل في ديننا واحكامك فقال الحامد

بسم الله على راع كليل اني افعل ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام صلى
 على محمد وآله فقال سمعنا من الله تعالى قال احبني عن الله تعالى
 بحمل العرش ام العرش محمدا فقال امير المؤمنين عليه السلام الله طلق العرش
 والسموات والارض وما فيها وما بينهن وذلك في قوله تعالى ان الله
 يجلس على العرش والارض والسموات والارض انزلها من طين
 بعد ان كان طينا عفورا قال فاحبني عن قوله تعالى وحمل العرش
 ربك يومئذ يومئذ ما به فكيف ذلك وقد قلت انه حمل العرش والسموات
 والارض قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى خلق العرش من
 ابواب اربع نور احمر منه احمر النجم ونور اخضر منه اخضر الحضر
 ونور اصفر منه اصفر الصفر ونور ابيض منه ابيض البياض وهو
 العلم الذي حمل الله كله العرش وذلك نور من نور عظمته فيعطيه ونوره
 ابيض قلوب المؤمنين ويعطيه اغواء الجاهلين ويعطيه ونوره انتفا
 اليه من في السموات والارض جمعا وجمع خلقه اليه الويله بالاعمال
 المختلفه والادان السي وكل محمول بحلال الله ونوره وعظمته وقدر
 لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا وكل محمول
 والله المسك لما لا تروا ولا المحيط بها وما فيها من شيء وهو حي و كل
 شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما نقول الظالمين علوا كبيرا
 قال فاحبني عن الله ان هو قال امير المؤمنين عليه السلام يا رب ابعثني
 هاهنا وهاهنا وهاهنا وهاهنا وهاهنا وهاهنا وهاهنا وهاهنا وهاهنا وهاهنا
 وهو قوله تعالى ما يكون من نخوي لثته لاهورا بعهم ولاخنه لاهوسا دهم
 ولا انه في ذلك ولا الهو معهم اينما كانوا وهو اقرب من رجل الوريد

ت

ه

ا

والترسي محيط السموات والارض والعرش محيط بذلك والله تعالى على كل ذلك
كله من غير حاسه لا يدركه الابصار وهو بذل الابصار وهو اللطيف الخبير
وذلك قواه تعالى له ما في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى
وان يحضر القول فانه يعلم السر واخفى الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهو الله العلي العظيم والذين يحلون فيهم العلى الذين حملهم الله على قلوبهم
مخرج من هذه الازوار الاربع شى مما خفى الله في ملكوته ومن الملكوت الذى
اراهما الله اسما واراه ابراهيم خليله فقال تعالى كذالك ترى ابراهيم يملكوت
السموات والارض وليكون من المؤمنين وكفى بلحمة العرش الله وحكامه
حلت قلوبها وضياء نوره اهله والى معرفته فالقبت كما يلقوا الى احواله
فقال هذا والله احدى من الله على لسان المسيح والمسيح والاديسا يسوع
ثم قال اخبرني عن الجنة والنار في الدنيا ما في في الآخرة وعوالمها
الدنيا اسم الدنيا في الآخرة وابن الآخرة وابن الدنيا قال الله للمؤمنين علم
الدنيا والآخرة والآخرة والدنيا محيطه بالدنيا اذ كانت لتقلد من يكون
الى الموت ظاهرة في الدنيا وكانت الآخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون
وذلك ان الدنيا تقوله وموت والآخرة حيوة وبقاء مثل ذلك مثل العلم
وذلك ان الجسم ينم والروح لا تنام والبدن يموت والروح لا تموت وقد قال
تعالى وان الدار الآخرة طي الحيوان لو كانوا يعلمون والدنيا رسم الآخرة
والآخرة رسم الدنيا والآخرة والآخرة والدنيا فاذا ما رقا الجسم رجح
كل واحد منها الى جانب بيا ومنه اليه خلق وكذلك الجنة والدار موحدة
في الدنيا وموجودة في الآخرة لان الجسد اذا صار الى بقعه من الارض
اما روضه من رايض الجنة او بقعه من بقاء النار وروحه الى دارين اما دار

ف

نعم لم يمت لموت فيها اية او اما الى دار عذاب الهم لموت فيها اية
والسنة لمن عقل موجود واضح وقد قال الله تبارك وتعالى كلا
لو تعلمون علم اليقين لم يؤمن بالحجيم ثم لم يؤمن بعين اليقين ثم لم يسل
يوم يدعوا اليهم وعن الاسنان بحمله فقال اولئك الذين كانت
لعنهم في عظامهم عن ذكرى وكانوا الاستطعون سمعوا ولو علمت
الاسنان علمها هو فيه لما سفل من الخوف والرجل ومرفضا اليقين
فقال فاجري في يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وعن قوله تعالى
والارض جمعنا قضيته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وفوق العالي عما يشركون فاذا اطوى السموات وقبضت الارض فان يكون
الحجبه والنار وما فيها قال فدعا امير المؤمنين عليه السلام بدواة ويا
فك فيه اية الحجبه واية النار ثم ادرج القطاس ودفعه الى الصرائي
فقال له النبي قد طويت بهذا القطاس قال نعم قال فافتحه ففتح
فقال هل رزى اية الحجبه واية النار فحملها طي القطاس قال لا قال
ففيك في قدره الله تعالى اذا طوى السموات وقبض الارض لم يتطل
الحجبه والنار كما لم يتطل طي القطاس اية الحجبه ولا اية النار قال
فاجري عن قوله كل شيء هالك الا وجهه فاجدا الوجه وكف هو وان
هو ومن ابن نفعما قال امير المؤمنين عليه السلام يا غلام على خطب وبار
فاني خطب وبار فامران بصرم فلما اضربت واستوقدت قال له يا
فص اني هل تجد لها وجهاً دون وجه قال لا مني من كل جانب وجه
وحث ما يشبه في وجهه فقال امير المؤمنين عليه السلام فاذا اذابت
هذه النار المخلوقة المدبرة في صنعها وسرعة زوالها لا يوجد لها وجهاً

ولا يعرف لها وجه ولا يد يقصده لوجه معلوم محمد ورد فكيف من صومه
النار جميع ما في ملكوته من نبي وانما طوبى علمه كيف تومض تومض
به عقل او بضبطه وهم ليس كمثل شي مثله هذه النار قال الجليلي
سعد بن ابى الوصى العالم البار الخبير الرفيع الحكيم الهادي
شعبان ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله ارساه باحق شئ
وتدبروا ان وصيته وهدى بيقه ودليله موضع سره وانتم في اهل
ملك وعلى المؤمنين من بعده من حيث لا تعلمون تومض تومض
وعفته وكيت وسفته وفيه ولا عرك وصدقه سبيلت به حيله
واتبع هدايه بعد هدى من الله ورسوله فكيف يا نبورك في رايك اديا
وكافيا وشافيا ثم التفت الى القوم وقال لو اصابكم شئ منكم وانتم
سنة شئكم فاتبعوه هتدوا وترشدوا فاما عالم الى ما فعلتم
لم عذابا ثبات الله عليكم كبحه واسمه انما نسبه ان الله
حلت لا تبدل الكلمات الله ولقد فضي الله الاختلاف بين الامم
اوصياهم وما العجب الا شئكم فاهذه القلوب الغاسية
الموتى والافك الميت ثم قال الجليلي لمن كان معه
وشهدوا جميعا لمحمد صلى الله عليه واله باحق وانه الموصوف الموصوف
التورية والاعجاز واقر والامير المؤمنين بالوصية ثم خرجوا من بين الامم
ليوردوا ما عاينوا وسمعوا ثم قال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي
وضع به هاتاه محمد صلى الله عليه واله واعز به واطهره على الدرج كنه
مكره كنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله قال
فيما سر الموصوف امير المؤمنين عليه السلام وبيان اخرج اليهم وانكشف عنهم

الحق قال

[illegible]

دعوه عن هؤلاء القوم لما هو بالغ امره وقدره المحذور وخرج الله عنهم
قلوبهم بعد موتهم صلى الله عليه وآله فقال الله عز وجل تحذر المنافقين ان يكثروا
عليهم سورة سبهم بما في قلوبهم استهوا ان الله يخرج ما يحذرون
ولئن قال لهم لنقول لنا ما لنا نحوص وبلغت من الله واياته ورسوله كتم
ليسهمون لا يعتدروا بعدكم بعد ايمانكم وما العظم التي من العهد
في وصيته انكم لا تفقدوا ايدي الله ورسوله ان تصف عن طائفة منكم
بعذب طائفة باهتكم كانوا احرمين وبعدهما الله عن هؤلاء القوم لما هو
بالغ امره ووعده رسول الله اذ اظهر على اهل القسمة وترجع الاموال وانكروا
المطلون وعندكم كتاب من رسول الله كستم بخفي واما عن رسول الله في الصلوات
والصلاة انه على ان لا يحد قلوبكم ولا اذانكم ولا ما اوتوا وما اوتوا من الله
والعهد ما اقيم على الوفاء بهمكم وعلينا مثل ذلك لكم ولرسول الله ان يعبه
ولا سلسيف عليهم ولا يمان حتى ما لم يقلوا الى ويعطوني طائفة انكروا
فرضه من فرائض الله عز وجل مثل الصلوة والزكاة والحج والصيام من كل
هذه الحدود والفرائض لا يعلم بها والعالم بها افضل منها اذ كان هو
الذي يهدي الى الحق وهو ان يسع ولقد ارسل الله في فهمه ما ارسل فيكم فقال
حل ذكره افن يهدي الى الحق الحق ان يسع ام من لا يهدي الى ان يهدي
لم كيف يحكمون فانما حكم الله فرضه من فرائض الله ورسوله
عليكم به افضل الفرائض واعلموا وانتم خير منكم كما
بالدعوى والامان وشرايع الاسلام لما يحتاج اليه لخلق من صلواتهم
وسادتهم ولا يخرجهم ودنياهم وقد تولوا عنى ودفعوا فضلى وقد فرض النبي
امامتي سلوكي واستعنوا بما جعل عن علي وقد رآتم ما ارسل بالقوم من

الذلة والصغار وكلف انت عليهم الحجة في قدومكم فكيف سوانا
ذكرهم عن عهد رسول الله وما الله عليهم من طاعةي واحذيرهم من حفاي وبلغهم
من رساله الله في وقوفهم الي علي وعناي عنهم وعن كل الامم ما اعطاني
الله وفضلتي وكيف اسألتهم عن صدقتي وعن الحق بعد ما بين له وحده
الحق هو اه واذله على علمه وحججه على سمعه وقلبه وجعل علي حجة عباد
من بعده من بعد الله ان هداه اليه الهدى وما سبيل ان سبيل الحق
وسبيل النار فعليكم بالفلسك كحل الله عز وجل وعرفه الحق وكونوا حري
الله ورسوله والذين اتوا عهد رسول الله وميثاقه عليكم فان الاسلام
يلا عرياً وسبعو دكاً يدا فضوني للعباد وكونوا في ملتكم كاهل الكف
والملك ان نفسوا اسراركم الي اهل ولاوليه ولا حريم ولا ديت فانه دين الله
الذي لا يحب له الفسقه ولا وليا به فانكم ان افسيم ذلك قلوبكم فوتمكم
وان اصبتم من الملك فرصة العيم اليه على قدر ما روي من قوله فانه
باسلامه ومحض الاعان لا يدخل فيه الا من اخذ الله بميثاقه وقوى قلبه
واعانه على نفسه انه فوا الي بلاديكم على عهدكم الذي عاهدتموني عليه
وانه سيباني على برهه من دهركم بملكوا بعدي وبعدها ولا القوم يعرفون
دين الله وكحرفون كتاب الله ويقولون اوليا الله ويعززون اعداء الله وتكذب البدع
ويؤدرسون السنن حتى تملأ الارض ظلماً وبعداً وجوراً ثم يكسف بنا اهل البيت
البلاء عن عوه الله بعد شده من البلاء العظيم برجل مني يملأ الارض عدلاً
ومسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً وعدواناً الا وقد عهد الي رسول الله صلى الله
عليه واله ان الامر صاير الي بعد الثلثين من وفاته وظهور الفتن والخلاف
الامر علي ومرفقهم من دين الله وامرني فقال المالكين والفاستطين والمارقين

[illegible]

وقد هبنا الرجل عند نشأ على الملك ونخرج من صورة الأنبياء أو صورته محمد
وصورتك وصورة ابنك الحسن والحسين وصورة روحك فأظهرت
محمد سيده نساء العالمين البكر البتول صلى الله عليهم إن ذلك ما نور
عليه ما أودعنا من نور هذا بك وكرمك في صدور علي بابك عليه
وخنا لم يطون أدولك وإمرك فاعظم هذا العناء وطول هذه اللذة
وكن نساء الله النوفع والنبات والسم عليك ورحمة وبركاته
ثم خرجوا أدركوا وأطعموا وألبسوا إلى بلادهم
ليعلم المنفع لكنا هذا يقينا إلى العلم والأمر والحكم والفضا
والولاية وفصل الخطاب قد أسلمه الله عليه عظمته إلى محمد صلى
الله عليه وآله وأسلمه محمد إلى أهله وورثهم آياه بأمر من الله الحكيم
الخطاب من هذا الأمر ورواه من رآني إلى طاهر منذ عهد إبراهيم
الحليل عليه السلام ومي وارتثا لآلينا لأوصيائهم والأوصياء للصالح
من ولدهم خلف خلف لا تخلوا الأرض من صلح منهم اما ظاهر أو اما باطن
ليلا يطلع الله تعالى وهو عهد الله ولا يزال عهده الظالمين الظلم
بها لئلا هو الشرك بالاجماع من أهل العلم والأدب ولا يناله إلا الكرام
الأبرار والآية الأخيار النجيب الأطهار صلوات الله عليهم وسلامه
وهو قوله تعالى ان هذه بذكره في شأن ذكره في صحف مكرمة وفوق
مطهره بأيدي سفرة كرام برره ففهم باب الهدى
وسفته النجا الذي من زكيا نجي ومر كلف عنها هلك وهو
بنا من لهم المليك وبشاق إلى اشباحهم الملائكة الإلهية
أقمة ولخوات المومنين من بوكهم النجى وبسبهم الهدى وبسبهم النجى امر رب العالمين

الكتاب الخامس وعشرون

في بيان ضاياه ولحكامه في زمن عمر الخطاب وقوله لعلي عليه السلام
عن أبي الحسن النسيبي عن عاصم بن عمر قال سمعت عليا عليه السلام يقول
يقول يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين اجلس في بيتي يا أبا الحسن يا أبا الحسن
عمر فقال يا أبا الحسن يا أبا الحسن يا أبا الحسن يا أبا الحسن يا أبا الحسن
حولت كالمين فلما نزلت عن وعظي كثر من السراشفت مني فزعت عكالا
تصرفني فقال عمر وإن يكون ذلك قال في سفيقه من فارق فقال علي
فأثابها مع أربعة إخوة لها وأربعين قسامة شهيدون لها فقال لا تقرب إلي
وأنه مدع غشوم ظلوم يريد أن يفضحني في عشرين يوما فقال عمر يا أبا الحسن
قال يا أمير المؤمنين مني والله أي فقال لها ما تقولين يا هذه يا زينة
والذي أحبت النور فلا عين تراه ما هو ولدي ولا عرفة ولا أذري أي المياسر
هو فقال عمر الك شهود قالت نعم وقد كنت لأربعين قسامة شهيدوا أن العلام
مدع وانها ما ولدته ولا تعرفه فقال عمر خذوا بيد العلام فامضوا به إلى
السجن حتى يسأل عنه وعن الشهود فأرسلت شهادة ثم جلدته حد المفسري
فأخذ العلام وانطلق به إلى السجن فلقاه أمير المؤمنين عليه السلام في
بعض المطرق فقال العلام يا بن عم رسول الله أي علام مظلوم وهذا عمر قد
أرسلني إلى السجن فقال أمير المؤمنين رده ووفده ووه فقال عمر أمرت به إلى
السجن فردته ثم رآه فقال له لفتنا على بن أبي طالب فأمرنا بدمه وقد ظننت
لأنصو العلي وأرسل أمير المؤمنين عليه السلام وقال علي تأم العلام فأتوا
بها فقال للعلام والماء ما تقولان فأعاد السلام عليه فقال للمراء الك
شهود قالت نعم وقد كنت أقسامه شهيدوا فقال أمير المؤمنين عليه السلام

والله لا نصين نكاحاً فضيه في رضا للرب من فوق عرش عليهما
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها الك ولى قالت نعم هو كذا
 اخوتي فقال لم ادرى فيها وفيكم حازر فالوانع ما نفع محمد فقال امير المؤمنين
 اسهدوا اني قد تزوجت هذه الجارية من هذا العلام بصداء مبلغ
 اربعماية درهم والنفق من مالي باقتدار احد الدائم فامره بها فصبها
 في حقد العلام وقال خطها وصبها في حجر امير المؤمنين ولا اثأ الا
 وان اتوا العرس يعني القسمل فقام العلام ليحلو اليكاريه كما اود الامام
 وادت الامه الايمان الا ان يابن عم محمد رسول الله قد انزع وحى من
 وارى هذا والله ولدى زوجتي هجساً فولدت منه هذا العلام فلما
 ولما ترعع وشب اذ وقع ان اسعى منه ولطرد ووقادى يتقل على
 اسقامت لثنت بينه العلام وانطلقت فقال عرلولا على هلك
 وروى محمد بن علي بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن الوليد عن محمد بن
 الراتب عن الاصمغ بن نباته قال حضرته عن عمر بن الخطاب خمسة نفر
 فواحد في الدنيا فادان يقام عليهم الحكة وكان امير المؤمنين عليه السلام
 جالس فقال ليس هذا حكمهم فقال عرافم انت عليهم الحكم يا الحسن
 فقد مر واحد منهم فصر عقه وقدام الثاني فصره حتى مات وقدام الثالث
 فصره الحكة وقدام الرابع فصره ضف كد وقدام الخامس فحكم عليه
 بالنزق فمات الناس ونجى عن ذلك وقال يا الحسن خمسة
 نفر في قصه واحده المات عليهم خمس حكومات ليس منها حكم يشبه
 الاخر فقال نعم اما الاول فكان ذمياً وخرج عن دينه فالحكم
 فيه السيف واما الثاني فدخل حصن رحناء واما الثالث فغير

منين

لث

ودعا احدى الشهود وجنا على لبيته وقال لها اني في انا على من انا طالب
وهذا لبيتي وقد قالت ابراه الرحل ما قالت ورجعت الى الحق واعطتها الان
وان لم تصدقني لا اعلان السيف منك فقالت يا امير المؤمنين لا مان على الصدق
فقال اصدقني قالت لا والله ولكن رأت حالها وحسنها فحانت على زوجها
فسبقها الحرة ودعشا فاستكاهما فاقصتها باصبعها فقال عليه السلام
الله اكبر انا اول من فوق بين الشاهدين الاذ اني اني النبي عليه السلام والهم
والهم المراه خط القادفة والهم من جميع العفر وجعل العفر اربعه دريم
وابر المراه ان يلقى من الرحل فظلمها وزوجه النبيه وساق عنه المهر
عليه السلام فقال عمر بن الخطاب حدثت دانيال فقال عليه السلام ان دانيال
كان سكا لاب له ولام وان اراه من بني اسرائيل صفته ونبته وان يلكا
من يول بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لها صديق وكان رجلا صالحا
وكانت له اراه ذات حسن وجمال وكان ياتي الملك فيحدثه فاحبب الملك الى
الرجل حسنه في بعض ايامه فقال للقاضيان احسار الى رجلا ارسله في بعض ايام
وقال لهما ايا وجهه الملك فقال الرجل للقاضيان اوصيكم باخواني خير امكن
القاضيان يا امان يا ابا الصديق فعسقا اراه فراودوها عن نفسها قالت
فقال لهما ان افعلي لبيتهن عليك عند الملك بالزنا ثم لم تخجك فقال لهما
شتما قاتبا الملك فشهدا عنده انها بعت وكان لها ذكرا جميل حسن فدخل
الى الملك من ذلك او عظيم وكان بها عجب فقال لهما اني اوصيكم بقبول فاجلاها
ثله ايام ثم ارحماها ونادي في المدينة الي هو فيها ان احضروا قبل فلاة العابد
فانها قد نعت وان القاضيان قد شهدا عليها بالزنا فالك الذين في ذلك وقال
الملك لوزيره ما عمل في ذلك حيله فقال اعندي في بيتي وخرج الوزير في اليوم

الثالث وهو آخر ما فاذا هو يعلم ان عراه يلعبون وفيهم دايال فقال يا معشر
العبيان تعالوا حتى اكون ايا الملك واثبت بكون العبيده فثابته ويكون فلان وفلان
العاصيان الشاهد من عليهما ثم جمع ثرابا وحمل شيئا من فضبه ثم قال لا تخافوا
بيد هذا فتحوه الى مكانه كذا وكذا وانه هذا من نحو الى مكان كذا ثم دعا
باخيهما فقال فلجفا فاني ان لم يلق جفا فليكن ثم شهد على المراه والوزير
واقف ينظر وسمع فقال شهدا بما رتب فقال متى قال يوم كذا وكذا قال
مع من قال مع فلان بن فلان قال في اي مكان قال في مكان كذا وكذا فقال
ردوه الى مكانه وهاتوا الآخرة ففعل به مثله ففعل بالاول في الخالف صاحبه في القول
فقال دايال الله اكبر شهدوا برؤوسنا في الناس ان العاصيين شهدوا
على فلانه بالزور فاحضروا قضاة فذهب الوزير الى الملك فادار اذ اخبره الخبر فبعث
الملك الى العاصيين ففرق بينهما وفعل بهما كما فعل دايال فلما ذكرا احدهما الى
فادى الملك في الناس وادى قضاة ثم اراد ان يوسع عليه السلام في جزاءه
اوانه وروجه اليه وعن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم
في زمان عمر بن الخطاب رجلان يتغديان مع احد صاحبهما ارغفه وبعث
ارغفه فمر بهما رجل فدعوه الى طعامهما فجلسا كل معهما فلما قاما ولما اتموا
وقال هذا الكمال ما اكلت من طعامكما فقال صاحب الحسمه لصاحبه
حسمه ولك ثلثه فقال لا اخذ الا اربعة لي واربعه لك وافضيهما الى اربعة
احصا الى عمر فقال عمر صاحب الحسمه لك حسمه ولصاحب اللبنة ثلثه فقال لا يذهب
كل واحد منا الا اربعة الا اربعة فبعث عمر الى يقرض الصحابه فلما حضروا قالوا يا
مقاتله فلما حضر القوم يابننا قد طعنا الا انا ذلك احسنها الا حقه اسكوا فبعث
عمر الى امير المؤمنين عليه السلام فلما حضر قال يا ابن الحسن اقص بين هذين الرجلين

ش

Schizanthus litoralis

ما بينا له و امره فاما الاستسفر فقال لو ان جلالي ما كان نبيا لله يوم لوط
ومات عليه الكفة الله يقوم لوط واما امرت بنفس القبر لا عرف صدق
الظلم لم يكن به ولو ان الميت وجد في القبر كان للعلام كذابا
وروي ان محبونه علي عمنه خرج بها رجل فقامت اليه عليها بذلك فامر
عمر بن الخطاب بن نوفل بن امير المؤمنين عليه السلام فقال ما بال محبونه ال فلان
تجلد فقل له ان طرحتها وهرب وقامت اليه عليها فامر عمر بن الخطاب فقال
لم يردوها اليه وقولوا له اما علمت ان هذه محبونه ال فلان وقد قال النبي
صلى الله عليه واله صلح القلم عن المحبون حتى يفتقوا لها مغلوبه على عقولها ونفسها
فردت الي عمر وقل له ما قال امير المؤمنين فقال فرح الله عنه لقد كنت ان
اهلك في طرحتها ودر الخندق فيها وروي ان عمر بن الخطاب قال فامر
برجمها فقال له امير المؤمنين عليه السلام هب سبيلك عليها اي سبيلك على ما
بظننا والله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال عمر لا عشت لمعضله
لم يكن لها ابو حسن ثم قال له ما اصنع بها فقال اخذها عليها حتى ينفذها
ولدت ووجدت لولدها من يكمله فاقم الحدة عليها فسر بذلك عمر بن الخطاب
وروي ان عمر استدعى بابواه كان يتحدث الرجال عندها فلما طافها رسته فرحت
واراعت وخرجت معهم فامتلصت بولد فوقع الى الارض يستعمل ثم مات فبلغ
ذلك فجح اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسالم عن حكمه في ذلك فقالوا
باجمهم تراك مود با ولم يرد الا حدة ولا شي عليك وامير المؤمنين عليه السلام لا
يتكلم فقال له عمر ما عدل في هذا بابا الحسن قال قد سمعت ما قالوا قالوا فقال
انت قال قد ظنوا القوم ما سمعت قال اقميت عليك لقولن ما عدل قال ان
كان القوم فار بول لم يقد غشول وان كان قد ابادوا فقد صروا اليه على عاقبت

لا تفل الصبي خطا فقال يا عم ابنت والله تصحني من بينهم والله لا ألتج
 حتى يحى إليه على نبي عدي ففعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام وروى
 أن امرأتين سارعتا على عند غفر في طفل ادعته كل واحدة منها ولدها فغير
 بينه فالتبس الكلام في ذلك على عمر ففرج إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاستدعى
 الأمراتين ووعظهما وخوفهما فاقامتا على السراخ والاحداث فقال أمير
 المؤمنين عند ما ديهما بالمناخه ابنتي منشار فقالت الا داهي اصنع
 به فقال اقره نصيبي لكل واحد منكن نصفه فبكيتا جدا وقالت
 الاخرى لله الله يا ابا الحسن ان كان لابد فقد سمحت بهما فقال الله اكبر
 هذا اول دنياهما ولو كان ابنا لرق عليه واسقفت واعيرها لآخرى
 بان اخرج مع صاحبتهما والولولها دونها فسررتي عمر وودع الامام المؤمنين
 وما فرج عنه في القضاء وروى يونس عن الحسن ان عمر اتي باواه فودلت
 لسته اشرفهم رجعها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ان طهنت بكباب
 الله جنتك ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وعول والوالدان
 يرضعن اولادهن حولن كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فاذامت المراه
 الرضاعة سنتين وكان حمل وفصاله ثلثون شهرا كان الحمل مناسه اشهر
 حتى عمر سأل المراه وبنت الحلم بذلك وبه يعمل الصحابه والمابعين ومن اخذ عنه
 لما يوشى هذا وروى ان امراء شهد عليها اليهود انهم وجدوها في بعض
 مياه العرب مع رجل يطأها ليس لها بعل فامرهم رجعها وكات ذات بعل فقالت
 اللهم انك تعلم اني برتيه فعصب عمر وقال وبخرج اليهود ايضا فقال أمير المؤمنين
 عليه السلام ردوها وسلوها فلعن لها عذر فردت وسلت عن ظلمها فقالت كان
 لاهلي ابل خرجت في ابل اهلي اراعها وحملت معي ما قبل يكن في ابل اهلي وخرج معي

هذا الموقف علم الامام
 قد اوقف هذا الكتاب
 بيد علي بن الحسن بن مرقا
 خاصا على ابن عمه
 بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين
 لا اله الا الله المصوم ومن بعده
 علي بن الحسين ومن بعده
 اذ لا ريب في المذكور ومن
 بعده علي بن الحسن
 الحمد لله من نور
 ٨١

خلطاً وكان في ابله لن فسد ما فاستسقيته فاني ان تسقي حتى لمكة من
 نفسي فابت فلما كادت نفسي تخرج امكته من نفسي فقال امير المؤمنين الله اكبر
 من صطر خبير باع ولا عا د ولا الم عليه فلما سمع عمر بن الخطاب روى
 عن عامر بن مسروق قال اني عمر اواه قد كنت فوق بينا وجعل صداها
 في بيت المال وقال لا اجير بها ارد نكاحه ولا اجتماع ان ابا اذا سبب
 فلع ذلك عليا فقال وان كانوا جهلوا السن لها الميراثا التي من حيا
 ونوق بينهما فاد القصص عدتها هو حاطب من الخطاب فخطب عن الناس قال
 ردوا الجهالات الى السنه ورجع عمر الى قول علي عليه السلام وروى ابن سيرين
 ان عمر سأل الناس كم نوح المملوك وقال لعلي عليه السلام اياك اعني يا صاحب
 المخافى رد اذا كان عليهم فقال نعمين وروى ابن عباس رضوان الله عليه
 قال كما في جنازه قال علي بن ابي طالب لروح الخلام اميلك عن اهلك
 فقال له عمر ولم يميلك عن احيائه قال نعم يريد ان يسمي رجلا لا يلقى فيه ساء
 فيستوحى به الميراث مناجيه ولا ميراث له فقال عمر اعود بالله من معضله
 لا على فيها وروى يحيى بن سعيد بن المسيب قال سمعت يقول اللهم لا تقني
 لمعضله ليس لها ابن اني طالب حيا وعن ابن جعفر قال جاء اعراسان
 الى عمر فخصمان فقال عمر يا الحسن افض بينهما فقصي علي عليه السلام على الخصمان فقال
 المقضي عليه يا امير المؤمنين هذا قصي بيننا فوثب اليه عمر فاخذ بلباسه ثم لبسه
 ثم قال وكان ما تدرى من هذا هذا اولاي مولا كل مؤمن ومن لم يكن مولا
 فليس مؤمن وعن ابن اسير قال نازع عمر الخطاب رجل في مسله فقال
 له عمر نني بنبك هذا الكالس وادى الى علي عليه السلام فقال الرجل هذا المرفوض
 عمر عن مجلسه فاخذ يادنه حتى اشاله من الارض وقال ويلك انه رجع من صغرته

منه جعلت في عنقه ثوبا
 فيه وجررت به راحته
 بين يديه اذا سمعت
 من قوله الذي هو لابس
 بلباس عليه بحره و
 رجع موقع القرب
 في السجل

١٥

الشان في و...

مولاي ومولا كل مسلم وروى عن عطاء بن رباح عن عبد الرحمن قال سب
 قوم الحخر بالناسم وعليهم يزيد بن أبي سفيان في ربي عن عمار بن عبد الله بن مسعود
 الحخر فقالوا نعم سربناها وهي جلال لنا فقال ابو عيسى قال الله تعالى
 يا ايها الذين امنوا انما الحخر والميسر الى قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول
 حتى فرع من اياه فقالوا افرا التي بعدها فقوالس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
 خاضع فيما اطعوا الى قوله والله يحب المحسنين فخرج من الذين امنوا واخرجوا
 فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عن ابن ابي ليلى لا تصح حتى يبعث بهم
 و ابن ابي ليلى بناراً فلا تمس حتى يبعث بهم الى قال فبعثهم الله فلما قدروا
 على عمر سالم كما سالم يزيد وردوا عليه بما ردوا فاستبشارهم اصحاب
 النبي صلى الله عليه وآله فرددوا المشورة اليه قال وامر المؤمنين عليه السلام
 في اليوم سبائك فقال عمر ما يقول يا ابا الحسن فقال اري انهم قوم افردوا
 على الله واحلوا ما حرم الله فانهم يبيحوا او يرموا ان الحخر حلال ضربت
 اعقابهم وان جمعوا ضربتهم ثمانين ثمانين بفرقتهم على الله فدعاهم فاستمعهم
 واهل امير المؤمنين عليه السلام وقال ما يقولون قالوا استعفف وثوب اليه وشهد
 ان الحخر حرام ونحن انما شربناه ونحن نرى انها حلال فضرهم ثمانين ثمانين
 وروى عن اسباط عن سماعة عن جابر بن عبد الله عن ابي اسباط عن ابي اسباط
 ما به دينار وادها ان لا يرفع الى احد منها دون صاحبه فانها احلها
 فقال ان صاحبني قد هلك فادفعني الى المال فابت فاستسفع عليها ومكث
 تحلف اليها ثلث سنين فدفع اليها المال ثم جاء صاحبه فقال اعطيني
 المال فقالت له فخذها صاحبك فادفعها الى عمر فقال له عمر انك بينه
 فقال بي يتي قال ما اراك الا ضالسه فقالت لعمر استدرك الله لما قد عتينا

إلى علي بن أبي طالب فرقعها إليه فأنوه في حائط له وهو نسل الماد وهو موثر بحسائه
 من صواعبه القصة فقال للرجل اني بصاحبك والى معايت وروى
 عن عيسى بن الأفرع عن يحيى بن عمار قال كان عمر بن الخطاب يقول
 لعلي عليه السلام فيما يسأله فيخرج عنه لا ابقا في الله بعدك يا علي وروى
 عن زيد بن علي عن أبيه عن حماد بن عمار عن علي بن أبي طالب قال لما كان في
 ولاية عمراني باجرا حامل فساها عمر فاعترف بالحق وفاقها ان رحم فبقها
 امير المؤمنين عليه السلام فقال ما بال هذا فقالوا ان عمر بها ان رحم فبقها
 عليه السلام وقال نعم اخرج بها ان رحم قال نعم اعترف عندى بالحق فقال عليه السلام
 هذا سلطانك عليها فامسكها على ما في بطنها فلعنك الله بها او حشها فقال
 عمر قد كان لك قال عليه السلام او ما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول لا جد على معرف بعد ياء انه من قذرات او حشيت ارضه قد دنت
 فلا اقدار لمخلعي عرسها ثم قال عجزت النساء ان يلدن علي بن أبي طالب
 لولا علي لهلك عمر وروى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله ان افضى اني علي بن أبي طالب
 وما جاء عنه عليه السلام في معنى القضاء وصواب الراي وبتارك ما دونه من سدهم وارسامهم
 لما فيه صلاحهم وكشفه الكبر والدل عنهم ما حدث به سببه من دواخلهم
 ابي بولهدن قال سمعت رجلا علمانيا يقول تكلمت بالبحر من اهل بستان والري
 واصفهان وقومس وهما وند وارسل بعضهم الى بعض ان تلك العرب الذي جاءهم
 بدنيهم واخرج حشاهم فذهلك يعقون النبي صلى الله عليه وآله والله طمكهم من بعده رجل
 ملك يسره ان هلك يعقون الملك وقام بعده اخر وقد طال عمره حتى تناولكم في بلادكم
 ولما لم جوده من عروا الله عندهم عنكم حتى يخرجوا من بلادكم جوده و...

حسن البصر وفتح الميم
 يقع كبيره ياء حراتنا
 في اجيب

الميم فيغنون

إليه فتخروه في بلاده فقاموا على هذا وتعاهدوا عليه فلما انتهى الحديث من الكوفة
 من المسلمين انبوه الى عمر فلما انتهى اليه الخبر فرغ لذلك فقامت يداه الى مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال بعاشرة المهاجرين والانصار
 ان الشيطان قد جمع لكم جموعا واول ما يطع نور الله الا ان اهل مدائن واصفهان
 والري ووس وهاوند مخلقة السببا والواها وادابنا وقد تعاهدوا ان يخرجوا
 من بلادهم لخوانكم من المسلمين ويخرجوا اليكم معكم في بلادكم فاستبوا على واخرجوا
 في القول فان هذا يوم واحد من الايام فكلوا اقامتكم عليه في عبيد الله وكان
 من خطباء يومئذ جند الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل المدينة قد حثك الامور وجرد
 الامور وعجلت المدايا واحمكك الحجاب وانت مبارك الامور والبقية
 قد دلت فحزت واخبرت فحزت فاحضر هذا الامر اياك ولا تفزع عنه فجلس
 فقال عمر بن الخطاب فقام عن جند الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد يا اهل المؤمنين
 فاني اري ان تخاص اهل الشام من شامهم واهل اليمن من يمنهم وتسيرات في اهل
 هذه الحرمين واهل مصر من الكوفة والبصرة فلتقي جمع المشركين بجمع المسلمين فانك
 قال لا تستقي من نفسك بعد الحرب ياقية ولا تمنع من الدنيا بعد نير ولا تكون
 لشيئها كبر يوم طين فقال عمر كلوا فقال اهل المؤمنين على من ابي طالب
 عليه السلام الحمد لله حتى تم الحجة والشاعة والصلوة على رسول الله ثم قال
 اما بعد فانك ان سمعت اهل اليمن من يمنهم سارت كحشيت الى ذرارهم
 وان سمعت اهل هذه الحرمين استقصت العرب عليك من اطرافها واماها
 حتى يكون ما يدع واطهر من عيالات العرب امة اليك مما بين يديك واما
 ذكرك كثر العجم وزيقتك من جموعهم فانما لم يكن يقال على محمد رسول الله
 يا الله وانما كان يقال يا نصر واما ما يلعب من اجماعهم على اليهم الى المسلمين

غزاه غزاه واداره
 كما غزاه واداره
 وانها لهم

غزاه غزاه واداره
 كما غزاه واداره
 وانها لهم

شك
 عجم غزاه واداره
 او لا كمال او لا
 وظلنا زاده
 غزاه غزاه واداره

كتاب الخصال العشر

فان الله تعالى اكره منك لذلك وهو اولى بتغيير ما يكره وان الاعاج اذا نظروا
اليك قالوا هذا رجل العرب فان قطعوه قطعتم العرب وكان لشدة كبرهم
وكنت اكبتهم على نفسك واهدتهم من لم يكن امدهم ولكن اري ان يقره ولا في امصارهم
وتكتب الامم البصرة قلبه فواعلي ثلث فرق فليقم فرقة منهم في ذرارهم حرسا لهم ولتقم
فرقة في اهل عهدهم لئلا يفسدوا وليس فرقة منهم الى اخوانهم مدد اهلهم فقال غلط
هذا هو الراي وقد كنت لحت ان اراجع عليه وجعل يكرر قول امير المؤمنين عليه السلام
ويشقه لعمري واهتار اليه قال شحنا المفسد قدس الله روحه
فانظروا اليكم الله هذا التوقفا الذي له بفضل الراي الذي عجز عنه اولوا
الالباب وتاملوا الى التوقي الذي قرن الله تعالى به امير المؤمنين عليه السلام في جميع
الاحوال وقرع القوم اليه في المعضل من الامور واضطرار القوم الى علمه
ونصيحته لم يما استأبروا من حقيقته واستندادهم بدونه وتاخرهم عليه وهو
يقوم اودهم واعوجاجهم ويظهر لهم بما فيه صلاحهم ويكامل عقله ويؤيد نفسه
مع الصبر الجليل بحدونه ما عجز عنه البشر وسين ان لا يطير له فيهم
وهذا طرف مما قضى به امير المؤمنين عليه السلام في زمن عمر وما وقت لسطره
وهبت كجعه وبالفه والله اسأل الاعانة والتوفيق

روى عن ماورد في
الصحاح

الباب السادس عشر

في بيان قضاياه واحكامه في زمن عثمن ومسيره الى حكمة
روى ان اواه نكحها شيخ كبير فحلت وزعم الشيخ انه لم يصل اليها ابدا
حملها منه فالتبس الامر على عثمن وسال المراه هل اقضاك الشيخ قالت لا قال
عثمن افتموا عليها اخذ فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان المراه عيبتك للحض
وسم البول فلعن الشيخ كان سال عنها فسال ما و في سم الحوض فحلت عنه فاسلوا

الثوبان

الشيخ عن ذلك قيل فقال قد كنت اقول المأمن فيها من غير وصول اليها بالافاض
فقال امير المؤمنين عليه السلام الحال له والولد ولده واري عقوبته على الا يكازله فصار
عقوبته الى وصاية بذلك وروى ان رجلا كان له سهرية فاولادها ثم اغتزلها
وانجها عبد الله ثم توفي السيد فعرفت تلك ابنتها فورت ولدها زوجها ثم توفي
الآن فورت من ولدها زوجها فارتفع الى عمن كخصان بقول المرأة هذا عدي
ويقول هي اماني ولست بمفرجها فقال عمن هذه منك ودار امير
المؤمنين عليه السلام حاضر فقال سلوها هل جامعها بعد ذهابها له فقالت لا
فقال عليه السلام لو اعلم انه فعل ذلك لحدثته ادهى فانه عبدك ليس له عليك
سبل ان شئت ان سرقته او عقرته او بعتته فذلك وروى ان
مكانه وثبت على عهد عمن وقد عني منها ثلثة ارباع فقال عمن امير المؤمنين عليه السلام
كف تجلد حساب الرق فقال لم تجلد منها حساب الرق وسال عمن زيد بن ريات
فقال تجلد حساب الرق فقال له امير المؤمنين عليه السلام كف تجلد حساب الرق
وقد عني منها ثلثة ارباعها وهذا جلدتها حساب الحريم فانها فيها اكثر فقال زيد
لو كان ذلك كذلك لوجب توربها بحساب الحريم فقال له امير المؤمنين عليه السلام
اجل ذلك واجب فالحج زيد وحالف عمن امير المؤمنين بعد ظهور الحجة وصار
للقول زيد وهذا المختصر من قضاياه في زمن عمن ومباحث في منها
اعلموا اخواني رحمكم الله وهذا لكم الصواب ان القوم لم يكن لهم امره غير ما رآه الحجة عليهم
بانتارهم الحق من اهلله لان الامر عبارة عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامه
الحجود والحكم بفصل الخطاب وكشف المبهمات والامور المعصلات والعلم بالابون
للناس ويذرون وذلك موجود في اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله الذين هم اعلم
الدين ووثقه علمه ومهبط وحى الله الذين اودعهم العلم والحكم واطلعتهم على مشكلات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

في الكيفية
لما كان في سنة
عمره الشريف
بشارته

انقطاعه عن علم الدنيا والآخرة وادخله عن الرجس وطهرهم من الدنس ولورده والامر
لاهلته واسلموه مستحقه لا كونهما نعمة خضله من فوقهم ومن تحتهم ولقاروا فوز الخطايا
عاجلا واجلا ولكن حبسوا الياسه اطاعهم عن الحق والكبر اخرجهم على الرفق والحسن
والحسب اغواهم عن الصدق فنهاوا غيرهم ورددوا وبقوا وادبوا عندهم والجرم انهم لم
يزالوا محتاجون الى علم غيرهم ولم يبرحوا سالين لعجزهم قال الله تعالى ولورده
الى الله والى رسوله والى اولي الامر من بعدهم لعلمه الذي يستنبطونه الان صدق الله
تعالى اعادنا الله ونحوها المومنين بموفيات الاعمال والالهي لافعال والافعال
انه ولي ذلك واياه تسال التوفيق كمنى المال الله لهم ذو الجلال

الباب السابع وعشرون

في بيان قضاياء والحكام في خلافة عليه السلام
ومن قضاياء عليه السلام بعد بيعة العامة له ما رواه اهل النقل من جملة الاخبار ان
امراء دلت على فراش زوجها ولدا له يدان ورطان وراسان على حق واحد والبس
الامر على اهله اهو واطدام اثنان وضاروا الى اهل المومنين عليه السلام يسلمونه عن ذلك
ليعرفوا الكلمة فيه فقال لهم اعتبروه اذا نام ثم ابنوا احد الدين والراسين فان
ابنهما جميعا معا في حاله واحد هما اثنان واحد وان لم يتقطا احدهما والاخر
نابم هما اثنان وحقهما من الميراث حقانين وروى انه رفع اليه عليه السلام
رجل ضرب على هامته فادعى انه لا يبصر شيئا بعينه ولا يسمي الراسية وانما حزن من لا ينطق
فقال ان كان صادقا فيما ادعاه فقد وجبت له ثلث ديات فبطل كيف تعلم ذلك الميراث
المومنين قال انما ادعاه في عينه فانه يستبدي ذلك بان يقال له ارفع عينك الى
الشمس فان كان حيا لم يمالك حتى يغض عينه وان كان كاهن بقية عينا فمات
ولما ادعاه في حب شهده فانه يستبدي ذلك بحراق يدي من ارضه فان

القدر

وصلت راجع الخوف الى دعاغه فدمعت عيناه ونحي راسه داماما ادعاه في لسانه
فمضد باره فان كان ناطق خرج الدم الاحمر وان كان كادعا ان لا يطق خرج
الدم الاسود وقضى عليه السلم في رجلين حزين بيع هذا هذا وسبع هذا هذا
وغيره من بلاد الى بلاد فقال يقطع ايديهما لانهما سارقا انفسهما واموال الناس
وقضى عليه السلم في رجل اسكن رجل حتى طأ اخر فقلعه ورجل سطر اليه فلبسه
من قلعه ان نقل القابل ونفعا عينا الناطر الذي طرد فلم يمنع وخذل الذي اسكنه
السجن الى ان مات وقضى عليه السلم في الحق ومعنى التي يكون لها مال للرجال
والنساء ان اراوا في المملوك فخرج فلها مائة الف دينار وان اراوا في المملوك فخرج فلها مائة الف دينار
وان اراوا في المملوك فخرج فلها مائة الف دينار وان اراوا في المملوك فخرج فلها مائة الف دينار
نقصت من رجل وقضى ايضا في الحشني فقال يقال للحشني الصق بطلك
بالخايط فكل فان صاب بوله الخايط فهو ذكوان اشكص بوله كما يشكص الدعير
فهو اواه وقضى عليه السلم في رجل ادعت امراته انه عتق فانكر الروح ذلك
فاموال النساء ان يشترى المراء بالخلق ولم يعلم زوجها بذلك ثم قال لو زوجها انها
فان الطلح ذكره بالخلق فليس عتق وقضى عليه السلم في رجل له جاريتان
تولدت لهما بنتا وابنتا فموت صاحبهما البنت فاصدتا من الكاربه
في الاخرى ووضعت ابنتها في هذا العلام فتخاصمتا الى المد المومن عليه السلم
فامر ان يحدن بينهما فانهما كان الاقل لهما فالان لها وقضى عليه السلم
في قتيل امرئ النهران والكل وصفتين من اصحابه فقال من كان جراحته من خلفه
فلم يصل عليه وقال هو الفار من الخوف ومن كان جراحته من قدامه صلى عليه
وقضى عليه السلم في مناتي امرأه في حبسها فعليه ان تصدق بشار
ويضربه الامام خمسة وعشرون ضربه ومع هذا الرأى ويستغفر الله ولا يهديه وارثا

في اخرجها تصدق بخمسة دنانير ويضرب الامام اثنا عشر جلده ثم يدا الرائي
 ويستغفر الله ولا يعود وقضى في رجل يضربني قال لمسلم ياراني قال بجلده
 ثمانية دنانير وكرهه الاسوطا كرم الاسلام وخلق راسه وحيته ويطاف به
 في اهل ملته حتى يكل عذبه وقضى عليه السلام في شارب الخمر ان يحد يمينه فان
 عاد الرابعة فقتله وقضى عليه السلام ان من اسكر كثره جوعه منه حرام
 وقضى عليه السلام في رجل اتى بهيمة قال بجلده دون الحد ويغرم فيها صاحبها لانه
 اسد ما عليه ويدع البهيمه ويدق ان كانت تهاون كل وان كانت حارة لم يغرم فيها
 وكرهه دون الحد واخرجها من المدينة التي تعايها ذلك الى البحر ويبيعها فيه حتى
 لا يعرفها وقضى عليه السلام في دية النفس الف دينار والاف اذا استوصل الف دينار
 وفي الصور كلها من الصور الف دينار والنج الف دينار وفي الدن الف دينار
 وفي الرطب الف دينار وفي الادي الف دينار وفي العنب الف دينار وفي
 المشمش الف دينار وفي اللسان الف دينار وفي الظهر اذا انكسر الف دينار وفي
 الفرج اذا قطع الف دينار وفي اللسان الف دينار وفي الحية اذا قطعت فلم
 يسب الف دينار فاذا استقلت اليه وقضى في اذنه اليهودي والظن
 ثمانية درهم وسئل عليه السلام عن رجل قال اني زوجت فلانة من طالق ان
 اشترت فلانا فهو حر وان استريت هذا الثوب فهو للساكن فقال لا طلاقا
 لا ملك ولا عتق فما لا ملك ولا تصدق بالاملاك ولا عتق في قطعه لحم ولا جود
 ولا اكرام ولا خيار فعيل له ما الفرق بين الاجبار والاكراه فقال الاكرام من
 السلطان والاجبار من الزوج والابوين وقضى عليه السلام في رجل ضرب
 ففقد نفسه انه قال ان النفس في المنحة والامني ساعة فاذا اطلع المشرق
 في المنحة الايسر الى ان تطلع الشمس وهي ساعة فان قص النفس من احدى

في اخرجها تصدق بخمسة دنانير ويضرب الامام اثنا عشر جلده ثم يدا الرائي

في الصور كلها من الصور الف دينار والنج الف دينار وفي الدن الف دينار

المؤمن اعطى الصاب من لديه على قدر ما نقص من نفسه وان استوى قال له
اشكاذب وقضى عليه السلام ان الصبيان اذا شهدوا على شهادة وهم صغار
جارت اذا كبروا ولم ينسوها وكذلك اليهود والنصارى اذا اسلموا جارت شهادتهم
والعبد اذا شهد بالشهادة ثم اعتق جارت شهادته اذا لم يرد لها الكلام
وقد روى ابن سينا امير المؤمنين عليه السلام بخطب على المنبر اذا قام الكوا فعال يا ائمة
المؤمنين ما نقول في وطل الى اراء في دبرها قال فحشت فحش الله بك سفلت سفل
الله بك محمد الى اعظم بناء في القريد في منته منكم انتم سبع بالحجارة
وروى عبد الرحمن بن كثير عن عبد الله قال ان امير المؤمنين عليه السلام دخل
مسجد الكوفة فاستقبله قتيبة بن سعيد وهو في حوله قوم يسكنونه فقال له امير
المؤمنين عليه السلام يا ابا بكر فقال يا امير المؤمنين ان سرجا قضى على بفضيه ما ادرى
ما هي ان هو كذا الفرج جوا في عصر في السفر فرجعوا ولم يرجع فسالته عنهم فقالوا
ما ت فعلت وما له فقالوا ما ادرى شيئا وقد منته الى شرح فاستخلفهم وقد علمت ان
الي خرج ومعه مال كثير فقال عليه السلام ارجعوا فردم جميعا الى شرح وقال
له امير المؤمنين ما شرح كيف قضيت بين هؤلاء القوم قال يا امير المؤمنين ادعنا
هذه القتي على هؤلاء الفرج ارجعوا اياه في سفر لم يرجعوا ولم يرجع ابو فسالته
عنه فقالوا ما ت فسالته عن ماله فقالوا ما خلف مالا فقلت للعلام الك نينه على
ما تدعي قال لا فاستخلفهم فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انما والله لا حكن في حكم
ما حكم به قبلي الا اني انا النبي عليه السلام يا ابا بكر ادع الى بشرطه الخمس فوكل رجل
واحد منهم رجلا من الشرطه ثم منظر امير المؤمنين الى وجوههم فقال ما اذا هولون
اني لا علم ما صنعتكم يا هذا القتي اني اذ الجاهل فرقوم وعظماوروسهم ففرقوا
منهم واقم كل واحد منهم الى اسطوانة من اساطين المسجد ووروسهم معطاه بياهم

ثم دعا عبد الله بن رافع كاتبه فقال ما تحفه ودواه فجلس أمير المؤمنين عليه السلام
في مجلس القضاة واجتمع الناس لينظروا إلى حكمه فقال أمير المؤمنين إذا أنا كنت
فيكم وأوقال للناس أخرجوا من بطونهم فجلسوا فجلسه بين يديه
وكشف عن وجهه وقال لعبد الله بن رافع اكتب أقراره وما يقول ثم أقبل عليه
بالسؤال وقال في أي يوم خرجتم من منازلكم وأبو هذا الذي معكم فقال الرجل في
يوم كذا وكذا قال في أي شهر قال في شهر كذا وكذا قال في أي سنة قال في سنة
كذا وكذا قال والي ابن بلعتم من سفركم قال موضع كذا وكذا قال في أي منزل
مات قال في منزل كذا وكذا قال من كان معكم برصه ولي وفي أي يوم مات
ومن غسله وكفنه وبما ذى كشموه ومن صلى عليه ومن زله قبره فلما أسأله عن
جميع ذلك كبر أمير المؤمنين عليه السلام فذكر الناس فارتابوا أولئك الباقون
ولم يشكوا أن صاحبهم قد أقر عليهم وعلى نفسه فأمر أن يعطى رأسه ويطلق إلى
السجن ثم دعا آخر فجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال كذا عت إلى
لم أعلم ما صيغتم فقال الرجل يا أمير المؤمنين ما أنا إلا واحد من القوم الذين كذبوا
لهذه فاقترعوا عباءة واحدة فكلهم اقربا للقتل واخذ المال ثم ردوا إلى السجن
فأقرا أيضا فالزمهم المال والديه قال شرحنا أمير المؤمنين كيف هذا الحكم فقال
عليه السلام اني أريد أني أكون منكم بغير علمي ومنهم يأتون ومنهم يأتون
فحبب منهم فلام فدعا دانيال فقال يا علام ما اسمك قال اسمي هاتم الذي قال له
دانيال من سماك بهذا الاسم قال امي والي ابن ملك قال في منزلها قال دانيال يا هاتم
بنا إلى أمك فأنطلق به فقال لا يا امرأه ما اسم ابنك هذا قال مات الذي قال
لها ومن سماه بهذا الاسم قالت اني أخرج في سفر ووجدت قوم وهذا ابنى حالي فبلى
فأنصرفوا ليوم ولم يسمع مني فبحثوا فماتوا فقالوا ما سمعنا مني فماتوا

ما نزل ما لأفدت هل اوصاكم بوصيته قالوا نعم انك جلي فاولدت من جارية وولدت
فبينهم مات الذين فيه قال وتفر من القوم الذين كانوا مع زوجك قال نعم
قال فاطلق بنا اليهم فاطلوا معها فاستخرجهم من منازلهم فحكم بينهم بهذا الحكم
فثبت عليهم الدم والمال ثم قال للراة سمى ابنك عايش الدين وروى معوية
عن جده ميسرة عن شرح له نفقة امه امراه فقالت ايها القاضي الى حيثك
مخاضهم فقال ابن خصك قالت ابنت فاحمل لها المجلس وقال لها انظري
فقلت اية امراه لها الخليل ولها فرج فقال قد كان لامير المؤمنين في اخيه
ورث من حيث كان شرح فاضى امير المؤمنين عليه السلام فقالت له محي
منها محمدا فقال لها من اين يسبق البول فقالت ليس شي منها سبق بخرجان
في وقت نويق طعان في وقت واحد فقال انك تحزن لعجب فقالت اول
عجب من ذلك ثم روي ان عمي واحدا مني خادما فوطئتها فاولدتها وانما
تجديك لما اولدتها فقام شرح من مجلس القضاة فدخل على امير المؤمنين عليه السلام
فما حزنه بما قالت المراه فامر بها فادخلت فسالها عما قال القاضي فقالت
يا امير المؤمنين هو الذي قال فاحضر زوجها فقال هذه زوجك واني
عك قال نعم يا امير المؤمنين قال افعل ما كان قال نعم احضرتها خادما
فوطئتها فاولدتها ووطئتها ابعد ذلك قال له امير المؤمنين لا تلتجس
مما لا يد جيوئي فذكر الخادم وكان معدا وامر ابن فقال امير المؤمنين
خذوا هذه المراه فادخلوها الى بيت فالبسوها ثيابا وجردوها من ثيابها
وعدها اضلاع جبينها ففعلوا ذلك ثم خرجوا اليه فقالوا ليا امير المؤمنين
عدد اضلاع جانتنا لاني ثمانية عشر ضلعا وده جانتنا لاني سبعة عشر
ر عشر ضلعا فدها الحجام فاحذ شعرها واعطاها حذاء اوردة او لينة بالرجال

فقال الروح يا امير المؤمنين امراي وابنه عني الحق بها بالرجال عن احدث
 هذه القضية فقال امير المؤمنين عليه السلام اني ورثتها من ابي ادرى
 انكم اذ حو انا حلفت من ادم فاضلاع الرجال اقل من اضلاع النساء
 وعيد اضلاعها اضلاع رجل فاجروا وهذا المختص من فضائل
 امير المؤمنين عليه السلام واحكامه في طارته وما هبت كجده وبالفقه
 وما انا من طيل نريته وعظيم منزلته وفاخر مقامه وعزير علمه وعذر
 بطوله اذ يصبر عليه ارضي الدين ويسد ادم اموره ثبت اركان الدين
 وهاد السالك ونجس وطهر الحق وخصخص بان يفصله عن العالمين
 واختصاصه بالعلم المبين فلياروا حديث منكم ان كانوا صادقين
 جعلنا الله تعالى ولخوا اهل المؤمنين من النساء الى نكحهن الميسر والميسر الى نكحهن
 المتين والمعظمي بعروته الوثقي لذي لا انفصام لها والله سميع عليم
 امين يا رب العالمين

النساء يدور فيها من

الباب الثامن والعشرون

في بيان ما حدث ابو بكر في مآثرته وبعض ما ثبت لانه عليه السلام
 خبر الفجاء بن قطري ولاحقته بالنار وهو يقول انما سلم واداه
 الواقدى قال جد شاعدا الله بن الحارث عن فضيل عن ابيه عن عمن بن
 له العرجا السلي في حديث له طويل قال كتب ابو بكر الى طريفه بن حاربه
 وهو عامله اما بعد فانه بلغني ان الفجاء بن قطري قد ارتد عن الاسلام فسر اليه
 بمن معه من المسلمين حتى قتلوه او اسروه وتوجهوا الي في وفاق فسار بمن معه
 فلا لقيوا قال الفجاء يا طريفه ما كبرت واني مسلم فاستطيرقه ان كنت صادقا
 فضع سلاحك فوضعه فاوقفه طريفه في جماعة من صحابه وبعث به الى ابو بكر

في علم عاقبه
 زهير بن

فلا اقدم

حشمه و احياهم
اليمن و من غلب
و من هو اذن

فلما قدم عليه ارسله الى بني جشم فخرقه بالنار والنجاء يقول وحكم الاسلام
ما ارتد وروى الواقدى قال سمعتني خالد بن القيس عن عبد الله بن مسعود
ان خالد بن الوليد لما حسم مجاعة واوقفه في الحديد فقال له رويحي لحك
فلا انك فاطع طري وطرك عند صاحبك ان العاله عليك كبره وما اقل
هذا عنه عليك وروى الواقدى عن عبد الله بن الفضل عن ابيه سفيان
عن ابي العجا السلي في حديث طويل قال كتب ابو بكر الى طرقة من حارجه
وهو عامله ابا عبد الله عن النجاء قد ارتد عن الاسلام فسرني بعلج حتى يقبله
او باسمه واني في دماق والاسم فسا باليه بن جعه فلما التقى قال له النجاء
ما له تداني مسلم وما انت اولى بان يكون مني ام اميره وانا اميره قال طرقة ان
كتب صاد فاقالني السلاح وانطلق معي الى ابو بكر فاحبره بحديث وضع النجاء
السلاح فاقوقفه في مجاعة فلما قدم على ابي بكر ارسله الى بني جشم فخرقه بالنار وهو
القول باسم الله والله ما انت ذن فوط واي اعجب من هذا الامر واضع
ان يكون رجل يذكر الله يسلم ويحلف بالله العظيم انه ما ارتد وهو يحرق بالنار
وهو حكم الاسلام الا اقرار باللسان كما قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعمري من قال عن رجل اسلم يا رسول الله انه لم يسلم فقال رسول الله فملا اسفقت
عن قلبه وروى ابو جعفر الطبري ان ابا بكر قام على منبر رسول الله صلى
الله عليه واله فقال ايها الناس ان لي شيطان يعتريني فاسفقت فاعينوني
وان رعبت فقوموني وان غصبت فحبوني فرفع اليه يرفع انه حليفه رسول الله
ايه يرفع ويحاج الى يوفى وقال ايضا على المنبر وليتكم واستخركم
وروى رستم بن اسلم عن ابيه قال خرجت من الحجاب على ابي بكر فوجدت بلسانه يعضضه
فقال الله اكبر ما هذا ما حلفه رسول الله قال هذا الذي اورد في الموارد

وما أنكروا على أبي بكر في أحكام حكمها خالف فيها كما نال الله وسنة رسوله منها
حكمه في الكراع والسلاح فلم يباع على ذلك وإبطاله سهم المواقفة فلوهم في الوان ثم
ما أنكره عليه صاحبه عن الخطاب من قبل مالك بن نويرة فله خالد بن الوليد حين
أهله أبو بكر منه فقال عمر كالد والله لئن وليت من أمور المسلمين شيئا فبذلك
به ومن قبلت من صحابه فمدح عندي أنك ما قبلت مالك بن نويرة على الإسلام
ولذلك قلبه وعنه في روجه كمالها وما قبلت إلا عليه أمره خالد بن الوليد
يقول أمير المؤمنين عليه السلام لما أراد الله أن يحرق عليه كل سنة حرقا على هرون
حيث يقول الله طرعه أن كادوا ليقولوه ولما يقولوا حين أمر الأول والثاني
فبعث خالد بن الوليد قواصمها الأبرق وفاراه على قتل أمير المؤمنين عليه السلام وصحت
ذلك لها فسمعت اسم بنت عيسى وكانت في بيت أبي بكر فأسلمت خادما لها وذلك
ترددى إلى دار علي وقرى أن الملائكة يأمرون بالثقلول ففعلت ذلك فسميها أم المؤمنين
فبسم وقال من قبل الناكثين والفاستين والمارقين إذا وضعوا أعتد لصلوة
الحجر إذا كانا حرقا للنسب والشبه ولكن الله الخ أمره روى هذا الحديث
عنه من علمائهم وأجلهم سفيان بن عيينة ولكن بن جراح بن حي وأبو بكر بن عباس
ووضع بن الجراح ويعقوب بن عباد الأسدي وعمر بن أبي المقدام عن أبي يحيى الشيباني
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهما قال أن أبا بكر أخرج
أبا الوليد وقال إذا انصرفت من الفجر فاضرب حتى أنت في طاب قال فصل الوليد
بالناس ثم ندم على ذلك فجلس في صلوة حتى كادت الشمس أن تطلع ثم قال فصل إلى
يلى يا خالد لا تفعل ما أمرتك به يقولها لك فالفعت أمير المؤمنين عليه السلام وأخا خالد شيئا
والسفا لجانبه قال يا خالد أنت فاعل ذلك قال أي والله إذا وضعته في المراكب
شرا فقال له فذبت والله لا أم لك أنت خضعت لحقه است من ذلك أمنا الذي

خلق وبرأ وخلق الحية وبرأ السمكة ولو لا ما سبق من القضا لعلمنا أي الفريقين شر بما
 واضعف جدا فقبل أن عيشه وولع وأبي بكر بن عباس والحسن بن صالح بن يحيى
 ما يقولون فما كان من أبي بكر وستان على حين امر خالد بما أمره قالوا كانت سنة لم
 تتم وقد قال النبي من هم بسببه ولم يعلمها كتب له حسنة وحمل سفين التوري
 هذا الفعل أصلا في إجماعه قال ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام قضى على صدر خالد
 بيده فجعل خالد يرعوا حخته وكحور كحور التورود ويرعوا دغا البعير واسباع
 يبوله في المسجد فاجتمع الناس اليها بعد وقتها لخصوه من يده على علم فقاموا
 صعبا مسجلا فلا إجماع ذلك نام ام أبو بكر كلف بالله لو أهاب عليه أهل
 الأرض ما استعدوه من يده ولئن ناسدوه كفى صاحب القدر والميزان
 ناسدوه بذلك خلا أمير المؤمنين عنه وفيه رمى وقال لو عرضت على ما تمت
 به لشققت كما سبق التوب وبذلك وأمسك عنه كما أمسك عن طلحة جده بالسيف
 وروى عن الحسن بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن خالد عن يحيى بن حلف
 عن ابن سلمة بن سهل عن أبيه عن أبي جعفر الباقر قال لما أبطأ أمير المؤمنين عليه
 السلام عن بيعة أبي بكر أم خالد بن الوليد فقال إذا أنا سلت وسلم عليا من صلوة الفجر
 فأقبله قال فلم يتم أبو بكر تلك الليلة من الفكرة ثم انتهى رايه عن ذلك فلما حضر
 الحجر نادى أبو بكر فقل أن صلح يا خالد لا تفعل ما أمرك به وخذ إلى جانب علي فقال له
 يا خالد اكث فاعلما قال نعم فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أنت والله أصبغ جلقه
 است من خيلك ثم أهوى على بيده على طوق خالد فجعل يرعوا رعا اليك فاجتمع الناس
 فلم يقدروا أن يخلصوه من يده فقال الشيخ العاقل الحجة أبو بكر لو اجتمع عليه
 أهل الأرض لم يقدروا أن يخلصوه من يده الأول مرة قالوا وما هي يا أبا بكر حجة نأبها
 فوالله ما أحسن إن يموت في يده أما سمع رعا خالد قال أسألوكم كفى صاحب القدر

رعا البعير والسمكة
 رعا صوت شفق
 رعا العين كما أشد البكر
 أبا الحسن بن محبوب
 أشاد
 النفس عليه
 القول شامع
 علم يدر بار يده

والمبني فليست ذوه بذلك فخلا عنه وروي القوي بن اسمعيل عنه عن
 عن أبي نصر قال سمعت خالد بن عبد الله قاله الله على المبني وقد سب عليا
 عليه السلام فقال والله لو كان في علي خيلا ما امر ابو بكر بقتله وهذا ايضا
 اوضح دليل على ان ابو بكر امر خالد بقتل امير المؤمنين والخبر مستفيض من وجوه
 كثيرة ونقول لو اراد امير المؤمنين عليه السلام بعد ذلك ان يقض على ورس
 اعداءه ففرض بعض من ادعى من جليتهم ما فعل وكان ذلك
 عليا ولا يمكن ان يذنبه رسول الله صلى الله عليه واله بذلك فاما ان يصبر على
 ما لقي منهم فما صدر رسول الله صلى الله عليه واله من قبل لم والامير ما بعد من عيشه والى
 الله ملك من ربه تعالى وقال ان شئت هربت عليهم الاحسين وما جلا ان كان
 مكة فقال صلى الله عليه واله بل اسير فبعته ابي بكر ذلك صبر وصبر
 وما نقت الامه على ان يكون هو العام مقام رسول الله صلى الله عليه واله باحت روم
 اياه وانه سعى نفسه خليفه رسول الله وكنت الى العمل من ابو بكر خليفه رسول الله ثم
 زعم وزعم القوم ان النبي لم يستخلف احدا فكيف يكون خليفه رسول الله من استخلفه
 رسول الله ام كيف استخارت الامه ان تصب خليفه لبقه رسول الله ولم يسمه وسموه
 خليفه رسول الله ثم زعم وزعموا ان النبي لم يستخلف ام كيف للامه ان يقيم خليفه لبقه
 على غيره اذا ثبت عليه ثم مع ذلك رعت انه اولى بمقام رسول الله من اهل بيته
 وان مهاجري بني حنظلة والخطاب خير من مهاجري بني هاشم فكانت اول شهادة
 زور وذووت وسبها في الاسلام وكان رسول الله اول مشهود عليه بالروز
 وهذه اول خلافة لرسول الله صلى الله عليه واله واما ما روي عن ابن عباس
 لا بد من خلافة لرسول الله صلى الله عليه واله وورث سليمان داود وقوله من قبل من ذلك ولما
 يرثي ويرث من آل يعقوب ونظايرة في القرآن حتى انهم يوصلوا الى خلافة ابيه ودعا

واما ما روي

في السوق

دعواها

ت

دعواها وابشر احبها وطلبها منها اليه ولعمري لم تكن كحاج اليه اذ كان
قد علم اليه والفاجر والكفر والعبد ان فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه واله
فاحققت دعواها وابشر بعلي والحسن والحسين لله شهود من اهل الجنة وطا
بام امين معهم فرد ابو بكر شهادتهم ولم يقبلها وقال لها اما على بن ابي طالب
نفسه بشهادته وكذلك الحسن والحسين بحران الى انفسهما وانما انت امير
مولاك ومولا امك ثم ردك بين الامة ان لا قبل شهادة رجل لا جنة ولا احواله
لزوجها ولا الوالد الولد ولا الوالد له ولولدها ولم يجتمع الامة على ان رسول الله صلى
الله عليه واله رد شهادته احد من هؤلاء فاما عشير المسلمين ان يطروا وتذروا
الى هذا الرجل ففعله وما اقرق سمع الا نود وكفا سخطا ومع فاطمة عن علي بن ابي طالب
كيف بك ما في دعواها وبني الصديقة بنت الصديق زوج الصديق وخرج في
امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وقد شهد لهم الرسول انهم سادات
اهل الجنة وقد خصهم الله عز وجل في كتابه العزيز ما ذهبا لرجس وطهرهم من
الدنس لعمري لقد اتوا ارا عظميا واخفوا خطبا عظيما واحملوا بهتنا اعظما
ثم يدل على ما فعلناه حين فرغ رسول الله صلى الله عليه واله فانما جاء حتى دخلنا
على امير المؤمنين عليه السلام بما نحن ذا كروه رواه الواقدي قال حدثنا هشام
ابن سعيد عن زهيد بن ارقم عن ابيه اسلم بن مولى عمر بن الخطاب قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله خرجت وابو بكر حتى دخلنا على علي وهو
في بيت فاطمة وعنده جماعة من المهاجرين والانصار فقال له ابو بكر ماذا يقول
يا علي قال اقول خيرا اخي والله اولى برسول الله وما تركت قلبك والهي بحبته قال
ثم قلت معذرك قال نعم قلت لا والذي نفسي بيده حتى يخرج ابنا لنا شيرا فانا

عن الحسن بن محمد
موضع الحديث
كيفية قوله

فهذا من دليل على انها فصاطة اهل البيت عليهم السلام فاما امر ذلك فقد
 روى جل علمائكم وفعها بكم ان النبي صلى الله عليه واله لما نزل عليه وان روى الروي
 حقه دعا فاطمة فقال يا فاطمة لك ذلك والرواية في ذلك كثيرة باجماع قد
 انشأها في باب منادى الطامة وخطبتها ودعواها في صدر الكتاب
 ولعمري لقد كان عن عبد العزيز بن ابي اهل بيت رسول الله حين روى على
 الامام محمد بن علي الباقر عليها السلام قول فاطمة لعمر طعت على الحسين ابوبكر وعمر
 فقال مما طعنا على انفسهما وحسب الباقر مع عمر بن عبد العزيز رسالتنا في
 في بابيه ان سأل الله تعالى ثم يقول انه كان يجب على الامه لارنا
 ان صدقوا فاطمة بنت رسول الله ولا يكذبوها فان فاطمة نعتة رسول الله
 ودمه وكحه لا يدعي غير حقها وامير المؤمنين عليه السلام لا يشهد بغيره ولا الحسن
 والحسين وقد اعطيا ابا بكر وعمر ما اذعياه من ميراث رسول الله ثم معها
 اياه عثم بن عفان روى ذلك عن شريك عن رجاله ان عابشه حفصه
 انما عثم يطلبان ما كان ابواما اعطياهما فقال لا والله ولا كرامه ما ذلك لهما
 عندي فاحنا عليه فكان سدا فاستوى جالسهم قال يستعمل فاطمة اي ابن عم
 لها اما اليوم ثم قال السمتا شهدتا ولعقمتا محبا لهما ايما فقال له ملك بن اوس
 ابن حمران المير الذي كان يظلم يوله فشهدتا ان النبي قال اما لا تورث ما تركناه
 صدقه فان لنا شهدتا بباطل فعلكسها وعلى من اجاز شهادتنا لعنه الله والمملوك
 والناس لعنوا فوالله ما اسكت انما شهدتا بباطل على اهل هذا البيت فقلنا ما كان
 وتدعون عليه بلكرات وقال انما قالنا اليه وما يظن ان انه قد رجع لها الى
 ما ارادنا وقال قد نزل الله في سورة كذا في خيرها في الدنيا والاخرة فهذا

و احزابی مملوک و کل و ایک سے انکی خدمت میں
طالعہ

احمد رضا خان صاحب

۴
الکرامه النازیه

و جمع كانوا و انطلقا

تجربہ کی بنیاد پر

سنة ١٢٠٤

10

رسول الله صلى الله عليه وآله عمرو بن العاص ان يكون على الغراء ونحت يده ابو بكر وعمر
وعثمان وابو عبيده وعذيرهم قال رافع الطائي فكيف بين نعيم عبيده بن الحجاج
وكنت رجلا ايسر على اموال الناس في الحاهلية وكنت اجمع الماني بين النعمان
واجعلها في امان اعرفها فلما سرت تلك البعثة قلت والله لا اخرج من نفسي صلحا
ينفعني الله به فليخت ابا بكر فصيبة وكنت له عباة فذكيه فاذا ركب حمارا
واذا نزل بسطها فقلت له يوما يا ابا بكر علي شئ ينفعني الله به قال لا شئ الا الله
شئ اقام الصلوة واتي الزكوة وصم شهر رمضان ورجعت الله احرام ولا شئ ارجو
اكثر من المسلمين قلنا لعلنا نرى من اجور الدين فاني فاعله ولنا الامارة فاني
رايت الناس يصيبون الميراث الرقبة عند الله ورزواه والناس الا بالامارة فقال
ابن الحنظلي حتى فاهم ذلك في النصيحة فلما اتوا في النبي صلى الله عليه وآله والناس
على الامارة فجيبته يوما فقلت يا ابا بكر الم شئ بالاحسان لا انا امر على ائمة من المسلمين
قال بلى قلت فما بالك يا حرت على الامارة فاطبه قال يا ابن ابي الحنفية الناس حديثهم
وخفت عليهم من الهلال فلم اجد من ذلك بدا فصار اليعتذر الى حتى قلت عذرة فلهذا
ينهى عن طلب الامارة فلما راى عمرو بن العاص امير اعليه وعلى المسلمين فلما وجد عينا
وثبت عليها فن هالك بك على الامارة ان تطرد وامر بربن في هذه الاحوال المشاكسة
والاوضاع المشافذة يعلم يقينا ان امير المؤمنين هو المصود والمحبود والممدوح
حقه والصابر للظلم وان القوم اجابوا الآخرة واشتغلوا بالآخرة ولم ينكروا
من القوم ولو ان الله تعالى اوجب معاداة اجدايه كما اوجب معاداة ائمة آل بيته
على المسلمين تركها فقال عمر بن ابي العاص فوما يومه من رايه واليوم واحد من خطبه
الله ورطوبه يومئذ لم يزلوا يمدحونهم والامير وقال تعالى لو كانوا يؤمنون
بما ينزل ربهم اتوا بالبرهان من ربهم فاسقوا

وما قوا عليه قوله على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله بعد احتجاج الطائفة
 الزهري بنت محمد وخطبتها . . . قال ما هذه الرعة لكل قاله ومع كل
 امية لا بدت هذه الاماني لقد سمع فسمع فليق من شهر رطلتك كلابا على
 بعاله شاهده دينه لعنه ولقد لعنه رب لكل شيه بقول لا وما خذعه
 الا ان قد عريت ام طحال لحي اهلها اليها والعوي يستعطفون بالنياس
 ويسشرون بالصبيه اما الواشا ان اقول لعنك ولقد لعنت لحي واولي ليل
 ما نكت ونقول في اخر كلامه قلو لي قلو لي استخبركم وعلى فيكم
 في اذ ينسب هذا الكلام وكلف من خطبة الطاهر
 وكلامها في كتابنا هذا وانا قد ذكرنا بعض من كلامه ولعله لا عان
 وما قيلت الام عليه قول من خطبته وشهادته فيه وهو صاحب دليبه
 ولحيه ومن عقده اليه حين اياه عبد الرحمن بن ابي بكر في شان الحلية
 الساع فقال لا بد من الله دوسه سوء وهو خير من ابيه رواه
 الحسن بن عدي عن عبد الله بن عباس الحمداني عن ابيه عن سعيد بن حبيب
 بالسيد كذا ابو بكر وعمر عند عبد الله بن عمر فقال رجلا من القوم كذا والله عشي هذه
 لانه في نورها فقال ابن عمر وما يدريك فقال الرجل اليس قد ايتها فقال ابرغ
 الخلف اليكم تعلمون اشهد اني كنت عند ابي نوما وقد افرني افي اه احلاسا
 اجمع له ثمتها اذا استلذذت عليه عبد الرحمن بن ابي بكر فقال دوسه سوء وهو
 خير من ابيه فارحشني ذلت فقلت يا ايتاه عبد الرحمن خير من ابيه فقال
 عن ابي خير من ابيه لا ام لك واذن له فدخل عليه وكلمة في الخطبة الساع
 في برضتي عنه وكان عمر قد حبسه في شتر قاله فقال غري في الخطبة بيها وسفها
 في افرته واجسه عن ارض المسلمين بطول الحبس فاجع عليه وانه يخرج

هذا الكلام كذا على طاهر

قتي المال كذا
 الكسر والاعتراف

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

والموسى بن بابويه
والغادر مادة الحاء
الحج المنع منه وهو الحج
التي دون الاصل مادة
الكسرة في الأصل
في كتاب الفرائد
في سنة ثمان
شهر رجب

نظام دول
تاج سر
ورقم روا
وعليه اجرا
ن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

أول ما أتينا به من أخبارنا
أننا قد وصلنا إلى بلادكم
وأننا قد وجدناكم في خير
وأمرنا بكم في كل شيء

والله أعلم بالصواب
والصلاة والسلام على
سيد المرسلين وآله الطاهرين

هذا خبرناكم بما نحن فيه
والله المستعان

الملك المظفر السلطان
المعتمد بالله الملك الناصر
عليه السلام

القول في الرواية
٢١

خلك على غفلة في قلبه ثم لم امن اتباعه وفاليته ولو بعد حين مع ما يداله
من ذامه وان من باعرضها على وما صنعت من ذاهم من كل راحة عند عرسه
ايها الاقرب سوال يا ابا بكر اني لما فددتها عند ذلك اليه فلفق دواته
الفتح وجهه برده اليه لذلك سرور او لقد عابني كل قوم على كل شيء كان بلغه عني
وذلك اني لما قد علمت الاستعانة من قس اسير من طلبة داخلته وروحه فوه
بنت اني مخافة فقلت للاسعت وهو ليس بيها عند قوله اكرت بعد اسلامك
وازدت لك كلفا قال فطر الى الاستعانة فطرا استلذت افعليانه بربك كلاما
فامسك ثم طفتي بهذا لك في بعض تلك الموضع فوافقي ثم قال اليك صاحب
الكلام ومنذ بان الخطاب فقلت ذلك عند سرور ذلك قال شين احرا
بان الخطاب قلت ما ترويه مني حسن احرا الاستعانة فقال انما نطق من بين هذا
الرجل يعني ابا بكر فما احدا الى والله على الخلاق عليه الاقدار عليك ولو كنت صاحبها
لما رايت مني خلافا عليك قلت فقد كان ذلك فيما امر الان وال ما هذا وما امر
هذا وقت صبر حتى بان الله بالخرج ثم لقي الاسعت الزرقان فذكر ما جرى بينه وبين
عمر فقل الكلام الى اني كرفد كراي ذلك ثم قال وانك لتسوق اليها ما بال الخطاب
فلن نغم وما معنى من التسوق اليها الى ما كنت احق به من طلي عليه انما والله
لنكفني اولا قولك كلمة بالقدني وبك ما بلغته وان شئت لنذكرها اليه
عفو افعال اني بكر اني اسدتم وهي صابرة ذلك الى انام فاطمة ماني عليه
جمعه بعد ذلك ذلك الذي ردها الى خوا الله ما ذكرني منها حرفا بعد ذلك ولقد
وانه عابها على تواجده حتى كان عند رايته منها وحضره الوفاء فكان
ما رايت ثم قال عمر احفظ ما قلت لكما ولكن منكما تحت ما امر بك اذا
شئنا على بركة الله فذكر ما رايته من امره ان عمر قد علم في جوابه انك وانك

مداغ الكداس المخرقة او الله
الخطبة او الزلزال وكل يتلفع

في غفلة
في غفلة النفس
في غفلة النفس

من الميراث شيئا وكل ما فيها وذلك ما رواه زيد بن اسلم عن ابيه قال دخل عمر
على ابي له وهو اخذ بلسانه فضضضه فقال الله اكبر يا هذا يا خليفه
رسول الله قال هذا الذي ورد في الموارث وما اكرهوا على ان يكون
في احكام حكم بها خالف فيها كتاب الله ورسوله منها خالف في الارباع
والسلاح فلم يبايع على ذلك ثم ابطاسهم المواقفه فلو هم في القرآن ثم انكسار
عمر على ابي له في احكام لم ير صفيا فلما لك بن بونرو فله خاله بن الوليد خنجره
ابولاده فقال عمر كالد والله لئن وليت من امور المسلمين شيئا لافتركت ومن
قلت من اصحابه قد صرح عندي انك ما قلت يا الله في الاسلام ولكنك قلته
رغبه في روجه كالماتة كان بين عمر وطلحة بن فضال كلام حتى قال
ابولاهم رطله وشانه ففعل ما يشاء ولوهده الاستيفاء ما نعت
الام عليه من الافوال والافعال لطال الامر وثقل الصبر لكن فيما ذكرنا
مقنع وكما به وشهادة عرفه من اعد الشهادات فيما انكر عليه وجري منها
وهو صاحبها واخوه والمقدم له والمبايع والمبادر فكل يكون اعجب من هذا وهل
يقدم ابقاء الامن فقا عين الايمان وزال عود الاسلام وضعع اركان الدين
وضعع على كاهه الايمان فقصمه وعلى اسفه فهدمه وعلى ستر الاسلام ففككه
وخمل على عقبة الشيطان معلما وسعى في طاعته مقدما لهواه موثرا على هدها ثم
ثم عدل حيث عدل وصار باب فشه واما ضلاله فابديعه وكان مثله كما
قال الله عز وجل وجعلناهم امة بعدون الى النار ويوم القيمة لا يضرهم
واسعناهم في هذه الدنيا لعنه ويوم القيمة هم من المهجوحين فبا وبامر ازال
الحق عن حقه حسدا ودعا وميلا كالحماره والديا ففهم القلوب وصحة
الاعمال لقول رسول الله صلى الله عليه واله جاك للشعبي ويصم وتقامه واد

حيثه فضضضه وفضضضه
لا تستقر في مكان واحد
قتلت من ساعته ما رواه
اخرجت لسانها
اي تزكر في

صحة خبره

عليه السلام ان يكون ترابه وازيكره بعض متاقيه من كان الاسلام سابقا
وفيه عواصدا قافوا في مجاهدته اعداء الله بين يدي رسوله مشررا لاختاروا بالزهد
موصوفا بالعدل معروفا كشافا لشبهات جلا معضلاته بفتح مبهات وهو
باتقابه القريبه الماسيه من الرسول صلى الله عليه واله وقد وصف بعض فضيله
للمسلمون كقصابي الامه عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم حين سألوه عن
عنه عليه السلام فقال ابن عباس كان والله للقرآن نائيا ولا مشافاليا
وعن العجور نائيا وعن المنكر نائيا وعن الفحشاء نائيا وعن البراءة عارفا
ومن الله سائيا والليل قائما والنهار صائما ومن الدنيا سالما وعلى اعداء الله ورسوله
واعدا بالمعروف نائيا وعن المومنين صائفا وعن غير الله تعالى ناظرا والله منه فاعرا
اذا في العلم ورعا وعفا وورعنا وحقا ومسا دهم لمانه وخيرا وميامنه فاعرا
كان والله حليفا لاسلام وماوى لآمانه ومحل الايمان ومشرى الاحسان وملاذ
الضعفاء ومعقل الحقا كان للحن حصنا حصينا وللداسر دنا قويا لهم حقا
دافعا لعداء الله صابرا محتسبا حتى اطيحوا الدين في الديار وعبد الله في الارطار وفي
الصوامع والبساتين وقورا في الرضا صورا في الاواسكورا في البالد كان
والله هجارا في الاسحار كثير الدموع عند ذكر النار دايما الفكر بالليل والنهار سابقا
كل مكره يسعى الى كسبه فزارا من كل موبقه كان والله حليفا للمدى وطوبى
الذي وكفا للمعنى محل الحكي وكره الندي وكفا لورى ونورا للسفر في طيله الدجى كان والله
الداعي الى الحق به العظمى مستمسا بالبر والوفى عالما في الصفا وهو اصحط ابراهيم
وموسى عامل طاعة الملك لاداعا قافا بالناويل الذكى متعافيا بالاساطير
عن طوق النار دى سابقا الى المحي والعلو قافا بالبر والحقى نائيا الى
مستمر من بعض اربابى واشغل وشغى اكرم من شمس وقرى افضا من صبره ووصل الى شمس

وكان
في
الورق

نضجك وبني الطهر من مشي على الميراثي وافصح من نطق بني الوري بعد النبي المصطفى صفته
 المرفي وامينه المجتبي صلى القليلين وعلجوا لخيرين وابع البيعتين وابع السيطن
 الحسن والحسين فها يساوي به احد من الوري زوج خير النساء نزال الى كل
 الاقان كان والله للعدى قالا وفي هذا هذجوا الا وللحوب شعلا افعل من
 انقصه حقه لعنه الله والمليكه والناس اجمعين الى يوم التشاد فمذم حال
 لا يعلم لاحد من الامم مثلهامى مشهوره بني الامام ومدكوره على مرور الايام ولودها
 لا يتفق بعض فضايله وصفاته ومناقبه لطال الامر ونقصي الدهر ولم بات على
 البعض منها وانما ذكرنا كل من مائه الف الف كلمه واستغفر الله من البطل في الخطايه
 افعل على ما سوا في دين او نسب او في فضل او حبيب او فضل او ادب او محياها وما بها
 ساء ما يحكمون بل لاسان على طيبه بصيره ولو الف معاديره جعلنا
 الله تعالى واخوانا المؤمنين من المدين نتمعوا القول فاتبوا حسنه ونظروا من
 الحق او بخره وايته وجبت الرغ والعداد وحيثما الحز والسداد حيث كانوا

في البلاد انه رؤف بالعباده
 امين يا رب العالمين
الباب التاسع وعشرون

في بيان ما اخبر عن الخطاب وما نقلت الامه عليه
 روى الواقدي قال حدثني هاشم بن سعيد عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
 لما توفي رسول الله صلى الله عليه واله خرجت انا وابوك حتى دخلنا على علي عليه السلام
 وهو في بيته فاطمه وعنده المهاجرين والانصار فقلت ما نقول يا علي قال اقول
 خذ اخن اولي برسول الله وما نزل قلت والذي بحسب قال نعم قلت والذي
 بيدك قال نعم قلت لا والذي نفسي بيده حتى يحذر فابنا الناس
 ثم قول عمر انهم يتعلموا النساب ما يصنوا به احسابهم ولا يساله احدا ويرى

الخطاب رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ تَعْلَمُوا السَّابِقَ مَا صَلَّوْنَ
إِلَى أَرْحَامِكُمْ وَلَا سَابِقَ لِي أَحَدٌ مَا وَرَى الْخَطَّابِ وَمَا نَبَا الْأُمِّ عَلَيْهِ أَعْرَاضُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَصَلَّاهُ مِنْ أَمْرِهِمْ أَنْ يَسْلَمُوا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَدَّ أَحْمَدُ مِنْهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَقُولَ مَا أَنَا أَلَمْ الرَّسُولُ تَحْذَرُهُ وَمَا بَهَا لَمْ عَنْهُ
فَانْهَوْا رَوَى ذَلِكَ عُلَمَاءُهم وَفَقَاهِهم مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو اسْحَقٍ السَّقْفِيُّ عَنْ أَبِيهِمُ
أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ الْإِسْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرَادِيُّ وَالْأَحْمَدِيُّ
السَّيِّدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلْتُ أَمَّا الْعَلَانُ بْنُ هَلَالٍ عَلَى أَبِي اسْحَقٍ السَّقْفِيِّ
حِينَ قَدِمَ مِنْ أَصْغَرِهَا فَقُلْتُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ أَوْدَ السَّقْفِيَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَحْشَنٍ
السَّيِّدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْلَمُوا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ الْمُؤْمِنِينَ
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنْ رَسُوْلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَلَّغْهُ رَسُوْلُهُ وَرَوَى
الْمَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ جَحْلٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي أَوْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَنَا مَا وَجَّهَ بَرِيدُهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَعَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَا أَبُوبَكْرٍ سَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ اللَّهُ
رَسُولُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ سَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ أَمَرَ اللَّهُ مَنْ رَسُوْلُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ بَلَّغْهُ رَسُوْلُهُ وَمَنْ رَسُوْلُهُ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ بَرِيدَهُ
وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عُمَرُ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَيْهِ
بُوجْهِهِ الْكَرَمِ وَقَالَ إِنِّي أَخَذْتُ مِثَاقَكُمْ عَلَى ذَلِكَ كَمَا أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى مِثَاقَ
آدَمَ حَتَّى قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ فَأَلْوَابِي ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ سَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
فَعَلْتُ مِنْ أَمْرِهِ وَمَنْ رَسُوْلُهُ إِنَّمَا وَاللَّهِ لَنْ يَقْضِيَهُ لَنْ يَكُونُ فِي رَحْوَانِ عِنْدَهُ قَطْعُهُ
رَحْمَتُهُ الْقَوْمُ يَصْرَبُ بِأَحَدٍ عَلَى الْآخَرِ وَهُوَ يَقُولُ كَلَّا وَرَبِّ الْكِبَرِ فَقَالَ

باب اول من ذلك الرجل فقال الملك لاجله وجابر بن عمر في من خلفي اي سله بالحجه
عليه فقال هو الاعرابي الحاني عمر الخطاب وما نقتل الامه عليه الله سبي
نفسه الفاروق وانه صعد المنبر فقال ايها الناس ان كنتم علي عهد رسول الله
يا مريجين وان ابرئ عني واحسن وانا احرم من واعاقب علمن لباسا لمعتان
منعه الحج معه للنساء والثالثة في الاذان حي على خير العمل وان الناس اذا
سمعوها في الاذان انكروا عليها وعطوا الجهاد والحج وشاءوا الاعمال التي
تقرب الناس الى الله تعالى رزقي وباعجبا من المسلمين بقوم عمر علي وشيعه علي مبه
رسول الله وحكمه الناس ويطلق ويحظر في امور الدين بعد اذن رسول الله
في ذلك وبعد انقطاع الوحي فلا يرسل الله انبياء ولا يصاحبه الذي اقام ذلك
المقام والعجب من هذا ان المهاجرين والانصار ركبهم فعود ولا يكرهون من ذلك
شيئا من ذلك كله فداخذوا سماعهم وابصارهم حتى قال بعض اصحاب رسول
الله انما ائمه بقتة الكهان وقد قال الله عز وجل في شأن اليهود والنصارى
اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقد جاء في تفسير العلماء الذي
رووا وقصروا انهم ما صلوا له ولا صاموا ولا حجوا ولا اعتمرؤا ولكن دعواهم
في المعاصي فادبواهم وامروا بهم ثم دعواهم الى الخريف كتاب الله فاطاعوهم
فذلك انما كان حيا دهم للاخبار والرهبان روى الواقدي قال حدثنا مروان
ابن محبوب عن ابن نوح عن عمار بن سعيد عن عدي بن حاتم الطائي قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال النبي وقد ادى في عقه وشي من ذهب
اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال عدي والله ما رسول الله
ما كنت توالى بدوهم فقال له النبي اليس كانوا اذا اطوا لهم شيا عذبهم استحلوه
واذا اخرجوا عليهم شيا حرموه قال عدي لي يا رسول الله قال ذلك عذابهم

خلفه طلاق السنة وفماقت الام عليه ان الناس كانوا على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله وانام ابو بكر صدق من امام عم لا يطلقون النساء الا السنة
حتى اجاز ع طلاق الملت في مجلس واحد وقال اتيه بها للاسابع السبع ان
والا غير ان وقال قد قال الله جعل لكم في طلاق الملت امام فاستعملها فاحترت
عليه بكم الاستخفاف فلو ان رجل من الام في حلال الوقت كان يشتري نفسه لله
وبصكه في وجهه بالحق ثم يقول بان الخطاب من جعل الملت الحلال والحكم
ومن الملق الى امر الم حظه رسول الله صلى الله عليه واله ومن اياح الى المحذور
والطلق الى المحذور على جميع الام ان يرى منعه من كنه وهو ان لا يلا والله
بل عبده ولا ياروا حظه في مخالفه رسول الله يعطيه لحدوده وتغير الدينه
كل ذلك بغضا على من اى طلاق عليه السلام وعداوه لاهل البيت معدن حله الله تعالى
ومنهط وجهه عليهم السلام روى عبد الرزاق عن ميمون عن الزهري عن
عبد الله بن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
وعنه اتي بكره صدر من ايام عمر الملت واحده قال عمر ان الناس يستعملوا في
طلاق الملت فلو اجزنا عليهم قال فاجازها عمر عليهم السلام وروى ابن ابي
عبد الله بن عمر طلق امراته لث على عهد رسول الله صلى الله عليه واله قال فذه
عليه وامره ان يسكها ويطلقها السنة فكل سمحتم يا قوم اعجب من هذا
ان يكون رسول الله قد امر بان يروى سنة وقد علم عمر ان ابنة الموحدة
في حيوة رسول الله فلم يحزه واجازة عمر للناس بعد وفاء النبي بهذا الذي
الذي دعوا الله لم يزل ولم تغير وكان المساءون لا يرون الا طلاق السنة
فلما اجازوا على الملت تركوا سنة رسول الله وعطلوها الى الارض فبناهم
وغيرناهم وطالبهم فبناهم سنة عمر وروى عن سنة رسول الله وروى

على الله عز وجل أمر في الطلاق بعينه وذلك أن الله تعالى أمر عباده بالطلاق
أن يطلقوا اللدة ويكسوها ففصوا الله ورسوله وأطاعوا أمره وقد قال الله
ومن يتصل الله ورسوله ويتعد حدوده فإن له نار جهنم خالدا فيها الآية
فوالله لو لم يسمع إلا ما عليهم من غير لحكام الله ورسوله لأفهد الطلاق
تعيينه وذلك لأن الناس لم يسموه إن كان عند الله عطيما روى طحان
ابن داود الشافعي في رواية عن عبد الله بن وهب قال حدثني أبو بكر
عن أبيه قال سمعت محمود بن أسد الأنصاري يذكر أن رجلا طلق امرأته
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سواء ما بينكما منكم رابع أو ثلث وطلقها السنة خير عمر في الجمع بين
الصلوتين وما نقوا عليه أن رواه البخاري في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله صلى الناس في المدينة جمع بين الظهر والعصر وعشا والمغرب وعشا
الآخر من غير خوف ولا مطرد ولا عدو وقيل لأن عباس بن عبد المطلب قال
لملايحج أمه فقال عمر أجمع فوالصلوات من غير علة من الكبار فيا
نعمت المسلمين أشهدوا وأحبوا وأعقلوا وذكروا وتدبروا وكان كلما
انصفه الله تعالى ورسوله عن الجاد رحمة وفضلا على عباده وانعاما عليهم
فكان يحطوهم عليهم عمر وهذا من العجايب وما نقوا عليه أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم كان وضع المقام من باب الكعبة ذراع فكان هناك
في حبه رسول الله وآبام أبو بكر والله تعالى أمر به أن يتخذ من مقام إبراهيم
مصابا فمن ذلك عليه وعلى أمته فلما ولي عمر قال من يعرف المقام في الحجا
قال ابن أبي ذر داعه السلي أنا عرفه ولقد حدثت مقداره وقياسه وعلمت
أنه يحتاج إليه فقال عمر أئتي به فأياه به ففقدوه وقياسه حتى انتهى إلى

عليه

الموضع الذي كان في الجاهلية فوضعه الى يومنا هذا قال ابو المقام عن محمد
 الذي امر الله تعالى رسوله به الى الموضع الذي كان ايام الجاهلية ولم يضر بقول
 الله ولا قول رسوله فابطل الفاروق امر الله عز وجل ورفع امر النبي فيما وضع
 واجبا امر الجاهلية هذا والمهاجرين والاشياخ اذ حضور ليس منهم من ينكر
 ولا يغير وقد فعل يترفعهم التي شرعها الله ورسوله لم الى شرع الجاهلية
 فهذا الذي لم يبدل ولم يغير وترجموا انه اقدابر رسول الله وقاتلوا
 عليه احدى مئة الف دينار من بيت مال المسلمين ثم اوصى ابنه عبد الله
 عند موته و امره ان يكسر كفا ما له ويوديعها وقد قيل عتق في اول من ذلك
 المقدار كان عمن لم يرد لنفسه شي انما كان يودعها لبيتك على غيرهم ولم يات احد
 عن الرواه ابن عبد الله بن عمر فمنا هذا المال عن ابيه وقاتلوا عليه فودع
 له ما له انما اداوا ثم في هذا المال كوا الى البيت ان يستحقنا استحقاقا وان
 احببنا اكلنا بالمعروف وقد اتت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لرجل سأل ربابا من شعر من حمله غنمة فقال له النبي صلى الله عليه وآله اني ربابا من
 نار ما كان للبارئ اليه ولا كان لي ان اعطيكه من اني ما انما جسد انما من
 اموال المسلمين ما لم يجز لبي الله وانما هو مقدار ربابا من شعر ورسول الله اخبركم
 من عمر وقاتلوا عليه اهل بياد الناس عن الجهاد بسنة الكري وتفضل بعضهم
 على بعض في العطا ففسدت النيات حتى تركوا الناس الجهاد وغيروا الى الذي
 قالوا ساجدون في مائة الى الان على طامع الدنيا ونظر الجهاد الذي امر الله تعالى
 به الا قومه قليل من عجمهم الله تعالى وهذه سنة الشيخ الحيد ابو بكر بن ابي حمزة
 لانه طلب الكري على النبي امرا به الامه وقد اجتمعت الامه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 والاعوان على العطا ولا موضع لم ديوانا ولا ائمة وفي هذا خلاف على

رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تم عليه لطلاء اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله فيما احدث من نصيبه وذلك قوله لا تمنع فروج ذوي الحساب
من الاكفاء فمضت السنة بذلك الا ان جري الحكم فيه بالحجة والعصبة
والكتاب الكريم ينطق بخلاف فعله وقوله والسنة جارية باجماع الامة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله عمل بخلاف قول عمر وعلمه وسنة الناس فالتا من
ومسنة عمر ارجح من سنة رسول الله ومن يرغب عن قوله ابراهيم الامم سقته
نفسه وما نقوا عليه قوله لا تضربوا العرب فتكفروها ولا تحرموها
فحسبوها ولا تضربوها فذلوها وقد جاء عن الله عز وجل ان العربي والعجم في قاره
احد وودسوا اذا وحيت عليهم وتما امره عمر بن الخطاب كدود والطلاق على الله
ورسوله وما نقوا عليه قوله ليس على عرومك ولا مني ومكسي رسول
الله في قاتل العرب فاطلقوا اسير فاطلقوا فاعطوا العجم وفعل ابو بكر ذلك فبين
سبي في الدية يخالف رسول الله وخالف صاحبه واطلق ما كان اسره ابو بكر
وقال السكس على عرومك وما نقوا عليه فضيله الناس في العطاء
بعضهم على بعض وتفضل المهاجرين على الانصار والانصار على عيهم والعرب
على العجم وقد كان انصار على اي كبرك فلم يقبل منه وقال عهدها رسول الله
في عهد الغنيمه وقد كانت معه والمهاجرين والانصار والغني والعجم فلم يقبل احد
على احد وان فعل ذلك لم امن الناس من كره واعلى لقب عهدهم رسول الله وآله
هذه القصة التي لا يحب ان تفضل فيها احد فلما افضى الامر الى عمر خطر
وقوعه في رايه وأمره وقضاه في رايه بعض خلاف قوله ولم يستعمل العصبه
في فعله في كثير من الاشياء حسبه المميز من شيعته وادارهم كد
عنه وحده للشهود وما نقوا عليه بلية الخدع والخبز والخبز والخبز

الوقد القصير
 جبري كمنع من حبه
 وزوده ولقد بان له

ثالثه وقدم الرابع فظهر في وجهه فقال يا شيخ الفداء يقول انتم قال سئل
 الى اري وجه رجل ما كان الله يفض شهادته رحمن احباب رسول الله فجهده للوط
 اولهم لعنه اياها فمهما خلط في الشهادة وقال رايتم منكم اقبيا ونفسا
 عالميا فلي اري الذي فيه ما فيه يعني المثل في الحكمة فقال عمر الله اكر ما كان الشيطان
 يثبت برجل من احباب رسول الله ثم جلد الملة وعطل حد من حدود الله تعالى ولعن
 الرابع للذاهنة في شهادته فكروا هذا الشهود الملة شهادته فاراد عمران
 بخلوا بالثانية وامير المؤمنين عليه السلام قال لعمران جلده رجعت فاصحك
 فابعد عمر عن جلده اقباه عليه وصاحبه لا يرجع ولو كان ما جرى في امر المعيرة
 وعصيته عمره في كاهله كان متشعنا نكرا مستفضعا فانه يروى في
 كاهله ان قد اذنا بقرده فاجتمعت الودعه عليه فخرجوه فمذه الودعه من رحم بعضها
 بعضا اذ اوجب عليها الرجوع وعمر الفاروق خلفه خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله
 يعطل حد من حدود الله تعالى في المعيرة وكذا من كاحب عليه الحذف في مسجد رسول
 الله والمهاجرين والاضار حوله لا يكره منكم منكر ولا يفرغ من غير ما يفعل عمر الفاروق
 وما نقوا عليه اجلاء الهجران وخبر عن يارهم وقد اقرهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 وكتب لهم كتابا بدينهم وصالحهم على الجريه والكتاب في ايديهم الي يومنا فلم يحدوه كتاب
 رسول الله عن اجلائهم وقال لا يجتمعان ديان في جزر العرب وتقرعهم اقرأ
 وما نقوا عليه ما عمل في السؤال في الشام والعراق في ايدي اهلهم من غيرهم ووضع
 الخراج على ما فتحه المسلمون وسجدة المعامرة والمخافه ريم وقدر حفظه كقطر الاكاسه
 رعبه عن نفاسه وخلاها على رسول الله صلى الله عليه وآله وما نقوا عليه ووضع
 على حجاج اهل العهد في اقرارهم في السيار من ثمان عشر الى ثمانه واربعين درهما وعلما
 اياه ورواها وقعها من علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والاه اخذ من كل حاكم دينار

التمسوا بالقبيل
 من السبطون

ومضت اليه به فاطرج قول رسول الله صلى الله عليه واله وعلم براهيه وماتوا
عليه في ايامه المعقود ان تبصر اربعة سنين اترى ان يمكن ان الرجل يعيى في موضع
لا يقدر على الخروج منه اربعة سنين حتى اطلق الروح لا مراه من روجه واما الخ
ان يتروح في ايامه فيقر الرجل الاول فحيزه بين الامراء والصدائق خلافا على الله
ورسوله وجراه منه على احكام الله وافحاما على حدوده من غير معرفه الا
تبيروا لانك قد علمت عليه منكم ثم نؤمن ان الله لم يعز ولم يبدل وهذه منقصة
نوردها وطامه تذكرها وذلك انه احضر امراء كانت في حاشيته رعيته
حضر على الروح لما طلقها وكرهته الامراء وخافوا ان اجها رواه السالك
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا فاب بن زياد عن علي بن رباح قال
كانت علي بن عبد الله بن الخطاب امراه من قرش وطلقها الروح طلقة او طلقين
ومضى علي بن فاما اعيت بالولاء غلبت الادواب حتى وضعت واجرت بذلك عمر مقام
عمر حتى دخل المسجد فاذا هو شيخ فقال اقرأنا بعد المائتين فذهب يقرأ فاذا في
قراءه ضعت فقال يا امير المؤمنين ها هنا علام حسن لقراء فان شئت دعوته
فقال نعم فدعا فقرأ عليه لا حول الا ان يكن ما خلق الله في ارحامهن الاله
فقال عمر الا ان فلا الله من الذين يكمن ما خلق الله في ارحامهن وان الارواح
عزها حرام ما بقيت ناي امرا عجب واقض من ان يكون جلا نزع انه خليفة
خليفة رسول الله وخطر ويطلق وكل ويجرم في الاسلام كف شاء وطاعته
عند الامه كطاعة رسول الله صلى الله عليه واله ان ياتي الى مسجد رسول الله يسأل
عن ايه من القرآن في سورة البقرة ومضى اول سورة في القرآن اولا كان عمر يحفظها
ولا سمعها من قبل من احد وهو يزعم انه امام المسلمين وانه الفاروق العالم فها
لست شعري اي شي افرق وعلم فلا تجر خطيئا اكبر من هذا الى اعراضه على

رسول الله صلى الله عليه واله وارتيا به في الدين ورده على النبي الذي لا ينطق عن الهوى
حتى وادع النبي صلى الله عليه واله سبيل بن عمرو كتب نبينه ونبيه كتاب وقول
عمر النبي لم يعطى الدين في دينك وجعل يرد على رسول الله الكلام رواه
ابن عباس قال عبد الله بن عباس قال لي عمر في امارته وذكر القصة وقال
اريت يا بن ابي اذ تبايأتم لم ارب منذ اسلمنا الى يومئذ ولو وجدتموه منذ سبعه
مخرج من القصة وروى عن ابوسعيد الخدري قال جلست عند
عمر وذكر القصة وقال لقد خطب رسول الله من القصة شك حتى راجع النبي
مراجه كثيره ما راجعه قط منها ويل عمر وبل اراه ان لعله الله بمراجه نبينه
فاني قد راي رسول الله في نبي لو كان معي ما به خط على ملاي لما دخلنا فيه ليله
ثم موافقه لرسول الله صلى الله عليه واله وقوله يا رسول الله الم نكره شئنا سندخل
المسجد الحرام ان شاء الله آمين وناجده وتعرف به المعروفين وشهدوا ان لا اله الا الله
وصلنا فقال النبي فقلت لكم في سفركم هذا قال عمر لا فقال رسول الله اما ان المسجدين هما
واحد المصالح والحق راسي فكلوهن ردوسكم بيطن مكة وتعرف مع المعروفين ثم اقبل
رسول الله على عمر متخطيا وقال الستم يوم الاحزاب اذ جاؤكم من فوقكم ومن حاكم
واذ راعى الابصار الايات كلها قال ابن عباس فلما كان يوم الاحزاب حاضر رسول
الله صلى الله عليه واله المصالح وقال ادعوا بني الخطاب فدعى فقال له يا عمر هذا
المصالح وهذا الذي قلت لكم ان الله وعني فمناجاة مكة ولا تعلم احد ذلك غيري فقول
ما تقول الام فمضى رسول الله صلى الله عليه واله وهو رسول رب العالمين والصلوات
الامين وحيه النبي والناطق عن وحي رب العالمين ولا يقل قوله ولا يصدقه وواقفه
توبخا له ولا يسله ولا يرضى بغيره وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
خوفوه وما فعلوا معكم فاسموا فاني خطا اعظم من هذا واكبر ثم اقدار عمر لسانه

منه بعد السلام
والوقوف على ما

المرشد

فيه ثلث يومين الحديث في حقه رواه الواقدي عن ابن عباس وعنه أبو سعيد
الحذري ما لم ينس بالله ورسوله ان يستجمل امر الله فقد كان من امر سهل يزعم
واستقصاه على رسول الله صلى الله عليه واله وقد نظرنا الى سهل بن عمرو في حقه
الوداع فاما عند المنحرف يقرب الى رسول الله بدنه ورسول الله يحرقها بيده وودعا
بالخلاق خلق الله وانظر الى سهل يزعم وهو يلفظ من شعر رسول الله ويضعه
على عينيه وفيه واذا ذكره رايته يوم الحديث فاني انكبت لسم الله الرحمن الرحيم
واني ان يقرب ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وما فهو اعلم بالحق
بين يدي رسول الله في عبد الله بن حريث وقال ابن ابي لي فاضرب عنقه فقال
الشيء ان يرد ان يقول العرب ان محمدا بغير اصحابه ثم اعترضه على رسول الله
حيث قال ابن ابي لي فاضرب عنق ابي سفيان بن حرب وكان ابن عباس قد
لجأ به فاح على رسول الله في قول ابي سفيان حتى طالب العباس رصوا ان الله عليه
مهلا ما عرفوا الله لو كان رجل من عدي من أحب ما قلت في ذلك ولكنك
قد علمت انه رجل من بني عبد مناف ثم قوله لصفية عمه رسول الله يابست
عبد المطلب ان قرأتك من رسول الله لن تعني عنك شيئا فبلغ ذلك رسول
الله فقال ايها الناس ما بال اقوم بوعول ان قرأتك عند الله عز وجل لا تنفع
ايها اسفا عن خارجيكم ولا يجرها بنو عبد المطلب وما فهو اعلم
ما رواه عمر بن رافع عن اسمعيل بن ايوب السجستاني عن عكرمة بن الخزفي عن
عن مالك بن اوس بن الحدياني قال قدم سفيان بن عبد الله الثقفي على عمر بن الخطاب
بن الطائفة ومعه انا من اصحابه فقال لا بد واهمسا لي حتى يسالكم
في رجلان خصمان فكم بينهما فقال له سفيان صبت اصابا الله بك
قال عمر وما يدريك فوالله ما يدري عمر اصاب ام اخطأ فنقول الخبر وانا

كيف عجز الرجل ان يحكم في دماء المسلمين ووجوه واما لم وهو لا يدري اصحاب
 ام الخطا وقد رعم ان بن عبيد ملك بسدده قلبه شعري ان كانت عني الملك
 في ذلك الوقت وقد شك في اسلامه وارباب باقرار لسانه قال الله عز وجل انما
 المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا فهدا الله له سبيلها وهذه
 صفاته وافعاله وبالله الاعان وما نقول عليه انه اياه رجل يقال له صبيح
 بيماله عن قول الله عز وجل والذاريات ذروا وعن المنازعات عرفا وعن المولات
 عرفا فاقده بالدره وكان معهما فامرهم فخرنا به فاذا له وفوه فقال الوبيل لك
 لو اصبحت مخلوقا لصرت غنقك ثم امر به فحبس فجعل يحرقه كل يوم ويضربه
 خمسين جريده حتى صر به اربعا به فقال الرجل لقد عذبتني فانك تريد اني اخذ
 السيف واضربني به فهو اروح لي من العذاب واني لم ات ما استوجب ما صنعت
 بي وانما سالتك عن شي من كيا الله فان كان عندك منه علم فاعلمني ان لم
 يكن فقل لا اعلم فانصرف عنك والاماسالك ما استوجب به الضرب فامر به عرفه
 الى البصره متفيا وكتب الى اهل البصره ان لا يحالوه ولا يبايعوه فاي امر اضع من هذا
 واشنع ان يكون رجل يقعد في مسجد رسول الله ومقامه ويضرب نفسه في ذلك
 المقام الجليل ولا يكون عنده علم ما يحتاج اليه الامه وعلم ما يابون ويدرون من العباد
 والاحكام وانما ضرب هذا الرجل لسبب يعلمه اهل العلم والمعرفة والتمتع لقطع
 عنه مادة السؤال فلو سئل لم فعل هذا الرجل ما كان يقول هذا الذي دعاه
 ان الحق ينطق على لسانه وما نقول عليه قوله لعلي عليه السلام والذين هم
 رواد عبد الله بن ضاحك بن اللث بن سعد بن يوسف عن الزهري قال قال عمر
 للدينه انت يا ربهم من الرضا كما هو الغضب واليقين على عليه السلام وقال وانما
 انت يا علي فخري فما اكره هذا القول من عرف في قومهم عنده انه من اهل الحب

الحرة الشعر الجيبي على الراس
 او ما سأل على الاذن منهم او ما
 ما وشرحه الا ان لم اجم غم

ويشبههم إلى الدنيا والكفران بهذا هو الكفر المبين وافتضح من ذلك
قوله يوم الصيحة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه لم يجر حسنة
كتاب الله وفي هذا القول الكفر بالله العظيم ورسوله الكريم فإن الرسول
وغيره يقول ما أتاكم الرسول فخذوه وما ينهى عنكم فانهوا وقال العلماء في
نفسه شديدا العقاب لمن عصى الله ورسوله فرغ عمر بن الخطاب في باد عالم
الرسول إليه لعله أن الرسول يريد تأكيد الاما له ولو علم أن الامور كلها
لباد باليه بالدواء والصيحة ذكر حركات الصيحة
روى عن عبد الرزاق بن عمر بن محمد عن الرهوي عن عبد الله بن عباس قال
يوم الخميس ما أدرك ما يوم الخميس ثم بكاء وقات أشد ما جعله رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال اتوني يدواه وقطاسي كتب لي كتابا بالاضلوا
بعده الله وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال عمر بن رسول الله لو جمع
وعندكم إلا أن حسنة كتاب الله وأخلف من كان في البيت منهم ثم قال
فيموا إلى رسول الله بالدواء والصيحة نكتب لكم الكتاب الذي لا تضلوا بعده الله
فقال عمر حسنة كتاب الله أن الرجل لم يجر فلما اكتمت الكلام والقول
والاخلاف قال لم رسول الله فوموا فقد احلفتم بحضرتي وأناحي واسم
وتعدى شد اخلافا الصمات الرقاعا قال ذلك ثلثا فقال
عبد الله بن عباس أن الرزية كل الرزية ما حال من السي ومن
أن كتب كتابا من اجل خلافهم فأي امر اضع من قول عمر حسنة كتاب الله
يعني أن الحاجة لنا فيما يدعونا إليه الرسول ولا شاة بعد اعتلال من ابن
عباس فأي امر اضع من ردة على رسول الله في وجهه لحدنا وظلاله
لعله بأنه أن كتب كتابا خرج الامر من يده وصاحبه وتصير في بيت

حبه

باب في التوبة

محمد صلى الله عليه وآله يورثها عبداً فعبداً فقال ما قال فكأنه اسباب
سواء نقيض آخر المصطفى في حري لا يورثها عبداً فعبداً فعبداً فعبداً
تعالى من سعادته قوم وسعادته آخرين ذكر حديث الشورى
وعنه قوله اختياره وحكمة في الشورى من اصحاب محمد صلى الله
عليه وآله ورعيه وشهادته ان رسول الله يقض وهو عنهم راض وانهم
اهل الجنة ومن كذب ان كره ان يحملها حياً وميتاً فاحتملها ميتة
ليحتملها حياً وميتاً فقال اولاً ان اتفق اربعة من الستة واما الباقي فاصروا
اعناقهم فامر الخبير الذي ضرب اعناقهم وثمان من اهل الجنة واني رسول
الله يقض وهو عنهم راض ثم حكم حكماً بانياً لشيئاً على قوله الاول
فقال ان افرقوا ميتة وميتة فالفرقة التي فيها عبد الرحمن بن عوف (وهي
لكن معها ثم حكم بحكم بالث قال فان مضى لشيئاً ولم يفرغوا من
شأنهم فاصروا اعناقهم جميعاً فباعها لهذا الميراث وشأنه كلامه
في وقوله اني اكده ان تحملها حياً وميتاً ويريد اتباع النبي في هذا
كلامه الثاني فاحتمل الله كيف انه لم يحملها حياً وميتاً فاحتملها حياً وميتاً
اعناقهم وهو حي وعق كل مؤمن ومؤمنة ولا تحدر خليفة استند
اضطربا من هذا الامر ان يكون رجلاً يترجم انه خليفة خليفة رسول الله
وانه امام المسلمين في مجلس رسول الله ويقامه ويرجم انه من تدبير الله
ولا يحملها حياً وميتاً ان يامر بضرب اعناق ستة نفر من المهاجرين والانصار
ومعهم عند خيار الامم وان كل واحد منهم يصلح ان يكون خليفة المسلمين عليهم
من اهل الجنة وقد عقد في دين الاسلام الكفر من اسفل مؤمنين
فمؤمنين ولا كيف لا يكون ولا يريه ان لا يلزم من عصبه فيما قال واما

٤

الاول

الا ازاله الامر عن بني هاشم وقتلهم بضالهم وذلك انه قد رقت كيف قد
 لانهم افكر في نفسه فقال علي والزيد بن عبيد وان خالفه وعنده منه خبر
 لما دعى الى بيعة ابي بكر ما كان من تجديده سيفه دون علي عليه السلام وانكاره
 بيعة ابي بكر وعلم ان طلحة لا خالف الزبير لما واهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فولا
 ثلثة لا فرقون واما عثم فقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن عبد الرحمن بن عوف ثم
 ما بينهما من الصبره وسعد بن عبد الرحمن فلن خالفه في اي فرقة يكون عبد
 الرحمن وهذا اوضح دليل المستبصر انه لم يرد الا ازاله الامر عن بني هاشم
 بضالهم وحملوا عليهم ثم لم يقصر انه نقم عن الامر حتى اغتيل ثم قوله البرقة
 التي فيها عبد الرحمن معهم الحق مراده قتل علي والزيد وطلحة وطلحها عثم وعبد
 الرحمن والله لم ياصحابه **كلام عمر بن علي والزيد** وما نقوا عليه
 ما رواه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يونس عن الزهري قال قال
 عمر الزبير ان بارير من الرضا باف العصب والنفالي على عليه السلام وقال
 ولما اتى باعلى وراى ما اضع هذا القول منه في قومهم عنده انهم من اهل
 الجنة وشهدهم الى الزبا والكفران هذا هو الاك العظيم ثم يزيدان
 نذكر مختصر اخبار روت الباصية في فضايله السنية فمن رواه ان اشاعرا
 انتد النبي صلى الله عليه واله شعرا قاله فيه فدخل رجل على النبي والشاعر يشده
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فسكت الشاعر حتى خرج الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فسكت فساد وجعل يشده رسول الله فلم يكن بأسرع ان عاد الرجل فقال النبي للشاعر
 اسكت فسكت حتى فعل ذلك الشاعر فقال الشاعر يا رسول الله من هذا الذي
 يسكنني اذا ريتني بالاسناد اذا خرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل لا يحب
 الا طرأه عن الخطاب قلت سعي اي رواه واوضح من هذا

الله فمذكت بالشيء آخر

3

الرواية
 11

وجوز اعظم والخش من روايه قوم عن النبي صلى الله عليه وآله تسبوه فيه
 الى استماع الناظرين وانما لا يحبه ولا يشهده والنبي يشهده فهو عن
 ما لم يره وارسل الله منه وهو الطاهر المطهر الطيب المطيب الذي فضله الله
 عز وجل على الخلق جميعا فأي فضيلة اطهر من فضيلة علي صاحب السجدة
 الذي لولا ما خلق الله الدنيا والآخرة والسموات والأرضين وهذا الملة
 والله الباطن خطبهم يوم الصخيفه حين قال النبي صلى الله عليه وآله انوني
 بصخيفه وقات ان الرجل لله خير حسنا كتاب الله لما علم من واد النبي ولو
 علم ان له في ذلك خطا وضيب او لصاحبه لبادر بالادواه والصخيفه
 ولكن علم ان منى ما اليه بدواه وصخيفه خرج الامم من ايديهم فاقول
 انما اول خطبه ودله وقعت على الامه لسكونهم الى قول عمر ورضا الكثير
 منهم وعجزهم وقسطنطين وحسنهم امر رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله انوني
 وقبولهم نبي عن امر رسول الله وهو حي بهر اي ومنع فاجدوا عن نصر من الله تعالى
 وامر رسوله فتركهم الكبر والذل وجري امرهم سبلا لا مضى الحق على غير حجة
 وهذا مصداق قول الصادق الامين محمد النبي صلى الله عليه وآله حتى نفي
 نفسه وصار يصعد ببيع الغرقه ويكره هذه اللفظه ويقول
 اقبلت القتي تشبه قطع الليل المطير يتبع بعضها بعضا لعله يحدت بعده
 وليس قول عمر حسنا كتاب الله باعجب من حمله النار الى بيت فاطمة بنت محمد
 لحرق بابها ولما كان بين القول وبين حمله النار اقل من عشرة ايام والله
 ومن رواه انهم الصبيحة لما فزع عن العقل ان الرسول صلى الله عليه وآله
 قال يا ايها علي بن ابي طالب اني اعمرك في كبريى وادنى شئ
 لم يرد واسمك اني عمر وعبيد عن رسول الله وبلغوا ان الله عز وجل احدث

في شيوخ عظام او هو العوج اذا
 صده غرقه ومهاجم
 في مقبرة المدية على
 تمام ما كان مبنيا

متافى محمداً النبيين وعلينهم يومئذ وبشره وبشره وبشره
 موسى وعيسى وغيرهما فهذا عيسى يقول يا بني بعدى بنى اسمه احمد وكان محمد
 اول الاسماء وذلك قول الله عز وجل واذا اخذنا من الدنيا السنين متافى ومنه
 نوح وابراهيم وموسى وعيسى فهذا احمد قبل نوح وقالوا فى عهد الهول وهذا
 جبريل يقول لرسول الله صلى الله عليه واله انى قد سلبت عليك فى صلبك كرم فيحان
 الله ما اضل اموالهم واعى قلوبهم عن الصواب وثمنك كرموا لهم
 انما النبي صلى الله عليه واله نزل عليه جبريل وقال يا احمد ان ربك يركب السحاب يقول
 لك افرأى على علم واسأله هل هو راض عني كما انا راض عنه فلو سب هذا الى
 النبي لكان منكراً فكيف الى عمر وقد عبد الاوثان واترك الرحمن وعظم الانعام
 اكثر عمره قبل النبي الاذن هذا ومن منكر الروايات الكاذبة
 ان عمر سراج اهل الجنة فكيف يكون عمر سراج اهل الجنة وفيها آدم ونوح
 وابراهيم واسماعيل ومحمد واولوا العزم من الرسل عليهم السلام افكون عمر سراجا
 على هؤلاء وذلك بسببهم ومبداه وتلك خامته واشباه والله المستعان
 ومن منكر الروايات ما رواه اصحاب الحديث من الحشوية ان النبي صلى الله عليه
 واله قال ذهبت يا بني فحجت وورن بها ابو بكر فحج وورن بها عمر فحج
 ورجع ورجع ملتا فرعوا ان النبي الذي هدى الله به الامه واخرجهم من الضلال
 الى الهدى وهو رحمه للعالمين رحمة وروى ابو بكر وعمر مساوى للنبي ورجع عريت
 ان هذا هو الرحمان المبين على النبي وعلى ابو بكر فذهب من روى هذا
 الحديث فقال انما ورن رسول الله صلى الله عليه واله محاسن اعمال امته
 فحج ثم ورن ابو بكر بفتح اعمال الامه فحج وورن عمر بسوقه اعمال الامه فحج
 ورجع بل على الخلائق اجمعين ثم ورنه عند اصحاب البخار والبخار

رووا ان عمر قال وددت ان اكون شجرة في ضد رائي بكر وهذا ابو بكر يود ان
شجرة في جنب مؤمن رواه السالكوني عن جعفر بن سليمان يقول سمعت ابا عمر
يقول قال ابو بكر يود اني شجرة في جنب مؤمن وعمر يود ان شجرة في جنب
كافر فقام معاوية بن ابي سفيان في شئ عجب ما لفق من هذه الاخبار
ثم اجرتم بذلك الاسلام في رواياتكم المشافهة عقلا وثقا ورؤيت
هذه الاشياء وافردتم الله لم يفهموها وتقم عليهم بها ولو شخنا ما
اخرجتموه ورويتوه فيها لطال الامر وانقضى الكتاب عليه لكان اقصرنا
على اليسير فيما ذكرناه ولعمري ان فيما دون ما ذكرناه مقتنع لمن لم يسه
وجاد بمسيرة وفكره ومن جرت عليه بعض ما رويتوه لم يصح الالباب
اذ كان عبد الله بن علي بن فضال عن ابيه ويقوم زعمهم فقد روى الله
عن رجل على اهل العلم والعقل واهل السؤال فقال عمر بن الخطاب يا اهل الدار
ان كنتم لا تعلمون وقد كان عمر في مخاطبته لابي عباس ما فيه الضم
لبعض آل رسول الله وحسده لم يزد ذلك ما رواه بن عبيد عن ابي
عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال كذا
عمر بن الخطاب ذات يوم اذ قال من اشعر الشجر فقال بعضنا فلان وقال بعضنا
فلان فاختلفنا فيما نحن كذلك اذ جاء عبد الله بن عباس فدخل على عمر فسلم
فرد عليه السلام واجلسه الى جانبه وقال عمر قد حكيتكم بعلمها واعرف الناس
بها يعني شعر الشجر فقال ابن عباس اشعرهم زهير بن ابي سلمى المديني
قال علمنا في من شعره ما استدل به علي ما قلت يا ابن عباس قال انه استع
قوم من عطفان يقال لهم بنو سنان فقال
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوما يا ابا عبد الله

قوماً يسيان بهم حين يشبههم طابوا وطاب من لا ولا ما ولدوا
 انهم اذا استوا حق اذا فرغوا من اذروا بها لئلا احسدوا
 لا يحسدون على ما كان من نعم لا يشرع الله عصمنا له حسد وان
 فقال ع قال الله زهير افقه قال كذا حسنا ما كان يصلح هذا قال لا في
 اهل البيت عليهم السلام بقوا بهم من رسول الله فقال ابن عباس وقتل الله ولا
 تترك موفيقا فقال يا ابن عباس اني ادرى ما منع قومكم منكم قال ابن عباس ان
 كنت لا ادرى فامر المؤمنين بيدي فقال ع اجل لك اني ادرى قال ابن عباس فما هو
 قال ع كرهوا الاجتماع لله كرم النبوة والخلافة فحج فواعي الناس كحفا فنظرت قريش
 لانفسها فاختارت ابو بكر فاجابت ووقفت فاطمرك ابن عباس طويلا فقال ع
 ما يمنعك من الجواب فقال ابن عباس وكسع كلامي قال نعم فقال ابن عباس اما قولك
 ان فرسا اركبت ان جمع الله تعالى لنا النبوة والخلافة فان الله عز وجل وصف قلوب
 قوما الكواهي فقال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما اتزل الله فاحط اعالمهم
 وجمع الله تعالى لنا النبوة والخلافة فقال ع من ابن عباس قال من قوله جل ثناؤه
 ام يحسدون للناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكم
 واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
 وكان ع لم يسمع هذه الآية الا يومئذ فقال وانما لقي كتاب الله فقال ابن عباس
 نعم في كتاب الله تعالى ثم قال ابن عباس فلو كان فرسا اختار ما احار الله لنا
 لكان السطح لثابتا وارشد لارها واما قولك يحف على الناس يحفنا وليس لنا
 مع قرايينا من رسول الله صلى الله عليه وآله يحف ولا فتح وكيف يكون ذلك وقد
 اب الله تعالى واحفظ احاط للمؤمنين فقال ع مهميات فينزل منزل من
 ابن عباس ولم لا يخبرني يا عرا غلط ما بلغ عني فان كان حقا فما ينبغي ان ينزل الحق

2 العاموس
 وماده اخبار
 احكاما
 محف
 ومعه
 اخبرنا

في الوديع
 باب

من لني منك وان كان باطلا فليكن ما طالبنا طر عنده قال عمر بن الخطاب
 ذلك انما هو فوجا عن حسدا وطلما قال ابن عباس قد بين للجهد والحلم
 ان كان هذا الامر استحق برسول الله صلى الله عليه واله فحق اولى الناس
 اذ كان اولى الناس بحكم الله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى
 ببعض في هاب الله الابه قال عمر هيات هيات اليك قلوبكم اني هاتم الاحساد
 فاحول وعشا ما يروى قال ابن عباس ما يامر لا تصف قلوب قوم اذهب الله
 عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا احساد والعش فان قلب رسول الله صلى الله عليه واله
 من قلوب بني هاشم اما علمت انك اخرجت على الاضار حين قالوا امير المؤمنين امير
 فعلم ان فرس اول هذا الامر من الاضار لا من الخير الى الرسول فادعوا الى الكرم والبر
 ونحن نخرج على فرس بما اخرجتم به على الاضار قال فغضب عمر غضبا شديدا
 حتى كاد ان يخرج من سبيله وقال اليك عني ابن عباس فان ما علمك للاخيم
 قال ابن عباس فعلتم بفضيقكم فلما راه عمر اباد ان يهتض غضبا قال
 مكانك يا ابن عباس فوالله اني لراع حقك واني محب لما اسرل ودلك خط
 شيخك العباس عم رسول الله فقال عبد الله يا عمر لئاعليك وعلى كل مسلم حق من
 حفظ ذلك الحق فخطه اصاب ومنه الف خطه ضيع ثم هض فخرج من عنده
 وخرج الناس كروجه روى عن عبد الله بن عباس قال ما كنت اعرف بعد ذلك
 العداوة من عمر حتى اهلكه الله تعالى قال فلما خرجنا من عنده اخبرنا خبر انه اقبل
 على ابنه عبد الله فقال يا بني مالي ولكلام ابن عباس والله ما رايت من ابي احد الا
 دحسه قال ابن عمر ما قال والله شططا ولقد قال قولا عدلا فما حالك على ان
 تجادلني على ووسن الامهاد فان ما انا عايد بعد ما الى شي من ذلك بعد يومين
 وروى ابن ابي اوس عن الدراوردي عن ابراهيم بن طهمان عن زيد بن ابي واد عن عبد الله

ابن ابي قرد ورفعت
 وروى ابي جوحنا الطلي
 روى

انما كثر ان العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليهما شكاه الى النبي صلى
 الله عليه واله فقال النبي لعمر يا عمر ما دخل قلب رجل الايمان لم يحكم بما امر الله
 ورسوله ثم خطب الناس مخبرا وجهه فقال ايها الناس من اذى علي العباس
 فقد اذى اني احفظوني في علي العباس وان لم يجر له جرحه مني فاني اوجع
 قد ذكرنا بعض خبر العباس وبعض خبر الخطاب لم ينعوا الياس علي بعض
 عمر لني هاشم وان بعضه لم ينعى لرسول الله صلى الله عليه واله ولم يوجب
 ان الناس يخطوا علي زمان عمر حتى خطوا الرماذ بالحق فمجل عن يستسقي اربعين
 يوما فلم يستسقوا فاستغاث عمر والمسلمون بعمر رسول الله صلى الله عليه واله
 ونسألوه ان يخرجهم فخرج فاستسقوا به فقال عمر اللهم اني استشفع اليك
 بعميتك انفسنا الغيث فسقام العيث والله ثم من الهلكه حتى اطلق
 العباس كلمته وقال يستسقون بنا وتقدمونا وروى ان في تلك
 السنة موت جمال للعباس قد قدمت من قطيعته التي اقطعها اباها رسول
 الله فقال لبعض الجمالين لمن هذه الجمال فقالوا مني لعمر رسول الله العباس فقال
 عمر لمن حضروا يقولون في هذه السنة المحلة وما الناس فيه من الضر وهذه
 جمال والعباس ليس بمفتقر اليها يؤثرنا بها والمسلمين يا عباد رددوا
 هذه الجمال فرددوها واخذها عمر ففقدوها على اصحابه فبلغ ذلك العباس
 فخرج مغضبا واني عمر وقال له يا عمر لم تأخذ جمالي واموالي وما جعله الله
 ورسوله لي فقال عمر يا عمر رسول الله ان العام مجرب كما ترى والناس مخطون
 فيني والمسلمون هذه الجمال فقال العباس عيالي وخاصتي واهل بيتي احق
 به من كل احد فقال عمر قد اخذناه فانظر ما فعلت في سنة وبيدك ومضى
 فويل امه اما علم انه اذا غضب رجل من من بني هاشم خصوصا عمر رسول

المستوفى من
 ما رواه في
 منها سنة
 التي وهما
 منكم
 الخط الفراء
 المطر وخط
 والخطو
 القلم

المحل القطع
 ما حار
 ومحلة

والله صلى الله عليه وآله وغضبه ماله في الحرم واخذ رزقه وعياله وحسنه
 اعلم انه من ذروة السموات وشرف الخلات وصهوة الصفوات والسابقون
 الى الخيرات الذين بانوا عن اخلاقهم فلن يبلغ احد منهم انى وقد ظهر في الله
 نظيره واظهر فيهم دينه فاما كان مسبقا ولا يرى كيف يقدر الجور لم ينزل
 الخلافة والسابقة وولى الناس ان الخطاب ابراهيم وانهم الذي فعلوا بصنائه
 بعضه في كتابنا هذا ومن عجائب اختاره واحواله احسن او اسهل
 رحمه الله عليه روى قتال ابن المفضل عن جابر بن عبد الله النخعي عن
 عدي بن ثابت الانصاري قال كنت اري ابا المعظم سهل بن سعد الانصاري
 مخروفا عن ابكر وعمر وعيسى فكان اذا ذكروا بين يديه اجتمع عنهم ولم يحفل
 بهم وكثا عهده قبل ذلك بعد ما لم يمسك بهم وكان اذا ذكر علي بن ابي طالب
 عليه السلام اعظمه واجله كجلا طيلا فقلت له ذات يوم يا المعظم ابراهيم
 حينما وما اجد احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والابرار يمدحون
 بكر وعمر اراكم الان مخروفا عنهم ولا تعبهم فيما الذي حال اليهم عبادتكم
 فقال صدقت يا عدي فذكر ان كما وصفته لم ازل عليه من ادركه رسول
 الله صلى الله عليه وآله الى ان حج عمر حجنا معه وقد كنا سمعنا النبي صلى
 الله عليه وآله يقول يوما لاصحابه وقد ذكر عن يمينه وعن ابي بكر
 فخطم فضل ذلك وقال ان امي حبل لا يدخل في شفاعته من امره ومصر
 قيل له يا رسول الله من هو هذا الرجل قال رجل من اليمن يقال له اوسن الذي
 امن في فلم يرفى من لقته منكم فليقتديه السلام عني قال عدي بن ثابت
 قال ابو المعظم رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وولى ابوبكر فلما مات
 عمر حج في تلك السنة وكنا معه فبينما نحن في الطواف اذ طرعا ابراهيم

حقه وبنه يحمله وما احتفائه
 ما بال

يطوف بالكرة كأنه من رجال اردشويه طولا واذا هو على الصفه التي
 وصفنا رسول الله صلى الله عليه واله اصحابه فقال عنه فقيل لهذا رجل
 من اهل البيت فقال له اوس القرني فقال عمر اياه اريدت فانه يطوف حتى يخرج من
 الطواف وقصبي ما كان عليه وصلى ركعتين فلما فرغ قام اليه فقال له ان رسول الله
 يقول في السلام فقال اوس او قديمت في الحال ان يهديني رسول الله السلام فعلى
 رسول الله السلام ما دامت السموات والارض وبعد ذلك ابد الايمان ودهر
 الدهرين فقال له عن استغفري في رحمة الله فقل اوس لقد سالت الاستغفار
 من عمر بن حفصه ان يستغفر لي اني الله يا هذا واستغفركم يقول لك ثم اصر
 لي فقال لي عمر اربعة فاعرف رجله فابسه فابسته فاذا هو في كسرج صغير
 اخوات مكة فوجعت فاجرت به فمضى اليه فمروه فلم يلقه واستمر امر
 اوس في الميم بهذا الحديث قال فقال لي عمر اذ طال ترداده اليه ولا
 ياتي فمضى رسول ابي اوسا فاذا رايته فاقره مني السلام كبير اطسا وسله
 ان يستغفر لي قال سهل فخصيت اليه فوجدته في جبايه فملت عليه
 واوسيه السلام من عمر قال وعليك السلام فخصت اذ لم يرد السلام علي عرفت
 اياهم نسل ان يستغفروه فقال يا هذا ما لي ولهم فقد اداني والله لقد
 طردت اوس رجلا استغفاره له حينئذ استغفاري واستغفارا اهل السموات
 والارض جميعين ثم خرج على هيبه الم غضب فلم ادره الا بالديته ثم نوع علي بن
 ابي طالب عليه السلام فرايته وقد رايته اول الناس فعرفته قال سهل فوجعت
 في عمر فخرته بما رآه علي اوسا اذ سالت ان يستغفرا فقال عمر فلا سالت
 عليا الذي طلبناه فقلت اظنه يريد عليا وما احفقه لانه لم ينطق ولم
 يساله عنه فقال يا سهل انتم هذه ولا تقوه به واره قد عجبته لمره اذا قرأه

الكبر وكسر جبايا البدين
 والشفقة السطلي من اعدائهم
 او ما كسر وتفتي عمارا
 منها او الماتمة
 الترداد المريدون

حذبا شقي كعددا عانا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر اليه فقال يا اخي الاضار اليك اذ لم ينظر اليه
فقلت يا سبحان الله تقول لي رجل شغلته رسول الله ايه يدخل في شفاعته مثل
ابيه ووضرائه فدعاه ابيه ووضرائه الى وهداه ايضا فاكفها قال سهل
ابن سعد فلما رايته بالمدينة وديار على ذلك ما يوجد هذا شي ينظر فيسأل عنه
وعرفني فكش اكر الجلس اليه فقلت له يوما لقد سمعت منك عجايب يوم سمعتني
اليك عن سلك ان يسعوله فاقرب اليك منه السلام فوددت على ولم يرد عليه
وسالته الاستغفار وله فقلت له طم بالامن وط استغفاره بجز من استغفارك
واستغفار اهل السموات والارض جميعا والاسلاك ان يحرقني من ذلك الرجل
فقال الذي رايته بالامن اباه ووالله ما اظلمت السماء ولا اظلمت الارض احدا
افضل منه بعد رسول الله ثم قال وانتم معاشرا الاضار ما الغيب ما انتم
به وما اسرع ما رجعت بالله ورسوله وما جاءكم من طاعة ولا وثمة ونصرهم وقيل
وصدتم الصداك حبلتم رجعتهم الم عهدي على عفاكم كما عفاكم ليسم
وملككم على امامكم الحق واخي رسول الله ووصيه والخليفة من بعده فعدتم
كافرين وانتم صالني فقلت صدقتم اذ اسنا كل شي وصفت وكنا احد
باسماعنا وابصارنا عن الحق الذي يعرفه وشهده به والى الله التوبة منه وانا
سأل لعصمه فيما بقي من اعمارنا يا اخائي فون الاخباري بالامر الذي قادك
لما مولال هذا دون غيرهم حتى صبت لبيته فقال اوليس شهدتم بكم
وعينا عنه فظنتم انتم الاحكام عنه البنا فقبلنا ما اسى الناعمة وصدقنا
فلم نر احد اشار الرسول الله بالعلم والسير والجهاد وجعله خلفه بعده
واما ما يقوم مقامه عن هذا الرجل فان كنتم فصاروتم عن الرسول صادق
فقد كنتم اذ خالفوه وان كنتم كاذبين فقد تبواهم بمقاعدكم من النار

بحداد في المنع من

من قسوف بقاءه قريبا رطل ونلقا امواسا من امرجل
 والله هذا هو النصح ان منا قبل ادهم الحق للبين او عمل
 مع الامم لكي من بعد هذا اذكر والاسحق بعد هذا مضج
 قال اوس فلما سمعت هذا من اهلها ف علمت انه امر من الله تعالى فم اخرج
 على اهل ولا مال مضطرا لما وعدت من حرب المالكين والفاسطين قال
 سهل فقلت لاهل القادسية الذي لك امر عجيبا ان كان ما سمعته حقا
 قال سبحان ما اتى به من الامم انه والله حق وما هو منك
 بعيد قال سهل فوالله الذي لا اله الا هو ما مضى لهذا الحديث سر اوله
 حتى قل عثم واهب مع الناس ليعلم المومنين عليه السلام فخطب عليه طلحة
 والذير وقديها طابعين فاستاذناه في العزم فقال لاهل المومنين عليه السلام
 والله لقد دخلنا على قوم سماه ابو جوه باطنة بالعدو في العزم بربهم ولو
 لا يقول الناس ان ابي طالب قصدا للناس في سبل الكبرية كما والله لو ردون
 قيا من الناس ثم تصدراهم اثما والله ليحرقن فلم وهلاكم على الله سبحانه
 وما انما بعد ذلك بالمين واحلقن كما ان هلكا يدارعنهما وانما اهل
 وبالله استعين عليكما فخرجا بعد ذلك ثلثة ايام فقال لي اوس قد ان
 بابا المعتم ان يكون حربه حقا فصارا الى مكة فخطا على ام سلمة وقالوا في ذلك
 فوقعت بينهما وثما عن ذلك فابيا وخرجا من عندها فاثرا عايشة فسمعت
 معهما في الامر فاستقرا الناس فابيعهما الكنف فصارا الى البصرة فخرج اليهما
 امير المومنين عليه السلام اليهما وخرج معه اوس ليرى فشهد قال اهل الخجل
 ودمر معه الكوفة وسار معه الى صفين فقال معويه فشهد امام صفين كلها
 فلما كانت ليلة الهدى بركت رفيفا لاوس في حوضا مع القرافة قال بين يدي

من قسوف بقاءه قريبا
 رطل ونلقا امواسا من امرجل
 والله هذا هو النصح ان منا قبل ادهم الحق للبين او عمل
 مع الامم لكي من بعد هذا اذكر والاسحق بعد هذا مضج

لخرج من مكة وكرايت شي خطرا
 سرعة واقبلت لخرج بالضم
 في البريل يدعون اليها
 والله هو مخرج يرمي من غصن
 ضعف او خوف

هذا ما سمعته الناس
 من عدل من لفظ ان

سبعة من صفين معه
 الكوفة والكوفة

امير المومنين

أمير المؤمنين عليه السلام فاستشهد أويس بك اللبنة إلى جاني قال أبو
 المعتم فرأت أمير المؤمنين قبل أن يزل أويس بساعة وقد وقف عليه فقال
 له ما بينكما صفة فكلمها فاذقول وقد نامت أقبال الأجل وأرجل العمد
 وليست تحفل لما أتته قد أن لك أن تلقى ملكاً لم يزل يرفع اليه أويس را
 وقال أشهدك ولي الله الأعظم وأبى الأكرم وأشهد
 أنك على الحق وعدول على الباطل ثم عطفت أويس على أختها معوية فلم
 يزل يعالهم حتى استشهد وصلى الله عليه قال أبو المعتم فزل
 أمير المؤمنين قال رحمه الله لستم ثم أخذه فطلى عليه ودفعه بيده
 فزل على بعد هذا الور بعد ما أجبرك به بأعدى من أجد أقبية في أن
 أنولى على من أن طالب عليه السلام في السراء والضراء قلت لا والله ما بال
 المعتم لا يؤمنك على هذا إلا أمير المؤمنين عليه السلام بعد هذا الأكارف
 أو حاصر فاحذر فأي عجب لهذا الخبر وما ظفر فيه من التأييد
 العظيم لفضل أمير المؤمنين عليه السلام وكخصه بعدم الصواب وقلة النظر
 والتميز والخطأ في القول والفعل والطهار معجز أمير المؤمنين ولا ولا
 حمله وصدق قوله في جمع ما ينطق به من آيين دليل وأوضح سبيل
 لا فصل الأكل الأعلم الأهل الأجل الأجل الأجل بعد عن ساواه
 البشرا إذا كان حيز الشرح بالحديث والخبر ناء عن أن يدانه بشد في علم أو
 محمل واقطع الأمل عنادراك الخصل في أي الرجلين بحسب المقندى في الإحسا
 ذلك إحدى ثبوت والله عملاً أو نقلاً تأمير الفاضل على الفضول والعالم
 على السائل والأجل على الأرفظ ظهرت جواهر المعادن فالقطر
 كخبر واشتعت عيون الحكم فزودها كل خير من بهد الله

إحدى طالب الجود

هو المفضل ومن ضل فان تجده وليا مرشدا ومن اوضح دليل على بعض
عظمى هذا الخطاب للعباس واقاربه بفضل امير المؤمنين واسحقا فيه
والامر سار واه عمل بني امية قال جندب بن عبد الحميد عن
الاعرج عن طارق بن سفيان قال لما قدم عمر بن الخطاب الشام لقائه
اساقفها وروى عنها ووقد قدم العباس من عبد المطلب وكان العباس
رجلا عظيما جليلا يهابه ابا من الرجال قال جندب الشام يقولون للعباس
يا سلمة عليك السلام يا امير المؤمنين فيقول له العباس يا امير المؤمنين وهو
من وراي وانا وابوه الحق يا امير المؤمنين قال فسميها عمر جندب على العباس
وقال له ما هذا الذي سموت بك يقول يا عباس قال كان ما بلغت
فقال عمر ان هذا الامر مني هو احب منك قال ومن هو قال علي بن ابي طالب
قال فما سمعت انك وصاحبك ان يسميها خشيته ان يتوارثا عقبات
الي يوم القيمة فاحتجتم على الناس في فقال عمر في هذا الموضع لكم
البؤه والخلاف فقال له العباس فان من يحسدنا انما يحسد الله ورسوله
ذكره في السب عمر وامره للناس ان لا يزيدوه على الخطاب فمن لب
مارواه حماد بن عمار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول
الله من انا فقال اوبى ان احد الذي ولدت على راسه يمام عن فضيلة النبي
وقال رضيتم بالله ربنا وبالأسلام ديننا وبالحق امامنا انما انما
سبقنا ونؤمن بما انزل علينا لا بد علينا سوائنا واعف عنا عفا الله عمن
فقال النبي فهل انتم مشركون قالوا الشبهة يا رسول الله فهذا الذي يرمي الله
امام للناس لم يبق بشبهه روى هذه الحديث محمد بن الفضل عن ابي بصير
عن يونس بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن مالك بن هذاف قال سمعت عمر

ابن الخطاب يقول قتلوا النبي بكم ما صلوا به ارجاكم ولا يسألني
احد ما وري الخطاب وقد سأل رجل عن حق رقبته فقال يا ابن الخطاب
ما في دزيت ان اعنق رقبته من ولد اسمعيل روي ذلك عن رقبته من
عقن عن عوف بن مالك قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال ان علي بن
ابن اعنق رقبته من ولد اسمعيل فقال عمر والله ما اصبحت افي الاما كان من
حسني وحسين او امام علي بن ابي طالب من سيد المطلب فابهم من شجرة
واحدة فاني سمعت رسول الله يقول من يتو ابي فاسعده واوانظروا كيف
يكون من الابناء والبرية وهو المستبذد عليه صلواته والعاميه
حقه كذالك حسدا وطلب للرياسة والعلو في الارض وحب الولاة للحام
الي ما ارتكوا واقبحوا كالذي عصت عر لها من بعده او كالعنكوت كذرت
سبها وان اوهن البيوت ليست العنكوت كذالك حرصا على ان
يسبوا بالامون ويمايلوا الالادون هيهات اني والرضا شاعن للرعي
واللست يسموا عن النسيها والظلام لا يقاس بالضيأ قل لا تستوي الاعمي
والبصير ولا الظلمات والنور انما يذرو
بعض ما اوردناه من حسد عمر لابي هاشم وكرهه لذكر فضله خصوصا
في ذكر علي وولايته الحسن والحسين عليهم السلام رواه عبد الله بن عباس
لما كانت سمرة عند عذات ليله فجعل الاسالني عن شي الا اخبرته فليعب
بذلك ثم قال لوقلت انك سيد بني هاشم لصدوت قال ابن عباس
فقلت له كلا فان ابي عن سیدی وسیدك وسیدی شباه اهل
الحسنه من الاولين والآخرين فقال عمر من هذان ويحك قلت الحسن
والحسن ابنا فاطمه بنت محمد قال عمر فابومها قلت هيهات ذالك

حيث لا يخفى به الظنون كما ولا تترك الصغائر فضلا آية رسول
 الله صلى الله عليه وآله من أهل بيته بفضلها إن أهل الفضل بعضهم
 من غيرهم فقال عمر أبيت إلا وجابه كرجل يضارني قالت في عيني
 فكذبت قال ابن عباس فإنا نقول في صالحنا وألسنا بطلان ولا
 كذابين وما عيسى أن يبلغ قولنا ما قاله محمد بنينا والله إن قلت ذلك
 لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحبك بأعلى فقد أحبني
 ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضك فقد أبغض ومن أبغض أبغض
 الله وقال إلى باب وعلى من أوجه من أراد في بيانه فداشنا
 بمقصر من حال عمر ومحمد بن أفعاله وأواله وكفنا عن الاستقصاء
 وكفنا الجنان عن شرحها كما لا أطاله وفما ذكرناه ملك ومصر
 لمتميز مستبصر ومتفكر يمد يد من حبه الله بالرفق والشفقة
 على الدرجة العليا حيث وصلنا من الكلام العماهات
 نريد أن نذكر قول النبي صلى الله عليه وآله في ذكر اليوم الذي مات
 عمر بن الخطاب فيه وبالله الموفق والإعانة
 الحسن بن محمد القمي بالكوفة قال حدثنا أبو بلال محمد بن جعفر بن العروى
 وكان شيخا هادئا كالمسنة إحدى وأربعين وثلاثمائة صاعدا إلى الحج
 قال حدثني محمد بن علي العروى قال حدثني الحسن بن الحسن الخالد
 بمشهد أبي الحسن علي الرضا عليه السلام قال حدثني محمد بن عبد الله الهذلي
 الواسطي ويحيى بن محمد بن صدح البغدادي قال سأرت عن أبي محمد بن الخطاب
 محمد بن دينار الكوفي فأسبته علينا أمره فقص لنا جميعا إياها على محمد بن
 إسحق بن سعيد الأشعري القمي صاحب أبي الحسن العسكري عليه السلام

بمدينة بقر فاستأذنا عليه فخرجت البنا حاربه من داره عاقبه
فسالناها عنه فقالت هو مشغول بعياله وانه يوم عيد فقلنا
بجنان الله تعالى ما هذا يوم عيد وان اعياد المسلمين اربعة
الاضحى والفطر والعيد يوم الجمعة قالت فان مولاي احمد بن اسحق
يروي عن سبينا ابني الحسن عليه السلام ان هذا اليوم يوم عيد وهو
افضل الاعياد عند اهل بيت النبي وعندهم مواليدهم وسبعتهم قلنا
فاستأذنا لنا بالدخول عليه وعرفه مكانا قال فدخلت
عليه واجهته بمكاتبا خرج عليها ولم يلبث مني ميمز وميمز
مكاتبا يسبح وجهه فانكرنا عليه ذلك فقال لا عليها فاني قد
اعسلت للعبد قلنا او هذا يوم عيد وكان اليوم التاسع من شهر
ربيع الاول قال لا فادخلنا داره واجلسنا سديره وقال اني قصدت
مولاي ابا الحسن العسكري عليه السلام مع جماعه كما قصدتموني
بسر من داي فاستأذنا بالدخول عليه وكان هذا اليوم فراينا سدينا
ابا الحسن عليه السلام قد اوعز الى خدمه ان يلبسوا ما يمكنهم من الثياب
الحدود بين يديه حجره يوقد فيها العود بيده قلنا يا ابا انا اث
وامهاتنا اين رسول الله هل تجد لاهل البيت في هذا اليوم فرح فقال
عليه السلام واي يوم اعظم حرمة عند اهل البيت من هذا اليوم
ولله حد شيء ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه عليهم السلام
ان حذيفة بن اليمان دنا من رسول الله عليه دخل في مثل هذا اليوم التاسع من
ربيع الاول على جدي رسول الله صلى الله عليه واله قال حذيفة رايت
سدي امير المؤمنين مع ولديه الحسن والحسين باكلون مع رسول الله

ارض داوود حاله فيها

ق

رأس صاري

البراس
الله رقبه لك الذي يفر بها

ق

لما رآه لا يملكه

ق

الكاشف العبد

ق

صلى الله عليه وآله وهو يسمر في وجوههم ويقول لهم كلاً ههنا لك هذا اليوم
الذي نقص الله تعالى فيه أعمال شيعتك ومحبتك وإني اليوم الذي يصدق
فيه قول الله عز وجل تلك بيوتهم حاوية ما ظنوا أنه اليوم الذي يكسر
الله فيه بيوتهم خسرهم كما ويهلك الله فيه عدوك وإني اليوم الذي فقد
فيه فرعون أهل البيت وظالمهم وعاصيهم حفهم وإني اليوم الذي يهدى فيه
إلى ما علوا من عمل مجده هباً عند نور إقبال خديفه قلت يا رسول الله
أو في أمك وأصحابك من هلك هذه الحزم فقال رسول الله نعم يا خديفه
جئت من المنافقين يترأس عليهم ويسيل في أمي إلى أرواحهم إلى نفسي
ويحل على عاقبة دهره الحزى ونزل إليهم عن سبيل الله ويحرق إليهم فتنة
سني ويسيل على أرواح ولدي ويصحب نفسه عجايل في وقته ويطاول على الأيام
من بعدى ويستحل أموال الله من غير حله وينذر بها في عطاءه ويكفي
ويكفي أخي ووزيري وجبه ابني ويترهلها جهنم فادعوا الله عليه صريح
الله دعائها فيه في مثل هذا اليوم قال خديفه قلت يا رسول الله
فادعوا ربك ليدبره في حياتك فقال يا خديفه لا أحب أن أجترى قضاء
الله لما قد سبق في علمه لا مرد له ولا أحب أن أغالب قضاء السابق في
ذلك لكني سألت الله أن يجعل هذا اليوم الذي يهلك الله فيه فضيله على
سائر الأيام ليكون ذلك سنة يستن بها أحياء وشيعتي وشيعه أهل
بيتي ومحبيهم فأوحى الله إلي فقال يا محمد سبق في علي أن يهلك وأهل بيته
محبيهم وبلائها وظلم المنافقين والعاصيين لهم من عبادي فمن فضلكم
وظنوك وخلصتهم وغشوك وصافيتهم وكاسحول وأرضيتهم وكرمتهم
واشجبتهم وسيلوك قد ألت بحولي وقوتي وسلطاني لأفحن على ربي من

بغيب

يعصبا عليا وصلى حقه بعدك ورعى الف باب من نراي من سفل
 القلوب ولا ضلته واصحابه واعوانه معاشري عليه السلام ولعمري
 هو لا يحل ذلك المناق في غيره في القصة كراعيه للاسيا واعدا الدين
 في المحشر ولا حشرهم واوليائهم وجميع الطلبة والمناق في ال محمد ورفقا
 كما نحن اذله حرايا ادمي ولا ضلته فيها الدين ما نحن لربنا اهل
 وصيك في منزلك الابناء من الباري من دونه وعاصيه الذي
 بحري علي في منزلك ويبدل كلامي ويغيرني ويصل الناس عن سبلي ويضرب
 نفسه على الامم والمكر في من غشي التي قد انت المفسد سواي ان
 بعدوا لشعرك ومحيكم في هذا اليوم والى اهل الله فيه وانهم انصبوا
 والى كرامتي خطا البيت المعور ويثبوا على ويضعفون لشعرك ومحيكم
 في طرد ادم يا محمد واموت المليك الامام الكاسن ان يرفعوا القلم عن
 الخلق كله ثم ايام من ذلك اليوم فلا تكتب عليهم شيئا من خطاياهم كرامه
 لك ولان كلامي ولو ضيكت يا محمد اني قد جعلت ذلك اليوم واسئله عيدا
 لك ولا هلكك ولين بعهم من المؤمنين وشيعتهم واليت على نفسي بعني
 وطال في دعوى في مكاني لاحيون من بعد ذلك اليوم محسبا ثواب
 الحاضرين واقرباءه ودي رحمه ولا تدين في ماله ان وسع على عسائه
 ونفسه ولا تعق من المادي كل حول في مثل هذا اليوم الف من حوالكم
 وشيعكم ولا جعلني سعيهم شيكورا ودمهم معفورا واعمالهم مقبولة
 قال حدثني عن رسول الله صلى الله عليه واله قد دخل علي ام سلمه
 انصرفت وانا غديشان في امور ففر الشيخ الماني حتى تراى بعد وفاته
 رسول الله صلى الله عليه واله ويح الشرح وعاد الكفر ولم يرد عن الدين

خزي كرضي خزياد خزان
 في بيته وشدة نذل
 خزياد وخزيان خزان
 العيد بالكر كل يوم فيه
 جمع وعيد واشهد واه
 مرق

وشهر الملك وخوف الكاظم والحق في الدنيا والدين وعلم المسلم
 وردت في هذه امير المؤمنين وقال له الحسن والحسين عليهما السلام وكان
 رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة الزهراء الصديقة المدي والخصم اليها
 من ايها الارض الممودة والمضاد والجن والدين اشركوا او اتفقا
 عن النبي لمصطفيا ولم يوطئهم واخرجوا على اطفال نور الله ودينه على كل امير
 المؤمنين عليهما السلام ومعهما واظهر الجور وحرم ما احل الله واحل ما حرم
 الله وقطع ما اهداه الله ان يوصله وصل ما ابراه الله ان يقطع وابطل
 الحرد والمق الى الناس ان يحسدوا من جلود الالاء فان رواها الناس
 بالعدل والورع من جلود الالاء وانقضت الالاء وان اعلت امير المؤمنين عليهما السلام
 وعائده وسفه رايه ولو ان امير المؤمنين كان جالس في عتبة الكوفة
 غير اشياء ولقد اراد ان يصرف الناس عن الدين فاقبل وادبر وصعد منبر
 رسول الله صلى الله عليه واله اقرأ كوفي ذلك ابو سعيد قال اخبرنا ابو
 الطيب محمد بن زيد البهشلي العطار بالكوفة لقراني عليه قال حدثنا علي بن
 محمد بن محمد بن عتبة الشيباني حدثني ابو العباس الفضل بن يوسف الجعفي القصباني
 حدثنا محمد بن عتبة حدثنا سعيد بن حبيب الهلالي عن محمد بن خالد الصفي قال
 خطبنا عن الخطاب يوما فقال لو صرنا لم نعلمكم انتم الى ما تكونون ما
 لكم ضائعتي ويقول ما تقولون قال محمد فسكتوا حتى قال ذلك فلما
 راي امير المؤمنين عليه السلام سكوتهم وحذائهم قام فقال اذا كنا نستبكي فان
 بكت قبلنا قال عمر فان لم قال اذا مضى الذي فيه عيناك فقال الحمد لله
 الذي جعل في هذه الامة من ان اعوججتم اقام اودنا فلو لا خوف الموت
 من امير المؤمنين عليه السلام وقيامه في الدين وانه لهم بالمصاد لرايت ما كانوا

هذه نسخة من نسخة
 ق

هذه نسخة من نسخة
 المصاد والطريق والمكان
 هذه نسخة من نسخة

2 الدين

في الدين وما بعد من فيه فقد ظهر علما نبيها انما لا يمانه في الدين والدين
 على ادي الجاهدين ولما اذانه للعاصيين وحله عنها المعاندون ويصحبه للعاصيين
 لم يثبت اركان الدين ولا علاماته الاسلام والمسلمين ولا يميز المؤمنين من
 الكافرين ولا يفرق بين سبطاهم بين الدين ولا يفرق بين علمهم بين الجاهل والنافع
 الحاسين لكن يورثه رال قرا اليكفر والعصيان ويستفهم انفع الاقرب
 والطغيان وان ذهبا لا يستفهم بعض الكلام في نصيب الالام ورجعنا الى
 الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد من عبدي الا ياتي بي يوم القيامة
 والسلم على ذلك المنياني واجري فله على نبي الله صلى الله عليه وسلم على امر المؤمنين
 عليه السلام ائتمنه بفعل المناني ورجوعهم الى جنتهم في فقال امير المؤمنين
 عليه السلام يا حذيفة اذكر اليوم الذي دخلت فيه على سيدي رسول الله
 صلى الله عليه واله وانا واخوتنا سبطاه ناكرا معه فذلك على فضل
 هذا اليوم الذي دخلت فيه عليه فقلت نعم يا اخا رسول الله فقال هو والله
 في اليوم الذي قال الله تعالى به عن اولاد الرسول واني لا عرف هذا اليوم امشي
 من سفياسما قال حذيفة فقلت من عند امير المؤمنين عليه السلام
 فقلت في نفسي لو لم ادرك الخبر وما ارجوا به الثواب الا فضل هذا اليوم
 ان مني قال محمد بن العلاء الهالكي يحيى بن محمد بن حريح فقلتم كل
 من سبطاه وقلنا واسما حذيفة اشق وقلنا الحمد لله الذي فضل لنا حتى
 شرفنا بغيرنا فضل هذا اليوم المبارك ورجعنا عنه وبعيدنا
 ذلك اليوم ونحن فعلى هذا الخ ختم الباب
 فعلى اسنى من هذه المنزلة الشريف ما نتركه وبالله الاعانة
 وعليه التكال

سبطا عليه وسلم سبطوا
 صالح او قهر بالبط
 السورة اسودوا بالبدن
 ق

الباب الثاني

في بيان ما أحدث عثمان بن عفان وما لحق الامه عليه

كوفعه كاصبه اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ابي الدرداء العناري
وعمار بن ياسر العنسي وعبد الله بن مسعود والي نكعب رضوان الله عليهم
وما جرى بين عمن وعبد الرحمن بن عوف الزهري وعنه حديث الحسن بن
علي قال حدثنا عمر وقال حدثنا حسين بن عيسى عن ابيه عن وهب بن عبد الله
الارزي عن ابي هريرة عن ابي الطويل عن ابيه عن عبد الملك بن ابي رافع قال
سار عمن ابوذر رما يده الى السام صبيته فكتف معه وقلت لا افارق
السبع حتى يموت قال فلما قدم السام قام خطيبا فرب سرادق معويه بن
ابي سفيان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا المال مال الله تعالى
وفي المسلمين وهو بينكم سوا وان رغبتم في هذا السرادق قال فبكت
الناس عليه وكان الامراء والقول قوله واظهر امر عمن وجعل يجر الناس
عيوبه وجوره وما أحدث في الاسلام فلما راي معويه منزلة عند الناس
اليه فدخل عليه فقال معويه ما هذه الاحاديث التي تحدث بها قال ابوذر
ما أحدث الا عن كتاب الله تعالى او عن رسول الله صلى الله عليه واله قال
معويه لعنه الله كذبت ليس ترغم ان الطير والوحش يحشرون القم قال
ابوذر بلي فقال معويه هات على هذا بهان قال ابوذر في قول الله تعالى
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه الا اتم امثاله ما قرطنا
في الكتاب من شيء ثم الى هم يحشرون قال معويه انطلق فلا تعود الى
شيء مما حدث به فخرج ابوذر ولم يلق عن الاحاديث ولم يكف عن عيب
عمن وجعل يجر الناس ابداعه وجوره قال عبد الملك فكتب معويه الى عثمان

الارادق المريد فائق

منه علة الشيو
سبب رعة

عن ابن ابي رزق جرحه فلولا اهل السام عليك وايضا الهم فاستفتون
عنه ولا يقضي بينهم الا هو فكنت عمن الى معونه ان احمده على باب صعبه وقت
وانت معه من بحس بن بحس حتى يقدمه علي فارسل معونه الى ان يدخل
عليه واما معه فقال معونه الم اهلك عن هذه الاحاديث وعما يقول قال ابو
ذر ما احدثت الا عن كتاب الله وعرضته رسول الله صلى الله عليه واله فقال معري
قد كنت على بينا وطعت في ديننا وخالفنا رايانا وضعفت فلو المسلمين
عليها فقال ابو ذر ما كنت على رسول الله ولا احداثا لغيره وعن كتاب الله
اعلم انما سارع الله انوابه يا بن ابي معونه فقال معونه او لم يهد من كتاب الله
انواب فقال ابو ذر نعم والله ان اجد الملك ورداه العز والمجده الحمد
شاور معونه ابن شيخ قد جرحه وذهب عقل فقال ابو ذر اما انما قد نفي
من عقلي ما استهد به على الصادق المصدق رسول الله صلى الله عليه واله اجر
ابو ذر مات يوم يموت كافرا اما انا اوات يا معويه فوكم لها ساعه
اطولا وتكسر له طويلا ثم رفع راسه فقال هذا كتاب امير المؤمنين قد امر
ببعث بل اليه وامر فاتي بنا صعبه عليها قب فحل عليها ما على القب
وامسح ثم بعث معه من سيرة سيرا عنيفا وخرجت معه فمالبث الشيخ
اقبلا حتى ما يلى القب من كم خذيه وقرح فكث اذا كان الليل احدثت
ما لا يقربها حته فاذا كان السحر احدثنا مخافة ان يروني فممنعوني
حي فمنا المدينة وبلغ عمن بالقي اباد من الجهد والوجع والعذاب
فجبه جمعه وجمعه حتى مضت عشرون ليلة ثم ارسل اليه فدخل عليه
وهو معتمد على يدي فدخلنا عليه وهو متكى فاستوى قاعدا فلما دنا ابو ذر
منه قال لا انعم الله بعمر وعينا نية السخط اذا البقيت

الناظر الى
في
الضعيف
منهم

في
ذكر كوشة
والنوم

الملاوة بالمدح

انعم كعينا
من

فقال الجود لو انهم فوالله ما سئلني الله عن ولاسياتي ابواي عمرو واني اعلم العبد الذي
 فادركت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ما عرفت ولا يدرك فقال عمر هذا
 كتب علي بن ابي طالب في يومنا هذا فادركت دايما فغضب قلوب المسلمين علينا
 انه عمو لعمري قالوا بن ابي طالب الميت من رجال وبن عمنا انا ارسنا
 اليكم في حال هذا الشيخ الذي قد ذكرنا على بنا من في حديثنا ونا فيه
 انا واطعن المسلمين علينا فاني قد رايت ان اقله او اصله او اقيقه من الارض
 فقال بعضهم راينا لراي سمع وراي بعضهم لا يقول فانه صاحب رسول الله و
 حق وما منهم احد في الذي عليه فكلنا سمع ذلك اذ دخل اليه ابو بكر بن علي
 يتوكل على عصاه من السهم وراي بعضهم اعمد على عصاه ثم قال فما ارسنا
 اليك فقال عمن انا ارسنا اليك في امر قد روي لنا الراي فيه واجتمع راينا على
 المسلمين عليه فقال عليه السلام فله الحمد اما اليكم لو استشيرتمونا لم يركبوا
 من يصحبه قال عمن وانا ارسنا اليكم في امر هذا الشيخ الذي قد ذكرنا
 واعاد ثلث اباذر وقد راينا ان نقله او نصلبه او تنقيه من الارض فقال
 افلا اذكركم على خير من ذلكم واقرب رسدا ان تتركوه بمنزلة مومن او
 ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا نصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله
 يهدي من هو مسرف كذاب قال وامر عمن باي ذر فاحرج وخرج
 من ادي عمن ان لا يقع اعدوه ولا يكلموه ثم سيرة الى الريدة فادركت الخروج
 وكتب لا اريد افاقة ما حيت او يموت قبل ذلك فقال باي ارجع فخرج الى
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اخبرني انهم لن يسلطوا على قتلي ولقد
 نقضوني عن دنيي واجرت اني اسلمت فردا وولوت فردا وابعث فردا
 يوم القيمة

الا الوالي واتي
 من وابطا وكبر
 بغيره لادعاه

قوله بن كعب

قطار برق کا مسافر
و طائر کھار

عین کون عینا و عینا
علم وادعیت و عینا

الربيع محرر والشيخ الفاضل
سواد العبد المذنب
والله اعلم
الخطبة
عن عبد الله بن
الربيع

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

حتى نزل نزل فامعه على كان من الخدع الى الله سبحانه وتعالى
 ركعتين ثم مضى الى باب عمن فوقف على بابه فادخل له فدخل وجلس معه فاذا
 جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله جلوس ودهم اهل البيت على الله
 فقال عمن حين راي انهم لا ائتم الله بعمره عن الحجة المسخطة الى النفس
 فقال ابو ذر والله ينقض ما ابا بعمره بعد ما اتي الى جندك وسماي رسول الله
 صلى الله عليه واله عبد الله فما سمعني بالاسم الذي سماي ابي ولا اسم رسول الله
 فقال عمن ان الذي نزع انا نقول ان الله فقير ونحن اغنياء قال ابو ذر
 لو كنتم لا تقولون كمال لا خدم ما ل الله من حله ووضعه في امله امل ان ذلك
 بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله قال قال عمن فها ان اجري
 فقال اسهد لسمعت رسول الله يقول اذا كان يوم القيامة العاصم ليشن رجل الخدوا
 عباد الله حولا وما له ولا ذمة دعيلا فقال له عمن لثاني عن سمع هذا معك
 والا فعلت وفعلت فقال ابو ذر لمن حضر من القوم بالله هل سمع هذا احد من رسول
 الله فقال القوم لا فقال افر المومنين عليه السلام اسهد ان ابا ذر صادق
 فيما يقول فقال عمن اسمعته من رسول الله كما ذكر فقال لا ولكن سمعت رسول
 الله صلى الله عليه واله يقول ما اظنك اخيرا ولا اقلت العبراء على ذي الحجة
 اصدق مناني ذرا الا ان يكون نبي مرسل فاسهد ان ابا ذر صادق فان
 فاحرجه عمن وامر باجلاله الى الربرة وروى الحسن قال حدثنا عن وقال
 حدثنا حسن عن ابيه عن الاعشى عن ابيهم اليتيم عن ابيه قال قال النبي في ذر ومعه
 فعبا فقال ابو ذر اما انا فاسهد على رسول الله صلى الله عليه واله انه حدي
 ان احدا من هؤلاء الا ما فقال معونه اما انا فلا وروى علي بن عروب صحيح
 الذي عن الاحف بن قيس قال سئل عن جلوس مع ابي هديره اذ جاء ابو ذر

يقول عنه زال اني عنه قال
 كعب بن الاشرف الامان والنعمة المان
 اية اوله اخذوه بالذول من

فقال ما ابا

فقال يا ابراهيمه على الله ان يوفقني فقال ابو ابراهيم الله العلي المجيد لا
 يوفقني الا على الحق اليه فقال ابو ذر فقال هذا المال جمع بضعه على
 السلفين فقال ما ل الله قد منعوه من هاتين الساتين فليساكنهم انطلق
 فلما لا يهربره ما لكم لا تكونوا مثل هذا فقال ان هذا الرجل قد وطئ شيئا
 على ان يخرج في الله اما انما تشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول ما اطلب العز ولا اطلب الخضرا على ذي الهبة اصدق من اني
 فاذ اردتم ان تظفروا الى شبه النمل عيسى بن مريم سكا ووهذا وراعيكم
 به وروى عن الحكم بن زهد الاسدي عن سائر عن ابي جعفر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ما اطلب العز ولا اطلب الخضرا على ذي الهبة
 اصدق من اني ذرا لا اذطر ولا اذقل على عليه السلام فقال النبي هو هذا
 وعن ابان بن عثمان عن ابي جعفر عن حكيم العيسى عن خالد بن معدان انه
 قال لما بلغ ابا الدرداء ان ابا ذر قد سار الى الربدة قال قد فعلوها
 انهم اذوا واصطبروا الذي نفسي في الدرداء عبيده لو ان ابا ذر قطع
 عني ما ابغضته بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول ما اطلب الخضرا ولا اطلب العز على ذي الهبة اصدق من اني
 ذر ومن سار ان يظفر الى عيسى بن مريم صدقة وبره وزهده في الدنيا
 ورغبته في الآخرة فليظفر الى ابي ذر وعن شهر بن حوشب عن عبد
 الرحمن بن عثمان انه قال ذرت ابا الدرداء وهو محض فاقع عند ليلى
 ثم امرت بحماري فاوقف فقال ابا الدرداء اما اراني لا مشيعك فامر بحماره
 فاسرح له ثم خرجنا سير فلقيت رجلا قد شهدا الجمعة مع معوية بالاس
 بالجاسه فلخبرنا خبر الناس ثم قال وجبا اخر احب كاه اراكم كراهه

حصص كورق
 اهلها يا نون

الواسع
 نيل

(Faint handwritten notes at the bottom right corner)

فقال ابو الدرداء فاعل اباذر قد بقي قال الرجل نعم والله لقد بقي فاسترح ابو الدرداء
 واسترح جئت ثم قال ابو الدرداء اربيعهم اذا واحط طبر كما طبل لاجل العاقبة
 اللهم اني قد بددت اباذر فاني لا اذكره اللهم اني احموه فاني لا احمه وان
 استغشوه فاني فان رسول الله صلى الله عليه واله بامننه حتى لا يامن احد
 ورسوله حتى لا يامن احد اما والذي نفسي انا الدرداء اسده لو ان اباذر
 قطع بيني ما العصنة بعد الذي سمعت من رسول الله يقول ما اظلم العبد
 ولا اظلمت اخيرا حتى يجمع اصدق من اباذر حديثا الحسن حديثا
 عبادا حديثا هشيم عن سفيان عن حسين قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
 جالسا عند جبريل عليهما السلام فاقبل ابوزر فقال جبريل يا رسول الله هذا
 ابوزر قد اقبل فقال رسول الله يا جبريل او تعرفه فقال جبريل طوي في اهل السما
 اعرف منه في اهل الارض وعنه عليه من حكمه قال نعم انا جالس عند عمن
 وعنده الناس من اصحابه من اهل يدبر وغيرهم فاجاب ابوزر رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال السلام عليك اتقي الله يا عمن فانيك تصنع لدي وتصنع كدي وذكر
 جميع مساويه فسكت عمن حتى اذا انصرف ابوزر فقال عمن من بعد ربي من هذا
 الشيخ الذي لا يدع لي ساء الا ذكرها فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك
 عن ابوزر تقولها ملنا انزل كما قال الله تعالى في مؤمن ان يدعون ان بابك
 كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم به ان الله لا يهدي
 من هو مبغض له ان ذكرك قول عمار بن ياسر رسول الله صلى الله عليه واله في عمن
 حديثا الحسن حديثا يوسف بن كلب عن فضيل عن الاعشى عن سفيان
 ابن سالم قال كنت جالسا عند عمار بن ياسر وهو خطيبنا اذ قال يا
 ايها الذي على عمن وانا الرابع وانا اشد الاربعه قول الله تعالى ومن لم

الاستغفار
 استغفرت
 استغفرت
 استغفرت

حكيم

يعني بذلك عمن جاء عمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما نسمع ما تقول عمارا على هذا اسلمنا فقال له رسول الله ان شئت اقلنا
وروي انه لما كان المسلمين يقولون حجارة المسجد فارجع عمار وهم يقولون الحجارة
بعض فيها العثم وكسله لا يستوي من غير المساجد ايباب فيها فاما وقاعا
وروي عن العمار حاديا بالاسناد عن اسمعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص
ان عمار بن ياسر انطلق بكبايا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله الى
عثم بن امرونة بنقوى الله ويعرفونه اعماله ويهنونه عنها وقد كان ناس من الصحابة
مشوا معه فلما دنا من الباب رجعوا وتركوا عمار وحده فلما دخل عليه
واقفه وقبلس احد تعليه ونقى الاخرى بيده فصب مخفه وجه عمار وعينيه
وقال وانت يا بن سمية من منهم اخبرك علي وبلغ عثم الذي كان من اجتماع
المسلمين في منزل الرند من العوام وما قال فنه عبد الرحمن بن عوف الرهوي فقال
عثم ان عدو الله قد ماقي يعني عبد الرحمن واشري عثم العبد من التوبة واللسود
والفرنس جعل يامهم بصر الرجال اذا اكلوه فكان الرجل اذا اكله ثاروا اليه

بعضی از اینها که در بعضی از اینها
بعضی از اینها که در بعضی از اینها
بعضی از اینها که در بعضی از اینها
بعضی از اینها که در بعضی از اینها

سُبحانہ جل و ام کا رونا یا ر
رہی اس کا کلمہ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وفاج الحمرين ستر المصلى فإدى في الجمع الى افراق

غفال
سرف و کرمه افسانه والا
انخطا سر و لوح افسانه
معین کریمه اربابان والد عقبه
ن

أقول له وقد صلى لثلاث صلوات الصبح عن سرف وميط

فباستك واست من ولاك هذا يعني قبته فزنا خط

دانشگاه تهران
مهرماه

وَقَالُوا نَسِمْ بِاللَّهِ لَقِينٌ عَلَيْهِ الْكَرْهُ لَو كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْتِنَا بِلِقَاءِ رَبِّكَ إِذْ نَكُودُ

32

2025

في ذلك قال اما دينار فاما اولي به واما الحد فله فاضروه فاني ارق
له ولا اطيع ضربه فصر به امير المؤمنين عليه السلام واقام عليه الحد وقال
الوليد بن الحوالم لعقن والله لقد بديت اذ اوتيتك يا يزيد كبره فصر عن
الاحم بن عبد الله الذي عن عامر عن الشعبي قال شهدنا من من لثقال
اهل الكوفة على الوليد بن عقبة لعنهما الله ايم راوه من الجحود عاتق
لسوط لم شختان وادخله بيتا والتمس جبه من يرد ثم قال دخل
من قوس من فاضره اربعين ضربة فلما دخل عليه الرجل قال له اعذك
بابه ان قطع رجلي وان تعصب عليك امير المؤمنين فجا بالسوط قالما
الى عمن وقال ليليه عري فامر رجل اخر فقام فلما دخل عليه قال
له اعذك بالله ان قطع رجلي وان تعصب عليك امير المؤمنين فجا بالسوط
قالما من يدي عمن وقال موعدي قال الشعبي فلما راى امير المؤمنين
عليه السلام ان الحد معطل قال لعقن اقم انا الله قال نعم ارست فقام
ومعه ولده الحسن فلما دفع اليه بالسوط قال له الوليد اعذك بالله ان
نقطع رجلي وتعصب امير المؤمنين فقال عليه السلام انا اذا غسل جلده
بالسوط ذى السبعين اربعين جلده ثم استعمل عمن على الكوفة بعد
الوليد سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن ابيه فاباهم الله ففعل ففهم
اما لعل الوليد الا انه لم يجهر بشئ فخرج فخرج ناس من جبار اهل الكوفة
فيهم الاستر ملك بن الحوش النخعي فكلوه فيه واجزوه جزوا فامر عمن
اليه فقدم عليه وماتت لامه على عمن منعه العرب عن الجهاد
واسقط سهمهم من الفى وقد دعاهم رسول الله صلى الله عليه واله الى
ذلك ودعاهم ابو بكر ان يجاهدوا مع المسلمين والكر من المعاصي وعمال جهاه

وعلم فكله المسلمون في ذلك فمشوا اليه وعانته فابان بنزاع وكان
 اول من علمه امير المؤمنين عليه السلام في مسجد رسول الله والناس مجتمعين حتى
 اغلظ كل واحد منهم صاحبه ثم اتوا صاحب رسول الله صلى الله عليه واله
 امرؤاؤ قالوا والله ما يسعنا الكف عن هذا الرجل فاجمع رايهم على استنابته او
 طعنه فاجتمعوا في منزل الرزيق بن العوام فقام عبد الرحمن بن عوف الزهري فحمد
 الله واشى عليه وصلى على النبي ثم ذكر عتق ولطاة وجوزة فقال يا ايها الناس اني
 اول خالع له كما كنت اول مبايع له واشهدكم اني طعنته خلع على هذه ثم طعنها
 من رجله فرفعها بيده ثم ظم الرزيق بن العوام فحمد الله واشى عليه وذكر عتق وعيوبه
 ووصف احداه ثم قال لعلي عليه السلام يا الحسن ما يفعل ان يقوم فتكلم
 فقال عليه السلام ما قلنا الاحياء ولو لم نعلم اقل الاحياء قولنا انما اجمع القوم امرهم
 على ان يكونوا اليه كتابا وصفوا فيه احداه واستنابوه منها ثم بعثوا به مع عمار
 ابن ياسر رضوان الله عليه فانطلق به عمار حتى اداكاوا الباب فامر
 اصحابه ودخل عمار الكتاب فلما دفعه اليه قراءه قال يا بني سمع ما اخرجني على
 غيرك قال وما سغني من ذلك فقال عتق يا جذع انت من بين القوم فقال عمار
 يا نقل العير في حاج اذني الى مقام اليه عتق وامره عتق علانة فوطي
 بطنه حتى انقلوه ثم اخرج فسيح حتى رى به من وراء الباب وكان السبب
 في اذن عمار قطعت يني بنى رسول الله صلى الله عليه واله في الجهاد
 وبالا سناد عن هرون بن سعد عن سعيد بن مسروق الثوري قال
 عمدا عتقني الى اعمال عمن الخطاب فغلب من غزاه ولا حث وولى عملا سنها
 من اهل الرهق من اهل بيته فاستبدل بالصالح الطاح وبالعالم الجاهل
 فاستعمل الوليد بن عتبة اللعين اخاه لامر على الكوفة فقال عبد الله بن مسعود

في تاريخ دمشق ورواه كماله

في تاريخ دمشق ورواه كماله

اجتمع طائفة من اصحابنا
 وقيل لا نفد او لا نفد او
 الله او الله جبره فهو
 اجتمع بين اصحابنا
 لفرج فهو قتل وناقل
 به وقد اتفقت المراسم
 وم والله مستشقل

في تاريخ دمشق ورواه كماله

الكوفة

مات فلا يصلي على عثمان **وبالأسناد** قال حدثنا الحسن بن محمد بن يوسف
 عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن حمزة قال قال دق عثمان طلعت من اصراع ابن
 مسعود وقوبط عن ابن عباس واسد وانقي في در **وحدثنا الحسن** قال
 حدثنا عمر قال حدثنا حصين عن أبيه عن خويلد بن سعيد عن علي بن زيد بن
 حذعان العنسي انه قال لما كتب عثمان الى الوليد بن عتبة ان يخرج عبد الله
 ابن مسعود من الكوفة الى المدينة جعل عثمان يسأل كل راكب جاز الكوفة
 هل لقيت عبدا هذيل فقال عبد الرحمن بن عوف الرهوي من عني عبدا هذيل
 فقال لعني ابن ام عبد فقال عبد الرحمن يقول هذا صاحب رسول الله وطلعه
 وصفيه فقال عثمان عينا منك فلما بلغه انه قدم وذلك ليلة الجمعة قال
 في خطبته ايها الناس قد حضركم الليلة دويبه من يطأ عليها تقضه

توضیحات و طایفه و معنی
و بعضیها مکتبهاست
آبائی و

استن و بعد الفوج نذر کرم
و نرسد سانه و استن و نرسد
نمیشا و

السلام كنز اب الحبو قد سلح
تبع واسلحه من
فاد يتي قبا

قسم الطباق

عن علي بن الحسين قال حدثنا عن رجل قال حدثنا عن
عنه عن الأحمق عن حماد بن محمد عن عبد الله بن سنان قال لما
سئل عن عبد الله بن مسعود عن الكوفة إلى المدينة فذهب إليه فوجد فيها
أبو لهيب فقال له من أنت فقال له من أنت فقال له من أنت فقال له
أما الناس أنه طردكم الليلة فذهب من بني أمية على طيعة مسلح وتوفي وألقت
إلى جلي قتل له من بني أمية قال يعني بن أبي عمير قال عبد الله بن سنان
فما أدري كذا أي كان الله عز وجل لم يطلع ابن مسعود من باب المسجد فلما رآه عن
قال له أعزم عليك إلا ما خرجت فلما أتى أمية عن علام له أسود قال
خبره فاحمل ابن مسعود وكذا في أنطوا إلى طيعة عن أسبب العلم حتى كثر
فألقاه خارجاً فأنقذ من ضلوعه فخرج من ذلك فأتاه عن بن مسعود فاستأجر
له وعنده بعض أمهات المؤمنين فلم يأتها إلا أن قال له فقال يا أم المؤمنين أياك
لي عليه فقلت له وأدت له فدخل فقال يا أبا عبد الرحمن استغفر لي فسكت حتى لم يبق
قال عبد الله استغفر كما فرط مني من الكفر وعن الحسن قال حدثنا
يوسف بن كليب عن ابن فضال عن الأحمق عن السعبي عن حماد بن زيد عن الأحمق
قال كنت جالساً في المسجد الحرام مع عبد الله بن مسعود إذ مر عتيق بن جندب
فالتفت إلي ابن مسعود فقال يا أحمق قتلنا كافر قال فاستشهد أنه هو هذا
ثم رآه الوليد بن عتبة يطوف فقال ابن مسعود يا أحمق قتلنا فاسق قال فاستشهد
أنه هو هذا وعن الحسن قال حدثنا عن رجل قال حدثنا عن أبيه عن
حبيب بن سعيد بن أبي سهل كثر الأزد عن الحسن بن الحسن البصري أنه قال أتني
شاهد يومئذ فوجدته إذ دخل عبد الله بن مسعود فأمربه عتيق بن علام أسود فقال
خذه فاحذره فأحوجه من المسجد وألقيته عنه فدخل يده تحت ما شرب عليه

ثم أحمله وجمع وطبه الى صدره وكان انظر الى كبرك رجليه وجعل عبد الله
 لما شدة اخراج عليك ان كبر حتى من سجد خبطي فاني به باب المسجد فاسبق الجدار
 بعجزه وجعل يضرب به الجدار لا يبالوا ان يكسر عصبه او يفلن ان يسه حتى
 كسوا ليعين من ضلوعه وعن كبر حتى قال حدثنا عن وقال حدثنا الحسن
 عن ابيه عن حماد عن الضحال بن مزاحم قال لما نقل عبد الله بن مسعود ابيه
 امهات المؤمنين فصرن ابيهن حولي بيته وواس من المهاجرين والاضار
 وكانوا عنده فلما لمع عن ثقله اياه فاستأذن عليه فاني ان تاذن له فاسبل
 الى ازواج النبي صلى الله عليه واله واتي رهط المهاجرين والاضار يستفتح
 بهم فلم يزوالا به حتى ان له وقال لعبار بن ياسر ادع الى ثاني فغاب ثانيا فليسها
 وقال لعبار اسبني الى صندل واقب وجمي الى الجدار وقد كان رسول الله صلى
 الله عليه واله اخطأ بيته وبين عمار فدخل عن قسيلة فلم يرد عليه ثم قال اقبل
 بوجهك رحلك الله فلم يزوالا به حتى اقبل بوجهه فقال له عن ما استكي يا ابا
 عبد الرحمن قال ذنوبي قال فما يستهي قال بكنته قال لا اذعوا لك طبيا
 قال الطبيب فعل هذا بي ثم قال الا يا اميرك يعطاك قال حبستها على
 وانا اليها محتاج وتعرضها على اذا انا عنها غني فقال اري في يديك حفاة
 فقال ما الخاف عليهن العيلة ماصلي العداة ثم قال عبد الله يا امهات
 المؤمنين ويا اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله اشدكم بالله انصرف
 الاصد فمبوي وان كدت الا لا يتقوني اعلون ان رسول الله صلى الله عليه
 واله قال يوم كذا ولدي وقال لي يوم كذا وكذا فعدت مناب له كثره
 حسنه فقالوا نعم قال اشدكم بالله اعلون ان رسول الله قال لي في بولطن
 ليته اللهم اني قد وصيت لامي ما رضى لها ابنام عبد وسخطت لها ما

العصص كقنعة وسد باب
 وادوار وواسع

احفف بحر كرا حففوش
 سوء وقله ما كرا ولكن
 التين والقت وحفتم
 اي هم يحايون سرور

سخط قالوا اللهم نعم قال عبد الله اللهم فاني لا ارضى لامه خلدني رسول الله
 صلى الله عليه وآله عثمان بن عفان نادى بذلك ثلثا فقال لعق بن مراح
 عفا عني الله عفا الله لك فاني ان يرد علي وجهي فذلك اناسي ان يستخف
 له فقال اللهم لا تخف لعق بن مراح حتى يرحمني منه يوم القيمة فخرج عني واعتد
 غلام له واحوه اذ لمات عبد الله ان يعلم فصرخ الله على اذن العلام فنام
 ومات محمد بن رضوان عليه السلام وقد كان وصام ان تحلوا دفنه وقد كانوا
 حفروا له قبل ان يموت وبلغ ذلك عثمان فوك برذونا واطلق فاني العوم
 فوجدتم قد دفنوه فقال لعمار بن السواد اخرج جثته ولم يعلو لي فقال عمار بن
 ابن السواد افايت ابن الصاوية قبل اليه فجعل يطاه ويظهره وعليه حقين
 ساذحين فقال عمار لعبي كان من حقه اشد علي من صريره اياي ثم قال عثمان
 والله لا ينشئه فقال عمار لعبي حتى يكون قبل ذلك بارقه وقال عبد الرحمن
 الرهوي تريد ان تجعلها سنه للحياه من بعد ان تاراد وان ينشوا بطا
 من المسلمين ينشوه لا والله لا يكون ذلك حتى يحول السيف بين يدي وعامي
 ثم اقبل عثمان بن علي عبد الله ويستخفله فقال له رجاء من القوم تدرى ما مثلك
 كما قال الاول لا عرفك بعد الموت شي في جوفه بارود ثم زاد
 وكثر الكلام في امر عثمان وطهر الناس عيوبه فبادر فيها في وجهه واعلموا
 انهم غير فقاريه عليها وعن الحسن قال حدثنا يوسف قال حدثنا عيسى
 ابن عبد الله عن ابيه عن ابيه قال جاء عثمان الى عبد الله بن مسعود رضوان الله عليه
 وهو شالي في عرضه الذي مات فيه فولا عبد الله وجهه الى الجدار فقال له عثمان
 ماذا تسكني قال جنس قال ما تسكني قال وجهي قال فابعث لك الى طبيب
 قال الطبيب مرضني قال فاخرج لك عطاك قال لمسته ليجوز ما كنت

النبياء ما الضم الجبار روم
 بعون مني في شانه في الشعر
 ليلها المورث والاحق
 لا انبي ما تقدر الكلب

باوي الراي طاهره
 في باوي الما
 في باوي الما
 في باوي الما

لا اله الا الله محمد رسول الله
 في سبيل الله والدار الآخرة
 وما باله من غنى ولا نقص
 مما وعد بالجنة بل هو
 بها عاكف

جیش ارجل کرم
و جیش صارد و صول
هو جیش الساقین
جیش السان کسنا
و کرم شوشت

ج

فاحتوا في وجوههم المذاب فقال يا ايوب خالدين زيدا الاضاري صاحب منزل
 رسول الله صلى الله عليه واله اما المقداد فقد قضى ما عليه وعن الحسن
 قال حدثنا يوسف بن كليب عن ابن فضال عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال
 قام رجل يتي على عمن فسلم المقداد فاحدثنا باحدثنا في وجهه فقال له عمن
 انت سمته يا مقداد فقال لا اسمي بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول اذا رايتهم المذاحي في وجوههم المذاب قال مجاهد اما المقداد فقد
 قضى الذي عليه وعن الحسن قال حدثنا عمرو قال حدثنا حنف عن ابيه عن ابي
 كثير النواي عن موسى الملقب عن عمن قال دخلت المسجد فاذا الناس مجتمعين واذا
 كفن من ثغفه وصلح الكف يقول ايها الناس العهد حديث هان نغلا رسول الله
 بقصه ان فيكم فرعون وشبهه واذا مني عابسه تعني عمن وهو يقول لها اسكني
 انما هذه امراء راها راى امراء وعقلها عقل الامراء وعن الحسن قال حدثنا
 عمرو قال حدثنا حنف عن ابيه عن الاحمق بن عبد الله عن الحسن بن سعد عن ابيه
 قال رقت عابسه ورقا من ورقا المصحف بين عود بن من وراجها
 وعمن على المنبر فقالت له يا عدو الله ما في كتاب الله ان صاحب عدوا وان عارف
 عن فلا يقال لها عمن والله لنتبين او لا دخلن عليك من الرجال وسودها فقالت
 عابسه اما والله لن فعلت لقد لعنك رسول الله ثم لم يستغفر لك حتى ماتت
 وعن الحسن قال حدثنا عمرو وحدثنا حنف عن ابيه عن حمزة بن عطاء عن ابيه عن ابي
 عن جهم بن ابي صعيب انه قال اني لغلام بصير انظر اذا خرجت عابسه فتمسها
 فرفعتني على جريده ومضى يقول يا تغلب هذا قميص رسول الله لم يداخني غير
 سته وعن الحسن قال حدثنا يوسف عن فضيل عن ابيه عن ابي جهم عن
 جهم بن زيد قال والله اني لغلام بصير اذا كان اذ خرج قميص رسول الله صلى الله

ان كرامه ورضيه قدامه
 لامة البغضه وكرهه غايه
 ورايه في اولاه في الهجر
 عليه من البعض

عليه وآله في حريده فقال عيشته يا نعل هذا في صدر رسول الله لم يلبس
وقد خرجت سته فقال عمن اذهبوا فاهدوا حرجها فبلغ ذلك عمار
ابن ياسر رضوان الله عليه فقال لا والله لا نقدم والناحي ابدا وليس
بسلامة ثم جاء مجلس في النبي فقالوا لعمن هذا عمار قد لبس سلامة فقال
فقال دعوه حتى القى سلامة وامره فاحذ فوطي فقال عمار ان الله لا يهدي
من احق والله لقد وطونني حتى وردت قابله اني بوفكوز وعن
الحسن قال حدثنا عن رجل من اهل بيته عن ابي عبد الله عن ابي مسلم
عن ابي بصير الاصابي عن ابي عامر مولى ابي قال كنت في المسجد فخرجت
فادبه عايشة يا عبد الله اجبر احببت امانك واصبحت رعتك
ولا الصلوة الحسن لم يبق لك رجال حتى يدخول حج النساء فقال لها عمن
بارعها الماصد الله بك مثلاً كما واه نوح واه لوط كما ساحت عبد بن من
عبادنا وتلى الآية فقال له رجل من الانصار كنت وقال احركت فابزوا
الحج ثب بعضهم الى بعض قال فلما كان العذراء عمن فقال يا امساء هذه
يدي بما تطلبون وفي الرواية ان عمن انزل حديثه في المان رضوان
الله عليه المديني وكان استباحجاب رسول الله عليه وفيه قولاً واشد هم
لمة عينا وعن الحسن قال حدثنا يوسف بن هبيب عن ابن فضال عن
ابن باب عن معمر بن عيسى عن ابن الهيثم قال سمعت ابي عبد الله عن ابي
الابن ابي عبد الله قال قال لي منذ ربي جبري جبري جبري قال لما كان جبري
ابن عايشة فقلت يا ام المؤمنين ان عماراً قد حضر فان شئت دفعت
عنه اليوم فقالت كف بالحبه وعيناة نوران وعن الحسن قال
حدثنا عن حماد عن عبيد الله بن موسى عن فضيل بن مرزوق عن عطية ان

اشد

عن ابي بصير

الزماره وعفت الزماره

الزور والمال والناظر

مرو

عايشته اخرجت فيمن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن خطبة فقلت
 ايها الناس هذا قصص تنكم لم يداولم تغذروا وقد عرفت شئنا وحكم
 فيكم نعيروا انزل الله فقال عمن ما تشاء من اواخرج واوراه لوطا كان تحت
 عيسى من عبادنا ما احادنا في الآخرة وبالاسناد عن اسمعيل بن
 خالد السلمي عن شيخ من بني سلول قال اي رهط من بني سلول جردت بن النمان
 يستفرون جملتي فقال لهم هل على منكم عرو قالوا لا قال فامكروا
 انما استمع لكم اني رجل نوددت انما في كفايتي من عمن في جوفه قال فلما
 تابعت الانبياء على عيسى عمن لقوه بذلك في وجهه واطهروا من خلقه بعد
 المنبر فقال ايها الناس ما هذه الاما والى احراركم اما والله لقد تمم الانكون
 عقوبه سفنهم الا السيف ان رسول الله فدا كان يورثني هاشم ويكنى باسم
 وكان ابو بكر يورثهم ويكنى بهم وكان عمر يورثني عدي فعلى بن ابي لهب قلوبهم والله
 لا خصهم ولا كرمهم على زعم انهم ولوان يبيدوني ففاح لحيته لا يخلها
 قبل الناس وبالاسناد عن حصن بن عبد الرحمن عن سفيان بن سلمه قال
 قال حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه والله لقد خلق عمن خفريه وهو فاحر
 وبالاسناد قال حدثنا يوسف عن علي بن القسيم الكندي عن عبد الله بن خنيس
 عن عمه عن ابيه عن حذيفة رضوان الله عليه قال من ستره ان ينظر الى شفة
 الدجال فليطو الى الباكين على دم عمن وبالاسناد عن صالح بن
 الاسود عن الاعشى عن مسلم البطين عن عبد الله بن حكيم عن حذيفة رضوان الله عليه
 قال وليت ابوك قطع في الاسلام طعنه ووليتا غر قطع طعنه وعل
 الانذار ثم وليت اعمن فخرج منها غمان عن الحسن قال حدثنا اسمعيل
 عن دوس بن ارقم عن شعبه بن كجاج عن خالد الخزاز عن ابراهيم الحنفي قال

ثمانية السهام بالكسر جوبته
 من جلد لا خشك فيها او
 بالعين

ها

في ايام الخوارج والسرور الم
 في الماكر العذاب

ت قال سمعت ابا المومنين عليه السلام يقول الامن كان سائلي عن دم عثمان
 لوني هذه مني واوصي بيده الى هامته وعن الحسن عن عباد القفاط
 عن علي بن سليمان عن ابي عبيد بن اسلم بن صبيح عن سبيع بن زيد بن ابيات قول والله
 اني اذى عمل رسول الله صلى الله عليه واله في امته اذ الاعداء لله له ابا
 وعن الحسن قال حدثنا عباد بن يحيى بن علي بن عبد الملك بن ابي سلمة عن
 سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ابي عبيد الله الجعفي قال دخلت على ام سلمة
 فقالت خات بيت رسول الله صلى الله عليه واله وشكوا عمن فقال رسول الله اني اكره لاله
 ان يخذلها ثم جاء يوم اخر فشكوه فقال لها مثل ذلك ثم جاءت يوم اخر
 فشكوه فقال لها مثل ذلك فقلت ذلك لما فكفت عن طهرها في الدابة
 فاذا ضرب مبرج ثم اصررت فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اني لو ان اسنانا على
 باب النجرة لسمع بكايه ثم قال اللهم ان عثمان اذا نى في ولدي فاذبه قال
 اني خرجت من عند ام سلمة فقلت عبد الله بن مسعود فقال يا ابا عبد الله ما
 لك كيبا فقلت اخبرني اغنى ام سلمة بكدي وكدي فقال ان مسعود اشهد
 علي رسول الله انه لعن عثمان حين حملها وحزنها وحين جثا عليها
 وعن الحسن قال حدثنا عباد قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا معشر
 المديني حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقرئ قال خطبت عثمان يوم الجمعة
 فقال لا ان هذا المال لله يعطيه من يشاء ويمنع من يشاء على رغب من
 رغب قال فقام عمار فقال والله ان ذلك مني على رغب فقال عثمان فما انت
 فقال يا ابن السوداء ثم امر به فوطئ حتى عشي عليه فمال الى بيت ام سلمة
 فقالت يا ابا اليقطين لطلما اودت في الله قال فلم يصلي الجمعة ولا
 العصر والمغرب وعشا الاخرة فافاق في جوف الليل فقام فموصنا وصلى

برحمة الله تعالى وغير ما شدة الادي
 ومنه برج به تكميل

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما أتت من الصلوة... وعن سلمة التيمي الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طلعت الشمس فقال لا يشاهد هذا الرجل من أصحابي محرابا ان ياخذ ان يسا والما
 ان يعفوا فاني سمعت رسول الله يقول له ولا يسه واهمومهم بمكة والمشركون
 يعذبونهم بعد ان يأسروهم بعد كركبته واني قد طلعت فانيام فغضا عليه
 ذاك فقال لا اقبل حتى القى محمد فاجابوا النبي فقلت بعد فانيام عن فاجزاه فقال
 عمن بالي لسه يلقي من النار ما دنا من الطمع اليتم على اصحابي محرابا والما
 رجع سعد بن العاص الى عمن بطردوا عن الكوفة ارسلا لوموسى لا يستغنى اميدا
 على الكوفة فادعوه فلما راى المسلمون جور عمن وعتوه وعادوه عن كركب
 واستناروا بالقي وصدته الاختيار من اصحاب محمد واخذوا الاموال ومنعه
 العطا وعطيله خذوا الله واستحلوا الحرام واثباته المظالم ايضا
 عنهم من البلاد ساروا اليه من كل جانب واقف يستبشرون او يفر لوفاء بصلوه
 فلما نزلوا به في وابلهم الذين اقبلوا من مصر وكانوا البشد الناس عليه ارسلا عمن الى
 المهاجرين والاصيار اناي اناي الى الله بما فعلت فلا تحاولوا على ورد والناس
 عني فان لكم عهد الله وميثاقه لا ردن المظالم الى اهلها ولا فتنكم ولا فتنكم
 عطلتها ولا عجلن على الذين كرهتم واستعمل عليكم من احبهم فلما ارسلا ذلك اليهم
 دخلوا عليه فوقفوا منه واخذوا عليه عهد الله وميثاقه على الوفاء لهم
 بما اعطاهم من مكان الذي اخذ عليه العهد امير المؤمنين عليه السلام
 وولى ذلك الامر منه وخرج فلقى الناس بوجهه الكريم فردمهم عنه
 فانصرف عنه عامة من لقته من المسلمين الى اصيارهم ورجا الناس ان
 يوفى لهم فلما انصرفوا طلب اصحاب محمد ان يفي لهم بما اعطاهم فلم يفعل ولم ينفهم
 حدا ولم يرد مظلمة ولم يغزل عاملا وروى الحسن بن صالح بن عثمان

طالع

رحمه الله تعالى عليه ثانياً حين علم انهم قد خرجوا من سائر المدن عن عذر
 الرجل بن قيس انه قال لما راى الناس ما صنع لحقن وغدروا كتب من له
 في المدينة من اصحاب محمد بن الحنفية منهم وقد كانوا في الدخول
 يحاذرون النصارى خوفاً من انهم يطلبون من كل طرف
 حتى يخرجوا من المدينة وتركوا ما كانوا عليه من خيلهم وابلهم
 حتى قتلوه وكتب عمن الى المدينة انهم قد خرجوا من كل
 مصر حتى تراجع الناس عنه وخرج له ثياب بكمال في ذلك شخصوا
 من مصر وكانوا اشد لاهل الامصار عليه اما بعد فانظر فلا تظنوا انهم
 احناء لهم اذا قدموا عليك وانظر فلا تظنوا انهم يكرهونهم
 انظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ومنهم قوم من النصارى
 كان رسول الله في ذلك اللعين ابو الاعور من سفينة السلي قاله الله
 على حمله وامره ان يقتل حتى دخل مصر قبل ان يدخلها الفوم فلقمته
 ابو الاعور في الخضر الطرقي فسالوا اين تريد فقال مصر ومعه رجل من
 اهل الشام من تحولان فلما راوه على جبل عمن قالوا له معك كتاب فقال لا
 والوا فمما ان سلت قال لا علم لي قالوا ليس معك كتاب وليس لك علم
 بما ارسلت ان اخرجك لم يبق ففقدوه فوجدوا معه كتابا في اداة يابسه
 فظفروا بالكتاب فاذا فيه قتل بعضهم وعقوبه بعضهم في الهشيم
 فمما راوا هلك رجعا الى المدينة ورجعوا الناس لرجوعهم من الافاق
 وثاروا في المدينة به وروى عن الحسن قال حدثنا عن احد
 ساجدين عن عرو بن سعد عن القيس الكارني انه قال لما رآه اهل
 مصر تعجبوا من الناس يحبرون عنه فقدم ابو بكره فاجزاه فخرجوا
 واصطلح

البعث ويركض
 ن

تحولان قبيلة باليمن

الاداة بالهشيم

الشور الهيجا والوثب

استجزة سائر الخبر الخيرة

الناس واخبر عديقه بن اليان رضوان الله عليه بذلك فقال من اخبركم
 بهذا قال ابو بكر قد علموا خبرا بذلك فقال ذلك رجل طر فاه في النار كذب والله
 لم يخرج اخراج التور ولما خرج دح الحجل وروى الحسن قال عمرو بن
 حصين عن ابيه عن محمد بن السائب الجلي قال لما ارد اهل مصر الى عثم بن
 انصر الله عنه انه اذا ركب غلاما عثم على حمار يصطفه الى امير بمصر انقل
 بعضهم وبنو السائبهم فلما اتوا عثم قالوا هذه اعدائكم قال غلامي اطلق
 يغيث علي قالوا اجمالك قال اخذ مني الى ان يغدا عثم قالوا لا نكف قال يغث عليه
 وقال عبد الرحمن بن عيسى الجعفي حين اقبل في اهل مصر شعرا :
 اقبلت من حمراء والصعيد حوص كاشال الفتي قود
 مستحيات حلقا كدبه بطلين حق الله في الوليد
 وعثم عثم في سعيد يارب فارحنا بما نريد
 قال فلما راى عثم ما تول به وابعث عليه من الناس كتابا الى مرويه بن
 سفيان وهو بالشام اما بعد فان اهل المدينة قد كفروا وخطعوا الطاعة
 وتكفروا البيعة فابعت الى من قبلك من مقامه اهل الشام على كل صرعى قول
 فلما وصل الكتاب الى مرويه تريض وكره اطهار نخل اصحاب رسول الله
 وقد علم اجتماعهم فلما اطاعوه على عثم كتب الى يزيد بن اسد بن كرز قال الله
 واهل السلم يستغفرونهم ويعظم حقهم عليهم وندكروهم اخلفا وما امرهم الله
 من طاعتهم ومناصحتهم ووعدهم ان يخدمهم جنده فان كان عندهم غياث
 فالجمل العجل فان القوم معا جلي فلما قوى كيا به عليهم قام يزيد بن اسد فحمد الله
 واني عليه ثم ذكر عثم فخطم حقه وخطم على بصرته وامره بالمسير اليه
 فبايعه ناس كثير وساروا معه حتى اذا كانوا بوادي القرى بلغهم قبل عثم

الصعيد حمراء
 ميرة حمراء
 استحقبته في يوم طولا

اخبر عثم بن اليان
 حقه والله عليه

فيهم

وكتب عثماني الى عبد الله بن عامر يشد اليه اهل البصرة وكتب اهل
 البصرة نسخة كتابه الى الشام فجع عبد الله بن عامر وقرأ عليهم كتابه
 فقامت عظمتهم اهل البصرة فجلسوا على خضرة عثماني وعلى المنبر اليه فجمع
 بمجاشع بن مسعود السامي كان يقول من كلم وهو يومئذ صديق من البصرة
 وقام وقص بن الهيثم السلمي الخطيب وخط الناس على خضرة عثماني فخرج
 الناس الى ذلك فاستعمل عليهم عبد الله بن عامر ومجاشع بن مسعود
 فمسلوا ولحقوا الربداء وتولوا فمسلوا صراخا حيلة المدينة فقام
 فلعثماني وعن ابن الاشعث بن عيسى البصري انه قال كان ابن
 سيار من اهل البصرة ستمائة رجل وكتب عثماني الى اهل الشام والبصرة ليصروه
 فكنا اهل الكوفة الى اهل البصرة ان والله لا يخرج منكم رجل البصرة غير الا
 خرج منا رجلان لقائه ولا يخرج منكم ما به الا خرج منا ما بيان
 صوفى الحسن والصد شاعر وعن حسين بن ابيه عن محمد بن اسحق بن سنان المدني
 عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الربيع عن ابيه ان عثماني بعث عبد الرحمن بن
 بكر الى اهل البصرة يستغيثهم فلما قدم البصرة تروح اخت عبد الله بن عامر
 دام رافع ابنه عامر واقام هناك فبلغ عثماني فسماه غراب فوج وارسل عثماني
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في ناس من بني مخزوم الى عمار بن ياسر حتى راي
 ما صنع الناس به يسومون من عمار الصلح ويدعون الى خضرة على ان يعطيه
 رضاه فقال عمار حين كلمه القوم بذلك وتلى عليك الدين استعاضا الضلا
 بالهدى لانه لقد سموني ببيعة خاسر وخاره تدعوا الى عذاب اليم العرض
 على عثماني ان اسع الضلالة ومحاهده اهل الحق بما احبنا من اموالهم فاكرن
 له عليهم ظهيرا لقد خسرت اذا احسنا باميينا بل يكره الله الى نفسه ثم

كتابه
 من

وكتابنا الامم هذه اياه
 وكتابنا السبعون
 والله من

والله من
 والله من

مروون من الحكم امير المؤمنين بقاءهم حتى يوافقوا من مكابهم على الجذر
 فاعطوهم ما سألوا وطالبوا لهم ما طلبوا لو كان فاما يوم قومه فموا عليك فلا عهد لهم
 فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياتي طائفة من بني النضير فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم
 من النضير فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم فاجلواهم
 عن فان لهم الله ان اعفواهم من كل ما يكرهون وان اعطوهم الحق من قسري ودين
 بخبري فلو كان في ذلك سعة لادي فقال امير المؤمنين عليه السلام اني عدلك
 لم يخرج منهم الا فلك واني اريد ان لا ارضوا ولا يرضوا عنكم فاعطوهم
 في قسمة الاول عهد من الله لرجوعهم عن جميع ما نكروا منكم فاجلواهم
 عنكم لم يبق لي من ذلك فاعفواهم من كل ما يكرهون فاعفواهم من كل ما يكرهون
 فقال الحق فقال نعم فاعطوهم فوالله لا فاقين لهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام
 الى الناس فقال يا ايها الناس انكم اعطيتكم الحق فقد اعطيتموه لبر عثمان
 ورجعتم انه منصفكم من نفسي ومن غيري وراجع عن جميع ما نكروا من فاقبلوا
 الله وتوكلوا عليه فقال الناس قد قبلنا فاستوتوا لنامته فانا والله لا
 نرضاه من قول دون فعل فقال لهم ذلك لكم دخل عليه فاحضر
 الحجة فقال عثمان ضرب بيني وبينهم اجلا يكون لي فيه مهلة فاني لا اقدر على
 رد ما يكرهون في يوم واحد فقال امير المؤمنين عليه السلام ما كان بالمدينة فلا
 اخرجته وما عاب فاجله وصول امر لي قال نعم ولكن اطيني فيما بالمدينة
 لانه امام فقال له نعم قال فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس
 فاعلمهم بذلك وكسب منهم وبين عثمان كمال اجله فيه ثلثة ايام على ان يرد كل
 مظلمة بالمدينة ويعزل كل عامل كرهه ثم اخذ عليه في الكمال اعظم ما اخذ
 الله على احد من خلقه من عهد او ميثاق واشهد عليه ناس من المهاجر

اعفاء من الامور

والاضار فكيف المسلمون عنه ورجوا ان يقيهم ما اعطاهم من نفسه فجعل
 المشايخ للقبائل ويستعد بالسلاح وكان اخذ جند كثير من اهل الجبل فلما
 مضت الايام اليه وهو على حاله لم يرتبط به ولم يفرح به ولم يعزل عن
 الناس فجاءه الناس وخرج عروبي حرم الانصارى حتى اتى المصيرين وهم يدعى
 جند الجبل فاحترقوا كبر وسار معهم حتى قدوا المدرسة فادرسوا الى عشرين الم
 ن تغاروا على ان ياتوا به فاجتمع غلته من اهل الجبل واعطسوا على ذلك
 عهدا والله مشافا بالى الى انا على ذلك قالوا فاما هذا الكتاب الذي وجدناه مع
 رسولك ولست اتيه اليك قال ما فعلت ولا علم لي بما يقولون قالوا يريدك على عمالك
 وهذاك عليه نفس خانك فقال انا اخل الجبل مني وقد شبه الخط الخط واما
 الحكم فانه نفس عليه قالوا فاما لا اخل طك فان خافناهم اكل ما عرلناهم
 العساق واستعمل علينا من لا نهم على خبايا واما لنا وارده علينا نطالما
 قال عمن ما اراني اذن في شي اذ ائت استعمل من هوتم واعزل من كرهتم فالامر
 اذن لبركم قالوا والله لنفعلن اول تغزل اول نسلن فانظر انفسك اودع قاني
 عليهم وقال لم اكن اخلع سرا لاسر لبيته الله خضوا اربعين يوما واطلوا على
 بالياس خضرا كح فجهزت عايشه للحج فارسل اليها العين وون من الحكم فقال
 اسد الله يا لم المؤمنين لما اتممت عسى الله يحق بك ذي فقال لا استطيع
 المقام وقد عيت مناعي وقربت ابلي وعزمت على الحج فقام من عندها وهو يقول
 مثلاً حرق على البلاد حتى اذا استعلت احزم فقال نقات
 هلم يا مثلاً بالشعرو ددت والله ان صاحبك هذا الطاعة في بعض غرائري
 مشدود عليه حتى انتهى به الى اليم فاقدفه فيه وارحلت متوجه الى مكة
 وبعث المسلمون عبد الله بن عباس الى الموسم فحفرها في الطريق فقالت تاي

عباس ان الله تعالى قد ازال حجابا وعلما وانى ذكر الله والاسلام ان يحذف هذا
 عن قال هذا الرجل فانه قد حكمه بغير ما انزل الله وبديل سنة رسول الله وكلمات
 عايشة اشهد نساء رسول الله على عمن واشهدتم فيه قولا كانت ترفع القاص
 فبعض رسول الله في كل جمعة ويقول هذا سر الى رسول الله لم يبلغ حتى ابلى عمن
 قال فلما قضت عايشة نسكها رجع الناس حياها فلعمل فقالت ابعد
 الله ما قدمت بداه الحذر لرب قلبه وروى عن الحسن قال حدثنا عن
 ابيه قال حدثنا حسن عن ابيه عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر محمد بن علي بن
 الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال ارسل الى سعد بن عبد الملك
 ابن مروان فابته فاقبل يسكني يقول حدثني ابا جعفر فاذا ابرجل قد لقي اهل العلم
 وجاههم واذا اهل ليس في هذه شي من امر عمن الا انه يقول خرجت عايشة بطلب
 بده فقلت له اي رجل كان عندكم مروان بن الحكم قال ذاك سيدنا وافضلنا
 قلت فاي رجل كان علي بن الحسين قال صدوق مرضي قلت فاني استشهد على علي
 ابن الحسين عليهما السلام حدثني عن مروان بن الحكم انه قال انطلقنا بنا وعبد الرحمن
 ابن عوف الهمي الى عايشة وهي تريد الحج فقلت لها ان هذا الرجل قد حصر
 فلواقته واصلح امره ونظرت في شأنه فقالت قد عرس عرابي واديت
 ركباني ووضعت الحج على نفسي فليست بالذي اقيم فجهدا عليها فابت فعمت من
 عندها وانا اقول حرق قيس على البلاد حتى اذا استقلت احرم
 فقال لها المفضل ارجع فوجعت فقال لعلك ترى لنا فلك هذا الذي قلت
 شكاي صاحبك فوالله لو دنت انه محط عندي في بعض عرابي حتى كون
 اما الذي قد فرغ في اليه ثم ايجلت حتى تزلت عايشة الى الصلصل وبعث للمسلمون
 عبد الله بن عباس على الموسم فمر بها وزل ذلك الماء ففعل لها هذا ابن عباس

اجراء
 وجرأ حري معه في

الرقاب كتاب ابن واصل
 راجع

الصلصل كمد هدا
 قرب اليامه

وقد بعثني على الموسم فارسلت اليه فقلت يا بن عباس ان الله اعطاك لسانا وعلما
 فاستدل الله ان يحذر عن هذا الطاغية عذابه ثم اطلبها اليه فها الطاغية نسكا
 بلغنا ان عمن قال ان طلبة من عبيد الله يوقع فقال هذا الاصح فلما بلغنا ان عمن
 عليه السلام يوقع فالت لوزد عن ان يهزم ولعل على هذا قال ابو جعفر ما حدثت
 من ليست حتى تولى سعد بن عبد الملك ثمانين في ثمانين جرح عمن فقلت
 من اجرا السباع من اخرج الى الجحيم فخرج من جربوا الطاغية الموسم ثم اخرج للملك
 الحذر الذي فيه لم يقل عمن وخرج الى الكمال وضطرب فالت المطر في ملك الواسع
 اسما منها ما اعصت من ذكرها كراهمه يعني كذره فاستأجنته منها لما
 ذكر ان عبيد الله من جرحه حادثة عن ابي حنيفة بن مسعود بن جرحه فان كان
 عمرو بن العاص على صر على العمن فذره عن الخراج واستعمله على الصلوة واستعمل
 عبد الله بن سعد على الخراج ثم جمعها لعبد الله فلما اتى عمرو بن العاص للبيعة
 جعل يطعن على عمن فارسل اليه يوما عمن خاليا فقال يا بن النابغة ما الله
 ما قل جربا بن حبيك انما عدل بالاعمال اول اسطن على ما يعني بوجهه وذهب
 عني باخر والله لو لا الله ما فعلت ذلك فقلت عمر ان كراهمه مما يقول الناس
 وسقون الى ولائم باطل فان الله في غيبك فقلت عمن والله لقد استعملك
 على طلعك وكنت على العالم فيك فقال عمر قد كنت عاملا لعمير الخطا ففارقني
 وهو عني راض فقال عمن واما والله لو اخذتك ما اخذك به عمر لاستهنت
 ولكني لنت عليك واجرات على اما والله لا اغرمك نفرا في احاطة وقل
 ان الى هذا السلطان فقال عمر ودع هذا عنك فاحمد الله الذي اكرمنا
 بحمد وقد رايته العاص بن وائل ورايت اباك عفان فوالله للعاص شرف من
 ابيك قال فانكسر عمن في نفسه وقال ما لنا ولا لاجاهلية قال وخرج

في ليلة الجمعة المنيعة
 هو الكاوي بالتهذيب حتى
 ملك صاحبها وروى
 طار كسر الله بمعناه في العرو
 زه دار الدر الثمير

ثم ودخل مروان الحكم فقال يا امة المؤمنين وقد طغى بلغا يذكر عمر بن
 العاص اياك فقال عثمان دع هذا عنك من ذكر ابا الرجال ذكر ولما قال له
 فخرج عمر من عند عثمان وهو متخذه عليه ياتي اصحاب محمد فيقولهم على عثمان
 وما في اليز فيوليه على عثمان فبانت عليه فبولى على عثمان وبعث الى الحاج فخرج
 بما اخبر عثمان وبصر الناس عنده فلما كان حده عثمان الا ان خرج عمر من
 المدينة حتى انتهى الى ارضه فليست بينه وبينها السبع فرس في قصر قال
 له العجلاان وهو يقول ما ايسر من ان عفان فبنا هو طلس في قصره ومع
 الياء محمد وعمر الله وسلامه بن روح الخدای اذ قرعهم راكب فاداه عمرو
 بن لادن قدم الرجل فقال من المبيت قال عمرو ما فعل الرجل يعني عثمان قال تركه
 لا محصورا الشد الخضار فان عمرو انا ابو عبادة قد يضط البعير والمكواه
 في النار فلم يزل في ذلك المكان حتى حربه راكب اخر فاداه عمرو ما فعل
 الرجل يعني عثمان قال قل قال انا ابو عبادة اذ اطلت فرحه نكاتها اني
 لا حرص عليه من الراعي في غنم في اس جبل فقال له سلامه بن روح الخدای
 يا محشر ویشانه قد كان يسلم وبين العرب باب وثيق فكسبه نوره فما حاكم
 على ذلك قال اردنا ان يخرج الحق من خاضع الباطل وان يكون الناس
 في الحق شرعا سواء وكان عند عمرو وميداح عثمان لانه ام كلثوم
 ابنة عتبة بن ابي معيط فعاروها حين عزله ومن الجرا ايضا قال
 محمد بن جرير الطبري روى ان عمرو بن العاص لما قتل عثمان وبوع لامة المؤمنين
 ر عليه السلام واقضى حرب الجمل رحل عمرو الى معوية قالها الله تعالى فقال
 له لما راى اهل الشام محزون معوية على طلبهم عثمان فقال له ملائكة الانبي
 الحق اطلبوا بدم الخليفة المظلوم ومعوية لا يلفك اليه فقال ابناء عمرو ولعمري الامعوب

لا يلفظنا الى قولك انصرف الى غيره قال قد جئنا على معوية فقال والله لاحب
لك اني ارفعك بما ارفعك وانت معرض عنى لم والله ان قالنا معك بطلت
الحليفة ان في اليقين من ذلك ما فيها حيث قال من تعلم سابقه وفعله
موقباته ولنا انما اردنا هذه بالله تعالى فان فضلكه معوية وعطف عليه
ومن غير كتاب الطبري بالاسناد عن الحسن قال حدثنا محمد بن حنفية عن
ابيه عن عبد الملك بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله السجستاني عن محمد بن
الحنفية عن ابي عبد الله قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فدخلت له فاما صاحب
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا ان هذا الرجل قد قتل ولا يد للناس من ايمان
ولا بخدا احد احق به منك لا اقدم سابقه ولا ادب الى رسول الله فقال
لا تفعلوا فاني وزير لحارث بن ابي ربيعة فاما ما نحن بقا على حتى ياتيكم
قال ففي المسجد فان يبعثي لا يكون خفي ولا يكون الا عن رض من المسلمين
فقال سالم بن ابي الجعد قال عبد الله بن عباس رضوان الله عليه فلقد كنت
ان ما في المسجد مخافة ان تسب عليه فاني المسجد فجاء المهاجرون والاضار
فبايعوه باجمعهم او لم يطلعه والريزيم بايع الناس واجتمع المسلمون في مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله فبايعوا امير المؤمنين عليه السلام كافهم على كتاب
الله وسنة رسول الله فقام فصعد المنبر وعازن ياتر رضوان الله عليه
لا يلبس السلاح قائم عن يمينه ومحمد بن ابي بكر عن يساره فحمد الله واشتغل عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال في اخر ذلك الا ان كل قطعه اقطعها
ودعا نفسه بالعون وامر الناس بتقوى الله تعالى والاحتماع على شاعته
وللععاونته له على امر الله تعالى ثم قال في اخر ذلك الا ان كل قطعه اقطعها
عقن مال اعطاه فهو ردود على المسلمين في بيت مالهم فان لم يكن قد يرد

بطله شي والله لو وجدته قد تروج به النساء وتزني في البلدان لردته فان
في العدل الكسبه ومروضاة من صاف عليه العدل والجور عليه اصين في امر
كل سلاح كان في دار عمن او مال تنوي به على مال المسلمين فقبضوا و امر بحايث
كان عمن احداهما من اهل الصدوق فقبضوا و قضى سيف عمن و درعه و بطون اليها
سوى ذلك فلم تقابل به المسلمين و ليس من عمن و عليهم فريد من اهل البيت و على كتاب
الله و قبض ما كان عمن و من نفسه من اهل البيت و العبد الذي كان اهل البيت لنفسه
ولا يلزم من مال الله و حوالا الى الله و حوالا الى الله و حوالا الى الله و حوالا الى الله
و قبض من رجال امر لا عطايا كان عمن حاربه من بيت مال المسلمين
و روى الحسن قال حدثنا عمر و حدهما حسين عن ابيه عن ابي مهزيب عن ابي سرة العابد
انه قال كنت بالمدينة حين قتل عمن فاجتمع المهاجرون والانصار فيهم طلحة والزبير
سألا امير المؤمنين عليه السلام فقالوا يا ابا الحسن هلم بنا يبعك فقال لا حاجة لي في امركم
انا معكم فمنا حرم فقبضوا و حدهما و الله تعالى قالوا اما حصار غيرك قال فاحلفوا
اليه بعد قل عمن مرار ايم الله في احدك فقالوا له لا يصلح الناس لاثمه و قد طال
هذه الامور فقال لهم عليه السلام انكم قد تحلفتم ال و ايتهم و اني قائل لكم قولا ان قتلوه قلت
امركم و الا لا حاجة لي بها قالوا امها قلت لثان شي قبلنا ان ساء الله تعالى قال فحلفوا
حين صعد المنبر فاجتمع الناس اليه فقال اني قد كنت كاره لاثمكم فاني ان اكون
قائمه ليس لي امر و نيك الا ان صفايح بيت مالكم يدي الا و انه ليس لي ان اخذ منه درهما
واحد و نيك رضىتم قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم ثم بايعوه على ذلك فقال ابو
جهميد انا ذلك اليوم و انا عند المنبر منذ رسول الله صلى الله عليه و آله و انا اسمع ما
يقول قال و بقيت جيفة عمن ثلثة ايام لم تدفن ثم ان حكيم بن حزام القرشي
ثم قام سعد بن عبد العزى و جبير بن مطعم بن عدى بن عبد مناف فكلما على عليه السلام

في دفعه وطلبوا اليه ان ياذن لاهله في ذلك فاذن لهم على ان لا يفرق بين المسلمين
خروج في مقامهم فلما راي الناس ذلك تعدوا له في الطريق الحجارة فخرج منها من
يسير من اهله وهم يريدون به خبايطا بالمدية يقال له حشركوب كانت اليهود
تدفن فيه موتاهم فلما خرج على الناس رجوا سيوفهم وهاوا ان يطرحوه فبلغ ذلك علي
عليه السلام فارسل الى الناس يعزهم عليهم ليكفوا عنه ففعلوا ما طلقوا به حتى دفن في
حشركوب فلما طهر من عوفه لعنه الله امر بذلك الحيايط فهدم حتى انتهى بها الى
البقيع واما الناس ان قد فوا بموتهم فخرجوا من حشركوب حتى انصل ذلك بمقابر المسلمين
وعن الحسن والحسين عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابن ابي كريب عن ابيه وكان ابو كريب عالما اعلى بنت مال عمن انه قال دفن عثمن
بين المرحب والعقبة ولم يشهد بخارته الا رسول بن الحكيم وثلاثة من عواليه وابنته
الخامسة فقال ابنته ورفعت صوتها شديدا فحاطت الناس بالحجارة وقالوا انقل
بعقل وكاكرا من رحم فقالوا الحيايط الحيايط فدفن في الحيايط خارج ليس مع المسلمين
وكان حفيظ بن اليمان بالمدائن والكوفة بعث عثمن ويصر الناس عيوبه وجوره وماله
عن محمد بن بن سعيد عن ابي عبيدة الدهلي قال قال حذيفة بن اليمان حين جاءه
قلع عثمن طارب القلوب مطايرها اليك اليوم كل مؤمن يتجاع لاهله وبلائه
عن الاعشى عن اسمعيل بن رجا الهري عن صحبة بن الوليد عن بكر بن حرم العباسي
قال لما جاء قتل عثمن فرغ الناس الى حذيفة بن اليمان فدخنا عليه في صفه له
حتى ملاها عليه فسمعته يقول بحمد الله تعالى ما في عثمن اشك ولكن اشك
في قتله لا ادري اكان قتل كافرا ام مؤمنا من خاص اليه الغنيمه حتى قتله فهو اخل
المؤمنين ايانا فقال له رجل والله ما جعلت له محرجا قال حذيفة بل الله لم يحل
له محرجا ولا موجا عن الاعشى بالاسناد عن بن سلمه انه قال ابنا

سبت بن ربي وهو يسير عتي في خلقه ثم طارقه بن النعمان فقال انما قال لا
يعنا حتى يشبه فقال حذيفة والله ان فعلت ذلك لقد دخل عفره وهو طالم
نفسه قال سيقى فقال رجل من الكشي شهدت عليه يا ابا عبد الله هل لنا بطالم نفسه
فقال حذيفة لا بل والله دخلها وهو كافر عن حذيفة بن عبد الله الاخوي
انه قال ما منع حذيفة من النعمان في المشي فيهم فقال رجل المصاحف ليس مع حذيفة
صوته لقد قل عن صلواته والابن الاخوي طالمنا فالبعض اليه طريفه فقال
لو كان بين قتل عتي من الاكافر قل كان في طريفه يا ابا عبد الله فما جعلنا له محجبا
قال حذيفة بل الله لم يجعل له محجبا الذي نفس حذيفة بيده لا لما الله رجل يحب
عني الا لقيه كالفية الخطاب العجل في الماء حذيفة الله عن الاعش عن
حذيفة بن ثابت عن يحيى بن حبيب بن هبيرة المخزومي انه قال انت رند بن ارقم فقال
من انت قلت بن حبيب يحيى بن ابي حبيب بن هبيرة فقال مرحبا بك فقلنا انتم
على عتي فما اجابني عما سألته الا ان قال كغراه بثلث بان جعل المال دوله من
الاعبيد واول السابقين الاولين من اصحاب محمد منزله من حارب الله ورسوله ثم
الخرق كتاب الله تعالى عن حسين عن ابيه عن رند بن ابي زياد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى انه قال اتهمنا الى المدينة ايام حصر عتي في الدار فاذا انا بطلمح
عبد الله في مثل الجزه اليهود من الرجال والسلاح يطوف يدار عتي حتى قل عن
الحسين قال حدثنا عمر قال حدثنا حسين عن ابيه هرون بن سعيد عن حفص بن
عمر بن عمة سعيد بن المسيب انه قال استأ المسجد فلما دخلنا سمعنا لفظ الناس
واصواتهم فقال ابي ياني ما هذا قلت الناس محدثون يدار عتي فقال من نرى من
وليس قلت طلح بن عبيد الله فقال اذهب بي اليه فادنيه منه فقال اطلح
ان هذا الاشي للناس عن قل هذا الرجل فقال يا ابا سعيد ان لك دارا فادهب

ما جئنا في هذا الا نرى في هذا المكنى تخاف هذا اليوم وبالاسناد عن سالم
 ابن قيس عن معمر بن الحارث عن ابراهيم النخعي عن علي بن قيس قال ارسلت لم حبيب
 ابنه الى سفيان بن روح الذي صلى الله عليه والى الى امير المؤمنين عليه السلام انما منى
 خاصتي واهلي واهل الدار فقال علي بن ابي طالب من اهل الدار غيري والى سفيان بن عيينه
 وبالاسناد عن ابي جعفر محمد بن عيسى عن النعمان بن عبد الله قال سمعت ابي جعفر عليه
 وقيل يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني عشر للهجرة مضت من ذي الحجة سنة خمس وعشرين
 وفاته رسول الله صلى الله عليه واله في ذكره باحفاء في حروف المصاحف
 بالاسناد عن الحسن بن صالح بن حمزة عن ابيه عن سليمان بن الاعين عن
 ابن ابي اسلم عن عبد الله بن عباس قال جرت عن المصاحف وحرف قواه قد انة
 ابن مسعود وحرف قواه ابي بكر وامر الناس ان يرفعوا على حرف واحد وامر
 خالف ذلك الحرف فحرق وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله قول القرآن
 على سبعة احرف كلها كاف شاف وهو مثل قول النبي هلم واقبل واذهبه اطلق
 وكل ذلك صواب وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ان القرآن كما انزل فليقرأ فوا ان
 ام عبد يعني عبد الله بن مسعود بالاسناد عن هرون بن سعد عن ابي عبد
 الذهلي انه قال لما راى ابو ذر عثق قد امر بحرق المصاحف قال له يا عثق
 لا يمكن اذن من حرق كتاب الله تعالى فيكون ذلك اول دم يراق وقال الخليل بن
 الانصاري في حرق عثق كتاب الله تعالى
 كتبت بحرق القرآن عظيمه تعرضت فيها للردى المهلاك
 اأحرقته من بعد ما ترك به مصونا ومحموطا كرام للالانك
 قال وذكر الكلام بين عبد الرحمن بن عوف الرهري وبين عثق حتى قال له عبد الرحمن
 والله ليس يفت لا خجنتك من هذا الامر كما ادخلتك فيه وما غيرني الا الله

بنينا شتم لا تعجلونا فانظر سوا علينا قاتلاه وسالاه
فانا وانا كما كان مستالاصع الصفا لاسر بالدهر شاغبه
قلته اميد الوسخ خاله كما عذرت يوما بكسري مراره
فقد عجب العظم الكسير ونبري لدى الحق يوما حقه فبطاله

بنى هاشم كيف العذر يستأوى عند علي رعه ونجابه
 بنى هاشم كيف الصلاح وفيكم سلاح ابن اروي سيفه وحرابه
 فلا تكونوا قائلين فلانما سواه عليه عمنكاه وضاربه
 لغزل ما الشئ ابن اروي وقوله وهل يشان الما ما عاشر شاربه
 هو الا نفعه العيان مني فليس لي شوي ولا في العيان وراعاته
 فاني بلنجاب اليهم بحمل يصم سمع حرسه وجلابه
 فاجابه عبدالله بن ابي سفيان بن عبيد المطلب وامه حمام ابنه ابن طالع الم
 بك عن من تكى ابن عفان بعد ما تكى عن فضة المحجابه
 سعي جاهدا في نقض سيفه اجدوا ثوبا المال الجوزل افاربه
 اضاعه حردا في الوليد وعيب الشهود وقديلي عن كى جابه
 اشتهته كسري وقيل كان مثله شبه بكسري فعله وضاربه
 فلا تسالوا عن صلاح بن ابي حنيفة ولكن سلوا عنه الوليد وصلاحه
 مما فلا عمن ثم تعيبا يستعين من تعان يعوى ثعالبه
 ولا تسالوا سيفه ان سيفه اصنع والقاء له الباب ضاحكه
 حد صاحب عن ابيه عن يزيد بن ابي زياد مولى بني زياد عن عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى انه قال اشتهت المدينة ايام حصر عنتى في الدار فاذا انا بطلمه
 ابن عبيد الله في مثل الجذره السوداء من الجبال والسلاح يطوف بدار عنتى
 حتى قل قال وحدثنا الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عماره
 عن ابن سعد عن حفص بن عمرو بن الميسر عن عماره بن الميسر انه قال
 اتى في ابي الى المسجد فلما دخلنا سمعنا نعط الناس واصواتهم فقال ابي ياني
 ما هذا فلما الناس مخدقون بدار عنتى فقال من ترى من قويس فلما طلعه بن

[illegible]

التي تحرق الذنوب عظمه تعرضت بها للردى والمهالك
 المحرقة من بعد ما برئت به صونا ومحفوظا كرام الملايك
 قد استأجرت من سائر عثم ولعنه الله وما تقر له الام عليه وهو ايمن من
 ان يثبت فيهم من لم يوصف اذ كان الرجل غير مراف للاحد ولا فاض
 على احد من غير ايمان اذ في الامم كمالا من بين الامم في سائر الامم
 اثم راعى من بين الامم من جمع اثار الاناس في سائر الامم
 وزاد عليهم سلك اليهود في الحدود والحدود في الحكم والظلم
 فلم يدع الله تعالى حرمه الا شهكها ولا حرمه الا خطا ولا حرمه الا جرمها
 ولا وليا الله تعالى الا اذله ولا عدوا الا اذله فلم يزل كذلك كما ذهب فرعون
 امر الا يرجع فيه ثم اخذ الله له من رفقته ورحمة الله الذي له والحمد لله
 لن بنا لواجرا وكفى الله المؤمنين القتال فله اي حرم يجرموا واي
 عقد فصفوا واي عهد نكوا واي ظم فصفوا واي انا في عقبة يسموا
 واي شبه سلكوا في اي هوة قد فوا عشوا حسدا وظلما جرا وبغيا
 اولئك الذين اشروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفر فما اصابهم
 على النار اعادنا الله تعالى واخواننا المؤمنين من طول الامل
 والذين في قول وعمل حيث كانوا في البعاد ايمنوب العالمين

الباب الحادي وثلاثون

في بيان قباب اهل الجبال وما جرى من فضع الاحوال
 احبنا الشيخ الراهب الكافط ابوالحسن علي بن احمد العاملي الخوارزمي
 احبنا القاضي شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ قال احبنا والذي
 شيخ السنة ابوبكر احمد بن الحسين المهدي الكافط احبنا ابوعبدالله

الحسين بن علي بن ابي طالب
العاصم بن علي بن ابي طالب
قال لما فعلت الناس الى علي بن ابي طالب عليه السلام
يقولون له بنائك وفيهم طلبة والذين والها حزن والاضار فقال
لا حاجة لي في الامر انضروا الي من يخارون والامر بكم قالوا فاجابوا
اليه اربعين ليلة فابوا عليه الا يفعلوا وقالوا نحن منذ اربعين ليلة
احدنا جدي في سفيها قال عليه السلام عليكم ويكون مفتاح بيت
المال بيدي وليس اريد منكم ان تصوروا شيئا وانتم قالوا فليست
ان اعطي احدادكم ما دونكم قالوا نعم يقول ذلك لنا وقالوا نعم ففعل
علي المنبر وابعه الناس قالوا ففعلوا واعطى كل ذي حق حقه وسكن
الناس فهدوا وقال فلم يكن الا سير حتى دخل عليه طلحة والزبير وقالوا
يا ابا عبد المومنين ان تضرب شدة دية وبعالباكثرو نفقشا كثير قال الم اقل
لكم اني لا اعطي احد دون احد قالوا الي قال فانما اصحابكم فانصروا
بذلك اعطيتكم والالم اعطيتكم ومنهم ولو كان عندي شيء اعطيتكم
من الذي لي ولو انظروكم حتى يخرج عطاي اعطيتكم من عطاي قالوا
يا ابا عبد من الذي لك شيئا وخرجوا من عنده فلم يلبسوا الا قلا حتى
دخلوا عليه فقالوا الذين لنا في العزم قال ما تريدون العزم ولكن تريدون
العدو قالوا كلا قال قد اذنت لكم قال فخرجوا حتى اتوا مكة وكانت
ام سلمة وعاتكة بمكة فدخلوا على ام سلمة وقالوا لها وسكوا اليها
فرفعت منها وقالت انتم تريدون الفضة ونفقتهم عن ذلك شدة
قال فخرجوا من عندها حتى اتوا عيشة فقالوا لها وقالوا اريد ان يخرج حين

تول المودان في حش عواقبها لله أجل في الدنيا وفي الآخرة
نادى علي يا مروت استانكركه فلكان غرايبك الحزم جد حزن
فاخترت عليا مودحه ما ان يقوم لها خلق من الطين
أجل طله وسط القوم فجد لا ركن الضعف وما دوى كل مستكين
قد لب انصر احسانا وبقصرني في النايبات ويرى من يراني
حتى ابلتنا يا مروت في صدره فاصبح اليوم ما عينه بعيني
ثم مضى الدبر ونبعه حش من الفرسان فحمل عليهم وفرقهم ومضى حتى صار
إلى ادى السباع فزال على قوم من بني تميم فقام اليه عمرو بن جرموز المحاشعي
سبيلا يا عبد الله كيف تترك القوم قال تركتهم والله قد غرخوا على الفصال ولا

فكان ان يقول قد اتوا بال... فليكن من عرو بن جرموز و امير له بطعام و شرا...
فانكر الزير و شرب ثم قام فمضى و اخذ مصحفه فلما علم ابن جرموز ان الزير قد نام...
اليه فمضى و سيفه صره على ام راسه فقبله... قال رضي الله عنه...
خلفه الاطمان و عرواه اذ لم يدر ان الرجل لان الاطمان هو الرجل الذي...
فيساخر اذا التفت عرواه و هو يده على النول فوالله... و اخذ السهم...
بالرهد ابو الحسن علي بن احمد الناصبي اخرا اسمعيل بن احمد الواعظ اخرا و...
احمد بن الحسن البهرقي اخرا ابو جهم عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البصري...
احمد بن اسمعيل بن محمد الصغار اخرا... بن نصر بن حماد بن شبيب بن...
ابن الحسن بن الحسين بن علي بن طالب عليهم السلام قال ان اول شهيد...
بالروز في الاسلام و اخذوا عليه الدنيا الشهود بالدين و اخذوا عليه...
موت بما الحرب فقال ردوني ردوني مرتين قال... فاسمعني شيئا...
انه ماؤنا و ما هو بما الحرب... و بالاسناد عن الحسن بن الحسن بن احمد بن...
عبد الله الكافط حديثا ابو اسحق المدني و ابو الحسن الكاف... فالاخذنا...
النفق حديثا سيلين بن خالد بن صبيح بن سهل بن حنيف بن ابي...
سفين بن الاعرابي عن ابيه قال قال عايشة اذا مر ابن عمر فارويته فلما مر...
قبل لها هذا ابن عمر قال يا ابا عبد الرحمن ما معك اشياء غريبة قال راي...
رجلا قد غلب عليك و ظننت انك لا تحالفه قال انما انا انك لو هبتي ما خرجت...
و بالاسناد عن احمد بن الحسين اخرا ابو غنم الله محمد بن احمد بن ابي طاهر بغداد...
احمد بن احمد بن عثمان بن لادى حديثا ابو جعفر محمد بن سويد الطحان حديثا...
المصيصي حديثا يوسف بن اسباط حديثا سيف بن النوري عن هشام بن عروة...
ابيه قال ما ذكرت عايشة مسيرها الا بك حتى نبل خمارها و نقول بالشعر...

سَيِّئًا مَنِ اسْتَأْذَنَ عَنْ شَاخِصٍ أَوْ بَكْرٍ مِنْ أَخِيهِ بْنِ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ وَهَّابٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوُثَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرُوجَ بَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمَوْثِقِينَ فَصَحَّحْتُ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَأَنْظُرَ بِأَحْمَدِ الْأَكُونِيِّ مِنْ شَيْءٍ أَلَيْسَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
يَا أَلَيْسَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَأْتِ فَارَقْنَا سَلَامًا بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ وَهُوَ يَكُونُ قُرَشِيًّا قَالَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا رَفَاعَةُ
أَبْنُ أَبِي الصَّبِيحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ أُحْلُفَتْ إِلَى طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَقْرَأَ بِالنَّارِ فَقَالَ سَدَّكَ اللَّهُ هَلْ مَدَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مِنْ كَيْفَ تَزُولُ فَعَلَى بَوَاكِيهِ الْهَرَمُ وَالْمِنْ وَالْإِلهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ
فَلَمْ يَنْفَعْ قَالَ فَلَمْ يَنْفَعْ قَالَ لَمْ أَذْكُرْ وَأَنْصَرَفَ طَلْحَةُ وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ وَهُوَ يَكُونُ قُرَشِيًّا
يَعْقُوبُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَلْدٍ عَنْ فَيْسَلٍ قَالَ
كَانَ مَرْوَنُ بْنُ الْحَكِيمِ قَالَهُ اللَّهُ مَعَ طَلْحَةَ وَالزَّيْبِ وَعَائِشَةَ يَوْمَ أُحْلُفَتْ فَلَمَّا لَسَّتْ
الْحَرْبُ قَالَ مَرْوَنُ لَا أَطْلُبُ تَبَارَى بَعْدَ الْيَوْمِ فَنَامَ بِسَهْمٍ فَاصَابَ رُكْبَتَهُ بَعْثُ
طَلْحَةَ وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ وَهُوَ يَكُونُ قُرَشِيًّا
ابْنُ قَتَادَةَ أَخُو الْأَوَّلِ كُنَّا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السَّجَّاحِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَضَرِيُّ مِطْنِي
حَدَّثَنَا جَدُّ لِي نَوْفَلُ بْنُ الْوَحِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَارْتِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ لَيْثِ بْنِ
سُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ وَهُوَ صَرِيحٌ بِأَخِي
رَمَقٌ فَقَالَ مَا تَنْتَ فَنِي أَرَى وَجْهَكَ كَالْقُرْطُبِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

[illegible]

من انزل النار الى النار وهو ان يرضى الله عنه
 ان يكون منكم من يرضى الله عنه
 البشير يرضى اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بالنبل حتى عرفوا منهم جماعة
 الناس من اهل البيت فاستأذنه فاستأذنه فاستأذنه فاستأذنه فاستأذنه
 اللهم اني استهدك الى قدام عذرت وانتدت فكن لي عليهم من المشاهدين قال نعم
 وعما عليه السلام بالدرع فافزعنا عليه ويقلد بيضه واعجزوا بامته واستوب
 علي بغيره رسول الله صلى الله عليه واله ثم دعا بالمصنف واخذته بيده وقال هذا
 الناس من احدث هذا المصنف في دعواهم هولاء التور الى ما فيه قال فوثب
 غلام من مجاشع يقال له مسلم عليه قيا ايض فقال انا اخذته يا امير المؤمنين
 فقال له يا فتى اني قد تقطعت قفاخه باليسر فمقطع ثم يضرب عليه باليد
 حتى يسقط فقال الفتى لا صبر لي على ذلك قال فتأدى على عليه السلام بايته والمصنف
 في يده فقام اليه ذلك الفتى وقال انا اخذته يا امير المؤمنين فاعاد عليه بقاته
 الاولى فقال الفتى لا عليك يا امير المؤمنين فها قد قيل في ذات الله تعالى ثم اخذ
 المصنف وانطلق به اليهم فقال يا هؤلاء هذا كتاب الله بيننا وبينكم قال
 ضرب رجل من اصحاب الجليله اليمنى فمقطعها فاحد المصنف لسماله فمقطعها
 المصنف بصدرة فمضرب عليه حتى قتل قدس الله روحه قال فمطرت اليه امه فرسه
 بايات من الشعر قال ثم دفع امير المؤمنين عليه السلام رايته الى محمد بن كنفه
 وقال تقدم باي تقدم محمد ثم وقف بالرايه لا يرح فضاخ به على علم السلام
 افتم لا ام لك فحمل محمد بالرايه فطعن بها في اصحاب الجليله فمضربا واهل المؤمنين
 ينظر فاجبه ما راى من فعاله فجعل يقول
 اطعن بها طعن بك محمد لا حيز في الحرب اذا لم توقد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ك

الشاه حتى عرفت بما احدثت ولا فطحت ولا ما بررت ولا ما بينت ولا كنت كما
قال اخوتي سيد بقول

وما زال اعداء المصائب يتناشتم الصدوق ذكره الاوقات
حتى ذكره كان قوالك بينهم في سبب المصائب طين خايب
فادعيتهم معها بسيماها فالت ابراهيم عنك المصائب طين خايب
لا تباين بيني وبينكم الا في ما بينكم وبينهم ولا في ما بينكم وبينهم
عزول ولا ياترنا عليك الجحش والاربعين في سنة روماء جعلنا
الصدق با وهما في شافق دات تستر في الموضع لا يتم وعدك
ان يكون على بررسين في ارضه في انك من تلك من لو كانت
فيك شجرة منه لكانت شجرة في شجرة في شجرة والية وانما انت حشيه
من شمع حشاي اخطايا رسول الله صلى الله عليه وآله لست بار سجن
وما ولا ياترهن وما ولا ياترهن طلاصرت بامر من ومنه من قطا عين
وتدعين فجاين ما تكنت من انا عليك ولا كنت الا ما اخوتي فسر
سنت على قولي فادعوا وادعوا فقلت لم كفوا العداوة والشدا
ففيه الرضا من مثله لصديقه واجي بك ان تحجوا البغي واللقا
فقتت فانت امير المؤمنين عليه السلام وكان اذا بعث رطلا لم ير لم مقتدا
حتى ياتيه فاحبته بما كان بيني وبينها من الكلام فقال اباك اعلها
لك حيث بعثك اليها يا حسن لم فاذهب الى عايشة فقال لها قال لك
امير المؤمنين والذي قل لي حبه وبها الشبه لن لم تر تخلي الساعة لا بعث
اليك بما تعلمين فلما اتاها الحسن دخل عليها بعد ان فاحبها فقال له امير
المؤمنين فقلت دخلوني فقال لها امرها من لها اليه يام المؤمنين انا ابن

[illegible]

خلفان واخوين لاخاد لا يجمعن لايفقان ولست اول هذا الامر من نفسه
وسلم عن الناس بعده فوالله ما كان يلقى في روعه ولا يحضر اليه ان يقدر بعد اخيه
او يتيقن انما هو اي اذ كانوا عرب ابعث في انفسهم اقدرا فلما اقبلوا اليه بالبراءة
عن وشبه لا يضايقه وشبهه وهم لبيته لا يسمون وعز الدين الذين يوالوا ولا يظلمون
فيهم من رعايهم ولا يسمون في حصة منهم حاشاه فما اوتوا او يوتون على انفسهم
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوالى الا ايت سبعون الف رجل عن
علي وفاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة من غزاه ليس يباين من
له حاقم والله ما ادري ان يكون الا ما يباين يكون الا ما يظلم حقا او يكون
ظلموني حقا لما حردوا انا المظلم وقاله قال ان النبي استخاف ابو بكر في حومة مكة
امره ان يصلي بالناس فاصلاه في الامام فعلام المشورة فيه ان كان رسول الله
الله عليه واله استخلفه ولم انكره وقال قد رصيت لكم اخره من الرحمة بها
شيتم يعني ابو عبيدة بن الجراح وعمر الخطاب ولم اال عند حومة لا استخلف لان النبي
لم استخلف فاني رهط من اصحاب رسول الله تعرض على الضرر وكوصوني على الطلب
بحقي منهم خالد وابان ابنا سعيد بن العاص والفداء بن الاسود والريز واپوسفين
ابن حرب وابوزد ووسلمان وعمار والبر بن ملك وجماعة من قرش فعلت لهم اعداء
من رسول الله العهد واني له بالوصية وليس لي ان اخالفه ولست اجاوز امره وما
حل لي والله لو خروا اتقي لا قوت سمع وطاعة فبنا انا ذلك اذ قد افعال الناس
على ان يكرها يعونه وانا لا اطنه تخلف عن جيش اسامه ولا يحاذر امر رسول الله صلى الله عليه
اذ كان قد امره عليه وعلى صاحبه وقد كان رسول الله امر ان يحضر جيش اسامه
فلما رأت ابابكر وعمر خلفا وطع كل واحد منهما في الامارة ورأيت اني بال الناس له
ابابكر وعمر اسكت يدي ورأيت اني احق بمقام رسول الله في الناس من قد نص نفسه

فليشه فاشاء

[illegible]

نرم مستيقظ ولا يبيت بأس من لا يرجو ولا يخطب حركات منه وبين
عمر و ابو قحافة رضي الله عنهما في بيتهم لم يفت انه لا يدعها عن يده اذ هو
سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على احد او قد سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لذا انهم قد اجمعوا على انهم على طاعة ابيهم ولذا اجمعوا فاشتهوا على حاله
وكانت في البيت في ذلك اليوم على علي عليه السلام لحد في حال حزنه
ولا وجهه في حزنه فاشتهوا ابيهم وكان يراهم انما روجه قلبه على السلام
واخرج على هؤلاء في حروفي الى البيت فاحسبت فيهم اخوة بنت جعفر بن جابر رضي
والناسي جبار الصفا من خشية فاصبت خروجه وضع فيها خالد بن الوليد فبعث
خالد يريده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حركته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والى
ما يريد مخطه في الحزن الذي ما اخذ عليه وليكم بعدى وقد شهدنا ابو بلده وهذا
بريده حتى لم يمت فابعد هذا فقال لما لم فلما اخصر ابو بكر عثمان بن عفان فبواه فسمعنا
واطعنا واما نحن الذين المسلمين فولى عن ذلك لا نور فكان عند من مرضى السيد
ميمون البقية حتى اذا احضر وقت لا يعدها عنى فبعثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان يصلي بالناس ودعا ابا طلحة زيد بن سهل الانصاري فقال كن في خمس رجلا
من قومك فاقل من اياهم هو لا الستة وار اخلصوا فيها منهم فاقلوا الستة معاً
فكف قال فمن قبض رسول الله وهو عنهم راض ثم امر بقتلهم وهم عنده فمردوني
الله عنهم ورسوله ان ذلك من العجب ثم اجتمعوا فما كانوا الا لاله واحد كذا كانت
من ولا يني عليهم واوول يا معشر قريش اما اهل بيت الحق هذه الامم منكم ما كان
فيها من هزل القرآن ويعرف الستة ويدن الدين القيم فحشي القوم ان اواوليت عليهم لا يكون
لهم في الامر نصيب سابقوا بواحد قياسهم وكرضوا في قلوبهم فاجتمعوا فصرخوا للولاية
عني الى عثمان فاخرجوني من الامر رجاء ان ياتوا هاهنا قالوا اهل قبايع والاجاهة بال قبايع

مستكرها وصبرت محبسا وقال عبد الرحمن بن عوف الزهري يا بني طلبك
 على هذا الامر كرهين فقلت خير من علي ان يرجع الحق في عاقبة ولا حولي
 السلوة عنه الا بانك تحب عليه وانما حرمته على نفسه وبيده انما
 فقد عدلاني به ولم يزل لي بهذا الامر منكم وانتم صرتم في دونه كلون
 بني دينة فهو والله لا يهديني في هذا الضالين اللهم اني استعذ بك من
 فانهم قطعوا رجلي ايضا عوا عظيم فبري واجتمعوا علي ما ارشني ذلك في هذا
 بهذا الامر فسلطونيته وقالوا ان في ما يدور في ان يفسد فاصبر فانما سفا
 حقا ولم الله لو استعوا في شطرنج ابي حنيفة واسي فبعلوا واللهم ابحرنا
 الى ذلك سبل وكان النجدي عليه السلام عليه قال يا علي لك ولا
 امي من عدي فانزول في عاقبة واجمعوا عليك بالرضا فقم بامرهم وان
 اخلفوا عليك فدعهم وما هم فان الله سبحانه لك مخرجا فطرت فاذا ليس معي رافد
 ولا ناصر ولا مساعد الا اهل بي نصبت بهم عن اهل ولو ان كان عي حرم واجي
 جعفر بعد رسول الله ما ايت كرها واحصيت على الفدي وتجرت رقي على
 الشحا وصرت على كبح الخط على امر من العلفم وعلى الم القلب من خراسان
 ثم بقا قمت الامور فدار النجدي على غرضها فصرت حتى اذا همهم على عمن
 ففكتموه وصاحوا الى ابن كاحية وقالوا ما لنا والافلناك فاقبل عمن لا
 يبول من خذله من اهل بدر واهل مصر والله ما امرت به ولا اعت عليه ولو
 امرت لكث فاما ولقد دفعت اهل مصر حين وقوا على كايه وخانة وعبد
 وفاقته فوجعوا اليه وعرضوا عليه الداء فقال اما الخط فخط كاي
 واما الخاتم فخاكي والله ما امرت به فقالوا انكث مغلوبا على امر فاعذر
 فذاذاه عمر بن العاص انك قد ركت المهادي في امر المسلمين فامهلنا لعلنا نفعرك

في

[illegible]

فما سكا عن قلبه وقلا سبعين رجلا من السباحه كانوا موكبين بيوتا مالها ثوبا
ما في بيت مال المسلمين مما شتر المسلمين والله لو لم يصيبوا منهم الا رجلا ولا مائة من
القتلة لاستحللت به قبل ذلك الخيش الاطافه منهم فقتلوا المستمعين صبرا وطاف
بعضهم اسير فتم ان طاروا عن المسلمين فلما اتصل الى حيزهم وفسادهم وطمع المسلمين
فهميت منهم فممن شايخ من اهل بخاريهم فلما طلعهم فرماثرون فيهم فاصاب
منهم ركبتهم وكان لا طالب يام عمن احد اعزل كاه اشاط يده واما الزبير فلما
وافقني ذكرته قول رسول الله ^{هنا} لا يقاتلن ^{هنا} اياك طالما له فذكر وقال ابيته
والله ما ذكرته حتى ذكرني فوجع عن الحرب على عقبه واما عايشه فان بي الله
فهاها عن سيرها فصفت بدنها ملاقة على ما سبق منها ومن خرجها الى البصرة
ولما ترك عايشه بدى قاروا طلمح في الناس خطيبا في امر عن فقال ايها
الناس اننا اخطانا خطية في امر عن لا يخرجنا منها للطلب بده وعلى نراي طالب
الذي قبله واشلى الناس عليه وعليه اليهود بان يفل وكان طلمح فذبل ذافار
مع نسا احيى اليمن وضاري ربيعه ومنا في حصه وقد حصرت عن قلب انضنا الى
هذا الرجل فانما لا يستطيع قلبه الا بك بعد ان بان بغيره وتبدله وانه سدة
اما رجب رسول الله صلى الله عليه واله واورد الحكيم بن العباس طريد رسول الله
وانه فوطن عمار دانه قل رجلا صالحا واستعمل الناس في الولد بر عقبه وقرضه
احد وسلط عامر بن عقطه على المسلمين فاحفض بنا لبقته وقد لفر وبذل فجة
قلت لك اما انما اراي قلبه ولكن يساب فان تاب يقبل بوبته فابضرت عن مفضا
وانت اليوم تطلب بدمه وابناء معك عمر سعد ابنا عن فخال عنها بطلبا فابل
قال ايها مني كان بابا من هذا فانقطع طلمح عن ذلك وقام عمران بن الحصين
الخراعي صاحب رسول الله الى طلمح والريد فقال لها يا هذان لا يخرجانا من بعة على

إني طالب بفسادكم ولا خلاصا لي فإياه ونكت ببعته فانبعته في غنا فادعوني ببعه
الله فيها الرضا لله أما وسعدا العيرى حتى جيتا بعائشه أم المؤمنين قال ع كل
العجب لهما وسيرهما معكما وقد أمرها الله بالعود في بيتهما وقال طرنا ويا نساء
الذي ليسين كما جرد من النساء أن أيقن فلا يحصننا ببول وطمع الذي في قلبه مرض
الاية فلما غنا أنفسنا وأرجعنا من حيث جيتا فبينا عليه ولم يبق منه قال أم المؤمنين
عليه السلام نظرت في أمر أهل الشام فإذا هم بقعة الأحراب وخيامه الأعراب وقراش
تار وذياب طمع ليسوا من المهاجرين ولا من الأنصار ولا من التابعين لهم بإحسان فسرت
المهم ودعوتهم إلى الطاعة والبيعة فابوا الاستغاثة في ذرائع معاوي في وجوه المسلمين
يخونهم بالبيل فهاجرت إليهم بالمهاجرين والأنصار وأهل بدر الذين كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال لهم يا أم الله تعالى أهل النج والفسق والخور فلما عظم
السيف ووجدوا المجرأح دفعوا المصاحف فدعونا إلى ما فيها فابتنواهم ليسوا
بأهل دين ولا أصحاب قرآن فأنهم دفعوا المصاحف مكيده وعدرا فامضوا عليهم فابتغى
على قلوبهم أقلامهم يا أم المؤمنين فقد اجابوا إلى ما في كتاب الله عز وجل ورضوا به لا بلغني
الله بدمايهم فانظروا وابوا الاستغاثة كما را عظم بحشا عليهم فنبئت منكم وكفتم عن ما لهم
وكان الصلح بينكم وبينهم على سلطان حيمان من أجداد القران وممستان من مائات القران فاحلف
رايها وروى حلفها فبذلحكم القران وحالقاما في كتاب الله فريهما الصلح وجنهما
السداد والنحوك فرفقه عنا فركناهم ما تركونا حتى عثوا وطغوا في الأرض فسادا
يقتلون ويغيرون على المسلمين ويسبون أبنائهم فقال ادفعوا البنا قلوبهم اخوانا ثم
كتاب الله بيننا وبينكم فالواللنا فليانهم وكلنا استحللنا دمايهم وسجل الله تعالى
دمايهم فسدت عليهم خيل فصرعهم مصارع الظالمين قال أم المؤمنين علي السلام
هذه حجتنا قد ذكرناها وبينناها وهي لعيرى من اعظم الحج وابيها

فما يكون الطلب لكم من هذا القول واسألوا القوم على عي تاسيره ونجاها لاني امره ونفاه
عن جليل قدره ونفاوا عن فضله حسدا وظلما ليسوا لوابض شاره ويلحقوا بانه غياره
اني وهو المخصوص بجاه المخصوص عليه بالولاية في النسخ صاحب سر الحق ووارث
عالمه الجلي حاتم الراية العلي هذه اذ قد افادوا بفضله وشهدوا بعباده ونبطه وامر دخل
عليه السلام حين وفي الامر فقال عليه السلام قد اهلك دعوتهم فاما ان وفادون
والذي نفس علي بيده المحسن رحمه وتعالى يا احبا المحاد وانبيلين لله ولعربائكم عنه
ولساطن سوطه الفذر حتى يعود اعلامكم اسفلكم ولقد عدمكم كما سلك يوم بعث
يقيمكم فيكم ولقد بعث بهذا الموقف هذا الامر الذي اناسيله حرقا حرقا
ومتقانا مقامنا وما كنت منه رحمه ولا اسقطت منه هلك من ادعى بالسيرة وقد
خاب عن اقرى اليمين والسماء صله فغلبكم بالطريق النبيع وعلمكم بالكاب واما النبوة
بمن اعطى علم البلايا والنايا والوصايا واسودع ما كان ويكون الى يوم القيمة الا ان
ابغض خلق الله الى الله عبدا واكله الى نفسه ورجل قيس في اشياء الناس ليتخلص
ما التيسر على غيره فان قاس شي لم يكت بصبر وان اضلم عليه شي كتم ما علم من
نفسه كما قال لا يعلم خياط عشوات مفتاح جهالات لا يسأل عما لا يعلم فيسلم
ولا يعرض على العلم من قاطع فيغتم يذري الرواية كذري الروح الحشيم تضح منه
الموارث وكل بقصاياه الفروج الحرام ومحرم بقصاياه الفروج الحلال لا يلي بفضل يومنا
ورد عليه ولا راهدا عما يرد عليه معاشد الناس الا ان العلم الذي هبط به ادم
وجمع ما علمه الله من الاسماء وامره ان سئى المليك بها في قوله تعالى يا ادم اسلمهم
باسمهم الاله الى العلم ما لا تعلمون فاني خصصت بما حضارتم تعلم الاسماء ليا
تم لم يكر على الكل بل شهدت على كما شهدت على ادم وباهي المليك وليقوا
على ما حضه الله به من العلم الا وان الله تعالى قد علم محمد صلى الله عليه واله ذلك

لَهُ وَعَلِمَ أَنَّ جَمْعَ مَا فِيهِ الْإِيمَانُ مِنَ الْعَمَلِ لَا قَاعِلُ ذَلِكَ وَأَسْبَقُوا
أَزْكَاءَ ذَلِكَ فِي عَمَلِهِمْ قَاتِلِينَ مَا فِيهِمْ وَأَنْ زَكَاةً أَوْ أَوْشَقًا مِّنْ
نَّسَمِكَ مِثْلَ شَيْخِهِ نُوْحٌ مِّنْ رَّكِبِ سَائِسَةٍ مِّنْ حَلْفِهَا عَرِقٌ وَكَانَ فِي
هَاتِكَ بِشْرُومٍ فِي عَمَلِهِمْ وَكَانَ لَفِ عَمَلِهِمْ وَاسْتَيْدِلَ بِمَنْزِلِهِمْ
بِالنَّاسِ مَنْ يَحُلُّ حُرْمَتَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْأَرْسَدُونَ أَمَّا سَيِّدُكُمْ فَهُوَ
طَهْرُهُمُ اللَّهُ مِنْ لَدُنْهِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرِ
بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ كَمَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ لَفِ عَمَلِهِمْ وَاسْتَيْدِلَ بِمَنْزِلِهِمْ
فَأَتَتْهُمُ هَذِهِ الْجَاهُ فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ حُطَّةٌ أَدْخَلُوا
مَعَ شَرِّ النَّاسِ إِلَّا الْإِبْرَاهِيمَ وَطَائِبَ أَرْوَاقِهِمْ أَجْمَعًا النَّاسُ صَغَارًا
وَأَهْلُهُمْ كِبَارًا إِلَّا لَا يَطْلُوْنَ قَائِمًا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ عَلِمْنَا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
وَمِنْ قَوْلِ الصَّادِقِ كَيْفَ نَعْلَمُ أَنْ تَقْبَعُوا أَلَا نَرَا نَقْدًا وَابْنًا وَيَصَابِرْنَا
سَوَانِدُ رَوَاعِنَا لَنْ نُوْشِدُوا وَيَهْلِكُ كُمْ اللَّهُ عَلَى يَدَيْ قَائِمِنَا وَيَسْدِي مَرْتَبَتَنَا
مِنْ خُودِنَا مَعَ شَرِّ النَّاسِ بِعِبَارَةِ الْحَقِّ مِنْ مَعَهَا بِجَاهٍ وَمِنْ حَلْفِهَا عَرِقٌ
مَحْبُوسًا بِسَيِّئِ اللَّهِ أَلَا نَرَا لِحَاظَيْنِ الْخَارِ وَبَيْدِ الْإِيمَانِ الْكَلْبِ وَبِنَادِرِ الْإِيمَانِ
عَلَى سِرْنَا وَبِاطْنِ عِلْمِنَا وَبِنَابِكِ اللَّهُ رَيْفَهُ الدَّلَّ مِنْ أَعْيُنِكُمْ وَبِنَا حُكْمِ الْأَمْرِ
لَا يَكُنْ وَمِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ الْكُبْرَى
لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْتَفَادِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي
وَصِيَّتِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ إِنْ عَاشَيْتَ وَحَفْصَةُ سَيْدَتَا فَالْوَثِقُ بِيَدِي
وَيُخْرِجُ عَلَيْكَ عَاشِيَتَهُ فِي عَسَاكَرِ الْحَزْبِ وَتُخْلَفُ الْآخِرَى لِيَجْمَعَ عَلَيْهَا الْجَمْعُ وَهُمْ
فِي الْأَمْرِ سَوَاءٌ فَمَا أَتَى صَانِعُ فَعَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَوْ عَلَيْنَا ذَلِكَ

يكون كتاب الله تعالى عليهما وهو الحجة فيما بيني وبينهما فان قلنا والا
ما حرقها بالنسبة وما يجب عليهما من ما عني وحقي الحق من عليهما وان قلنا والا
اشهدت الله واشهدك عليهما ورايت قبحا علي ضلالهما قال النبي عليه السلام
وعند الرجل ان وقع في النار فقال وان وقع في النار قال اللهم اشهد قال
يا علي ان قلنا ما شهد عليهما الله ان قبحا بايننا من قبحا ما شهد كان لها فيما
علنا وفعلنا وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في الوصية يا علي
اصبر على ظلم المضلين ما لم تشد امرنا فانك سوف مقبل وارتبه والفاق الاول
ثم الثاني وهو اشهر منه واطلم ثم الثالث ثم جمع لك المشيعة يقالونهم المالكين
والمارقين والفاسطين والغير المضلين واقوت عليهم هذا الخراب وشيعةهم
وعنه عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام يا رسول الله امير شي ان اصبر
في شيك ان حدث بك حادث قال نعم يا علي بيتي قبي قال علي عليه السلام فقلت
يا بني اشئ ابي فحدثني في اي النواحي اصبرك فيه قال انك ستخذي بالموضع وتراه
فقال له عايشته يا رسول الله وان اسكن قال تسكين بيتا من البيوت
وانما هو بيتي يا عايشة ليس لك فيه من لي الا ما اعيزك فقدني في بيتك ولا
ولا تشد جن تدرج لجاهلية الاولى يقالون هؤلاء دولك طالمه مشاقه له
وانك لفاعله فبلغ ذلك من قوله عمر قال لا ينه حظه امري عايشة لانك
في ذكر علي ولا رادة فانه قد استهريه في حيوته وعند عايشة انا البيت
لانا رغبا منه احد فاذا انقضت هذه المراه من زوجها كانت اولى بنفسها
تسلك اي السالك شات وعن عيسى بن المسنقاد قال قلت لان
احسن موسى بن جعفر عليهم السلام حدث فذاك حدثني ابي عن ابيك جعفر
ابن محمد الصادق عليهم السلام ارحم بيل علي السلام اخذ بذراع علي عليه السلام فاجلسه

في يومهم

فاجابته في ثوبه وقال له ذلك ابنك انت وارتبه وخطيبه ووصيه
فابوبه واجتنب عنى وورثته اوليك الاعراب ان كل الالاب الرسل
مخر عقاب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليعلم ان الله لا يترك دينه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليعلم ان الله لا يترك دينه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليعلم ان الله لا يترك دينه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليعلم ان الله لا يترك دينه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليعلم ان الله لا يترك دينه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليعلم ان الله لا يترك دينه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان له دين فليعلم ان الله لا يترك دينه

الباب الثاني في بلن

في ما رقت الخواص وهم المارقون

اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العامري اخبرنا القاضي شيخ القضاة

اسماعيل بن احمد الواعظ قال اخبرنا الذي شيخ السنه ابو بكر احمد بن الحسين البجلي

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن فورك رحمه الله اخبرنا عبد الله بن جعفر الاصماني حدثنا

يونس بن جبيب حدثنا ابو داود حدثنا القسمة بن الفضل حدثنا ابو نصر عن ابي

سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال تكون فرقة بيننا وبين من

يرقى منها مارقة يقتلها او الى الطائفين رواه ابو مسلم في الصحيح وعن

ابن سنان عن عبد الرحمن بن اسعد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى

الله عليه وآله وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال

[illegible]

وسجلت في كتابي
 ان الله عز وجل قال يا ايها الذين آمنوا
 يا ايها الذين آمنوا من الاسلام احبوا الى الله
 من امير المؤمنين فانما اتيكم من رسول الله صلى الله عليه واله يوم الحديبية
 كانت المشركين الماسفين برحوب وسهل فرج وقال ما على النبي هذا ما صالح
 عليه محمد رسول الله فقال المشركون والله ما نفعل انك رسول الله لو فعل الله
 رسول الله ما قال لما قال فقال رسول الله اللهم انك تعلم اني رسولك ما علي
 الكتاب هذا ما كاتب عليه محمد بن عبد الله فوالله
 نفسه قال فخرج منهم القان وخرج سائرهم وبالسناد عن
 احمد بن الحسن احمد بن ابوبكر محمد بن الحسن بن علي بن ابي
 ابو عديبه حماد بن اسمعيل بن يعقوب بن عبد شافع بن ملام
 ابن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبيد بن السلماني ان علي عليه السلام خطب في يوم
 يا اهل الكوفة لولا ان يتطروا لحدسكم بما وعدكم الله تعالى على لسان نبيه الذين يقولون
 منهم المخرج اليد وهو صاحب اليد فوالله لا يقبل منكم عشرة ولا ثلث منهم عشرة
 فاطلبوه فطلبوه فلم يقدروا عليه ثم قال ساطلبوه فوالله ما كنت ولا لا فطلبوه

[illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم ما انزلنا من قبل
 من كتاب ولا تحملوا اثامكم انتم ولا اثم الذين كفروا
 من قبل ان تنزلوا من فوقكم ما انزلنا من قبل من كتاب
 ولا تحملوا اثم الذين كفروا من قبل ان تنزلوا من فوقكم
 ما انزلنا من قبل من كتاب ولا تحملوا اثم الذين كفروا
 من قبل ان تنزلوا من فوقكم ما انزلنا من قبل من كتاب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

七

قالوا يا رسول الله انك قد اصابنا من هذا ما نرى
 فيك من العجز والضعف والشيخوخة والهم
 فقال يا ايها الناس اني قد اصابني من هذا ما
 اصابكم من العجز والضعف والشيخوخة والهم
 فقالوا يا رسول الله انك قد اصابنا من هذا ما نرى
 فيك من العجز والضعف والشيخوخة والهم
 فقال يا ايها الناس اني قد اصابني من هذا ما
 اصابكم من العجز والضعف والشيخوخة والهم

وقوله يطردني...
 الى نصيبه فالنصيب...
 فذه وقوله قد سبب...
 يعلق به من العرت...
 لخروج ذلك السهم...
 والله المستعان

الباب الثالث في بيان قتال اهل صفين وهو لقاسطون

رواه محمد بن

قال اخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهر دار بن سيدويه الديلمي اخبرنا
 الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهادي كتابه اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن
 الشيباني حدثنا الحسين بن الحكم الكوفي حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم الاردي عن ابي هريره العبدى عن ابي سعيد الخدري قال لما
 امرنا رسول الله صلى الله عليه واله بنقل الالماكن والمارقين والقاسطين
 فقلنا يا رسول الله امرنا بنقل هؤلاء فمع من قال مع علي بن ابي طالب
 معه يقبل عمار بن ياسر واخبرنا ابو منصور شهر دار بن سيدويه
 قال اخبرنا ابو الفتح عبدوس الهادي كتابه اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسحق الفقيه

حدثنا الحسن بن علي حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المروزي حدثنا اسمعيل بن عباد

المروزي حدثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى منزل أم سلمة فجاؤا على عليه السلام فقال رسول
الله هذا والله قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين يعني ويحذف الاسناد
عن شهرار هذا اخبرنا عبد ربه عن حدثنا ابو احمد بن الوبة حدثنا الشمر بن علي
ابن شبيب العمري حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن ابي الربيع عن
عمر بن ابي نعلين قال حدثني ابو ايوب الانصاري في خلافة عمر قال يا اميرت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الناكثين والقاسطين والمارقين مع
علي بن ابي طالب عليه السلام وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال انما رقتك القية الباغية يحذف الاسناد عن ابراهيم بن مرزوق
داود بن مسعود عن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن ابي الحسين عن ابيه عن ام سلمة

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعارقتك القية الباغية

خرجته مسلم في الصحيح وحياته بالاسناد عن احمد بن الحسين اخنا ابو
عبد الله الحافظ ح تاربطه الاصفهاني حدثنا الحسن بن ابراهيم حدثنا الحسن
بن افرح حدثنا محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن الحوش عن ابيه عن عمار بن
حريم بن ثابت قال شهدني خيبره ان ثابت الجلي وهو لا يسلم سيقا وشهد صفين

وقال الا اصابني حتى يقتل عمار فاستد من يقاتله فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول القية الباغية قال فلما قتل عمار قال خيبره قد ظنت
اني الصلوة ثم اقميت فقال حتى قتل رضوان الله عليه وروى السيد ابو طالب
باسناده عن علي بن الاسود قال ايت ابا ايوب الانصاري فقلنا يا ابا ايوب
ان الله اهلك نبيه اذا وحى ال راحته فبركتك على بابك وكان رسول الله

[illegible]

وقلنا في محابه الى عمر بن الخطاب وعلينا رسول الله واما بعد
 انا سيد فلان في علي بن الحسين في قوله الكونين وما الله بغير
 عن وما انك به جازة حسدا بغيرا امتناعه من شره
 انما الله عليه حق في قوله في رواية قاتلها من عبيد
 من عبيد من عبيد والى الله عني في رواية قاتلها من عبيد
 الما بعد رسول الله في قوله في رواية قاتلها من عبيد
 صاحب رسول الله اما بعد في قوله في رواية قاتلها من عبيد
 اليه من خلق ربه الاسلام من في قوله في الضلالة منك واعان
 الباطل واخر السيف على وجهه على السلام وهو اخو رسول الله ووصيه
 ووارثه وقاض دينه ومجروعه وروح ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين
 وابو السطين الحسين والحسين سيد شباب اهل الجنة واما ما قلنا انك
 خلفه عن صدق ولكن بين اليوم غراك غش طائفه وقد دوع لعنه فوالله
 خلافك واما ما عظمتي به وتبنتي اليه من صحبه رسول الله واني صاحب
 جيشه فلا اعترا بالركيه ولا ابل بها عن الله واما ما تبنت ابالحسن اخا
 رسول الله الى الحسد والبغي على عمن سميت الصحابه فسقه وزعت انه اسلام
 على قلبه فهذا كذب وغوايه وحك يا معويه اما علم ان اباحسن بذل نفسه
 بين يدي رسول الله وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام
 والهجرة وقد قال رسول الله هو مني وانا منه وهو مني ومنه هو من
 موسى الا انه لا نبي بعدي وقال فيه يوم غد يرحم الامم كثر مولاه فعلى
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وهو
 الذي قال فيه يوم خيبر لا عطين الراية عدا رجل يحب الله ورسوله ويحب

فكبت اليه عمر و
يا ايها الذي عني ان اخادع بالظن بقليل من عافان اجروا الي الكفر
واني اعزذ ودهاء و فظنه ولست اسع الدين باليخ والوفو
فكبت اليه عمر و
فكبت معويه يعرض عليه الاموال والولايات وكنت في آخر كتابه
جهلت ولم تعلم محلك عندنا فارسلت شيئا من خطاب لم تدرى
فتوالذي عندي لك اليوم انفا من الحزو والاکرام والجاه والقدرة
فالت عهدا ترضيه مؤكدا واسفغه باليد لاني وبالبر

فكبت اليه عمرو
يا ايها الذي عني ان اخادع بالظن بقليل من عافان اجروا الي الكفر
واني اعزذ ودهاء و فظنه ولست اسع الدين باليخ والوفو

فكش له معوضا من الجنة...
لا يدري ما يصنع حتى...
يطاول إلى الجحيم...
أخذعه والحجج فيه...
أما أفعدني نبي...
فلما أصبح دعا مولا...
فقال له إن مع علي...
معه وهي التي لا يبقى...
يا قائل الله وردان...
لما تعرضنا عرضنا...
نفس تعف واخرى...
أما على فدين ليس...
فأخترت من طمعي...
إن لا عرف ما فيها...
ثم أزعج ورجل إلى...
فكش له معوضا من الجنة...
لا يدري ما يصنع حتى...
يطاول إلى الجحيم...
أخذعه والحجج فيه...
أما أفعدني نبي...
فلما أصبح دعا مولا...
فقال له إن مع علي...
معه وهي التي لا يبقى...
يا قائل الله وردان...
لما تعرضنا عرضنا...
نفس تعف واخرى...
أما على فدين ليس...
فأخترت من طمعي...
إن لا عرف ما فيها...
ثم أزعج ورجل إلى...

[illegible]

واما قوله

...م من الله وسام الله وقراجه و...
...الاصبع من سانه النبي لم يوصله اليه قال الاصبع دخلك على معويه
وهو جالس على نطح من ادم عن عتبة بن ربيعة بن الحارث بن العاص وخوشت ود واللكاع وعن سيار
اخوه عتبة وعاد بن كبر والوليد بن عقبة وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وشجيل بن الشط
فهم جميعا ومن يد يد ابو هريرة وابو امامة الباهلي والنعمان بن شمر فلما قرا
لكتاب قال ان علما لا دفع اليها قتله عمن قال الاصبع فقلت له يا معويه
لا تغل يد عمن قالك نطلب الملك ولولت اردت نصرته حيا لنصرته والملك
تربصت به ليخجل ذلك سبي الى وصولك الى الملك فحضت فاردت ان
ان يزيد غضبه فقلت لاني هيره يا صاحب رسول الله اني اظفك بالذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة ونحن جيبه المصطفى عليه السلام الا خبرني

میتوز

[illegible]

بلازمہ

[illegible]

الامير المؤمنين عليه السلام في جواب كتاب
فهموا ان الله تعالى قد جعل في هذه الامم
مستخفين منكم من غير ان تعلموا منكم
والمؤمنين منكم من غير ان تعلموا منهم
والمؤمنين منكم من غير ان تعلموا منهم

كتب امير المؤمنين عليه السلام في جواب كتاب
وعرفوا التاويل وقتوا في الدين
ما اثنان اعادوا الرسول تذكرون بالكتاب وجمعون على حرب المسلمين من يقسم
منهم عذبتهم او قتلتموه حتى ادنا الله عزاردينه وظهرت بينه عليه السلام
وادخل العرب في دينه اوجا واسلمت له هذه الامم فكنتم من خطي هذا الدين
رغبه واما رغبه حتى فاز اهل السبق بسبقهم وفاز المهاجرون الاولون بفضلهم
فلا يسعي لمن ليست له مثل سوابقهم ان سارعوا في الامر الذي هم اهل له واولياءه فحور
ويظلم ولا ينبغي لمن كان له قلبا والى السمع وهو شهيد ان يحل قدره ويعلم
طوره ولا ينبغي نفسه ما ليس له ولا هو اهل له وان اولى الناس بهذا الامر قدما
وحديثا اقربهم من الرسول واعلمهم بالكتاب والتاويل وافقههم في الدين واولهم
اسلاما وافضلهم جهادا فاقبوا الله الذي اليه ترجعون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واعلم ان خيار عباد الله الذين يعملون بما يعلمون وشي
عباد الله الجهال الذين يمارعون بالجهل اهل العلم الا واني ادعوك الى كتاب الله
وسنة نبيه وحفزه ماء هذه الامم فان اقبلتم اصبتم وهديتم وان ابيتكم الا
الفقره وشق عصا الامم لم ترداد وامر الله الا بعدا ولم يزد الله عليكم الا سخطا

فلما وصل

[illegible]

[illegible]

بأبيته وأبى عن العراق وعلمه المهاجرين والاشياخ
ثم لما اذبح اليهم من القوم ومن الما والارمن والوارثين
بما في القوم ولا يجبال الى التشراف ان يستلحقهم فيهم
والاستيلاء من اسدي بن حبيب بن جوشن الى ان يبروا منه
فقد اذبح من اسدي بن حبيب بن جوشن الى ان يبروا منه
ابن حبيب بن جوشن الى ان يبروا منه
هو كذا من الورد والورد كذا
اصحاب رسول الله الى المهاجرين والاشياخ
الله واخوه وصالح بن ستره وحبيب بن اسدي الله يا معويه اما والله
لو سبقكم الى الما لسبقكم هذا والله اول الجور وكان هذا الرجل صدقيا
ابن العاص فاعطاه معويه وقال لعمري صدقك فانه فاعطاه فقتل

لعمري يا معويه بن حرب وعمر وما لداها ما دوا
سوى طعن كمار العقل منه وضرب حين يحلط الدنيا
فلست بنافع دين ابن هند طوال الدهر ما اذني حزا
فقد ذهب العناب فلا عتاب وقد ذهب الولا فلا ولا
وقولي في حوادث كل امر على غرر وصلاحه العفاء
الحوز العرات على الناس في ادبهم الاسل الظلم
في الاعناق اسيا فحداد كمال القوم عند كسنا
الاسنة درك ما برهند وقد ذهب الحياء فلاحم
انرجوا ان يحاوركم على الاماء ولا اخواب ماء
دعام دعوه فاجاب قوم كجرب الابل خالطها الحسناء

اشهر

مبعادنا اليوم بياض الصبح هل يصلح الراد اخر ملح
كلا ولا امر غير نصح دبو الى القوم بطعن سمح
مثل العالى وضرب كبح حسبى من الافدام قاب ربحي
واصبح القوم واصنع سيوفهم على اعناقهم وفوق عواقيهم وقال الاشتر
لحموز الحفية تقدم واخطب بني الصفيين وابدح امير المؤمنين فقدم حمز وقال
اهل الشام اجسوا ذرية الباق وحشوه النار وحببهم عن البدر
بما هو والنجم الناقب واللسان الفاقد والشهاب النير والصرط المستقيم
قبل ان تظلم وجوه فرد على اعقابها اولعوا كما لعل اصحاب السبت وكان

[illegible]

لا يرد في سنة ايامهم ولا يرد في حق نفيت منهم ولا يحمله على الحق والصدق
 في متوهم من ذلك كذا انشئت غياه الشك وتنعج طرقات الارواح والانس
 في انشراح نفوسهم روح النصفه ونقطه من قسم السوا بعد ان تتركه الاكل
 ويدر البهاره وقبسه الجبلان بعباسه فان من الكثرة من كل النصفه
 يادواكم فمن يذبحكم في ذواتكم بالابوه كالمأخوذ في حياض نفوسكم
 لا ودكم انما حيفه ورجلهم في الحدم ثم في طرقات الرجال وطاع الوشيه
 واستلهم السرح وعملت ارضوا في فلتة شفاء واما كارب على ساق صر
 انما وخطر وبقها وهدريت شفاء في تحت قطرها واما ان ياراف
 الف امير المؤمنين عليه السلام هناك ميثاقا قطري امير الرطاه فاد طر بدها مورا
 لعقد تقام ذلك كحريته لا قال اليهم ضرا بالقل عصابا للهم تراا للسلخ خاضا
 فمرات الموت شكل انما حيوتم اطفال مشيت الاف قطاع اوان طافيا عن
 حركه رالد في الغره يصف باولاها فشكت اخراها فاره بطوبها في الصحيحه واوله
 في رها في الوفه باي الامير المؤمنين مترون وعن اي امر مثل حديثه نأرون وربنا
 ترجم للسنان على ما يصفون قال رضي الله عنه الحبيب الماحصب
 لما راى رى بها وقال ابن عباس صواب الله عليه في قوله تعالى حصن جهم وقودها
 وقال مجاهد حطبها يقال طمس لاسر وانطس طمسه الريح قال الخليل نراهم عراه
 الخصل في النضال اذا وقع السهم بلبق الفطاس ويقال احرز فلان خصله اذا غلب
 في الرهان في الرى وغيره يقال شاد شوه مثل شاولوه وناوشهم بالرماح وشاوشهم
 ان يحلنا الشى بخلا اذا رميت به والناقه تجل الحاصبنا سماجمله ابو كرم ونجل به
 لاجل شجيه وهو نجل فلان الطحيه شدة الظلمه ارفان نفرت من سكن حيشانه غلانه
 يقال كف المناع ضم بعضه الى بعض وكف الفرائش وفي الحديث الكفوا صبيانكم بالليل

فت

والله تعالى المجد
أجيد وأمر

فلان لفرقه واشهره وان من كثرة اهلها احيا او امواتا لا اجماع مع كثير من هو جرح
يقال جل السخ و اجتمعه اذ به وقيل لخصا وعمل اذا الكرجيل وهو اذ بك وقال الشاعر
لبشايحني وعقني اي كان يحيا واشهر العفاف اي فيه الابن في انضج ويقال جرجيل
واعطى باله اي الصغار والشيخ عن الدار وسماها ايضا لانها في سوري بالزجاج
ليكن اوله في الغل في وقت الداء بكثرة الركوب فيكون له جرحه اشهر من
الشيخ في السخ و... من الشرح... في السخ...
يقال سخم في السخ... في السخ...
فلا احكام ومنع وخصه في السخ... في السخ...
تذكر قال ابن دريد الطح لا يمال في الباطل قال في قامة فاقبات من القوم
يقال رزقه فارترق واسمائه سالة الموت وليتبع عليه الشجر واللبخ
يقال قهدهم التوب بلى وعليه هدم خلق واهدام اخلاق وهو من قهدهم البناء
وطاح يطوح يطع اذا سقط وناله وهلك والوسيط الحسيني قال يعقوب
الدجيل واساح في الامر جدي فيه وعامل مشح جاد مواط على غله واساح صخر
وخطرفه فيها خالها والجمع فق واقاق وهو قليل كقيم وايتام وشرف واشراف
اي رفع دبه مرة ووصفه اخرى للصيل كانه شهد وخالطت الفحل اذ اهابها
للضاول يقال ارب العقد اذا وثقها فارتت فوثقت والجولة الهمة يقال
كانت لم حوله اي هزبه وطفها السبك طفوا وطفوا الوحشي على الاك وفرن طاح
شاخ براسه اي كان كبير المومنين عليه السلام مرتقا بعد اكل الهمة وال...
تاسا مسترا في الغرة في شدة الحرب وهو لها يقال قد اجلبت غرات الحرب اي اهابها
وشدايدها وقلان في غرات الموت وسكراته والغرة في الاصل واحده الغارة

فَقَالَ لَأَسْعَثَنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ الْيَسْعَثُ
فَلَمْ يَكُنْ وَجْهٌ مِنْ أَسْعَثٍ وَابْنُ مَاهِلٍ لِلنِّسَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ لَأَسْعَثَنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ الْيَسْعَثُ
فَلَمْ يَكُنْ وَجْهٌ مِنْ أَسْعَثٍ وَابْنُ مَاهِلٍ لِلنِّسَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ لَأَسْعَثَنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ الْيَسْعَثُ
فَلَمْ يَكُنْ وَجْهٌ مِنْ أَسْعَثٍ وَابْنُ مَاهِلٍ لِلنِّسَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ لَأَسْعَثَنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ الْيَسْعَثُ
فَلَمْ يَكُنْ وَجْهٌ مِنْ أَسْعَثٍ وَابْنُ مَاهِلٍ لِلنِّسَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ لَأَسْعَثَنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ الْيَسْعَثُ
فَلَمْ يَكُنْ وَجْهٌ مِنْ أَسْعَثٍ وَابْنُ مَاهِلٍ لِلنِّسَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ لَأَسْعَثَنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ الْيَسْعَثُ
فَلَمْ يَكُنْ وَجْهٌ مِنْ أَسْعَثٍ وَابْنُ مَاهِلٍ لِلنِّسَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَجْهٌ ابْنُ الْأَعْوَرِ لَعَنَهُ اللَّهُ إِلَى مَعْرُوفٍ فَحَمَلَهُ اللَّهُ سَوْلاً وَاسْمُهُ كَبْرُ الْمَاءِ فَعُظِمَ عَلَى مَعْرُوفٍ
ذَلِكَ وَقَالَ لِعُمْرِ بْنِ الْعَاصِ سِرّاً إِلَى ابْنِ الْأَعْوَرِ مَدَدٌ أَقَالَ عَمْرٌو مَا تَقْعُدُ مَدَدِي
وَقَدْ اخَذُوا الْمَاءَ وَأَنَا الْفَدَاءُ مَعْرُوفٌ لَهُمَا يَهُودِيٌّ وَخَدَعَهُ فَاحَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ عَمْرٌو
وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَجُلُ فَمَا لِحَقِّ عَمْرٍو بِصَاحِبِهِ لَعَنَهُمَا اللَّهُ قَالَ الْأَسْتَرْجَامُ مَدَدٌ
وَالْكُنَى بِأَصْحَابِي ابْشُرُوا فَإِنَّا عَلَى الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ زَاهِقٌ وَاسْتَأْذِنَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى الْأَسْتَرْجَامِ
فَقَالَ لَهُ الْأَسْتَرْجَامُ مِنْ صَاحِبِ الْمَدَدِ قَالَ هُوَ عَمْرٌو بْنُ الْعَاصِ فَظَرَ الْأَسْتَرْجَامُ إِلَيْهِ
وَقَدْ كَانَ عَمْرٌو لَيْسَ فَوْقَ ذِرْعَيْ خَفَتَانِ أَحْمَرَيْنِ هَوَاتِ هَرَسِيْفَهُ فَقَالَ لَهُ
الْأَسْتَرْجَامُ وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْعَاصِ هَرَبَ إِلَى الصَّبَا صَيِّ ثُمَّ حَمَلَ الْأَسْتَرْجَامُ عَلَى عَمْرٍو فَاقْتَلَهُ
بِالْحِجْفَةِ فَأَنْزَلَهُ عَمْرٌو عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَعْوَرِ جَمْعاً وَاخَذُوا فِي الْحَرْبِ وَحَمَلَ الْأَسْتَرْجَامُ
فِي سِتَةِ أَلْفٍ رَجُلًا مِنْ مَسْرُوحِينَ وَاسْتَدْرَكَ الْمَنَاجِرَةَ وَالْمَكَاخِفَةَ وَارْسَلَ الْأَسْتَرْجَامُ

[illegible]

في الحق في الاخره نياروا على ان الفداء من الزحف سبب وقته لئلا
الذي في يوم القيمة والوقوف محله والحد افضل من الذي اعطانا الله تعالى
والايم على طاعة واتباع بر طاعة وتضاد ليا وفضل اعداءه من
الذين في الاخره والذين في الدنيا وتولت مقدمه امير المؤمنين عليه السلام
في القرائن حيث لا يشك امير المؤمنين فيمن مع عيسى بن مريم
في يوم القيمة والذين في الدنيا والذين في الاخره
لا يشك انهم في الدنيا والذين في الاخره فاستأمر
الذين في الدنيا والذين في الاخره فاستأمر
فكيف رأت كباش العراق لم ينطخوا اجتماعهم
الذين في الدنيا والذين في الاخره فاستأمر
فان ينطخوا عدا مثلها كرك الردي او طلع
واراخرها الى مثلها فقد قذروا الخط والنقمة
وقد شرب القوم ما الفراء وقد كد الاشعث الفضه

ثم ان معويه ارسل الى امير المؤمنين عليه السلام اثني عشر رجلا في طلب المارقانوا
امير المؤمنين فخرج وعليه رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصب له كرسي
فجلس ثم تكلم من الشاميين خوشب فقال ملك فاسبح وعبد علينا بالما واعد
عما سلف من معويه وقال رجل منهم اسمه مقابل بن زيد العجلي وكان من عك يا
امير المؤمنين وامام المسلمين وابن عم رسول رب العالمين ان معويه يعزله من
عمن والله ما يطلب بدال الا الملك والباطان والله يعلم اني ابيك وان كنت من
اهل الشام والله لا ارجع الى معويه ولكن اخدمك واكون اول مبارز عيسى اقل من يدك
فاز القل في طاعتك شهادة ثم حمد الله امير المؤمنين عليه السلام واثني عليه بما هو اهله

بمجلسي في شهر ربيع الاول ثم قال معاشر الناس انما اخبر رسول الله ووصيه ووارثه
عليه السلام في وصيته وابتدأ في من بينهم وروى عن ابيه من هذا ما رواه
عده منهم فلم يروى عنهم وانما روى جدهما بقرينة تعالى فوصي علي ثم بعده
عليه السلام في هذا الخبر ما اختلفت اما الذي عني سيد السلف واما الذي عني
سيد المتكلمين في هذا الخبر من ذلك ان بالذرو والباقي من هذا الخبر انما رواه
الما صاحب النقا في صاحب الايات النجيبات ان ابن مرقدا قال في هذا الخبر
ان ابو ابراهيم انما سمى الجارية في ذلك الموضع وسيد الوصيين وامير المؤمنين
وحبل الله المتين والنفوس من راحته الوفي الذي في السلام لها والله سمع
علم قول المعوية ليس في ذلك دابة لا يمنع مانع لا يجوز له فيه وبني
وروى ان حرثا مولى معوية كان سحبا عابده معويه لكان شهده وقد ابل في
فخ عسقلان وقيل عدة من السجعان وكان يركب فخر معويه ولبس سدا له وطار
الناس انه معويه وكان السقي تسمى مبارزة امير المؤمنين عليه السلام وكان معويه
ينهاه عن مبارزته صنگا به وقال في اليوم الثالث من حروب صفين لمعويه
ان انا وكت عليا فلذني ولايه طبرته فقال معويه لا تبارز عليا عليك بالاشتر
فان اشد قتله فقد كنت واعنت فلما على فلا مبارزة فان لي باين احدهما
انت والاخر عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وان فحقت بك لم اجدر لانيك
جانب عليا فسمع ذلك عمرو بن العاص فخلا حرث وقال له انت لو كنت
قد شيا ما فقال معويه عن مبارزة علي ولاحت ان يقل عليا ويرجيه منه
وانه يكره ان يقل بن عمرو لاه فاز وجرت فوضه فاقم فان خطها لك فلما خرج
امير المؤمنين عليه السلام امام الكحل ابري حريث فحال عليه على علم وهو يقول
انا على وابن عبد المطلب نحن بيت الله اولى بالكتب

مننا النبي المصطفى عبد الله الذي اهلنا الوفاء والمقام والحجب
نحن ضربه على جل العرش يا ايها العبد العزير المشد
فقلت يا ايها المؤمنون تروا هذا الذئب قال والله انه لا عظم غنا من
منه من فضله على رايته فسمعت قتيلا على هامته جرح عليه وهو له
وقال يا عمر ما ارضيت به حيث امرت به امرت به نفسك والله ما معويه

حريتم تعلم عليك ضارب رايته على الفوارس قاهر
وان لم لا يارزق فارسا من الناس الا احرقه الاطاف
امرتك امر احارنا فقصيتي فخذل ان لم يقبل النصح عاشر
ودك العرو والحواشي حمة فله ما جوت عليك المفاد
وطن حريت ان عمر انصحه وقد يدرك الانسان ما قد كاذر
وروي ان الاسر خرج في اليوم السادس من حروب صفين ويقول
في كل يوم هاتني موقرة يارب حبيبي سبيل العجزة
واجعل وفاتي بالكف الكفرة لا تعدل الدنيا جميعا وبره
ولا بعوصا في ثواب البره

فبذل اليه عبيد الله بن عمر الخطاب وهو يقول

يا بني عفان وارجو اني ذاك يخرجني من ذني

قل يا بني عفان عظيم الخطب

ولم يعلم الا شرفه هو فقال له من انت فقال انا عبيد الله بن عمر قال الاسر
بيسما اخبرت نفسك يا بني عمر هلا ائمة لك كما اعزل اخوك وان كنت خيرا لقصاص
بدم هوبق فها هربت الى مكة فقال خل عن الخطاب والعتاب وحمل عليه فخل

ما اعلم ان رشيداً يعنى اننى قد

اصبر لصدر الرمح يا بن عبد الله اصبر للثمن من المجاهد
من اسد حثقان شديد الساعد انه كل راكع وساجد
مؤتمنه عندي كفى الموالد ذال على كاشف الاوباد

دایات مدح و یقول انی اذا مالک الحرف فرب عن کثیر خالنی احرز من غر حوز

الخم والخم في القع كسر حته صماء في اصل حمر

حيث ترى فاجدا لا اشتروا له وهو يقول

اني انا الاشتراكية وفي الشرائع انا الافعى العراقي الذي

ولست

[illegible]

معويه ان علياً يبرز نفسه وكل احد لا يجاسر على ميلد رتبه و قتاله اشد كريباً انا ابرز
اليه خرج منادى ليبرز الى علي فبرز اليه مرفوع بن الوضاح ليبي و قال له من انت
فرفعه نفسه وقال كذا كذا ثم بكى فاشمته كريب فمات و تادى في ريب
ليبرز الى محمد او علي فبرز اليه شرجيل بن عمرو فمات كريب و قال لا يصدق قتال
الله و رسولاه يوم الحساب عن سيفك الما در الحرام قال كريب ان صاحب الجبال من
اوى قلبه عني ثم كذا فقتله كريب لم يبرز اليه حرث بن جبلة بن كنانة كان له
صواماً فاما و قال كريب هذا علي بن الحسين فقام به فخرقه واه على راسه
ثم بكى فقتله كريب فقام به فخرقه واه على راسه و كان تاماً كمالاً من الرجال
فاحمره بان نزل عن نفسه و يبرج ثيابه و فعل فلبس امير المؤمنين ثيابه و ركب نفسه
وارب ابنه العباس قرينه و لبسه ثيابه لئلا يجن كريب عن مبارزته فلما هم امير
المؤمنين بذلك جاءه عبد الله بن عبد الحجاب في وقال يا امير المؤمنين حقاً انما انت
فاذن لي ابارزه فان قلته و الا قلت شهيداً بتركك فاذن له امير المؤمنين فمقد
الى كريب و يقول هذا علي الهادي يقوده من خير عبيدان فريش عوده
لا يسامر الدهر ولا يؤوده و علمه معاجز و جوده
فضار باساعه ثم صرعه كريب ثم يبرز امير المؤمنين عليه السلام مشدراً و حذر ما سر
الله و سحقه فقال له كريب اتري سيفي هذا لقد قلت به كير لك و حمل علي
امير المؤمنين بسيفه فابقاه كحفته ثم ضربه على راسه فشققه حتى سقط
نصفين و قال عليه السلام النفس بالنفس و الجروح قصاص ليس للقدن بالضاب خلاص
بيدي عند ملقي الحرب سيفها شتى برزته الاخلاص
فرهف الشفرين ابيض كالمخ و درعي من الحديد و الاصر
ثم انصرف امير المؤمنين عليه السلام و قال لانه محرق مكانى فان طالب و تراه يا نبي

[illegible]

وتقحمها في فيه
نراه اذ امان كان
جري الله قريبا كما برى في عابهم للامان من حذر امانا عفو واحرم
ونادت حذلم يا ابا المديح وحكم حري الله شرا اينا كان لطلح
اما تقول الله في حرما تكم وما قوت الرحمن من هذا وعظما
اذ قنا ابن هند طعنا وضرنا باسيا فاما حتى يوتي واجحا
ورد الناس مع الاستمر معددين واقبلوا واشتجر القنال وطحنوا اهل
الشام الى الليل وروى ان في اليوم التاسع من حروب صفين برز من عسكر
معه عبيد عن بن ابي الحري وكان بعد ما به فارس وله اح اسمه حمزة بعد تمامه
للشدايد وجعل عمن يلعب برمح وبسيف والعباس بن الحرث بن عبد المطلب
ينظر اليه وسلمان بن مهران الخراعي وشال العباس يسلمين انا ابراهيم وقد
نفا في امر المؤمنين وفي قلبي اذ سلمه فبرز اليه وقال

نَفِثَ وَفَرَى وَخَرَفَ عَنِ الْعَالِي وَلَقِيتُ أَهْنِيَا فِي بَوَاجِ عِيُوسِ
 أَنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَهُ لَمْ يَحُلْ يَوْمًا مِنْ ذَهَابِ نَفُوسِ
 خِيَلًا كَمَا ثَالَ الشَّعَالَى شَرِبًا تَعْدُو أَيْبُصَ وَالْكَرِيمَةَ مِيسُوسِ

[illegible]

في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وثمانين
هـ الموافق لـ ١٨٧٧ م

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين
مقاماً رفيعاً وقدرنا في الدنيا والآخرة
مقاماً عظيماً

فلما حضرنا هذه الساعة من الآخرة
مع عبد معوية بن أبي سفيان قدوة
عنه أمير المؤمنين عليه السلام
عنه الأشتر فقال لي يا سفيان ان كان لا شيء ترجأ لك على لانظير
شأنته ووصولته وثقت فقال معوية لعنه الله الساعة ما لنا احد الا وقد
على اياه اؤخاه او ولده قل يومئذ ابا ال اريد وقل علي يا ابا العور يوم
وقل يا باطله الطلح ابا ال يومئذ ابا ال اجمع عليه وترك منه وشيئتم
وركم فضحك الوليد بن عتبة بن ابي معيط لعنه الله من قوله وان شئتم

يقول لامعوية بن جرب اما فكم لو انتم كطلوب
يشد على ابا حسن علي باسمر لا يحسنه الكعوب
فيستلجج اللبات منه ونقع القوم مطرد مشرب
قلت له اللعب يا بن هند كاك وسطنا رطل عرب
اما من احييه بطن واذا اذا انشت فليس لها طيب
سوى عرقه خصيتاه بنجا وقلبه منها وجيب
وما صنع تدب بطن واذا انش لقلها اسد مهيب

عن أبيه يا ابن أبي عوف طرقت الفاروق بن العاص
فأخبرته عن نفاخ الطار الملوك والفرج أو دريد
والأفريقه شئت حمة ذلك والفرجها خذور

فقال معوية بن وهب عن علي بن الحنفية قال قلت لعنه

يا ابن أبي عوف طرقت الفاروق بن العاص

فأخبرته عن نفاخ الطار الملوك والفرج أو دريد

والأفريقه شئت حمة ذلك والفرجها خذور

فقال معوية بن وهب عن علي بن الحنفية قال قلت لعنه

يا ابن أبي عوف طرقت الفاروق بن العاص

فأخبرته عن نفاخ الطار الملوك والفرج أو دريد

والأفريقه شئت حمة ذلك والفرجها خذور

فقال معوية بن وهب عن علي بن الحنفية قال قلت لعنه

يا ابن أبي عوف طرقت الفاروق بن العاص

فأخبرته عن نفاخ الطار الملوك والفرج أو دريد

والأفريقه شئت حمة ذلك والفرجها خذور

فقال معوية بن وهب عن علي بن الحنفية قال قلت لعنه

يا ابن أبي عوف طرقت الفاروق بن العاص

فأخبرته عن نفاخ الطار الملوك والفرج أو دريد

والأفريقه شئت حمة ذلك والفرجها خذور

فقال معوية بن وهب عن علي بن الحنفية قال قلت لعنه

يا ابن أبي عوف طرقت الفاروق بن العاص

ولقد رجعت وولدت مرضه مارج والمخ حمله كلام الهارزي

فأجابته عوف يقول معوي ان كنت عن البرازك الوبلات فانظر في الخارزي

معوي ما اجترمت اليك ذبكا وما انا بالذي حدث هازر

وما ذنبي ولم نادى علي وليس القوم يدعوا للبراز

[illegible]

فكان بشروا بعد ذلك اذ القى الخيل وفيها امير المؤمنين عليه السلام
 ناحيه - وروى ان امير المؤمنين كان يقول ايام صفين والله ما
 بانه قد امنت بيننا وقلت اهل بيت بيننا غيركم - وروى ان في
 السابع والعشرين من حروب صفين مادي امير المؤمنين هل من معين فغار
 عشرين الف امانت بين يديك وكسر واجهون سيوفهم وسار بهم عليه السلام
 ويقول - دتوا ديب المل لا فتواوا واصبحوا لجدكم وبيتوا
 حتى ثالوا الثارا وتموتوا اولافاني طالما عصيتوا
 قد قلتم لو جئت باخيت ليس لا ما شئتم وشئت
 بل ما بيت المحي المبيت
 ولما قال العسكر ان حمل الاستر وقال -

الحمد لله

من أجرة الوحي إلى أنه في كتابه

كانت له اليد الطولى في كل ما كان مع سائر حداثته من الحوادث
وكانت له اليد الطولى في كل ما كان مع سائر حداثته من الحوادث

التي كانت له اليد الطولى في كل ما كان مع سائر حداثته من الحوادث

التي كانت له اليد الطولى في كل ما كان مع سائر حداثته من الحوادث

في اليوم الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة
معه من قيس ووديعته مع رايه في عسكره وحججه
الكبرى وقيس بن سعد بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
منزه بن خلد والاسم قيس ورفاعة بن شداد وجند بن زهير وخرج
المؤمنين عليه السلام في دوح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والله ورفاعة بن شداد وجند بن زهير وخرج

الله

مخرجشوا بالفر وهو متقلد سيف رسول المشوق وسلم عليه القوم وانصروا
لا معسكرهم وابل على الاشر فقال يا ايها لم اخرجها الاوى هذا
وهي اهل رايه اخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال لي عند وفاته يا ابا
الحسن انا لخير ما لاكن والفاستين والمازين وايتب ونصب
يصيبك من اهل الشام فاصبر على ما اصابك ان الله مع الصابرين
ثم اخذ الراية وقد عفيت فيها الناس لما راوها بكاء عاليا وقبلها من وجد
اليها سبيلا وقال عليه السلام لغير اخرج دوح رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين ويرثه مني الحسن ولا يستعمله وينكسر بيد ابني الحسين ولقد بشرني
رسول الله باخبار كثيره يا ايها ان الدنادينه خلقت للقاء والحز خير
الآخرة فاتها خلفا للبقاء ثم سار ومعه الناس الى المعركة وصفوا الصفوف

[illegible]

على الأخره

[illegible]

انهم يريدون في الحروب بالف فارس وكان فارسا في بني اسرائيل واوتت
محمدا في الاسلام امة ام هاني وخاله علي بن ابي طالب شيئا منه
عنه وثبات في الدنيا فاعانه والله عذرا فاحاربه قالوا في ذلك
لما عبيده من وفاء في الدنيا فاحاربه من احواله في الدنيا
فقال قولا الله عبيده من المظاهرة قال فان جريد امة المؤمنين
عليه السلام في ذلك فقال خرج اليه فخرج فقال له يا جريد قد
علمت اني اخرجك من بيتك فانا اخرجك من بيتك واخرجك من بيتك
فانا اخرجك من بيتك وكان من المؤمنين في ذلك فخرجتم قال يا جريد ما بالي
فيكون في سلطانا فيقول في العرب يا جريد ان معوية يقوى على علي
فمن لا يقوى عليه علي يثلبها منها ان يقول مع علي اذا قال وردون
فيها اذا امر والدن مع معوية لا يقولون معه اذا قال ولا يردون عليه اذا
كان معوية يرضى بالشام دون العراق وعلى الارض بالعراق دون الشام
فقلوا علما ان يضع لمعوية عن الشام لعل الله يطع هذه النائرة والله يا جريد
ما مع معوية رجل الا هو احد من معوية ولا مع علي رجل الا هو احد من معوية فقال
يا جريد يا عبيته قد تكلمت فاسمع الجواب اما قولك اخرجني عليك حب خالي فلو
ان لك خالا مثله انسان اباك واما قولك اخرجني عن بيتي في مثل عمل عمر بن سلمه
فمن علم بعد قدره واجهاد احب الي من العمل واما قولك ما اقم بعلي ان يكون
وقال سلطانا فيقول في العرب فمن قبله الحق ابعده الله واما قولك سلو عليا
ان يضع لمعوية عن الشام فقد سب الموت وهذا هو لكم سلم فليجيبكم فكيف يحكم
اليوم وانتم له حرب واما قولك اما يقول مع علي اذا قال ورد عليه اذا امر
فلما يقول معه اذا شاورنا وقد كان رسول الله يشاور اصحابه وبذلك امر الله تعالى

فقيه عليه السلام عليه السلام واما قولك ليس معه رجل الا وهو احد من معونه
وكلامه على رجل الا على احد منه فهو كذلك يعني انه بيدى الرجل كذا
فغير معونه لشكه فصار احب اليه احدهم ومضى بعد لم يبق له غيره فصار احد
من اصحابه فالب غلبا وافر واقال عتبه اعلم ان محمدا في خارج عدالي
على تلك ذلة الخبيث لم يدع معويه في غيبته فاما الشجاعة والجزية
مع غيبته وخرج اليه فجدد في قتالهم من قاتلوا واشد بيدا وفتح
اصحاب عتبه فملاذع ان معويه اراد ان يمشي فقال لقد فصح ما رطحتك
فجاءت عتبه وواله من الدهر فاجل معويه عتبه وبعثت عتبه اليه
يقول يا معويه الكرم جدد في القوم كخبيث من كطون عظيم
اما انما هي في ذلوه من لوى بن علي بن عتبه فملاذع
ذلك منهم هبيرة بن ابي وهب فاقرب فهاوه مخزوم
كان في حريم عتبه بالف حتى بلغ الف الف وروم القروم
والله جدد في كلبه فها كذا في ثبت الفروع الاروم
ثم ان عتبه غلب على معويه وفاقوه لاما حتى ارسل اليه معويه فاصلى
وروى الكلبي عن عبد الله بن وهب قال لما قدم عمر بن العاص خراجا لله على معويه من
سفين فاباهما الله واقام معه على حرب امير المؤمنين عليه السلام قال له يوما انك
رجل له شرف واسم عظيم وهو من خيار اصحاب رسول الله فابعث اليه فارصا معه
عائذ به على وطرت عليه قال معويه ومن هو قال عباد بن الصامت قال فاسل
اليه معويه فدعا فلما وصل اليهما راها جالسا ن تجاد ثان فاقبل ربه اجلس بينهما
فقالا له واحسا بينهما قال فكل معويه حمد الله واشي عليه وذكر فضل عباد وسانيت
ومحبته ثم ذكر عتبه وقله وسال عباد القيام معه في امره فقال عباد قد سمعت

[illegible]

سجد حتى صار الى الارض ثم حفر عن راسه ووضع صايبه تحت يده فحفر
فحفر كما قام فلم يابد وروى هذا اذا سالتهم فقل انك عنى من غلبت عليه من
فبادر الى الله فستروا منه فكان في عذاب ما يشربوا ويند في سائر الجحيم والاصحاب
في النار يزدون والواقيروا يندلوا ثم جاء الى الصحن فقاموا يندون ويصيحون
كلهم وابتدأ يصرخ ثرعا بالرب والراوية بطرقت فمروا به في السور في علمه
انك احسن الناس انزلوني انزلوني فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى
يحيى بالسلامة انما انت بي عيسى فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى
فمن اشهدك انك رسول الله فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى
يدك اسلمت فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى
الشهادتين فقالوا لا يشهدون الا الله والاشهاد ان محمدا رسول الله وان
انك وصي رسول الله وانك احسن الناس بولا والاشهاد من بعده فاحسنوا لى
شروط الاسلام ثم قالوا لا يشهدون الا الله والاشهاد ان محمدا رسول الله وان
على الخلاف قالوا لا يشهدون الا الله والاشهاد ان محمدا رسول الله وان
ومخرج الملائكة من عذابهم فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى فاحسنوا لى
انا نجد في كتابي اني انا من عليا انا في هذا الموضع عينا عليا فاحسنوا لى
لا يعرف مكانها الا اني اوصي وانه لا بد من ولي يدعو الى الحق اليه معروفا
هذه الصخرة وقدرته على قلعها ولاني لما باتت قد فعلت ذلك تخففت ما كان
وبلغت الامنيه منه فانا اليوم مسلم على يدك ومومن بحقك ومو اليك فلما سمع ذلك
عليه السلام بكاه حتى اخضلت كرميته من الدموع ثم قال الحمد لله الذي لم يزل
مستبأ الحمد لله الذي كثر في كتبه مذكورات دعا الناس فقال الحمد لله
ما يقول اخوكم هذا المسلم فسمعوا بمقاله فبكوا واكثر حمد الله عز وجل وشكروا

على النعم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

19

[illegible]

[illegible]

واما قوله اني است فيكم وكان اصحابه يقولون انه من بيتي فاستبشروا
 في ذلك عليه السلام تسع عشرون سنة في ابيه احدى وعشرون من المشركين
 وجوزوا ان يكون من بيتي علي بن ابي طالب وهذا المشرك من المشركين
 هذا المشرك من المشركين علي بن ابي طالب اجدد عند الله من العباد
 ولا يدرك ذلك في مقال له لعله لا يدركه المشركين عليه السلام في ذلك
 فقال يا ايها الناس اني قد بعثت فيكم نورا من الله واني قد بعثت فيكم نورا من الله
 واما قوله اني است فيكم وكان اصحابه يقولون انه من بيتي فاستبشروا
 في ذلك عليه السلام تسع عشرون سنة في ابيه احدى وعشرون من المشركين
 وجوزوا ان يكون من بيتي علي بن ابي طالب وهذا المشرك من المشركين
 هذا المشرك من المشركين علي بن ابي طالب اجدد عند الله من العباد
 ولا يدرك ذلك في مقال له لعله لا يدركه المشركين عليه السلام في ذلك
 فقال يا ايها الناس اني قد بعثت فيكم نورا من الله واني قد بعثت فيكم نورا من الله
 واما قوله اني است فيكم وكان اصحابه يقولون انه من بيتي فاستبشروا
 في ذلك عليه السلام تسع عشرون سنة في ابيه احدى وعشرون من المشركين
 وجوزوا ان يكون من بيتي علي بن ابي طالب وهذا المشرك من المشركين
 هذا المشرك من المشركين علي بن ابي طالب اجدد عند الله من العباد
 ولا يدرك ذلك في مقال له لعله لا يدركه المشركين عليه السلام في ذلك
 فقال يا ايها الناس اني قد بعثت فيكم نورا من الله واني قد بعثت فيكم نورا من الله

جب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ماحقن قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صلوة العشاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]



فخرجنا حتى وثبنا بالكوفة فدعونا الناس فاجابوا لما كان صبيحة يوم من
الامام قال لما يا شيخ من الكوفة ثمانية الف رجل وضعوا ثيابهم
على وادي قاريا على رؤسهم وجماع رؤسهم فاذاد لما قال فارس ولا تقف
فارس ومن ايات ومعجزات ما قال جعفر بن النعمان بنصر الله
عليه لعلي عليه السلام في زمن عمن اني والله ما فهمت قولك ولا عرفت ما دبر
حتى لعنت ليلي هذه انه كرمنا خلف لي يا بحر صبيلا كيف بك يا بحر فاذاد
طالب العيون العين التي صلى الله عليه وآله يبرأ من اهلها فاعرف من طوبى
ذلك ان تقف ان اذكر دال السرا رسول الله يومئذ فلما كان من امري لما اذاد
الله ما ذكرني البارح كلك من ايات انما في فحاشا وخطا الله في مقام رسول
الله واهله عبد الله واولاؤه عمن بهم كان بعده عن الخطاب واول
اسم عمن بهم كان من بعده عمن واهل اسمه عمن فقال امير المؤمنين عليه السلام
في كتابه في بيت عبد الرحمن بن عوف حين مال في عمن واول اسمه عمن
في كتابه وعباسه قوله انما عمن دعا عليه من اهل الله عليك علام نفقت
في كتاب امير المؤمنين ومن غلبه بغيره قال عليه السلام رجل لم يدع الله حرمه
يا شيخا فادرك الرجل الحجاج فقتله ومن عتاب افعاله وطوام احواله
من خطب بالكوفة لما راى عجزهم فقال عليه السلام مع اي امام بعدي تمللون
فقد دار بعد داركم ممنعون اما انكم ستلقون بعدي بلا شهيد اشهد لا وسيفا
فاطعوا واثره قبيحه بخذها الطالمون عليكم سنة فوجد من سمعه من الكلام
قال صلى الله عليه وآله ومن ايات عجايبه عليه السلام ما نقلت المرحه
والناصبه عن ابن ابيهم العدوي ان صحرا كان يوالا لعن معاذيل الامير
المؤمنين عليه السلام قال خرجت بك يا عمن والاصرون قد نزلوا وادي خشب

[illegible]

2

تعلیم



اسد هابل الله نظر و زنجروا خط الى قبر فلما قرب منه اوى اليه فسلم
والقاء من يده فمخض الاسد ينظر وانكسر ونعير وولى الى ارجى
خرج من حماري حالبه ومضى لوجهه ومن اياته وميمون عليه
السلام وما ازال الله من عظم قدره وحال منزلته في غار برك من ارجى
عن ابن اسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه واله الى اهل يثرب
خلف على اهل يثرب عليه السلام على اهل يثرب وامر اهل يثرب
وقالوا ما خلفك اسما كانه فلما سمع ذلك خرج الى اهل يثرب
رسول الله وهو ينادي يا ايها الذين آمنوا ان الله قد ارسل اليكم
خاتم النبوة الذي فقال رسول الله كذبوا ولا يؤمنون الا انك وراي
فمضى واخلفني في اهل يثرب والى اهل يثرب ان تكون مني سرور من موسى
فما لي اني بعدى فرجع الى المدينة ومضى رسول الله اسره قال فكان
يمازى الحسن انه انكسر واكرم الناس رسول الله في المدينة وقال ياني
ما ازال الله يترك اليم ويستر بالانصير بخبر ان الله انزل الملكة فقالوا وان
يوسف عليا فادعه باك فاجتار النبي صلى الله عليه واله عليه السلام
فقال جبريل ادر وجهك نحو المدينة وادعه بحبك وبالك فادار الرسول
وجهه الكرم نحو المدينة ونادى يا ابا العبت ادر كني يا علي ادر كني قال سلمان
النارسي رضوان الله عليه كنت فمخض خلف مع علي عليه السلام فخرج يوما يريد
الحديقة فمضت معه فصعد خله يزل لربا فهو منتروا انا اجمع اذ سمعته
يقول ليك ليك ها انا حيثك ونزل واخرن ظامر عليه ودموعه
تخدر فقلت ما شانك يا ابا الحسن قال جئت رسول الله فدانكسر وهو
يدعوني ويستعيت بي ثم مضى فدخل منزل فاطمة عليها السلام فافزع عليه لامة

استوى عندهما

ما خبت وعماركي وما امر بما الحولي واهل الفرق بين الاستدلال والاحساس ومن
العقول والاحساس هذا مع تأكيد الحق على الكافر شياع افعاله واقواله بينهم
وسماعها بل في اذانهم وقرا ونظروا فيها شذرا وقلوبهم لاهيه واسروا النجوى
ولقد وصفهم عز وعلا فقال تعالى اسمه وجده ولم يلوب لا يفهمون بها ولم
علم اذان لا يسمعون بها ولم اعين لا يبصرون بها اولئك كالانعام بل اضل سبيلا
جعلنا الله واخواننا المومنين فمن فقد قلبه فاقبدي ونصر الله لكاهن
وسمع الحق فوعى واعادنا واخواننا المومنين من العوى والتضليل ورجعنا
عنهم كالانعام بل هم اضل سبيلا حيث كانوا في الفساق والبلاد امين رب العالمين

الباب الخامس من ميثاق

في بيان فرائد من كلامه وفوائده من حكمه ولوامع من خطبه عليه السلام
من فرائد كلامه عليه السلام من اخذ قول الله تعالى بحجة هدى الى النبي اقوم من
اتخذ طاعة الله عز وجل سبيلا فاز بالتي هي اعظم من دبري الدين نظره حل يوم القيمة
خطره من استوحش من الناس انسى الله تعالى من اكر من ذكر الاخوة قلح حاصيه
ملك شهوته بكن مروته وحسنت عافيته من كرمته عليه نفسه
فما انت عليه شهوته من دعاك الى الدار الباقية واعانك على العمل بها فمضو
الصدق من عدل عن اوضح المسالك سلك سبيل الممالك من كثرته نفعاء
الله تعالى عليه كثر حجاج الناس اليه فارقامها بما اوجبا الله عليه اهلها
الدوام وان منع ما اوجب فيها عليه عرصها للزوال من اخذ سنن العصب
فوقى على اشد الباطل من لم يعرف الحيز من الشر فهو من الهيايم من حلى
وكتاف نلغ مراتب الاشرف من وقع بالكفاف اداء الى العفاف من ليس
المكبر والشرق خلع الفضل والشرق من نزل في ذات الله تعالى ما له خجل انكسر

الخلف من قوى دينه ايمن الجزا ورضي القضا من احسن الكفايه استحق الولايه
بنار توى في شرب العلم جلباب الحكيم من وقرة عاليا وقد وقوتيه من اطاع
امامه وقد اطاع ربه من بدل الثوال قبل السؤال فهو الذم المحبوب من استعنا
عن الناس غناء الله تعالى من الخد طاع سقطوا الخرجه الجنيه من ارا من طه
على اقامه الحق وفق من شاور الرجال شاركها في عقولها من طام قهره وودع
من صبر على ما لا ذي امان عن صدق النوى من استهدى القادى عني عن الهدى
من عتب على الدهر والمواسيه من يعدي الحق صله من هبه من سأل فوق
طوره استحق الخزيان من انصر باعنا الله تعالى استوجب الجحيم من الان
جانبه استوجب رقيه الحبه من كثر اعتباره فليتاره من اختياره
فحساره من عار الحق لونه الرفق من سلا عن الدنيا انه راعه من اهد
نفسه بالحاسن ابن صيا من المداهنه من ليس الخير نوى من الشر من علم
الباعه لم يعبه المال من عرته الاماني كذبه الامان من كثره العلم
يعدم من السقط من لهم الاستقامه لم يعدم السلام من ازم الصفت من العلم
من اسبق على نفسه لم يظلم عيه من غرته الباعه لم يعدم من المال من علم
انه مواخر بقوله قصر في المقال من خلى بالعلم لم يسو حش من تسلي الكلب
لم يغوثه سلوه من فكه بالجك لم يعدم اللذه من كان متوكلا لم يعدم الامان
من كان حريصا لم يعدم الامانه من ادام الاستعفار لم يعدم البعده
من ارجنا بقلبه واعانا بلسانه وقابل عدونا بسيفه فهو معاني الخيره
في حشاش من كرت عواطفه كرت معارفه من خضع قلبه خشعت جوارحه
من عصا غضبه اطاع الحكيم من لم يفضل لم ينل من سلا عن السلوك كان لم
يسلب من صبر على النكبه كان لم ينك من لم سجه الحق اهلكه الباطل من اهد

العلم انفسه ليخرج من ايمان لك عيبك هو صديقك من يسألك عيبك فهو عدوك
من يرى في نفسه تقاضى في الهوى من صبر عن شهوته يتأخر في المروءة من لم يبقه
حاضر لونه فهو عن غايته اعجز من كمال عقله استهان بالشهوات من خذق ورعه
اجتنب المحرمات من عبت في رخصاتها لم يلقها في البقاء لم يظلم من تعلم العلم
ليعلمه لم يستغنى من علم العلم بلغ المراد له من ضيق عاقله دل على ضعف علمه من
اصطنع بيع الجاهل فقد دل على وقور عقله من استعمل كراه الله طلب الله ذموه
من ادام رباطه بنفسه استغنى من العجز بالعبادة من جاف ربه كف غزله
من واد ورعه يفصل شوقه من طلب الآخرة لم يحسن على الدنيا من تو الله عدل
صار نفسه من افرغ عن الناس صلب دينه من كتم وجرع اصابه ثلثه ايام
مد شكك الى الله تعالى كان الله معافيه من ملك عقله قال صحت امر ملك
عصيه كان حليما من اتقى الله حسن كرم من استأذن الله من ع
ياست الله عز وجل فح له من اعظم بالله عز وجل من لم يترك الله فح عليه
الرب الحزم من خالف ربه هوى من اطاع هواه راح الجنة من ساء من
اصح للمعاد طهر المراد من اهدى بهدو الله غلب الاضداد من اعمل فله اصاب
جوابه من وكف قلة العمل اصاب صوابه من امانات شهوته اجاب مروءة من
الطامع الله علا امره من قوم لسانه زان عقله من كثر قاره كرت جلاله من
التم الصمت انزل الملق من قال ما لا ينبغي سمع ما لا يستهي من انفق بما سقى هذا
فيما بقي من احب لنا الله عز وجل سلا عن الدنيا من اكثر لهوه قل عقله من اهتم
العصمة انزل الله من امد التوفيق احسن العلم من استصح الله تعالى جاز اليقين
من اصاب الايمان اشرك من ابدى صفته الحق هلك مرصده وطمعته قوت حخته
من عرض عن الحق ارم وقد اخذ جوامع الفضل من ينكر في الامم الله تعالى في

من يترك في ذات الله جل وعز يترك من يترك من راع البقاء بالعتا من الخسر
من تعرض للفساد واعرض عن الآخرة من كساه الحياء ثوبه حتى عرف الناس عيشه
معرفة بالحكمة كظنه العيون بالوقار من تعري من الورع اذرع العار من
دفع بالدين فقد دفع الدنيا والآخرة من اخطاه سهم المنية فيه الهرم
من قاربته وط العبودية اهل اللعن من قصر عن احكام الحق اعتدال
من اظهر قصوره اذرك من اظهر من اخبر عنك من احسن طاعة على من علم
اهدى من استغل الانوار اظهر من استسلم الى الله استظهر من عرف الله سعد
من عرف نفسه بخير عن عرف الناس تهدي عن عرف الناس تفرد من عرف طاف
مكروه من جار اهلكه جوره من اطاع نفسه قلبا من عصي نفسه وصلها
ومن قرأ كلامه عليه السلام على كماله ان قوله عز الله ان امت
الله امن معك وان سلمت الله سلمت نفسك ان عقل امرك اصبحت حروثك
فأعرض عن الدنيا وارهد فيها فانها دار الاسف ان جعلت الدنيا ليعا
لديك احرق دنالك وديك وكنت في الآخرة من العار ان جعلت دنالك
مع الدنالك اهلك دنالك وكنت في الآخرة من الحاسر ان جعلت السلام
لنفسك وسر عيوبك فافل الكلام والزم الصمت حتى تفر فكرك ونور قلبك وسلم
الناس منك ان اناك الله تعالى نعم فاشكروه ان ابتلاكم بمصيبة فاصبروا
ان كنت جائعا على مالك من يدك فاخرج عن كفا يصل اليك ان صبر في الله
عن كرامته خلت ان سدوا اموالكم في جنب الله فان الله سريع الخلق
ان صبرت جري القلم عليك وات ما جور ان جرت جري القلم عليك وات ما جور
ان استطعت ان لا تكن منك وبين الله ذنوبه فافعل ان احببت ان يكون سعد
الناس بما علمت فاعلم ان لا يكون من طبعه اخيك فان له من نفسك بقية ترجع

اليها انزاله يوما ان كثير يصيغ على طلب الصمون لك فكثر جريضا على اداء العرض
عليك ان صبرت فخير الاحوار والاسانيد سبوا الاشرار ان كان في الغيب
الانظار فليحلم حسن اليافقه ولا تخرج احد الا الله تعالى وانظر ما اناك
الفذر ان لم يكن حليما فحليما فانه فليمن تشبه بغيره او شك ان يكون منهم وقال
عليه السلام في حق من اتى عليه ان يظفوا وجهه قوا وان صبروا لم يستبقوا الزبطوا
اعتبروا وان اعرضوا لم يلبوا وان يكلموا اذكروا وان صبروا فبكم واوقال
عليه السلام في حق من دمه ان سقم فهو ادم على ترك العمل وان صح امن بعمل فاجر
لعمل ان دعى الى الموت الدنا على ان دعى الى حشر الاخرى كسل ان استغنى بطر وان
اقتصر فخط ودهن ان اجتمعت اليه مجد وانا حسن بطاويل واقنع ارضيت
سلة نفسه واقربا بالانكال على التوبة وان عزم على التوبة سوفها واصر على الحيرة
ان مرضا خالص انا ان صح نسي وعاد واجتري على طالم العباد ان كنتم
لراعيين فارغبوا في حشره عرضها السموات والارض ان كنتم عاملين فاعلوا
اليوم والارض ان كنتم متعصبين فتعصبوا للضرر الحق واغاثه المعروف ان
كنتم متسايقين فمتسايقوا الى اقامه ود الله تعالى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ان كنتم فاعربوا في رحمة الله تعالى ان كنتم يحبون الله فاحرروا حجة
الربنا من قلوبكم ان كنتم متشاكسين فشافسوا في حصال الخيرات
لا تم للجناه طالبن فاتركوا اللهوا وعليكم بالرفق والاجتهاد ان كنتم لا يحاربون
فتمتروا عن المعاصي ان كنتم متطهرين فمطهروا من الدروب والعيوب ان
كنتم للبعث طالبن فاعتقوا وابلغوا من النار ان ايقن الله تعالى وقاله وان طمعت
المراد ان **فصل** ومن مراد كلامه عليه السلام في قوله انا شاهد
عليكم وعليكم يوم القيمة انا داعيكم الى طاعتكم ومعلمكم وايضا ينقسم

ودليلكم الي ما يحبكم انا صوم رسول الله صلى الله عليه واله السابق الى
الاسلام كاسر الاصنام مجاهد الكفار فامع الاضداد انا يعسوب المؤمنين والمسلمين
يعسوب البخاري انا مع رسول الله صلى الله عليه واله ومع عترتي على الكوض فخذوا
بقولنا واعلموا بعلتنا انا واهل بيتي امان اهل الارض كما انا لنجوم امان لاهل
السماء انا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم
وداعيمكم الى حبيبه المأوى قال عز وجل انا انزلناه في القرآن فتم هذا
انا قسم النار وطارنا كحسان وصاحب الكوض وصاحب الاعراف وليس منا
اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وهو معني قوامه قال في الحديث كل
امس لنا بهم انا الصدوق لا اكره ان يثبت قبل ان يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم
انا السابق على الكوض وخاطبوا يوم القيمة المعامل عرو وعبد وحرر فكلوا
عنه انا انا في الكوض واذا ودعنه اعدائنا واليه بقي منه محبنا فمن قرأه منه
شبهه لم يظلم بعد هذا انا بحري بالاحسان الى اهل بيته وعلى ايام الاحسان
لا من جنتنا اليه فاذا التفت به فقد حفظته واذا قطعت به فقد اضرعته
واذا اضرعته فاقطعته انا غلر دما لم اقل اقدر مني على رد ما قلته ومن كان
له الى عوبيه كتب في اخيره وانا مقل حول في حفلة من المهاجرين الانصار والمؤمنين
يا حسان شهيد رحمتهم سامع قيامهم مشيرين سرايل الموت احب اليها اليهم
لقاء ربهم قد حجتهم ذرهم بديته وسنوف هاشميه قد عرفت موافق فضاهما في
لحيتك وطالك وجدك واهلك وناسي من الطالمين سعيد انا مدته علم رسول
الله صلى الله عليه واله انا اول المسلمين اسلاما انا علم المؤمنين انا الصدوق لا اكره
لا يظلمها عني الا ناسي انما قال مرجع انا روح فاطمة الزهراء بنت محمد سيدتنا
العليه السلام انا ابو شيعة وشيعة انا ابا ذر ميموني في دين الله انا ناصر دين الله انا مخبر رسول الله

ومدرجه في مكانه ودافنه في حفرة المصاحب عليه وكاسف غمنا مشرب
كبه المصاحب المزدان والمصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
ابن عم حبيب الاخيار المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
على منبر الامين المصاحب ليله المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
الذي ما كنت يوما قط انا الذي سيد الانوار وفتح المصاحب المصاحب
المشوي المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
انا المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
اهل الجبال المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
رسول الله صلى الله عليه واله وموضع سورة المصاحب المصاحب المصاحب
رسول الله صلى الله عليه واله وموضع سورة المصاحب المصاحب المصاحب
عليه وخرى حديد وسلي سلمه واصلي سلمه وخرى حديد وسلي سلمه وخرى
ميدان المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
مصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
مصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
اني اني على منه من ربي وبصيره من ربي وبصيره من ربي وبصيره من ربي
المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
عليه على طاعة الاواسيق اليها ولا اله الا الله المصاحب المصاحب
ما من ان يستعدوا الراد ليوم يفتدون على ما يفتدون وسندمون على المصاحب
مصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
مصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
مصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب
مصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب المصاحب

اذا كان في الخط خطه من حصال الخير حمله وعرف له ما سواه
فضل ومن قرايه كلامه فوايد حكمة عليه السلام في قوله انك لم تخلق الدنيا
فارهدها مني واعرض عنها ان علمك الآخرة فارتدحك انك ارتعت الدنيا
خير من صفتك انك انما قلت على الدنيا لم تدرك انك ان ادبرت عن الدنيا
افلك انك ان تدخل الجنة حتى يخرج نفسك عن المعاصي وتوب التائب
بما سبق لخطك ولا يبرؤك من ذنوبك ما طاعتك نفسك تاسي انك تدرك
فمنك ويصونون لك فزورك فارج نفسك من شقاء الخرص وذل الطلب
وتو الله تعالى واجل في المكاتب انك لا تقبل منك الا ما الطيب لله عز وجل
انك طريقك لكون الذي لا تجواهره ولا بدانه بركة انك لن تترك حاجت من
ربك الا ان الله تعالى انما انما حدث نفسك خرت رضا ربك انما انما انما
من نفسك انما ان الله انما انما اجبت السيات لك رفع الدرجات لك خلف
لاخرة فاعلم انك انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
بالعلم انك انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
فضل ومن قرايه كلامه وبوالعجل عليه السلام في قوله انكم موحدون افوالكم
فلا تقولون الا حيرا انكم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
انكم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
عنه انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
كليل والارم فيه للتي ليل اهلهم منعكون على العصيان مصطلحون على
الادمان فاعلم راعم وشيخهم انهم وعالمهم منافق وفارهم ما ذق لا توفو صغيرهم
سبيرهم ولا يجوز غيهم على صيرهم انما تعرضون على سبي والبراه مني شيخي
ولا تروا مني فاني على البطم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما

انتم انصبرتم على البلاء واشكرتم في الرضا ورضيتم بالقضاء فان لكم من الله الرضا
انتم ان اطعمتم سورا الغضب اوردهم كنهائه المعطيات لكم لن خالصا يا اهل دارك
ولن يداخلك به سبياء وان يدركوا به من الآخرة مطلبك ومن فرائد دلائمه
عليه السلام في قوله انما الكبر من اخا اسبا استغفروا اذا دبت ندم انما الكبر
بذل الرغائب واسعاف الطامات انما يعرف قدر النعم بمساستها وضررها انما
اهل الدنيا كلاب عادية وشياع طارئة يفتقد بعضها على بعض كل يعرفها
ذليلها بغير كبرها صغرهم نفع مطلقه واخرى ماله فواظلت عقولهم
وركت محققها اني كمال لظلم العيوض وملك النفس انما يحرم طاعة الله تعالى
ومحبة النفس انما العاقل من وعظاته النجارب انما الدنيا شرك وقع فيها
من لا يعرف انما الشرف بالعقل والادب لا بالمال والحسب انما هي العدو وعدوا
لا يروا عليك بمن داهيك في معانيك هو العدو والعدا عليك انما العقل النجور
من انتم في النظر في العواقب والاخذ بالحزم انما الورع الجري في الخياشيم والكف
عن المطالب انما الناس رحطان متبع شرعه ومبتدع بدعه انما اللبيب من سلا
الخطايا انما الكرم المنزعة عن المساوى انما الورع المنظر عن العياصي
انما الاصل النبوي عن المساوى انما اثبات عدد ايام وكل يوم مضي عليك يفصلك
مخض في الطلب واجل في المكتسب انما هي الصدقة صدقة لآلة يصدقك
في نفسه فمن فعل ذلك فاستم اليه فانه المصدق انما هي الرقة وملا لانه
يرققك على صلاح دينك فمن اعانك على دينك هو الرقة الشفيق انما الدنيا
خيفة والمناجوز عليها اشيا والكلاب لا يمنعهم لحوهم لها من الهاموس علنا
انما على فيكم كالسراج في الظلم يستضي بها من وجها انما البصير من
اسمع ففكر وبصر فابصر واسمع بالعبر انما الكار من كان لنفسه كل شعلة ولانه

دُرهمه ولا خزنه كذا ذكره اناسي لاهل العصه والصنوع في السلامه ان ربحوا اهل
المعصيه والذوق وان يكون الشكر على عافاتهم هو العال عليهم والحاجه لهم
انا طاعت كذا لارض الخاليه بها التي فيها من شئ طيبه انما طابع الابرار
بحمله الخير مما حلت منه احببت انما الناس عالم ومتعلم وما سواهما هي انا
السعيد من خاف العقاب فليس ورجا الثواب فاحسن واسنان الى الجنة واج
لنا عيب المشبهه شبهه لانا شبه الحق فصيل ومن فريد كليم وحكم
قوله عليه السلام في الباء الزاويه باليعال نفع الله بقدر اهلهم يكون لهم بالذوق
يكون السعاده باليقين نعم العباد بالعدل يكون السعاده بالشكر سبيل الزنا
بالثاني سبيل المطالب بالصبر تدرك الرغائب باجود وسود الرجال بالصدق
تزين الاقوال بعوارض الافات تذكر النعم بالاسرار حتى اسم الكرم بالصحه كمال
الله بالرهه ثم احكمه بالذات تزين اهل النفاق بحسن الوفا يعرف الابرار بحسن
الطاعه تعرف الاحياء والاحمال يكون لك الناس انصارا واعوانا ما غناه الماروف
يكون لك من عذاب الله حصنا يتقديرا فقسام الله عز وجل للعباده فامره العالم
فتمت هذه الدنيا لاهلها بالهدى كثر الاستبصار والحكم ليكر الضار بالاسرار
الاحرار بحسن المراقبه بدور العجبه بالعلم مثال العلم بالظلم يكون الحكم بالعلم يكون
الحياه بالصدق يكون النجاه بالعلم يستنعم المعوج بالحق يستظهر الحق بالعباده
تكون الاموال بالصدق تفسح الاجال بالاخلاص ترفع الاعمال بحسن الطاعه يكون
الاقبال بقدر السرور يكون الحزن بلين كحانها تأسس النفوس بالاقبال تطرد الحزن
بحسن الخلق يطيب العيش بكبر العصب يكون الطيب بعد المنطق بحسن الخلال
بالعدل من الحق يكون الفضلاله بالامان يكون النجاه بالعافيه بوجوده الحياه بالعافيه
يستريح عند الحكمه بذكر الله عز وجل في الرحمة بالكتب العباد بالكتب المعاد

بوفور العقل بنوفا العلم والحلم بحسن الاخلاق تدر الارزاق بالعقوف الدروب
 يعظم المحد بالافصال تسير العيوب بنذل النجس والرحمة بنذل الرحمة بنذل النعم
 فصل ومن نواذركلامه وفوايد حكمه عليه السلام باليا الباسه بادر الحكيم
 بادر الطاعة تسعد بادر والعمال وجاه فوائده الاجل به ذكوا افضل الامل بادر
 فلان عدو مقبلا بادر وواو الامان صحبه والاسر مطلقه والوجه مبرحه
 والاعمال مقبولة بادر وواو الاموال قبل حلول الجال بادر والتموت وغوانه ومهدوا
 له قبل تولد واعدا له قبل تولد بادر وواو العالم فانكم مبرهنون بالسلف
 بنظا لوزن فاحظتم بادر وواو العمل وسابقوا الاجل فبوشك ان ينقطع الامال
 وهو من الجمل فصل ومن فوايد كلامه وفوايد حكمه عليه السلام بلفظ الباسه
 بيسر الصديق الماويل بيسر الطعام الحرام بيسر المنطق الكذب بيسر النسب
 بيسر الادب بيسر الداء الحق بيسر القرن الحرق بيسر الرفق كخرص بيسر الاختيار
 الرضا بالنقص بيسر القرن بعد وبيس جار جار السوء بيسر الرفق كخرص
 بيسر المعاشرة كخرص بيسر الراد الالمعاد العدو وان على العباد بيسر الاستعداد
 الاستعداد بيسر الشتمه القبيحه بيسر الطمع الشر بيسر الوجه الموح بيسر
 الوزر اكل اموال الايتام بيسر العاده الفضول بيسر الرجل يبيع اخيه بيسر
 بيسر السياسة الجور بيسر الدخرفعل الشر بيسر الفزاقون السوء بيسر القرن
 ما الغضب يدي المعاي وبيدي الشرف وبياعه كخر بيسر القسيه الحجاج
 فصل ومن فوايد حكمه وجواهر حكمه عليه السلام في الخا الباسه بادر وواو
 بادر واضعفاكم بدل الوجه الى اللجام الموت الاكر بيسر نفسك اذا صيرت بالحق
 والظفر باب التوبه مفتوح لمن اراده بكرة للبيت والحلم بكرة بركة المال
 في الصدقة لا انسان باكر الطاعة تسعد بها كخر بوشك بكرة بكرة بكرة بكرة

برحمته والرحمة حسن العمل لا الزجر في طاعة الطمع والأكل في العلم زكوة العلم
بدل العلم بالزكوة النعم بنا اهتديتم في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا النعم بنا
على السراير بنا نفع الله عبدا نفع ربنا بحراما شيئا وصفت وعبدك علم الكتاب
بما روي في العلم بالكتاب في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
وتفاضل في الدنيا في العلم بالكتاب في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
لعلم علم وخط العلم في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
صواب وسجدة غير علم بالكتاب في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
منقبه فاقطع العلم في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
والله بلغ عز وجل في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
في وصف المرحوم في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
نفسا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
مشغول في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
يؤشيه اخلاص في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا في الدنيا لم تسمعتم العلم بنا نفع ربنا بحراما شيئا
عليه السلام في قوله بالسلام فوق معاص الله تعالى يعود الخير في قرب العبد الى الله
تعالى باخلاص بنية بحبه تعلم تعلم تكريم تكريم تفضل تفضل تعلم تقدم بسلام
الشرف الواضع تام السور اسداء الصانع تام العلم العمل موجب
تام الاحسان بول المن به تواضع الشريف بوجوب كرامته تكبر الذي تدعى
الى اهانتة تفكر في بعد الاستيصار بذكرك بالاسقى لك ولاسقى له حمل
تفكر الياسر احد الطفرين بوقع الفرج احد الراخين تخازر عن الدلائل واول
العزات يقرب الى الله تعالى السجود والركوع والخضوع لعظمته بعفوان

تبادروا الى محامد الاعمال وضايل الخصال تافسوا في صدق الاعمال
 حبسوا اصحاب التلويح وشفاخ الصدور وتدابير اللغز من تحادل الادي
 تملكو الامر كجلاوز مع القذرة واحصلن مع الدواب مثل ان السجادة تعلقوا
 ادلم لغزهم وادملوا بهد قسطونوا من اهلهم بقاض قسطك باجر اعلمها
 تامن ماضي قسطك على الحذر تركك الشهوات افضل عباد وادخلها في مساوكتها
 التامه للورث والاشغال المبالغا في عثر هجوم الاجل تحتها في التامه من الازله
 عما في اند يصر ايقول المحبة منهم تخرج وضام الله تعالى وروى خطبه واسكن
 فليك حوفة تدبروا ايات القرآن واعتدروا به فاجبه لفتح العالم يخرج غفص
 احلم نطقى ارا الغضب بجل السراج بجناح حيدر على الله تعالى فانه قد تكل
 بالموكلين عليه تمسك بكل الدين افا دل عن الشايعه فهو المغيص
 واحسبوا انفسكم عنها تزل هو ليلنا هفوة الطمع من خوله يا بحر الى الله تخرج
 توهل لبريح مواضع لله برفك تمسك بطايعه الله تروك لجل البحر وفان
 الامر كصنيع المعروف وضعه في غير اهله يا بحر العرا غوان الكسل تفضيه لجل
 استمد من لجل ناهج الملك عدله تركه الرطل عطفه بمنزله الناي من اللغز من
 الذي لجل نظر ناهج المرء عفاقه وزينه اصنافه بقعه للمؤمن في
 قلبه وتوبته في اعترافه تلوح زله العالم اخضر من اعلمه تحس الى الله
 يعلى الارعيه فيما لديه تحل باليا من عما في اذى الناس تسلم من غولهم
 وتحرر الموده منهم كلب البصير والفقي فانه نعم العده في الرضا والشده
 كمال السخا والورع هما حليه الايمان واشرف خلا لك تارك العمل بالعلم
 غير انق توال الاراذل والاحداث الملول دليل على الخلاله لو ادبهم
 حلتص اليه من الفساد استرها على العالمين من طوايا الاجهاد

خلفوا الفضل والدين عن البقي والعمل بالحق والامتناع من انفسكم واحسان النسيان
واصلاح المعاد تسويل الحيل واتدبر مع الموقر والحفظ المظفر والافعال احادته المنا
تعلوا للامرين فانه ربيع القلوب واسم السعوا وفوره فانه شفا للصدور وهدي ورج
واصحو اليه معلوما منه العالم ولم تعلموا ولا لا يكونوا من الحيا به العلم والافور
جهلكم بغيره تفكر في ان تعلمون وما في ذلك ان تعلمون ان تعلمون ان تعلمون
تخرج من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
فان النسيان من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
واعمال الحكام ما في العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
ومن كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
تفكر في العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
لما في العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
يا نزل على نفسه وامانه في العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
مخافة الرجل في كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم
الامور فوج الصدق والامانه ولا كذب لمن كذب ولا يحس من كل من العلم
العلم واعلموا منه السكينه والحلم فان العلم يظلم المؤمن والحلم ويريه نور العلم
من لا يحس الاطاعته ولا يدرك الامه صيته ولا سعلك لارحمته والحمد
سليمه وتوكل عليه توكل اليه في اوله وتلقوه في اخره فانه يفعل في الامور
فعل في الاعضاء اوله محرق واخره يورق ويحبوا المني فانه يات به في العلم
عنه كمنع ارباب السما في محس من حيث يدور في العيش وعند الرخف في العلم
لوعده في العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم من كل من العلم

٤

بسم الله

بالبر والطيف على الناس ترضوا للجنان فان فلتا عني على ايدي الناس قال الله
حبه عذبة الخرق ساقه الشياطين انتفعه امانه اذ الحسب الله في افعاله
العلم الشبان اذ العلم النصفه اذ العباد والموت اذ المظروف الضابطه
الشجاعه التي اذ الشجاعه التي اذ الشجاعه التي اذ الشجاعه التي اذ الشجاعه التي
السلام لولده المحرق الحقيقه في اثنائه غلام مواضعك في شرفك اسرفك
في شرفك اياك في شرفك اياه كلفه وفاءه على الله في الشرف
ثمرة العقل الذي في العلم الحسب خلق ثمرة العلم الحسب ثمرة العلم الحسب
ثمرة الحسب ثمرة العقل ثمرة الفنا عه العز ثمرة العقل ثمرة العقل
السلام ثمرة الخوف لاسي ثمرة المحامده ثمرة العقل ثمرة العقل ثمرة العقل
ثمرة ثمرة الرشد الراسه ثمرة الشكر ثمرة العلم ثمرة العلم ثمرة العلم
السلام ثمرة الحق ثمرة المعرفة ثمرة العلم ثمرة العلم ثمرة العلم
السلام ثمرة العفة الفنا عه ثمرة الروح الراسه ثمرة العلم ثمرة العلم
ثمرة ثمرة حبه الدين ثمرة الفنا عه ثمرة الدين ثمرة الدين ثمرة الدين
السلام ثمرة الحسب شفا الدين والاشرة ثمرة الحقوى سعادته الدين
والسلام ثمرة العقل الاسفاه ثمرة الحسب الفنا عه ثمرة العفة الصيانة
ثمرة الحاج الغضب ثمرة العزوف الطلب ثمرة العلم العثار ثمرة
ثمرة البذاه ثمرة العجا البغضا ثمرة الما الشخا ثمرة الطاعة لوجه
ليرة التجربه حسن الاختيار ثمرة الاثن بالله عز وجل الاستحسان
ثمرة الناس ثمرة العقل مداراه الناس ثمرة الكد الممانه بين الناس في
الهدى والآخره ثمرة العلم لخاص العمل ثمرة العقل الصادق ثمرة العلم الرفق
عقل ومن كلامه وحكمة في الحرف المكون اذ في قوله عليه السلام

ثلاثة هي مجال الدين الاطراف الثلاثة هي المودة جود مع الله
او احتمال من غيره له وتعفف عن المسألة ثلث من كن فيه فقد اكمل الايمان
العدل في الرضا والعلف والبصيرة في الحق والحق في الامور من حروف الرجا
ثلاثة هي قلوب القوم فقلوب الاحبة والوفاء في الغربة ودوام المشقة ثلثه
لا يصفون من رايه العاقل من الاجتهاد والمؤمن من الفاجر والكرام من اللئيم ثلث
سبل على علة الله بليالها بالرسول والمودة والوفاء ثلث من رايه المؤمن وهو
الله تعالى وعنه في الحديث واداء الامور ثلث شئ من الميسور والعذر والحيلة
ثلاث روح الحية الروح والوضع والتمتع ثلثه جامعة للدين الحق والروح
والحيات ثلث غايات من زيادة من ادب والكف عن الرب وطاعة الحرام
ثلاث من هي بغير في حروفها والآخرة الرضا بالقضاء والصبر على البلاء
والتمسك بالدين ثلثه هو الرضا بالدين لا ياتي لصاحبه عيش الحقد والحسد
وسمى في الدين من هو من امره وحسن العشرة وحفظ المصروف
ثلاث من هم عقول الرجال في المودة والمال والولاية والمصيبة ثلثه طاعة
طاعة الله طاعة طاعة العباد طاعة الشهوة ثلثه لا ياتي صاحبها
الصديق وقبالة عن محبة لايته ومعلمه وطلب الحق وان قل ثلثه من هو
الحجة كيان المصيبة وكما ان الصدقة وكما ان المرض **فصل** ومن
فرايد كلامه وبجواهر حكمه قوله عليه السلام خيرا ما جرت ما دلت
خير ما لك من فكاك خيرا للمقال ماصدقة الفعالي خيرا لبلاد ما خيرا لك
الاخوة وما طرا لك ابر عاقبه لك احوه اجل لك امتثال اذ بار الله
حرم في الصاحب مناسبت القلب ذلة الاضاف راحة اللذات
الاولى في طاعة اخوة محبة والرفاق في السخاوة التوراة

الذي ليس كنه من الغرمة الفخرية العزلة الأبطال
أمر جماعة الجني فضة بالخلع المذبح دل الحزم بياسة
الأدب بياسة الفاحشة كاسها الغداة أسطرالوج سعاقة
الكذب الذم الأبرار صافية البشاشة مخ المودة من الاجتهاد
تاريخ بضائع الصبر حجة جمالها فمن الحزم غلاما فقير فخطيب
المسكنه المودع قرابه مسفاة الاعجاب صداما لوانب
الاعتبار منبر زجاج الشبح على الملامح الضيق من صدق غيبه
الحزم شريك العزم من المراجع رش الصفايات الاضداد في السير
في المبدأ بعيد الخير صديق اقل صديق قسوة الغريب من ليس له حجب
من الملاءمة في بلده الاحمال في الحوت فاسر ليس في العين
من الحزم وجه القطيع من ومن جواهر كلة على السطوح العجائب
الانسان وله روح كنه واجهه ادم من ادم في السجدة
الطعام اذله الطمع وانما حاج به المانع افضله الحزم وانك
من الباس في الاسباب وان عرض له الغضب استبد به العجز
والهستير بالرماني القفط وان ناله الضرع شغفه كلة وان
الاسم له الامر سلبة الغرة وان افاد ملاما اطباء وان
نجاته فافه مسه الجرع وان في كة الجوع فعبده الضعف
وان افطبه الشبع كظته البطنه وكل ينضربه مضر
كل افراط له مفسد ومن زاد كلة وجوه اهدم واعظه
حكمه قوله عليه السلام في دفعه للناس وترغيبه في الآخرة طوبى للراغبين
في الدنيا والراغبين في الآخرة اولئك هم المراد والرضاء الله سبحانه وتعالى

فراشنا ولمّا طمنا والكاب شجاراً والوعاد ثاراً وقصوا الدنيا فمضوا على
مناج المسيح بن مريم وقال له رجل صفي لنا الدنيا فقال ما اصف من دار
من صحفنا امن ومن سقم فيها ندم ومن فقر فيها حزن ومن ايسع فيها فتن
في حلالها الخسب وفي حرمانها الثارب ومن فريد مواضعه عليه السلام
قوله ايها الناس انظروا الى الدنيا انظر الواحد منها الى المافق لما فاحلوا انهم
عسا يلقوه ولا اهل بيته اقلعوا رويها الدنيا الذي يريه خلف من الآخرة
التي فلما سوا النظر لله فما الخسب الذي ظفريه من الآخرة على ايمته لا يرح
بما تولى منها فادبوه ولا يري ملاهوات فينظر فاعبروا وانظروا الى ارباب ما قد
ادبر وحصرونها وقد حصرها كان ما هو كان لم يكن وكاننا هوات قد تركت
وقال علي بن ابي طالب انما الدنيا فاني احذر في الدنيا فانها حلوه حصر
حقي بالشهواته وراعيها في القلب وخبيث في الفاحله وعمرت بالامال والهمم
بالخروج فلا تدوم اخبرني بها المولى من مخايلها عذابه ضلها وجابله زابله تارة
بايده الكلة عواله لا بعد والى تاهيت الى ملته اهل الرعة فيها والرضا
بها ان يكون كما قال الله عز وجل ابرئنا من السما والارض طيعه بها
الارض فاصبح همتنا تدروا الرناج وكان الله على كل شيء قدير ارفع
امرالم يكن منها في خبر الا اعقبته منها بعده ولم يبق من سواها بطل الام
اعتقبته من سواها طهرها ولم يظله منها دمية دخاء الا اهت عليه
موت به بلاه وان جانب منها اعزوب لا مرس واجلوا امر عليه منها جانب
فانها لموان ليس لاسنان من غضاير تارعبنا ارفقت من تواقها نعلم
ولم يمسر امر وكمنها في جناح امن الا اصبغ في خوف خوف فان من عليها
لا خير في شيء الا انها الا القوي من اقل منها استكرها يوبقه من استكره

منها ما لم ندرك له ولا نعلمه من كل وانقضا فحتمه ودي طائفة اليها
صرفته ودي مدح منها قد خدعته وكن اي ابعدها فقصيره حتمه
وذي تخوف قد ردت به خيرا فقيرا وصكفر من ذي تاج وداكستجرت
للدين والفقير سلطانها يزول وعيشها انقضى وعديتها الجاهل في
رحلها صبرا وعداؤها عواما واسما اليها ريام وقطلاها بسلع امان
حما بعض ردت ورحمها بعض سلعة وديها بعض ردت
ودا كرها مشلوبة وعزها مشلوبة وصيغها منك وبنازها
مخروبة معان وانه لك شعرك الموت وديها المظلم
والخوف في يدي الحاكم الحي الذي اسما واما الجاهل في الفريضة
التي في السم في مساكن من كائن قبلها كانوا في الجاهل
واقع منك انا واغرتك عدو في الكفر في الجاهل
منك عدو في الدنيا اي يولد وادركها الي ابتداء في الدنيا
بالضيق في الجاهل في الدنيا تحت حكمه في الدنيا او عدو في الدنيا
اهلكهم في الخط في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
في الدنيا خروا عات عليهم ربي المنون وقد راتم شكرها المردان لها
وكفلا اليها حين طعنوا عنها الفراق ابداهل زودتهم الا السطو والظلم
لا الي الضنك او نورت لهم الا الظلم او اعتقبهم الا اليها في الدنيا
توترون ام عليها محزون ام اليها تطمنون نقول يا الله عز وجل
من كان يريد الحكيمه الدنيا وزينتها نوقف له الآية فسيتا لداولت له
لم ينها ولم يكن فيها على وجل منها اذكر واعند نصرها لم يسر
انصاها علم ووشك رذالها ووضعت في الجاهل المجد في الدنيا

بأمر المؤمنين أحسن ما الإيمان وما الإسلام فقال نعم يا ابن قيس إن الله
تعالى ابتدأ الأمور بعلمه فيها وأصطفى لنفسه ما شاء واستخلص ما أحب
وكان ما أحب أنه اختار الإسلام فجعله ديناً لعباده استقى من
اسمه لأنه السلام ودينه الإسلام الذي أَرْضاه لنفسه فجعله من الخيرة
ثم شرفه فسهل شرائع دينه وورده وعزز أركانه على من عاربه هيات
مَنْ نَصَّطِلْهُ مِصْطَلَمَ جَعَلَهُ عَزَّالَ مَنْزِلَ الْوَلَاءِ وَسَلَامَ مَنْزِلِ خَلْقِهِ وَهَدَى مَنْزِلَ الْإِيمَانِ
بِهِ وَتَوَزَّلَ اسْتِضَاءَ بِهِ وَبَرَهَانَ مَنْ تَسَلَّ بِمَا وَرَبَّهِ مَنْ خَلَقَهُ وَعَوَّنَا
مَنْ أَنْخَلَهُ وَشَرَفًا مَنْ عَرَفَهُ وَحُجَّةً مَنْ نَطَقَ بِهِ وَشَاهِدًا مَنْ خَاصَّ بِهِ
وَقَلَامًا مَنْ حَاجَّ بِهِ وَعِلْمًا مَنْزِلَ عِلْمِهِ وَفَهْمًا مَنْزِلَ فَهْمِهِ وَحِلْمًا
مَنْزِلَ كَيْفِهِ وَبَلَاءًا مَنْزِلَ بُلُوهِ وَثِقِينًا مَنْزِلَ عَقْلِهِ وَفَهْمًا مَنْزِلَ فَهْمِهِ وَوَعْدًا
مَنْزِلَ وَفْعِهِ وَجَلَالًا مَنْزِلَ جَلَالِهِ وَتَعَالًيًا مَنْزِلَ تَعَالِيهِ وَوَعْدًا مَنْزِلَ وَفْعِهِ
وَرَفْعًا مَنْزِلَ رَفْعِهِ وَرَاحَةً مَنْزِلَ رَوْضِهِ وَإِسْلَامًا مَنْزِلَ الْإِسْلَامِ وَفَهْمًا مَنْزِلَ فَهْمِهِ
وَأَسْلَمَ مَنْزِلَ رَحْمَتِهِ وَالْإِسْلَامُ أَجْمَلُ الْحَقِّ وَأَحْسَنُ سَبِيلِ الْهُدَى وَفَهْمُهُ
أَكْبَرُ الْفَهْمِ وَبَيِّنَاتُهُ أَمْثَلُ الْبَيِّنَاتِ وَفِي الْإِسْلَامِ بَيِّنَاتٌ مِثْلُ الْمَنَارِ وَالْمَصَابِيحِ
أَرْقَعُهَا الْمَحَلُّ الْمَسْكُوتُ جَامِعُ الْكَلِمَةِ قَدِيمُ الْعَدَّةِ شَافِعُ الشَّيْخَةِ الْمَعْلُومَةِ
طَلِقُهُ قَوْلُ الصَّادِقِينَ وَاضِحُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الشَّانِ قَلَامُ الْإِيمَانِ مُنَاجَاةُ
هَذَا الْقَوِي عَدَّتُهُ وَالصَّاحَاتُ مَنَازِلُهُ وَالْعَقْدَةُ مَصَاحِبُهُ وَالْحُسْنُ وَالْحُسْنُ
وَالْمَوْتُ غَايَتُهُ وَالْإِيمَانُ مَضَارُّهُ وَالْقِيَمَةُ حُلِيِّتُهُ وَالْجَنَّةُ شَفَعَتُهُ وَالنَّارُ نَجْمَتُهُ
فَمُعْظَمُ السَّعَادَاتِ بِالْإِيمَانِ وَخَدْلَانُ الْإِسْقَاتِ بِالْعِصْيَانِ مِنْ عَذَابِ الْحَبَابِ
وَالْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَاتُ إِذَا وَضَّحَ لَمْ يَنَارِ الْحَقُّ وَسَبِيلُ الْهُدَى فَتَارِكُ الْحَقِّ
مُتَّخِذُ رُؤْيُومِ الْغَيَابِ خَلْقُهُ دَاخِلُ حُجَّتِهِ عِنْدَ فَوْزِ السَّعَادَاتِ وَالْجَنَّةِ وَالْإِيمَانِ

تسببوا على القوى وبالقوى بهما الموت وبالموت ختم الدنيا وفي الدنيا
حين الآخرة وفي القممة ثلثا الجنة وبالحتم يكون فيه اهل النار وفي ذكر
اهل النار موطنه اهل القوى والقوى عليه لا يهلك من فيه ولا يندم
ومن عليهما ان بالقوى فاز القابزون وبالمعصية خسر الخاسرون وكذلك
اهل القوى فان الخلق لا يقصر علم في القممة دون الوقوف بين يدي حكم العدل
مرفلين في مصارعها نحو القطبية العليا الى الغاية القصوى مغطون باغاثهم
خود اعينها وقد حضوا من مستقر الاخطاء والمفاسد الى خضوع الابد لكل اهلها
فداشطعت بالاسفل الاسباب وافوضوا الى عذاب شديد العقاب فلا لوم
لهم الى ديار الدنيا واقعدوا من الحيات ولم ينج عنهم الذين اتوا بالمتهم
طاعة الحكم المتعالي وفاز السعد بولاية الايمان فالاعيان تارة وقبيل
اربعه اركان الصبر واليقين العدل والحياد والصبر ذلك على اربعة
اركان على الشوق والشفقة والهدى والرقى من استبان الى الجفيرة
عن الشهوات ومن استيق من النار رجع عن المحرمات ومن رغب في الدنيا
هائنه عليه المصيبات ومن يرقب امره في سائر اعماله الحيات والعين من ذلك
على اربعة اركان على نصر القطبية وهو عطف العبر وبها وبالكل ومنه من العبر
ومن ستة المعبر عنها السنة ومن عرف السنة فلما كان في الاولين فاهلها
التي هي اقرب والعدل من ذلك على اربعة اركان على غامض الفهم وغر العلم وهذه
الحكم ودونه الحكم فمن فهمه فسر حمل العلم ومن علم شرع غايب الحكم ومن شرع
غايه الحكم دلته على معاصده الحكم فلم يضل ومن علم لم يفرط في امره وعاش
في النابح حيا وبالحجاء من ذلك على اربعة اركان على الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والتصدق في الموطن وشأن القاسق فمن امر بالمعروف وشهد بغيره

لومن ماني على المنكر ارفع افعال المباعدين وعن صدق في المواقف فني باعلاه ومن
شقي القاسفين وقد غضب الله عز وجل ومن غضبت الله غضبت الله عز وجل وعن
له ذلك الامان بان قيس وزعامة واوكله له الامر فقال نعم ما الله الا ان
يرشدك الله تعالى فقد ارسلناك في رسلنا عليه السلام على القدره
فقال الواضع مع عز الاوله والصلحه مع العداوه والعطفه على
منه والعفو عند القدره وقال عليه السلام لا اله الا الله
عليه الاغناء عني الى البريه ما اذ رأت غصنت الله تعالى قارح من
حكمت له ان الله عز وجل على دينهم وحفهم على دينك فامر في ابراهيم
من قاتلوا عليه واهرب منهم يا حفيهم على ما اخرجهم الي ما منعهم
من قاتلوا على ما منعهم وسبيل الزام عدا والاكبر خيرا ولو ان الله لم يزل
في الارض كائنا على غير ما كان في الله لكان الله تعالى له منها مخرجا
لا فوسيك الا الحق ولو اني حطمت لا الباطل فلو اني قد علمت لا حول
لا ولو اني حطمت منها لا حولي كذا وقال عليه السلام في حق العالم من حق
ما العالم عليك اذا اتيتهم ان سبيل على القدره عليه وتخصه بالحق من منته وان
يكون من يديه ولا شريك ولا يغفر عيبك ولا يقر عيبك ولا يقر ان يقول
ولا يغفر عيبه احد ولا يسار في مجلسه ولا ياحد مبريه ولا ياح عليه اذ اكل
ولا يقرض من صحبه فاما هو بمنزله الخلق لا يزال يسقط عليك منها شيء
وقال عليه السلام قد ثابته بالحيه والحيه بالحيه والحيه بالحيه والحيه بالحيه
المومن فليطلبها ولو في يدي مشرك وعن محمد بن الصباح يرفعه الى ابو
الحريث الاعور قال قلت لامر المؤمنين عليه السلام اني قد خرجت الى دار من
الانبياء بها الليله فاجبت ان تعلمني كيف اتوا اذا دخلت عليها فقال عليه السلام

احضر نفسي لها ثم اضرب يدك الى ناصيتها ثم قل سبح الله الذي ايمانك
احضره بكلماتك استجالتك اللهم فاجعلها وعدا ولو ذا اللهم فاجعلها
تأكل ما راجع ولا تبطل عاصمها اللهم وارحمت في رحمتها فاجعله نصيرا
سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا زائلا وان كان يقول عليه السلام
انما اظنوا انهم اهل الايمان والحق الخلق لم يطع الله تعالى المذابح السريع المرد في
كل حال البعد من الحق في ذلك التدبير اتممت بيني وبينك الظلم واوضح
اليهم وجعلك اية من ايات ملكه وعلمه من ايات سلطانه فافهمها
بالزيادة والبقية والظهور والافول والابواب والاسواق في كل ذلك
له طبع والى امانته يسرع سبحانه فلما عجزت الجبال في اموك والطفك مع
في شأنك جعلك في تلك الموضع لا مرضا لك جعلك الله هلالا يرحم
لا تحقه الا ايامه وطمان لا تحسه الا عظمه هلالا ايمته من الآيات وسلام
من الشياطين لا يظلمه لا يحسنه وفيه لا يفتقد فيه ولا يفتقر اليه
عيسى وخير لا شوبه شو هلالا في زمان ونعمه المحسان وسلامه والسلام
اللهم اجعلنا من ارض من طلع عليه واوقى من خطر اليه واسعد من تبعه لك
فيه الصبر وفقنا للتوبة واعطينا من كونه واودعنا شكر التمجيد
والبسا خير العافية واتم علينا باستسكان الطاعتك فيه المنه لك
انك انت المنان المحمد ومن فوله عليه السلام وقد ساله رجل عن
التوحيد فقال ان اول معرفه الله وكمال معرفته وتوحيده الاطلاق
والاخص له في الصفات عنه بشهادته كوصفه ايضا غير الموصوف
وشهادته الموصوفه عنه غير الصفه وشهادتهما جميعا بالنسبة على انفسهما
بالحدوث المنع من الازل فمن وصف الله بطر وعز وقد حده ومرجعه فقله

عزة ومن عذبه فقد ابطأ لوله ومن قال كفى فقد استوفى عذبه ومن قال
ليم فقد ضيقه ومن قال علام فقد احاط به ومن قال سال فقد عدا
عالم انه لا معلوم ولا معلود ولا مقدور ربنا اذ لا مروب وبصوره لا لا
بصوره فكذلك جبارك وتعالى فوق ما تصفه الواصفون
وقال ايضا في الهوليع اليه ان الله لجبار وواحد غير سببه
ودائم غير تكون خاطي غير كلفه فام غير نصيبه موصوف غير عاينه
معرفة غير محدودة بار غير تشويه غير المزل قدم في القدم واعت
الفلان خطيئته وادعائه لا اله الا الله وقوته وخصته لرقاب قدرته
لا يحيط على الطوب له مبلغ كنه ولا يقدر غير الله كين من الوهم في
عنايته مستبته لا تبلغه العقول بالهايا ولا اهل النظر بشيوعور هذا
الا اله الاموال العزيز الحكيم **الفصل في** كونه مختصا بواعظ خطبه
من غير طاعة واستيعابه اي فليعض بحر علمه فيض المظفر لا انقسام
الا له ولو لم يوحى اهر كماله لا جعله ولا يجمعه كتاب ولا يحصر الباب
بما ثبتنا وفقها كجده وبقية ما لا يعاينه والوقوف
من خطبه له على السلم حين نكت طلحه والزيتر طقات ان الله جل
جلاله خلق الخلق يوم خلقهم واختار حيزه من خلقه واصطفى صفوه من
عباده وارسل اليهم رسوله وارسل محمد صلى الله عليه الى قومه يدعوهم
الى الله وانزل اليهم كتابه وشرع لهم دينه وفرض لهم فرائضه وخطب
سبيله من كتابه العزيز فقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا
امرهم منكم الاية هي انا خاصة دون غيرنا فانطلق على اعقابكم وارزقكم
وتفضلتم وكنتم العبد ولم يفيد والله شيدا وقد امركم الله تعالى بالسمع وال

الحمد لله الذي جعل في كتابه ورسوله واليوم الآخر ذل الخير والحق
تأولوا اولهم المستحقين للعلم فادركهم ثم جردوا في كتابه حقا وادوا
بعدي الاله والحمد واما الذين الاعلى الخاسرين معاشروا الناس في الدنيا احكم
والعلم والاما الى ابراهيم وعمر الذين خلدوا وادفوا في الله الاله وقد كانت لاسم الله عليهم
الايه ثم خيروا في الدنيا في يوم القيمة قال الله تعالى ام يحسدون
الناس على ما اوتوا من فضل الله الاية الى افعى جحشهم بعد فقد حسدوا الى ابراهيم
وحسنوا له وحسنوا له ما لم يزل يفسله ثم حسدوا له ثم حسدوا له ثم حسدوا له
هود هود الله الخير عا ربنا وكفى برحمة ربنا ووفى لنا ما كنا
نسأله وقد جعل في كتابه كل ما ابراهيم عليه السلام وسأله من الله
افردوا على الله ما جله حسدوا له ثم حسدوا له ثم حسدوا له ثم حسدوا له
هو ساحر وحسن وادوا في الدنيا في يوم القيمة قال الله تعالى
الله تعالى الى الحسن وادوا في الدنيا في يوم القيمة قال الله تعالى
ان اول الناس ابراهيم الذي اتى به هذا والذين امنوا الى وقال عرجا واولوا
الاحكام بعضهم اول بعض لايف الا لشيء والى الناس ابراهيم الحليم وحسن
وحسن اولوا الاحكام الذين ورثوا عن ابراهيم واسم جيل العلم والحكم والايه ثم قال
ابراهيم واولى الناس به افرعون عن غلبه ابراهيم ومن برع عن غلبه ابراهيم الا من سجد
نفسه وقال تعالى خيرا عنه فمن يتعني فانه من عصاني فلك عفور رحيم
وقال في كتابي اسكت من ذريتي الايات الى اخر السورة ثم قال في خطبته
ادعوا الى الله والى رسوله والى كتابه والى ولي امره ووصيته ووارثه مولى المؤمنين
فاستجبوا لنا واتبعونا الى ابراهيم وافقوا بنا وان ذلك ان ابراهيم وصا واجب
على الاطهار من الناس الذين هم الله تعالى مولى النبي وذلك دعوا استأبراهيم

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انادعوه اني ابراهيم ولما بشرى عيسى
والاحين ولدتهى اى رأت كان نور اخرج منى فاضت له قصور الشام
هذا معنى دعوه لبراهيم وتخطا منه من الناس تهوى اليهم ولورقه من البراهيم
الاى معنى حررات العلم والحكم والفضل في الدين يا ايها الناس علم بغير علمنا الان
ايما بالله وما ازل على رسوله فلا تقروا عنا ولا تستبدلوا بنا لمضلوله
ومفرق بين النبيل ولا يحلوا عنا منكم الا الله جل جلاله يشهد عليكم رسوله
محمد صلى الله عليه وآله وقد ليدرككم وعدكم انتم تحادون انفسكم
ومن خطيئة ان علمت المسلم هناك من قادم من هذا القبيل والى اعرف
لنا واومر على الذرية واخذ من حنا وليه وحيك في هذا الكون
من عرج من امرنا اهل البيت لا تملس بالاحد ولا يماون به عليه منا او لغيره
ومنا والله وشهدتم وبنا اعدكم الله من النار وبنا الفضة بين يديكم
معاشوا الناس طول النسيان فاما افضل الناس من سافروا على سبيل الله
وعاد اليهم والى الذين هم في سبيل الله طهرت سائر الناس والى الذين هم في سبيل الله
كثيرا المفضل رد علينا طما من اولاه وبنا الوصية والورثه وخرجه
انفعال عليكم في حجة الرضاع يوم غد ورحم اذا اخطا المنع على الحقيقة
فيما العهد لنا وبعدما في المقام الثالث باحجار الذيت يا ايها الناس صيغتم
في روضه الرابض وحرمة من الحركات استهكموها ولو سلمت الامر الى اهل العلم
واذكموها ناعه الخيال يوم القيمة ولو اصبرتم باب الهدى اذ لم شديتم
اللهم اني قد صرتم وبيدت لم ود اللهم على الطريق رحمة وحرصا على موافقهم
بالثبته والتذكرو الى سبيل الجنة والتبصرم والعدل لينتد ربحه وبقوله
ويشقص مذكروا بقوله منى ولم يطح لي ولم يسع من الامر اني اعيد عليهم القول

ليكون ثابت للحجة عليهم ايها الناس فليخاروا لانفسكم حيث احبوا الله لكم وكونوا مع
البايعين كما امركم الله ورسوله الذين واهل بيت الرسول فانها التي ينصرفوا حتى يرجعوا
على الحق ظهر وعلى الرسول واعلموا ان الله فضلنا على الناس طائفة بالظواهر بحيث
يقول يا ايها الذين آمنوا ان الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم نظيرا فقد ظهرنا
الله من البواحيش ما ظهر منها وما بطن ولما تم والبعثي من كرسيه فجالسه وذا
يحيى على منهاج الحق ومن خالفنا على منهاج الباطل والله لين خالفهم اهل البيت ليجالسه
لن الله بين قلوبكم وبيننا الحق وللمبشرين على انفسكم ولنكمي الحق وانتم تعلمون واعلموا
ان اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله لا يدخلونكم في ديني بعد ان دخلكم في ديني
ولا يخرجكم من الدين الذي في ديني بعد ان اخرجكم من الدين الذي في ديني
الله عليه واله لما المظهر من بين البواحيش والمبغضون عن الدين والبرور واليهتمون
بالحق الذين قال رسول الله فيهم لا يقدرهم فظلموا ولا خالفهم فجهلوا ولا خالفوا فجهلوا
فهلوا ولا تعلمهم فانهم اعلم منكم اعلم الناس بدينكم اعلم الناس بمعادكم فابيعوا الحق واهل
بيتكم كانوا اقدوا الله فرغ من الامر والذين قلوبهم في الدنيا والآخره وصبوا في قلبه لا يريد
فيهم كسرا رجل ولا يقص منهم رجل وذلك ان النبي صلى الله عليه واله قال يا ايها الذين آمنوا
خذوا من عظمته اخذ الميثاق من شيعتي في الدنيا فلا يريد فيهم رجل ولا يقص
فيهم رجل فابت وشيعتك في الجنة وانزلت الاية لتعرف فيهم بسيماهم يعني مكتوب على جباههم
هو لا شيعه رسول الله وامير المؤمنين ومن خطبه له صلى الله عليه واله
قال فيها لقد استكن اقوام في دين رسول الله صلى الله عليه واله العداوة على العمل
المدفون في صدورهم بعد وفاته بعد ما فسد والليل الاكبر به صااد وهو القرآن حتى تفرقوا
ثم بعد ذلك الليل الاصح بالاصططاد ولقد اسدوا في النبي النجوى وهو ابنه بما لم ينالوا وفساد
فيهم كسبه صلبوا رسول الله ينشركم خلفه ولقد اربنا قوام بعد رسول الله صلى الله عليه واله

على اعقابهم

على اعقابهم وعامت بهم السبل وانكروا على التوايح وهجروا السبيل الموصول بالله
جل وعز وجل وعادوا من امر بيو دنتهم واحصوا بوالا امر عذاهله وثقلوا البنا في ريش
ابسانهم فموجعوني غير موضع فملك لعمري لذكر البكاير فحوا على انفسهم باب اللام
واعلموا يا ايها العاقبة ولو احوا الرضلى واجتنبوا البلاء وصاروا في غير مضمحل ابصارهم
والباظرين وريت يتيه فيه عقول الظالمين منها تشبث بها ان الحق وامر الله
من شئت وظلم وحسد ولزكوا الى الدنيا وهو القائل لا شبهة في الاسلام قطارة تزيده
الى النبله بعد البيان من الله وانحى الحق يلو ابصارها بعضا معذرا على الرايه كما اعتد
في السبيله الام وان لم يردم باليو وان لا يردم لا يردم احد ثور واحد والنخل بالبحر والقد
بالله ما كل ما كل ومشرق مشرق من طمع العلم وكل ما هو آت قريب وحسبهم
ما خروجهم وجعلهم على ظهوركم من مطايا الحق الجامع الذين ظلموا ثم اقبل على ابنه الحسن
هو في السبيل ياني والله ما زال ابوك في حق من حقه من شئت الله منذ فصر الله وجل
لكن من جليله الصلح عليه السلام من ظلموا الى السبيل فيقولون ومن خطبه له عليه
سبيل الله في قوله ايها الناس السبيل من شئت الله صباح وما اخرج واعظ واما جواريت
في صافيه قد روف من الكبر واما راء وامن طود الياقوت الاحمر ولعمري ما فوض الحكم
بل كونهن اليها فاعلموا ان الذي هو اعلم منكم لو وقعتم بيايه وقلدتموه الامر لحد الفليس
هو المعروف كلما عرفتموه ولا المنكر كما انكم تموه ولربما سمعتم المعروف منذر او المنكر معروفا
واحجتم الى راي البائس الفقير من الذي كدنا الراي يريد ان يلصق ما لا يلصق ينقص
برايه ما قد ابرم رسول الله ويهدم ما قد شيده لكم لو سلمتم الامر الى اهله سلمتم ولو ابصرتم
في جانب الهدى رشدتم الله الله عباد الله هذه الارضه الى صاحب الامر عتروا ولا تقايسوا
الامور ببراكم فترجعوا القهقري على اعقابكم ولا تسلكوا على اعمالكم خروفا منها في عيب اما ليم
ولا تولوا عن صاحب الامر فذوقوا غير افعالكم الا فتمسكوا من امام الهدى بحجته ونظروا من

يهدىكم ولا ضللكم فان العروة الوثقى التي لا انفصام لها مع اهل بيت بيكم وان اراه الضلالة
مع اعدائه الى يوم القيمة وان الله عز وجل اخبرنا بالشيعة فجعلنا موضع امانته وادخل
رسوله فيها ليجي من جبي عن نفسه وبذلك من هلك عن نفسه وان الله سبحانه يعلم وان الله مع
الذين امنوا اعادنا الله ولما كنتم اهل كعبه ومن خطبه له عليه السلام خطب
بها على منبره بالكوفة فحمد الله واشتاع عليه وكنى كذا يعني صلى الله عليه ثم قال قولوا طعنا
الى منتهى عنه وفيه لاهل المعرفة انه لم يوجد خلق في بيته في نفسه من يدعو الى الكفاية
على نفسه من الجبال وود والضلالات وان الاولين الذين من الناس ويرفقون بهم وان الجبال
لا يسمعون ولا يرفعون انهم يتحركون في الجبال ولا يعلمون ولا يرون وانهم جميعهم اهل البيت وروى عليه
السلام في رقبته فريال محرابه واعلق عليه علمه وان من يدرك الله عز وجل وفكره ان يوعظ
في حجة العظمى حين ياجعوا الخطير وعقوا امامهم ويعدون في حجة الله وباسم عفا واسم عليه السلام
وقول اخبرهم لا تترك عليكم اليوم نعم الله عليكم وهو اذ نجى الراحمين وان معاشير الناس
يوافق على حدود الحق من الباطل وشاقت اباؤهم وتوالت السرايا على من يرون بالماء
لم يظلموا معاشير الناس ما لكم معي فيم قال لكم بيكم في اخاير من حين غل الى الناس
في مرضة فضلي واخرايا بكم من مقامه ثم قال بعد ان فرغ من صلواته معاشير الناس
انه قد نعى ان نفسي وهل انا الا كساير الانبياء ادعوا فاجابوا واني مستخفكم بالحقين
احدنا الكبر من الآخر فانظر كيف تخلفوني فيهما ثم عشيته عشيته فنعته من الكلام فلما
افان عشيته قالوا يا ابي الله انك اعلمنا ان احدهما الكبر من الآخر من الاصغر فقال
صلى الله عليه وآله اما اني اردت ان افسر لكم واسين لكم ولكن عيني عشتي الاولى فيها
القلان فاما القل الاكبر فكنا به الله تعالى طرف منه بيد الله وطرف منه بايدكم واما القل
الآخر وهو الاصغر وهم اهل بيتي فاما اني مسكنكم بهما ان صلوا ابد الا اني قد بلغكم ثم قال
اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثم قال في اخير من له ثم لم يعد بعد الى مقامه ذلك حتى

والحمد لله رب العالمين
باب السادس من قولون

في بيان طرف من الاحتجاج على امامته عليه السلام وعدم نظيره
 في الامه فالجواب ونصايل وخصايل لم يشارك فيها احد وبالله التوفيق
 احتج قوم من الامه في قول امير المؤمنين عليه السلام الا ان خير هذه الامه
 بعد نبيها ابو بكر وعمر فقال اهل العلم انه عن الامه المجتبه كما قال ابو زر
 وسلمان رضوان الله عليهما ايها الامه المجتبه اما لو قدمتم من قدم الله عز
 وجل ورسوله ما غال ولى الله غايل ولا طائشهم عن رضوان الله عز وجل
 بهذا العمري خاطب امير المؤمنين عليه السلام الامه المجتبه التي ابان الاختيار
 من الامن قد رضاء الله وتطرح من قد اجاز الله ورضاه حسدا وبغيا طلبا

لأن الله ورسوله لأن الله عز وجل اختار من خياره رسولاً وقد دل على
من اختاره الله فامك الاله المحمدي لما أتى والبرق فجل رسول وما كان من يومئذ
إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة في ما هم عليه الآية فلما فعلت الاله ذلك
والفريق واختلفت كل فريقين بولسوا على إحدى وسبعين فرقة كلها الاله
الأفريقه واليه روى الشاذلي عن الحسن بن الحسن عن شريك عن أبي البقطان عن
ماذان عن أبي الحسن بن علي بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفريت
اليهود على أحد وسبعين فرقة كلها الاله الأفريقه وأحد وأفريق البضاري على
أثنى وسبعين فرقة كلها الاله الأفريقه وأحد وأفريق الاله على الله وسبعون
فرقة كلها الاله الأفريقه وأحد وأفريق الاله على الله وسبعون
واله قد دل عليها وهو قوله أن مثل ذلك في شجرة فروع من ركب منها ثمانون
خلف عنها عرق فلبت الاله الأماة كبرياء الله المستعنان دليل آخر وهو ما جرى
بين أبو بكر وسعد بن عباد لما قعد عن عبيته وألفح منها حديث آخر وهو ما جرى
بين أبي عاصم قاضي صفهان والأخيه شاذلي بن أبي شبيب عن محمد بن بشير الجدي عن
عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما فزع لاني كفي سقفة بني ساعدة وروى
راي على عليه السلام فعد عن عبيته ومعه الزبير والمقداد وسلمان وعمار وأبي الزبير
ابن كعب وخزيمة بن ثابت وعبيد بن جراح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والهمز على
العلم والرهيد والورع فلما خرج أبو بكر قال لسعد بن عباد لم قعدت عن سعي في
بابي المهاجرين والأضياد فقال سعد قد قعدت عن سعيك من هو خير مني ومنك
وهو ابن عم رسول الله وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين وما دعوت إلى نفسي إلا
بعد ما رأيتكم قد آرتوها عن إعانت بيتيكم فلما فعلتم ذلك قلت من أيسر منكم أن
واتهم بعم صاحب حتى عن يمينه وزعمت يا أيها الناس أن المسألة اختياراً ولم يكن

يحيلوه على بني طالب وقد غر سعيك السيف بقربا ملكا ان الفضل في كتاب الله
 الله عز وجل في اربع خصال لا يخالف بين الناس فيها قال ابو بكر ما هذه الخصال
 بينها يا سعد قال السبق والعلم والجهاد والقراءة العيس قال الله السابقون
 السابقون اولئك المقربون وقال عز وجل الحق يهدي الى الحق الحق تسع الافه
 وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقال هل يستوي
 الذين يعملون والذين لا يعملون الاية وقال فضل الله المجاهدين على القاعد من اجرهم
 عظيما وقال لا يستوي منكم من افق من قبل الله وقال لا اله الا الله اعظم درجة من
 الدين ان تصفوا لله في هذه قالوا نعم قال قل لا اله الا الله اعظم الجهاد في المودة في القرى
 هو قال لا يا ابا بكر الله لا يريد بغيره في البيت ويعطركم تطهر افاستك
 بحق الله الحق رسول الله هل يفضل عليك ان تفضلك او تفضل جميع الامم فقال ابو بكر
 يا ابا بكر اني اريد ان يكون الله في الدنيا لا يريد الذي هو على من في طالب
 الحق اني قد عرفت ذلك ولعله انه سيبكون بعده ما كان وابرر ما جالس في بيته
 هو قال له يا علي تلك مثل العجبة توفي ولا تاتي فقال ابو بكر قد جرى هذا الامر ولا
 تمليك مني حجابوني وكفى اليستعك عن الكفيم اريدكم فقال سعد صبر جميل والله
 المستعان والله يا ابا بكر ما على هذا ما يعث رسول الله فقال ابو بكر فعلام يا ابي عنه قال
 معناه معاشوا الاضرار على ان تصرا الحق وتغير المظلوم قال ثم نرفعا على هذا

في قلب ابو بكر من سعد امير اعظيما ونريد الا ان نذكر من ادعى الفضل
 وليس له فضل ونذكر فضل ادعوا له الفضل اهل الالباب والتميز والمعرفة
 فلو وقف على الصحيح من ذلك فصل في الفضل لمن له الفضل
 قال ابو جعفر رضوان الله عليه قد اجتمع الامم لا خلاف بينها ان الفضل
 اهل عليه السلام ولا يركب ولم يورد بالناو قد فقه الله المجاهد من على القاعد من

ولو ان سعدا حين قال يا ابا بكر السبق
 في كتاب الله في اربع خصال وقول ابو
 الخصال منها قال له كيف استخرج
 مقام رسول الله ونسأل الرجل من
 تيسر الفضل من كتاب الله
 فعلام الفضل من كتاب الله
 انساب

اج اجعلها بعد علي لانه ان علي عليه السلام كان المقدم في سبيل الله وكان
عن وجه رسول الله وان اياكم لم يفعل مشركا وانه كما تسمعون من قوله لفظا
التي شهد بها وقد قيل رسول الله غير حلف كان يفعل على عليه السلام او ياتي بفعل
رسول الله صلى الله عليه وآله من فعل النبي كقوله واحده واضحه كتاب الله ثم يذكر
قول رسول الله حين سئل عن الفارسي فقال يا بني وصيك يا رسول الله فقال
السلام اسلم ان وصيتي احيى ورويتي وصيتي وخطبتي مخبري ووصيتي
وهو خير من اتوك بعد علي بن ابي طالب راجع ليل الحديث في الصحيح لم يره الخطيب
قال سمعت ابا جعفر بن ابي بصير يقول سمعت ابا جعفر بن ابي بصير يقول سمعت ابا جعفر بن ابي بصير يقول
وعمر وعمر بن الخطاب قال لا اقبله فان ابيات علي بن ابي طالب لم يره في الصحيح
وسب طبعه في رضى ذلك قال بنو نصر لان النبي صلى الله عليه وآله اقامه يوم
الغدير على اقرضه ولايته على الامم روى سمع بن عمر بن الخطاب عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يوم القيمة اولها اسألكا وهو علي بن ابي طالب سمعت ذلك من جعفر بن محمد
وروى ابراهيم بن اسمعيل السدي قال حدثنا شيخنا عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن ابيان رضوان الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
خير البشر من قال غير ذاك كفر وروى عن جابر بن عبد الله بن جابر
وروى عن معمر بن ابي بريح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وايه قال لفظا عليها السلام اما علمني ان الله جل جلاله اطلع الى الارض طلالا
فاخار منها رجلين احدهما ابي بكر والاخر بعثك وروى اسمعيل بن عمر بن الخطاب
عن حماد بن شعيب عن ابي بصير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله على خير البشر من قال غير ذاك كفر وروى ابي بصير عن ابي بصير

[illegible]

بالراعي هو المودى . روى الطائفة في قال حديثا الى الوليد بن مسلم عن خطبة علي
سعد بن عيسى بن خويست قال لما دقوا من ادم بن ابا الحسن والحسين فذا الحسن
فاعطاه عطاء ثم افعده في حجره او على فخذيه وقل من عينه وحشا المال في حجره
املاه ثم دعا الحسن ففعل معه مثل ذلك فقال لعبد الله يا ابا المومنين قدتها
علي وليس لها صحبة ولا صحبة ولا حجر ولا حجر فقال له اسكت لا امر لك
ابوها خير من ابك وامها خير من امك . روى عبد الرزاق عن معوية بن وهب
عن ابي موسى بن قيس قال سمعت سلمة بن اكيل يقول ما اعد الله ابدا من خلقه
رايت اهل الجنة ورايت ما عندهم من العلم ثم افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
عندك قال علي بن ابي طالب عليه السلام . وفي رواية اخرى قال حريص بن ابي
حداد بن ابي موسى بن قيس قال سمعت سلمة بن اكيل يقول ما اعد الله ابدا من خلقه
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله . روى عبد الله بن موسى وابو يعقوب
قالا حد ثنا موسى بن قيس قال ابنت سيف بن التمر في يوم مطر فقالنا في لم المني
هذا الوقت الا لانما اسخلوه فاحزن من فضل قال لي اشمن لا فضل عندك فقلت
ابن ابي طالب قال رحمتك الله اني ارجو ان تملكنه يقول ذلك . روى عن
ابن ابي عمير انه سأل ابا عبد الله فقال من افضل اصحاب رسول الله قال كان سيف بن التمر
يقدم اليه الشيخ قال له الرجل جازاك الله عن السنة خير او مضى الرجل فقال انويعم انظروا
الي هذا اني ارجو الله ابو ما من علي خير من علي الا من سماه وان عليا المولى هو
شيخ السنة احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق عن معوية بن وهب عن عبد بن الحبيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله يومنا في محفل من اصحابه من اراد ان ينطق
بما ادم في حمله والي نوح في قصته والي ابراهيم في علمه والي موسى في مناجاته والي عيسى
في وصيته والي محمد في نبائه وكما له وجهه فليست له هذا الرجل المفضل قال فسطاط النما

[illegible]

عليه السلام فقال يا بني صلى الله عليه وآله يا أم سلمة قومي ففتح الباب فقال يا رسول
الله من هذا الذي بلغ من حظيرة أن أقوم اليه بمخاصمي ومخاصمتي بعد أنه الحجاب ففتح
لها الباب فقال لها النبي عليه السلام قومي ففتح لها الباب قائلة رجب الله ورسوله
بمحبة الله ورسوله ففتحت له الباب فاحضر على بعض أدنى الباب حتى سكن عنه الوحى
ودخل فسلم فرد النبي وقال يا أم سلمة هل تعرفين هذا قال نعم هذا ابن عمك فقال
يا شهدى يا أم سلمة أمة الحجى في الدنيا والآخرة يا أم سلمة أشهدى أنى روجت
أوليتك يا أم سلمة أمة الحجى في الدنيا والآخرة أشهدى يا أم سلمة أن أمة الحسن والحسين
بعد أسباها لوجه أشهدى أنه صلح ركاى يوم القيمة أشهدى يا أم سلمة أنى
على البراق يوم القيمة وعلى عرشى على عرشى براجم ركاى وأشهدى يا أم سلمة
أنه يعاين المالكين والناسطين والمارقين . فعند الخبر أرفى على حاشية السلام
أيتها أيتها وأفضلها لى لم يشرك بها أحدا ولا يقدر على رد ما حذر فقال
أوددت أني أعمل وأوددت أني أكون من الطويل أخصا يرضه عن الله طاهر
للعباد طيب لغيره لى لم يخلد رسول الله شايعة فى البلاد وعظم مقلداته
ومبارك مشهوره بين أهل الدنيا محمد بن حنفية عن جده جابر بن عبد الله
والسيدة رضى ورعى وأهدى مقلد للنساء والعباد وأهدى
مخبراته وأهدى جابله فى الحضر والبلاد . ثم أيضا هبة أوتيا هذه
أوتيا أوتيا هبة أوتيا و به أوتيا هذه . كيف قد استولى على العالمين
وسمى النهاية وفاز بالسبق وحصل بالفضل . ولعمرو الله أنكم كنتم فوز جلال
كله وشكروا كما قال الله عز وجل تعرفون آيات الله ثم ينكرونها صدق
الله العظيم اللهم كالأنعام بل هم اضل سبيلا . ومن أعجب العجايز أنكر وأفضله
وواجب حقه بعد ما عرفوه وأنه السابق إلى الإسلام فى إجابة النبي عليه وآله

والناصب له على تحقير عونه من بين العالمين والذي سأل عن الخلق رسول الله
صلى الله عليه واله قدم عليه السلام واشهد له كل اصحابه بالفضل والولاية وعمر
يقول في امر ابوبكر ما قال ويقول من قال بغير هذا فهو مقير وعليه ما على المقر بفضل
منه لعنه رسول الله صلى الله عليه واله روى ابوداود وعنه هشيم بن حصن
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جلس اس في خلافة عمر فذكروا انك وعمر في حديث طويل
فخطب عمر الناس وقال ايها الناس ان جبر الناس بعد رسول ابوبكر في غير
هذا فهو مقير عليه ما على المقر فاقبوا العامة به وطرحوا اخبار رسول الله
واخبار اصحابه طلبا منه لمعروفا على علي عليه السلام ثم رجع الى فضله عليه السلام
ثم اقرب الناس قوا به لرسول الله صلى الله عليه واله واحبهم به رحمة الله
الله انه جعلهم حيث يحب الله ورسله في حجرة لا يعرف من عواف الامور فاسلم
والناس عافارا وامنا فانما سحرنا رسول الله صلى الله عليه واله فاعيدون لاوتان ووفان نفسه
ابو بكر الله والاسلام غينا كل ولا قتل وسبقا السابقين وهو افضل الناس في قاصم
وهو الكميل عند وكردى اس شديد في موطن لا حقا وبها الجلي من الشيعي عند
مدن واجها فاعز الله به الدين وشيخهم الذي عن الاسلام والمسلمين فعالة يومه
بما في السما والارض مشهوره وبها كندقا والارباب غير منكوره اذ مكل الحج عن
عمر حيث نادى بالبر الى معينا والفقير الى سوار ووسهم فاسال الله على يد به بخت
بلا هو الله الشرك بقتله وفرج عن المسلمين كبرهم ثم يوم خيبر والباب لما انهم اياها
في اليوم الاول ثم انهم عمر في اليوم الثاني حين اصحابه وبجيشه حتى قال النبي ما اعظم
ما قال لا عطين الراية غدا رحاب الله ورسوله وحبه الله ورسوله كرا عير
فوارفتح الله على يد به فبعثه مويكا واشتد مضورا وشهد له ما خطه من حبه الله
ما لرسوله لصدقة في الذمة وبمنه في البعثة فديما وحديثا وقا على المسائل والامام

فليس لاحد من الامة ان يشهد على احد شهد رسول الله له بان الله ورسوله بحانه
وانه يحب الله ورسوله الاطبا وهذا امر بان الله على الامة جميعا حتى قال عمر بن الخطاب
الاولا في الامور روى عن ابي ذر بن ابي اني سميت بالبصرة والفضل وال
عن ثاسم بن ابي جهم عن جميع بن عمار قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
بعث عمر بن الخطاب فخرج مناه من اهل البصرة فاجابوه ويقولون له فقال لهم اني
الا غطيت الراية عند ارجل الله ورسوله ورسوله ورسوله ليس بقدر
لما اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله من اهل البيت فاني وهو اريد فقبل في عنقه
ودعاه فلم يرد حتى مضى ثم عقد الراية في الله ما صعد حرفا حتى فتح الله على
يديه فاعلموا فاستاد في حسان بن ثابت يقول شعر اقبال رسول الله قال فاعلموا
حسان يقول وكان عليا ارحم الراحمين ثم قال فاعلموا بحسن علي بن ابي طالب
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله فاعلموا بحسن علي بن ابي طالب
ثم قال النبي والاله محبة بمناج الله الحسوز اليه المنة
ثم قال ساعد علي الراية اليوم صار اليها محمد بن رسول الله
ثم قال فاعلموا بها دون الله في كل ما عليها وسماء الوتر الموحيا
ثم كان يوم حنين اذ ولوا وادبر بن لا يكون على احد ثم وادبر اذ يصعدون ولا
يلون على احد والرسول يدعوهم في ارجائهم ولا يحبون وهو في ذلك صابر على
الاذى قاصم للجبابرة والعدوى مثل الوليد ونسيه والمعيرة وطلحة لا يعجزوا
الا وهو غام متينته ونسيه كفي الله المؤمنين القتال في جميع المواطن وذالك
قوله الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال ومن في قراء ابن مسعود يعني في
جبريل حبر الله عند اهل السما حتى قال النبي صلى الله عليه واله هو مني
يا جبريل وانا منه فقال جبريل وانا منها فيا طوبى لمن عني جبريل عليه السلام

ان يكون من علم ما اليك الله الكرام انصاره ومن عند ذلك حضاره قد عصمه
الله بالتوحيد والتسديد فصار حاملا لربه الاسلام في جميع المواطن والسيار
اليه في المواطن حتى بان الله في الملائكة اعلا وخرج نفسه بنفسه عليه محمد
المصطفى يوم المباهلة اذ امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه واله فقال
عن قائل فقل قالوا ندع اينانا وابناكم وصليتنا ونسايكم وانفسنا وانفسكم
ثم ينهل الابه فخلط نفس رسول الله يقوس على عليهما السلام وفي رواية غير وعجل
لمن عقل وتدبر اذ امر الله عز وجل بيته عليه السلام ان ينبد العهد على المشركين
على يده ويقول براه من الله ورسوله فلما نزلت عليه المصورة نعت بها مع ان
لا اراد الله من اخبرها راعيه والمكشف عن حال علي عليه السلام وليكون قوله المشور
وعلى الناس فمبطل على قائل يا محمد لا يودي عنك الآيات او حط منات
موت علي عليه السلام في اثره وامر من باخذ منه يتخذه براه وليقراها هو على اهل
مكة فكشف الله امره واعلم الامه انه لا يودي عنك الآيات او حط منك فابان
للآمة ان لا يودي عن رسول الله ليكون ليلا لم يلبسها هيا مراما اعطاه
الله ويحسنته به وابان من فضله وذل الابه عليه فقام والله بها سمحا وقد
اعترف من سيفه المشركين يعركون عن الاديم حوله ما فهم من جسر ان علماء
تحت منه فضلا عن منابته حتى انبذ العهود وصدق الوعد ثم انزل الله من
سما فضله وعظم قدره بسد الابواب الاباه حين امر الله عز وجل بيته عليه السلام
بفتح ابواب الصحابه وقول قائلهم معرضا لامر الله ورسوله فابان الله الابه
في اخرى الكتب عدوه بهبوط النجم الي منزله فاباحه الله عز وجل من سجده ما اباحه
لرسوله ثم ابانه الله تعالى واقوده باخوه رسوله حتى اخا بينه وبينه وولنا
بنا صحابه والذين على فراشهم فصار بحال الامه يفضلون اخي علي اخي النبي عليهما

السلام فوحيًا للفتور ما يعي قلوبهم وأصم سمعهم وأقل معرفتهم بالروية والتميز
المحبر من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي من أولاده من ولد علي بن أبي طالب
وإن الله ناصر ومن نصره وحادل من طوائف ثم جعله الله عز وجل العلم المحسب
والحلم العظيم والورع العظيم والرهبة المقيم حتى لا يجد عن رسول الحق سبيل ولا
دليله عن طريقه بل بالهدى في الله لونه لا يم ولم يفرق بينا وهو المظهر من الرجب
والهشرون والنفوس المملوكة على الله عليه وآله وبودته ووديعته التي منحها
منه فخص بالخصوص بالإمامة والمنصوص عليه بالإبانة إذ جعله النبي
وصية وأخاه وبوضع خاصته فيما عهد إليه في خاصه امتد وعادها ثم
جعلها قاطبة دليله في جملته من خصوصية ما سار به فيهم وفي أبي بكر
بينه وبين أبي جعفر في مسألة ومما لا يخفى رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك فخرج بها وجبه جبر
المنتهى إلى من والى في السقيفة لا يهزم أمر بينهم وقد ألدوا باليهود
طليًا للإمامة التي قالت لبعضهم أنما أسعد قبل الله سبحانه والذين لا يهابون
لما دفعوا الأمر على أهل بيتهم من آلهم ومسلمهم وسجوا على ديارهم وأهلها
آخرهم وهناك عليهم موت بينهم فخط الله فوق الطاهر وحقق الأوصاف
السعيدة فإن عليًا عليه السلام على السبيلين من الأئم الأخاليه والفاضلين من
الأولاد والآخرين ثم روجته سيده نساء العالمين الطاهرات البتول التي
جعل الله تعالى ذريته ذرية الرسول فرفع بها درجته وأما من شرف من رتبته
زاده الله رفعة وسموا أوسطه في العلم والحكمة والله يولي ملكه من يشاء
والله واسع عليم ففقد حضال ليس لأحد من أمه شيئا منها قبل تقدم
علي بن أبي طالب صفاته الأمن فقاء على الإيمان وأزال عود الإسلام وهدم
أركان الردية ولم يزل من أن يعبد محمد بن عبد الله في الميراث من كبره والصلوات

الامن بعلية الاسلام من قبله ولم يحط على الذي بطن فاطح قد حمل
الخطيئة على غفقه ووسع اطاعته فعد ما حواه موترا على هذا فاد
الحمل فاتبه ثم عدل حيث عدل فصار باب القشة واما يوم الضلالة
وقايد البندعة وكان مثله كما قال في الجليل عروجر وجعلنا ابي عبدون
الى النار ويوم الحنة لا يضر في الايات فيا ويل من ازال الحق عن
جسته حسدا وغيثا وميلا لعرض الدنيا وطلب الامور فصاع ايام قلائد
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمعجر فما انصروا على
النار وهذه احوال الاحقفي على ذوقه فقلو لهم ودرابه واعلم ثم خرج
الآن على من ادعى الهامة لعير على حتى فوج انه لا يملكها الا هو
وغيرها من الاصلح لطف قال الله عز وجل احسن طيب ابراهيم الخليل
صلى الله عليه وسلم اني جاعلك للناس احسا قال ايهم ومن ديتي قال الله
لنبي الانبياء الطالين هذا امر احكامه قضيا مما الله تعالى انه لا يكون
لنبي منكم بشر ن فادعوا الى الله امر احكامه ليربطوا بكم بالله وعبدوا
الكره وشتا على ما دبح على العصب حتى ناف على الاربعين وقد وردت
في التفسير في هذه الاية لا ينال عهدى الطالين اي عابدى الاوتان وفعل
نبي الله صلى الله عليه واله حين بعث ابا بكر الى مكة ليقر عليهم سورة براه
فما خرج من المدينة واسك النبي حتى اضرب عنه الناس وشتا من حوا
القبال بحظه واستعلم الخلف امره للعله التي خرج الروها من قبل من خطه
على النبي انه لا يودي عنك الا شاذ وطريقك فبعث على عليه السلام في اشره
وامره ارتنا وال سور منه وبقراها على اهل مكة فكان المودي عن دمه
الله ورسوله وابو بكر المذول بابي من الله عن راد منه واحده والنبي

فوق

فزعمه كذا في صحيح الإمامة وقد أقر على نفسه عاتقه بدخول النار وهو لا يوافق على جحد
 من ابن عوف والبالا أبو بكر وعلم أني لا أطال أثار فليست عني في إخراج منها أم لا
 وتاليه فوجه اليس هو الذي قالوا في شيطان يعبرني فإذا أوفت فتومني
 والاعتصبت فحسبوني فكيف نصح الإمام من كذا في شيطان يعبرني أم كيف
 يؤمن على الإسلام والأموال والأبدان والفرج من هذا حطام فلم يخرج ذلك ولا
 منه من توليته ما ليس له بأهل وإنما جعل الإمام ليقيم رعيته فلما من
 احتاج إلى يقوم رعيته فليس أيام فحصل في النعمة والحقانية
 اخرجت حتى يقال في يوم كذا استخرج من يكونوا من أبي رسول الله صلى الله
 عليه وآله والمعتبين أي عروان من استجاز ذلك بعد ما قرئ من رسول الله صلى
 عليه وآله من أجل محابه وأهل التحليل بين الأئمة والجناس وهذا هو أجل
 لنا تطرح ذلك إلى اللغو الزام فليست المسائل الباطنية فما حق والحق من
 الحق الباطن في مذهبهم مفرق بينهما بحيث لا يجمع بينهما فليكن الباطل
 متوكدا أن يشبهه بالحق حتى لا يتبين إلا في قول من يميز المؤمنين علمه
 والمسلم من كماله في بعض خطبه وإيم الله لا يقرن الباطل حتى يخرج
 من الحق من خاضعته فيثبت أن الباطل يكاد أن يشبهه بالحق فلا ط ذلك
 من تحت من نامل أن تدبر أي الغريبين الحق بالآمن والأحوال الذي
 جعله الله إماما عالما فليست عن الناس في شئ من أحواله بل الناس قالمية
 محتاجون إليه في جميع أحوالهم ومتصرفاتهم وجعله الله فله من الخلال وخصنا
 من خصونه امتا لمن دخله ونظرة في أحوال الأئمة بها الاعتصوم من حقيق
 بالعمل والقسط والرأفة والالطف مع سخطه عليهم وكان أدلا شواهدهم
 منغصه حار والها ولم يردوا على ما يجرؤوا عليه فيسألوه في ذلك

من أخص برهان وأدلى دليل
 على إمامته وفضله وعدم
 في الإمامة

فقد كنهم فيها المحجة المنضلة في جميع الأحكام والمعضلات مع اجتماع قلبه
فقط في المناهج وصحة تربيته وصيرته ثم قرأ الله به العميق واللبان والنقد
والإيمان والعلم والحكم والطق والبلاغة فاحتاج النجباء إليه لفضلهم
والأدب والاعتماد والبالغة لفقيه والمنسبطون لكرامتهم من استارهم فوق
طائفتهم من سأل أحسن ما يعظم في العلم والدين في النجباء فلم يك من استنرى
معيشته لله عز وجل ولا سعى له سواء ولا إلى أخذ في الحروب مثله ولا أدى أحد
رسول الله صلى الله عليه وآله في جمع للمواظنين الحشنة إلا إياه كيوم بدر
وأيام حنين والضير والخيبر وخيبر وميقاته كان الله شاهداً كرمها
تجلاها أبو الحسن بعينه العزراة والعلما وسمايانهم ومواقفه أشهر
واشهر بعد ذلك أو يبلغ أمدهم لم يكن كان صلى الله عليه وآله بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله جمع الخلق محبايكون إليه من جميع الأديان والقبائل والأزمنة
والأجناس من الجن والإنس والدواب والوحوش والحيوان فلم يعبه ميل
ولا أعجم عليه فله هذه الخصال التي إن با على الأمة بعد نبينا واستحق
بها الإمامة والطاعة المفرضة والقيام بأمر الأمة وإن يكون أئمة عليهم
سبحان الله والناسخ ومن لم يجمع هذه الخصال فيه كقاصح للأمام ونقول إن
من أجل هذه المناقب الذي إياه الله بها هو المحسود عليها ولا جهازاً
على الله رور وفيها الجسد والعصية لأن المسود لا يزال محسوداً
أفهم الذي أدله الطبيات وأسابعه الصالحات أم من لم يعلم الحدود
في الحركات ولم يفرق بين الخير والشر والناصح والمنسوخ وقد ذكرنا
ظروفاً من تفسير الأحوال وذكرنا النظم فإتباعاً جامع من التبعيض ليعلم من
يجو إلى العباد أنه عليه السلام يازر العالم في سبابه وناء عن رؤسهم في أحل الأديان

الذي وفده

الذي قهرها عنه من حال طغوليه الى كونه له وكان عليه السلام عليه السلام
المثل له وبهر القوس فيه وخير الابصار والبصائر في وصفه ومن اعجب ذليل
ان عشرين مائة وثمانين العبد يشهدون على رسول الله صلى الله عليه وآله انه
كذاب وساحر ولا يصدر ذلك عن المشكك به والتائب اليه على امره ونهيه
وهو طفل صغير ونالها له وذا ما اخبره كبر ابي صلى الله عليه وآله وسلم به من جارية وساجر
ومستعري وساحر وغاير لو شئوا لو حرا وحريم وهو حقا صيدا وقد قنع
بالواحد واعتبط بالثمن ورضى الدنيا التي يبدلها وحسب القلة ولا يهره
وفود الدير تبارك الله العظيم ما اخطأ القوام داعي قلوبهم الا يفكرون ان الله
لم يزل هذا الرجل رسول الله في حال صباه ووضعه به الا وقد اخذاه
على العاقين وركب فيه للبحر الماهر ما هو الا الى باب من حسن الفهم
والجود العزم ورعى دمام الرسالة والنزيرة من الجاهلية ولم نفس في حواله
الحق ولم يغضب روحه للركبة حراما ولم يعلق عليه بديهة ولم يعاين في
قصته ولم يخف في نفسه ولم يفتخر بظن لم يحرك لدا عنه شهوة ولا يحصر
في جناح الى ما يراما ملة الماعلون من الابانة واثبات كبح فقدره واضح
البيان واجب الحقيقة بين البرهان لا يجوز للشيطان على وهو اول من حكم
له بالجنة وعلى حصه بالنار اذ كان اول من جثوا للخير بما وبلد النار كبر
مستقيضا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يحرق الساقطون
الاولون يوم القيمة وكن اول الادم يحاسبون فاذا كانت هذه الامة اول من
يحاسب فاول وقعه كانت بين الموحدين والمشركين يوم يرد واول من يحاسب
هم الوليد والذي اهداه علي بن ابي طالب عليه السلام واول جات يوم القيمة
علي عليه السلام والوليد والنسب في المليك والعدل والحق والبر واليسر وجنود

من جهة هذا حكم الله عز وجل على اعدائه وكان يصليها وقتها فربما وخطبا
جامعا وجمعا على الحق كالم على الباطل وجمعوه والحق بخلافه على الشر ومنه
فمن كاري في حقه مبداه ومن المفاوم له من اهل زمانه وهو من ردا الحق
وحصه الناس ثم دليل اخر ان الامة فاطمة اجتمعت ان عليا لم كان صلح
للانبياء ولم يجتمع ان انبياء صلح لها وان من نقل من اصحاب الطاهر الى الارحام
الركب اولي الامم من ولد علي عدا له من النشيد وقالوا جاهلية وعذري لبايهم
وتساييهم وكنته الى سنة بعد اليعقوب واليه حشيت علوم ولائب
مردوب ثم كان عرف من العرب هاربا يعرف ذلك اهل الكوفة النساء ان
اباه عمن بن عامر واه ام الحزينة صح واما طه فانه امر الال يندوه على
الخطاب لما وقف عليه من نسبة وقصة حدة وما كانت ترضوه رواه
الواقدي قال حدثنا كبير بن زيد عن ابي حنيفة عن عمر بن الخطاب عن ابي
هدف قال سمعت عمر يقول تعالوا السابكم ما صلوا به احسانكم ولا سيما الى الله
ماور الخطاب ودر حاطب لعبد الله بن عباس حين طعن واحسن الموت
مارد اما الواقدي قال حدثنا كبير بن زيد عن ابي حنيفة عن عمر بن الخطاب عن ابي
ابن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فقلت اللهم قد اسئلك اذكرك النباين
ويصون اذ ظنوا ومضى رسول الله وهو عنك راض وقلت شهيدا فقال
اعد على نفسك فاعدها فقال المغرور والله من عزمه اما والله لو ان
ما طلعت عليه الشمس من صفر او بياض لا فديت به من هول المطع بابر عباس
من هذا حاله كيف اصلح الامم من رسول الله ورسول الله منه ومن
جري معه من صلبا الى صلب ولم يمسه سفاح الجاهلية فصار نادره العاينين
وموضع محجة السالين الذي حجاب جيبه لشماله وهو اربعه اذرع ينقض

خمسة اشياء في غفارة اصابع حجر اصل او قبضة فارتفعه اصابعه وحمله
وتبرهن به وصادم الشجر وان بسيفه حتى لم يبق عليه قطرة ثم رجع اربعين
ذراعاً فاجتهد عليه فسانه حتى ارطوه عن مكانه فاحس هذا من آيات الله
تعالى والحجر الباهر للعقول ثم هو الذي انشأ الناس حسبا واصحابهم يستل اذ كان
نفس رسول الله واولى الناس به واشهود الناس سودى فعلى ولى الناس
برسول الله ليس رسول الله الخبث الناس كلنا وعلى ولى الناس به ليس رسول
الله اقوى الناس بنا على اولى الناس به ليس رسول الله الخبث الناس على اولى
اليس رسول الله اكرم الناس حسبا على اولى الناس به ليس رسول الله ابرأ الناس عن
عباده الا وان على اولى الناس به ليس رسول الله لم ياكل يادى على النصف على
اولى الناس به ليس رسول الله اذا كان في جيش فان هو الامر على اولى الناس
به ليس رسول الله لا يفر من الرخف على اولى الناس به ليس كان العهر
من كل كفتش على اولى الناس به ليس رسول الله الفى قلوب وامايم الحجة على
هو الناس به ليس رسول الله اذ دخل قلوب الكاذب الرعب على اولى الناس به
ليس رسول الله لم يشك احد من بضاعه على اولى الناس به ليس رسول الله
الخصوص ينكح المحجود على اولى الناس به ليس رسول الله حبه ايمان وبعضه
دنيا على اولى الناس به ليس رسول الله اطلع الناس على اولى الناس به ليس رسول
الله اوضح الناس بيانا على اولى الناس به ليس رسول الله اعلم الناس حكما على
اولى الناس به ليس رسول الله اهدى الناس هدى على اولى الناس به ليس رسول
الله اسخ الناس كفا على اولى الناس به فهداه بعباس فصايل معدوده لعل
مفرده ما ينظره احد من الصحابة ولا تراجم فيها مراح ولا يشاركه مشارك وقد
سبحه الله من بين الامم بعدة الخصال والخصايل المذكورة والدرجات المرفوعة والمنارات

الشريعة اولى بالامر والامامة بعد رسول الله والخلافه معا قد سبق له من قول الرسول
يوم غد يروح منكم مولا فعلي مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واحذر من ظلمه واقتل الخبيث على الخبيث ما دار ثم قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا معاشر المسلمين
انكم تعلمون اني اوتيتكم بهذا اليوم عدي و هو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خطبه من بعد
فاشع عليه القوم كلهم وقام على باب الله على ذلك ان هذه الصفات صفاته
احصا الامم ان لا يكون من يردو ومن كان من غير ال علم فقه مولى على فضلا
عن علي والسنة في جميع الموت وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولستم ان شيئا و قرا
وجات سكره الموت بالحق ذلك ما لم ينسج محمد فخذ قول علي في علي ما الحسن
بالموت وشهادته ما شهد واقاره جسد مائة ما انكره طول خبونه من ابح
احواله واشنع افعاله فقد جلي وانكشف ان القوم لم يكن غرضهم حب الولاية
مده حيوتهم ولولم يكن كذلك لا وصي علي اذ اقر بفضله وبسليم على جميع الامم
وهو خارج من الدنيا و داخل في الآخرة لا في ما قدمت يداه لكنها احماد
جاهلية و ارجح بدينه وحسد عن الحق احاد و على الصدور زكاة فراء الله
مرضا ولم عذاب عظيم ونقول ان جوعه وقوله بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا بني كرسيا من العجب وقدر و اما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالجنة اللهم الا ان يكون هذا المبشر كتاب تعالى عن ذلك صلى الله عليه وآله وسلم
ولما اودعناه لا يخفى على ذي لب فلو ايقن بالبشرى لكان يقول كما قال المدح عن
حق الامير المؤمنين عليه السلام على منبره بالكوفة حين قرب امره ما سطر اسقامه
ان خشيته هذه من دم هذه شوقا للقاء ربه وصدق القول بنيه وقال
عليه السلام والله اني الى لقاء ربي مشتاق وكسب ثوابه مشطو و راج ولي
تعالى طريق مستقيم على يقين من ابي و بنيه من دني وقوله عليه السلام حين

قال

قال له عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما في رخصه ان لا يمشي من الطوامم بالمعصية
المؤمنين ما سمعك من الطوامم فان لا تحتسب ان الذي يمشي من الطوامم يحتمل
الله له وفصله وانما هذا في الخصم لو لم يكن على طاعة الله تعالى الله
عليه واله فكوله لولده الحسن عنيما السلام والله لا يرى قولك شيئا بعد
اليوم فهاكذي المعرفة والبعثه وهكذي التصديق لما جاء من الله ورسوله
واخذ له بالقبول والحمد السليم والطاعة العظيمة لله ورسوله
فصهل في بيان ثبوت الفصل من كتاب الله عز وجل فيقول هل الله حيز
من خطبه اجازهم فلم يجدوا اضطرابا الا ان يقولوا نعم لقوله جل وعلا
وكل خلقنا نسا وحملا فان لم يكن حيزه فطالونا بعد اياتنا ان
يتكلم على حيزه الله من خلقه يا ايها الناس اجمعين فاجتمعنا اليهم لمعول لقوله تعالى
انكم مع عبيد الله انبياءكم ثم ساواهم الله حيزه من طائفة المؤمنين فان من
ينسب الي النقي كبر فحاج ان نفق على حقيقة النقي فاعلمناهم انهم
المجاهدون في سبيل البادلون محبة لله تعالى ورسوله واقدموا ان
اسبق لنفسه اسبقهم الى الجهاد واقدم للاعداء ثم ساواهم عن الرجلين
الذي اخلف الامه فيهم ومما على اهلها اسبق الى الجهاد واهلها
للاعداء فلم يجدوا ان قالوا ان علينا امرنا عما في الجهاد واقبل للامان
نظير فضل على عليه السلام اذ كان الكتاب العزيز مني والى ولصنهم
الامر والعقل الى قبوله فلما سلموا ذلك احببنا ان يردهم شجاعة ليعلموا يقينا
قلنا اذا اجمعت الامه على امر من الامور فليس ينبغي الا الادعاء والطاعة
واطراح المعصية وقد اقرتم ان الله تعالى حيز من خلقه وانما حيزهم

المجاهدون وإن فضل المجاهد من أسبقهم وأيدع الحق فيه ثم يخشع عن الدين مدحهم
الله في حياته وفيهمهم إلى الله تعالى فقال جل ثناؤه تلك الجنة التي نزلت عن عبادنا من
كان يقيا فقالوا هم الذين يحبون الله فوالله ما نعلمهم وسألناهم عن إفرا المفضل الحاشي
فأجابهم العلماء القائلون أن الله عز وجل يحبهم والعلما فقالوا من علم الأسم قلنا أذهبهم
على المفضل وإعلمهم بالإحسان وإقتضائهم بالحق وإقامته العدل وهو قوله تعالى فمن
يهدى إلى الحق أحسن من سبع أمان من لا يهدي إلا أن يهدي فما لك كذا وكذا فاجتفت
الأسم فاطية أن عليا كان ليس بول من الإجماع ولم يرسله لأحد من الأسم فلما
دللناهم إفرا المفضل لنا على أن الأفضل من هذه صفته فلما انقطعوا سألناهم
هل تقدم ويتبع هذا الذي وصفناه أم الذي تقدمه وتأمروا عليه قالوا إنا نرجح
النظر والأعبار فهذا الذي قد بان بالفضل والعلم أو بالقدم ولكن الذي لم
بين لنا ولم نعلم أحدا فسمع له ونطبعه وجاء قوم من الأسم فبايعوا الذي هو دونه
في العلم والفضل فبايعناه وكنا مع جمهور الأسم فسالناهم من أوال الأسم قالوا
جميعا الأسم من قرس قلنا قد اجمعتم أنه لم يكن في قرين أعلا درجة من الرطب
الذي قد اجمعتم الأسم على فضلها وقد اقررتهم لأحد من العلم والفضل والجماد
وأن الله عز وجل له خير من خلفه وأنهم المجاهدون والعلماء وقد قال الله عز وجل
إنا لله أصطفى آدم وبوذا والبرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
فاجتمعتم أن الأسم من آل البرهيم وأن الله تعالى اصطفانا على العالمين فسالناهم
عن من سبهم من آل البرهيم فاجمعوا أنه لم يصح نسب أحد من قرينش إلا من جرى مع
التي من صلب إلى صلب لأن النبي صلى الله عليه وآله قال بعثت من أصلا
الطاهر من آل إبراهيم الزاد أن لم يمتني سفايح الجاهلية ولم يسلم من سفايح

طاهر

عنه وعنه من جرى معه من صلب الى رحم لان الرواه اجمعت ان النبي صلى
الله عليه واله قال عز من خلقني انا وعلى من اوزر واحد وقال علي
بن ابي طالب من اخطأ في الظاهر ان اخطأ في الباطن
منها من لم يخطئ في الباطن لم يخطئ في الظاهر
سبب في الرواه ان النبي صلى الله عليه واله قال علي بن ابي طالب اني ابوء الله
فيكم اني ابوء الله فيكم اني ابوء الله فيكم اني ابوء الله فيكم
فقالوا اما انال هذا الرجل فقد علم ان خلافة الله لا يكون
عنه ومن صار عليها بسيفه لكان اضعف من الرجل الذي علم ان الله لا
كان جوهرا من اهل عدد او اضعف من الذي علم ان الله لا
من حاتم بن ابي اسحق عن ابي عبد الله الخوفي والمهرشي قلت كانت عليه فتودعني
طلب حقه بالسيف دون اللسان قوله حين سئل الاسع بن قيس فقال
البر المومنين مع بقول ما رأت منكم ما قال الذي اعدك عن طلب حقاك
فما لك بالامر يا اسع فقال يا اسع معني في ذلك ما منع
من ذلك قال له موسى ان رأت قومك صلوا وابتغوا عرك فبايدهم وجاهدهم
فان لم يجدوا انا فاحرق دمك والحق بذلك وكذلك قال لي النبي رسول الله
والا فلا انا فامره وما حشيت نفسي عن الموت فما قول له اذ لقته فهو ان
انزل ان حرق دمك وتلف بذلك فها اعذري وما منع امير المؤمنين عن
طلب حقه واخذ الامر بالسيف بعد رسول الله صلى الله عليه واله وبعد رسول
القوم فابعدوا انما ان المذنبه كانت حشيه من المناقش وكافوا بعض
علي بن ابي طالب من الغيض والحسد فاسروا الفرضه ونهوا لها ووافروا
فازداد الكثر العرب فلما اكشف المستور بايع الناس ابا بكر من غير مناظره اهل البيت
ولا حضورهم فبعد علي عليه السلام في منزله وطلب خلافة بلسانه دون

ن

سيفه وتكلم وأعلم الناس أن الحق له وذكرهم بما كان من رسول الله ثم رجع
وقعد في منزله فساروا إلى حارثه وأرادوا أن يضربوا عليه البيت نارا
وفي البيت علي وفضلهم وسلمان والذين خرجوا من سيفه حتى كسرهم
روى هذا الحديث هرون بن محمد عن عثمان قال حدثني سعد بن قيس عن
زائده بن قيس أنه أنابكاد عاليا إلى السبعة فامشع وقال إني أخى رسول
الله لا تقولوا غيري لألذاب أبا والله أحق بهذا الأمر منكم وإني أرى السبعة
أولي وأنتم الأمر من العرب بحجهم وأخذتموه منا أهل البيت غصبا فدا
أجحتهم به على العرب بأنهم أولي بهذا الأمر منهم لقدايه رسول الله وإن
منكم وأعطوكم القيادة وسلموا إلى الأمر فإني أحتج عليكم بما أحتج به على
العرب فحنى أولي هذا الأمر منكم محمد فأنصفوا من أنفسهم أن لهم قوموا
بأبيه واليوم الآخر فاعرفوا لنا هذا الأمر فاعرفت إلى العرب وأما يوم
بالظلم وأنت تعلمون فقال عبيد بن جراح إن أبا بكر أقوى على هذا الأمر
وأشد احتمالا فأرض به وسلم إليه وإني والله هذا الأمر خلق وحقق
فضلك وقرأتك وسابقك فقال علي عليه السلام يا معشر قريش إن
أخو قاسم بن محمد من ربه إلى يوتكم وإنكم أن تدفعوا أهل البيت
مقامه تؤذروا والله لحنى أهل البيت أحق بهذا الأمر منكم ما كان في الدنيا
الغنية في دين الله العالم بسنة رسول الله المنطلق بأمر الرعية والله
إن ذلك ضاقت أربابكم ما قد سمعونا به ولا سمعوا الهوى فمدادوا
من الله بعدا قال يشر من سجد لوسمى عوا الناس مقالك من قبل أن يمدوا
ما أخلف عليك أمان وقال أبو بكر إني إن لم تأبى يا أبا الحسنين أركب
فأنصرف في حفظ الله وأنصرف في أمر الله فمدادوا وسلم ذلك اليوم قال

قال فسألت زائده عن هذا الحديث فقال كان ذلك وروى الواوي عن أبي
جسيه عن داود بن الحصين قال غضب رجال من المهاجرين والأصهار في بيعه
ابن الزبير وقالوا تقدم على الخلافة من غير رض ولا مشورة أهل البيت ودخل الزبير بيت
علي ومعه سيفه فخلعوا عن البيعة فجاءهم عمر في عصابة منهم أسد بن الحصين وسلم
بن سالم جرس الأسلي فصاح عمر اخرجوا فابعوا وادخلوا فيما دخل منه المسلمون
والله أحرق الدار وأضرمها عليكم بارأا فابوا أن يخرجوا فلما رأى عمر ذلك انحتم
إلى الأرض وصاحت فاطمة وناشت ثم الله تعالى فقد وجب على الأمة إذ عقد هذا
الرجل للدول عليه عن طلب حقه بسيفه لوصيته سبقت من النبي وإن النبي
صلى الله عليه وآله قد دل عليه الأمة فكفاه الموت في ذلك لقوله يدل عليه
يا علي أت بمنزلة الكعبة توتي ولا تاتي رواه العباس بن جبار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي يا علي أت بمنزلة الكعبة توتي ولا تاتي ومن عنده في
فقوده عن طلب حقه بالسيف صبرا وحلما فقد واستعمل ما أمره رسول الله حين
قال له اصبر حتى لفتي ففتد عن امارته وارثه فلما قتلوا عمن جآو وايا يعونه
طاعين غير مكرهين بفكوا بيده على المبايعه ثم نكث طلحه والزبير ومن استعما وقد
خطب حين نكوا بكلام فيه احتجاج على القوم ووجوب حقه عليهم فقال
إن الله جل جلاله خلق الخلق يوم خلقهم واختار خير من خلقه واصطفى صفوه
من عباده فأرسل إليهم رسلا وأرسل محمد صلى الله عليه وآله إلى قومه يدعوهم إلى الله
وانزل إليهم كتابه وشرع لهم دينه وفرض لهم فرائضه وخاطب عباده بكلمة من
كتابهم فقالوا طيعوا الله واطيعوا الرسول وأولوا الأمر من الله لنا خصه
دون غيرنا وانقلبتم على أعقابكم وأريدتم ونقضتم ونكتم العهد ولم يفيدوا الله
شيئا وقد أمر الله أن يرد ظالموا إلى الله ورسوله أن كنتم توعظون بالله واليوم الآخر

ذلك خذوا حيتني اوبلا واولى الامر منكم المستبطين للعلم فاقرتم ثم تحدثم وقد قال
الله جل شأوه واوفوا بالعهد ان العهد كان مسوولا وقوله واوفوا بعهدكم اوفوا بعهدكم الاله
معاشرو الناس ان اهل الكتاب والحكم والعلم والانبيا ابي ابراهيم وهم اهل البيت حسدوا ووفوا
الله الاله وقد كانت الاسباب تزل عليهم الاله في الشيء بعينه ثم جرى في اهل الاله فيمنعهم
الى يوم القيمة قال الله تعالى لم يحسدوا الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا
الابراهيم الكتاب والحكمة والنبوة وايتناهم ملكا عظيما وقد حسدوا ابونا ابراهيم وجرم
ولده وحسده قائل هانبل قتله ثم حسد قوم نوح نوحا فعزاهم الله وحسد قوم هود هودا
ولله الحكر مختار من يشا ويحضر رحمة من يشا ونوحى الحكيم والعلم من يشا وقد جمع الله
ذلك كله في ابي ابراهيم ونحوه الى ابراهيم وفيما رأت هذه الاله افتردون على الله دبابه
وكجده وانهم يعلمون ثم حسدوا لينا محمد صلى الله عليه واله فقالوا هو سحر وكاهن
وذاب ومجنون ومعتون الا انا اهل البيت اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا
فحين حسدوا دوننا حسدا اونا قال الله جل شأوه ان اولى الناس بابراهيم للذين اسعوا
وهنا النبي فالذين اسعوا الاله وقال عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض الاله
الاخفى اولى الناس بابراهيم الخليل وهذا النبي ونحوه وكفى اولى الارحام الذين
ورثوا لينا ابراهيم واسمعه العلم والحكم والكعبه فكن الى ابراهيم واولى الناس به افرغوا
عن مله ابراهيم ومن رغب عن مله ابراهيم الا من سفه نفسه ثم قال في خطبته هذه
ادعوكم الى الله والى رسوله والى كتابه والى ولى امره ووصيه ووارثه ومولى المؤمنين
فاستجبوا لى وابتغوا الى ابراهيم واتبعوا وابتغوا فان ذلك لنا الى ابراهيم وصفا واجب
عليكم والافنده من الناس الذين ذكرهم الله تعالى بقوى السناد ذلك دعوه ابنا ابراهيم
عليه السلام وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا دعوه ابني ابراهيم واباشري
عيسى واباحسين لى رأت كان نور اخرج معي فاضات له قصور الشام قصفا

معنى دعوته الى ابراهيم واجعل العبد من الناس نوى اليهم وارزقهم من الثمرات معنى
ثمرات العلم والحكم والمعرفة في الدنيا ايها الناس علام بغير من الا ان امنا بالله
وما ازل على رسوله فلا تفرقوا عنه ولا يمشي الا باتباعه فقلوا او تفرقوا عن السبل
ولا تخلفوا عنه فقلوا و الله خطا الله شهيد عليكم ورسوله عهدا فامروا بربكم
ووعدكم وانتم تحذرون لانفسكم ومن احتجاجة عليه السلام بعد ذلك فضي
اليه الامر فكنى الناس موونه بما احتاجوا اليه من غلة فعوده في بيته بسبب
يقعده ان يردع فقال قد اكرمتم على السؤال بسبب يعني ولو فالتهم عدوكم كان لعل
لكم من سلتى عنها وعن سبب فعودى وجن بايعت والآن فاني محب لكم بالعلم
والسبب في ذلك ان شاء الله تعالى وخطب خطبة التي تسمى العشرة
روى الهيثم بن محمد بن اسمعيل بن ابي خلف عن السجستاني عن شريح بن هانئ قال خطب
علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ما افصح بصر خطبته التي اشرع فيها
ببعثته لان الحمد لله واشى عليه بما هو اهله وصلى على النبي صلى الله عليه واله
ثم قال ان الله سبحانه وتعالى نعت محمد اشهر او تذكروا الله العالمين
وامينا على النذر وشهيدا وائمه معشر العرب على شرد بين من تكون على احوار
تعبدهم من دون الله سفتكون دمايم وتسلون اولادكم ونظفون ارجالهم
وما تكونوا الا بسببكم بالباطل سبيلكم خايفه واضناكم فيكم متخوفا منكم
الله عليكم محمد وبعثه اليكم رسولا وطال حبل وعجز هو الذي بعث في الامم رسولا
منهم يتلوا عليهم اياته ويؤمرونهم بالعلم والكتاب والحكمة والاركان التي هي اساس
صلال مدين فكان الرسول اليكم من انفسكم يعلمكم الكتاب والحكمة والقرآن
وامركم بصله ارحامكم ثم حقق دمايمكم واذا الاناسه الى اهله وامركم ببل
خير دينكم الى الجنة ويباعدكم عن النار ويبهاكم عن البغض والحسد

فكان كما وصفه الله روفاً رحماً عزيزاً عزيزاً ما عظم حزناً عليه بالمؤمنين
 روفاً رحماً فلما استبحر الله نواحيها فوافاه الله سبحانه بحسب ما عمله
 مشكوراً سعيه فلما مضى من حوائج الدنيا فمات في غيبوبة المسلمين
 فلما مضى بسببه ترك فيها كبرياء الله واهل بيته المخلصين لا خلقاً ولا خلق
 لا اختلاف ولا جمع بين لا يفرق بين ولا تولى اول هذا الامر من ينقض فساد
 بعده فوالله ما كان يلقى في روعه ولا يحيط به بالان بعد محله على و
 من شئ لها سوى اذ كانوا عرب انفسهم اقدا وثرهم وحسبهم
 فلما ابطوا الى الولاية وهو اثار الدنيا على وبق الاضرار انفسه وحمه كسبه
 في الاموالهم عن الدين اللات يثو الدار والامان من قبل يحون من هاجر اليهم
 فلا يجدون في صدورهم ثم طمعه في او تواتروا ويوتون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 يقولوا اذ لم ينزلوا الا سوال اهل بيت يسلم وارثوها عن علي وقد اقام رسول
 الله صلى الله عليه وآله بعد برخم فاصحابه سبعين عباداً وحقها من
 انوار جلاله فوالله ما ادرى الى من اشكوا ان يكون الاضرار ظلمت حقها او يكثر
 والموتى حتى الماحوزة وانا المظلوم وقال قائل ان النبي اشكف الله في حقه
 لا ظالمه ان يصلي بالناس الصلوة على الامامة فوالام المشور حفيدان
 كان رسول الله اشكفه فلم قال وقد نصبت لكم احد هذين الرجلين فاما
 النبي فاحق حقه في حجاج وعر ولم قال عند موته لم اشكف لان رسول الله
 لم اشكف فاني الى رهط من اصحاب رسول الله يعرض على البصرة وبحر صوني
 على الطلب حتى منهم ظالم وان ابنل سعيد بن العاص والمقداد بن الاسود
 والزيد بن العولم وابو ذر العفاري وشبلان وعمار وابو بكر بن مالك وابو
 سيفين بن حرب وجماعة من قريش فقلت لعل ان عبيدي من رسول الله العبد

باب ششم

منكم قالوا نعم قال فما خبركم عنه قالوا الجماعة الناس على اربعة قال فزوه اما والله
لئن اصبتم سنة بني اسرائيل لفي اخطائهم سبعة سبعة فلو جعلتموها في اهل بيت بينكم
لا تلموهم والله حصر اناعه من موقع ومن حصر قال عليه السلام فولي ائمة منكم
الامور فاعلموا ان احسن عون فدان لا يقدم على شي الا بمسورة فيما اطاع الله ورسوله
بما هو اولى بها الا ان لو حدث به حادث وانما حي ان صرف هذا الامر الى غيري
وان يرد الى الامر الذي تارعه في فيه رغم مستيقن ولا يثبت باس شي لا يجوا
فلولا خاصته كانت منه ومن غير وامر قد ارضياه وابرياه بينهما طيبة لا
تدفعها عني بدها هذا وقد سمع النبي صلى الله عليه وآله لم يوتر على احد وقد
سمع النبي صلى الله عليه وآله لم يبرده ابن الحسين الا صلى اذا فرغ مما فكر واجلس على طاعة
امروا اذا اجمعتم فان ابغى الامر وذلك ان النبي لم يوتر على احد واعز على
هالات في حروجه الى اليمن فاصبنا منهم حوله بنت جعفر جبار الصفا وانا عني
جبار الصفا من حبيته فاصبت حوله فطرح فيها خالدين الوليد فبعث خالد
بريده الى رسول الله يستكني بأكاز من احدى حوله فقال النبي صلى الله عليه وآله
يا بريده خطه في الحسن اكتر مما اخذ وانه وكلكم بعدى وسعها منه ابوبكر
وعمر وهما بارون حتى لم يمت فابعد هذا فقال لاقابل فلما احتضر ابوبكر بعث الى عمر قوله
فسمعت ابا عبد الله واصحابه في الدفن والمسلمين وتولى عمر تلك الامور وكان عندهم
فرح في البيوت فمؤدبهم حتى اذا احتضر فانت لا بعد لها عني جعلي عن سنان بن سنان
واخبرني بها ان رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا انا طاهر بن سهل الاضاري فقال ان في
جمسين رجلا من قومك فاقبل مني من هؤلاء الستة وان اختلفوا فيما بينهم فاقبلوا
السبب معا فكيف قال فمن بين رسول الله وهو عنهم راضي ثم امر بقتلهم وهم
عندهم من قد رضوا الله عنهم ورسوله ان ذلك من العجب ثم اجتمعوا فاما كواكوا لايه

أحد أشد كراهية من ولاي عليهم وأقول يا معشر قريش أيا أهل ساجي
هذه الأمور تم ما كان منكم من غيركم في هذه الأرض فليس منكم من
يشتري القوم منكم ما أوليت عليهم لا تكون لهم في الأرض نصيب ساءوا واحد
بغيرهم ويحرموا في قلوبهم فاجتمعوا فصرخوا بالولاية عنى من فخرجوني
من الأرض فخرجوا إلى يثرب ثم قالوا أهل يثرب والاحمد لك فاجتمع يثرب
وصيرت محبة لهم قال عبد الرحمن بن عوف الردي يثرب في طالب الكلى
هذه الأمور كخيط فلتخرج من على أن يرجع الحق في عاقبه ولا يحل
يسكن عنده إلا بأشياء المحبة عليكم وأتم حرصهم على الدنيا ففقدوا
وأما فقد جعلني الله أولى بهذا الأمر منكم وكذا حوله صلى الله عليه وآله
وأتم يثربون وجمع دونه ويحلون بيني وبينه فلهذا والله لا يهدى القوم
الطالبين اللهم استجب ذلك على قريش فانه قطعوا رجلي وأضلوا عظمي
فلهذا فلي وأجتمعا على منارتي وكساواي هذا الأمر منهم فسلبوا منه وأقالوا
أن في أن ما ظهروا في الحق أن منعه فاصبر كما صابرا فاحصا وأيم الله لو
لم استظاها أن يقطعوا شئ كما قطعوا شئ ففعلوا ولكنهم لم يجدوا إلى
ذلك سبيلا وكان النبي صلى الله عليه وآله عهد إلى فقال يا علي لك ولا أنتي
فمن بعدى فان ولو كان في عاقبه واجمعوا عليك بالرضا فقم يا محمد وان
يخلصوا عليك فذهب عنهم وما هم قال الله عز وجل لا يجعل لك حرجا ولا عاقبة
سليبي حتى رأوه ولا ناصر ولا مناصر هذا أهل يثرب ففصلت بهم من قبل الله الملك
كلو كان عي حمزة وأخي جعفر بعد رسول الله ما باليت لهما وانخصيت
على القداة بها من الأمور فما زال يجرى على غير حقها حتى إذا علم على
عش وبتلموه وصاحوا إلى من كل ناحية وقالوا يا أبا عبد الله لا تسلك فاقول

عمن لا يقول من خط له من اهل بدر واهل مصر والله ما امرت به ولا اعنت عليه
ولو امرت به لمت فلما اولت دفع اهل مصر حين وقوا علي كبا به وخامة وعبد
افانته فرجعوا اليه فخرجوا عليه الكتاب فقال ايما الخط خط كبا بي ولما
انحازت نحائي والله ما امرت به فقالوا ان كتب مغلوب على امرك فاعمل وقادار
عز وبن العاص يا عثمان نك فذكر كتب في امر المسلمين المهادي فاما تغزل وتعدل
فلما واصل عثمان حتم الى منزلي واخر حتموني لينا دعوتني فابيت عليك وامسكت يدي
فلما رعتوني ودا دعوتني وبسطت يدي فلكفتها عنكم ورددتوها ثم تذا التكم
عليك السلام اهل الهم على حاصنها ومورودها واردمت حتى فلت ان تضلم
من ظالم يضلم وقابل حتى سيطر عني لودا فانقطعت ووطي الضعيف وبلغ من
سوء النيات من يتبعهم اليي حتى كمل البنا الصغير وهرج البنا الكبير كامل
لا اله الا الله وحده عليه الكعب وقلم بالعنا فانه لا تجد منك ولا رضى
الايمانك والله لا تخلف عليك ولا تنزق عنك وجاني طمحة والرنير طمحا
باع الناس فما جدها الامرا ولي منك فباعته على كبا الله وسبه نبيه
ودعا الناس الى بيعتي فقلت للناس من يابغي طامعا قلبه ومراي بركنه
يبيعكم الله ولم ازعمه فباعني اول من يابغي طمحة والرنير ولو اباي اعلم اكرهما
كامل الله غيرهما وكان طمحة راجح ان اوليه اليمن وكان الرنير رجوا اوليه
الاعاق فلما علم اني غير مولود الماعرف من اسراف طمحة ولسا الرنير اسادنا
في الغزو ينداف الرنير فخرجت حتى نيا عابته فاستحقها فامع شي كان في
نفس عابته على ان البنا تراص ليعمل بواقص الايمان وواض الخطوط
فاما نقصان ايمانهم فمغودهن عن الصلوة ايام كهن واما نقصان عقولهن
فلاستها ذمهن لا فيما يحضر الاحمال وشبهه امرائهن برجل ولما نقصان

بدر

مواشهن فلما اجتمعوا اليكم ثوابوا في هواهم فربطهم عبد الله بن عامر بن بكر
الخروج الى البصر وظن انهم اهل البصر والرجال فنادى اليهم الى البصر او صفوا لاجال
فبينما يعودان عاكسة الى البصر وقد اخذاها فانه ليلان بها واستغشا
بالنساء فاني خطبة الحظي لما اتي به البحر جازوه وحول الله وكشفنا
عنا حجاب سيرة الله وظهرت كالحلالا وصاناهن وابتدأ خيلته
وما انصفا وشول الله من انفسهما في تلك خصال في الميكة واليغى والمكر
وقد قال الله جل وعز يا ايها الناس انما بعثكم على انفسكم منافع لكوننا لانا
وقال في تلك ومن يكث فانما سكت على نفسه الا انه وفلك في المكر
لا تحق لمكر الناس الا باهله فلان طريقا لعينه الاولين والوحيد لسنه الله
ببدا ولا ولن تحل لسنه الله تحولا وقد طاب الله بعباده على وكنا يعني وعذراني
ايها الناس في منيت باربعه لم يحسن احد امثلها باليت باطوع الناس في الناس
عائشه واسجع الناس في الناس لا يزدوا بعرف الناس في الناس في الكثرة
الناس ما لا يعلى من منتهى المني قال الله اعان على باصواعه لا يابز والله لين
استقام في الامر لا جعلن ماله وولده فيا للمسلمين ان يشاء الله ثم ايا البصر
واهلها مجتمعين على طاعتي وبيعتي لا اخلاق بينهم وفيهم شيعتي فاطاعها قوم
كبروهم السواد وحبس عنهم قوما فقلوا واخذوا عصا من السواد فقتلوا حكم
ان علماء العدي غصبة للمني شيعتي لرجال من عبد القيس في عباد اهل البصر
وكانوا يسمون اهل الشهاب الكبر واليوتهم ولجودهم وكان في اقدامهم ثقات
مترفات الابل فامنعوا من بيعهم فحاربوهم فقتلوا عن اخرهم واتي يزيد
ابنا حوث العسكري وهو قسح البصر ومندان ناسيهم وقال لهم انقبا الله
فان اولادكم قادونا الى الجنة ولا تعودوا الى النار اما يحسن شغلها ينبغي

ن

المعنى امر المؤمنين عليه السلام هذه شمال فها فارغاً شياً فبطشوا به
وخصوه حتى مات ربح الله وقام عليه الله من حكم من جملته فطلبنا طمحه تفرق هذا
الكتاب فقال لهم هذا الكتاب اليكم قالوا فكلوا من ماله قالوا طمحه افواه على فقرأه
فالتأفنه عبيته او ما نفوا عليه لولا ان المسلمين الى قتله قال عليه السلام
واخبروا به الى علي بن ابي طالب فليقل الاضاري على البصر فصره واجها به ثم اخذوا
عقن قتلها وشهدوا بقتله وظافوا ان قتله لان اخذه سهل في حيف كان عاملي على
الطلب لونه فحافه فامسكوا عن قتله وقلا سيخين جلائل لسياسة كانوا موكبين
بيلت المال وهو عاملي في بيت مال المسلمين معاشر المسلمين والله لو لم يصيبوا
المسلمين الا رجلاً واحداً لمعني قتله لاسحكت فلو انك كبت طامحه قتلوا
كل من يمشي في سبيل طامحه ثم عذرا او طامحه عضو اليه يوفهم اذ حاربوا عن المسلمين
فقال الله والي جبرم معينا دهم وقولهم المسلمين فدينا لهم من متابعي من اهل
في ارضهم الجلاء وانه مرون بنا حكمهم في ركنه وقالوا لطلعت
عن احد غيركم الا انه اساطر دمه واما الذين قتلوا وادقني ذكره قوله صلى الله
صلى الله عليه وآله نازر لفايلن علياً وامت ظالم له فذكر وقال انسيته والله ما
يلا فله حتى فكنته فوجع عن كبر على عقبه واما عاتب فان بني الله بها
لما لعن طامحه لولا كبت يد بها نذامه على ما سبق منها ومن حروجهما الى البصر
فجاءوا وقالوا لعلنا لا نلا ولا نلا عاتق مني غاري قام طمحه في الناس خطباً في امر
معني فقالوا لعلنا لا نلا ولا نلا عاتق مني غاري قام طمحه في الناس خطباً في امر
نبيه وعلى نالي طامحه الذي قتلته واسلم اليه عليه وعليه العود بان يقتل
وكان طمحه فمزل اذا ربيع نساء حي المني او مضاري ربيعه وسافق بصير
وهو مصر عن قتلها انصر بنا الى هذا الرجل فاما لا نستطيع قتله الا ان فقد

بانه قتلوه

بان تعبته وتعبيله وانه شير المخر حبيب رسول الله واورد الحكيم بن العاص طرود
 رسول الله وفتح بطن عار وانه قتل جلاصا كما استعمل الفاسق الوليد بن عبيد وقد
 ضربه لحد وسط عامر بن قطن على المسلمين وانه ضربنا النفل وقد فرغ من فعله
 لك اما لما قلد في قتله ولكن يستتاب فان ما يقولون به وانه ضرب عن مقتضى الامور
 اليوم يطلب بدنه وانه مولاك عمن ووجدت في عتبات عليا فاطم البها حتى كان اسد
 من هذا فافطع طلحه عند ذلك وقام عمر بن الخطاب على صاحب رسول الله الى
 طلحه والذين فقال يا هذان لا يخرجان من بيعة علي بن ابي طالب فقتلهم اوجبا
 ولا يحلنا على ضاله منك بيعة بيعة في اغنا قلنا هي بيعة الله ورسوله الله
 اما وسع على المير في حق حيا بياضه ام لا لو من قال في كل العلى لا يسرها
 فعلى وقد امرها الله بالعود في منها قال جل شدة بليلتها التي لم يمت كاحد
 من المشركين اعلم من فاحض عن القول فطع الذي في قلبه من حق وقيل في
 ولا شيوخ تخرج الجاهلية الاولى فكتف اعلم انفسا وابلطهم فقتلهم حيا فابا
 ولم يقبل منهم والى المير المؤمنين ثم ظهرت في امهات الشهاد فادام بنية الخراب
 لوجه العرب وافر من نار وذياب طمع البسواس المهاجرين ولا من لا يضار
 له لاسيما النافع لم باحسان عسرت اليهم ودعوتهم الى الطاعة على كافة قباوا الا
 بختصاني وفرا في وفاءوا في وجوه المسلمين بضمهم بالنيل فاجتهد في المير المهاجرين
 والابصار واهل يد الدين كانوا مع رسول الله فقال لهم اني اهل الله فقالوا البغي
 والعشيق فلما اعظمهم اليه في ذلك فماتوا في الجاهلية فماتوا في ذلك
 الى ما فيها فابا انهم لم يمتوا بالهذه في الاوصاف والى وانهم رغبوا المصالح
 مكيدة وعند فامضوا عليهم فامض على وولم اقل من المير المؤمنين وقد اجابوا
 الى ما في كتاب الله ورضوا به لا يلقى الله ما بهم فانه جافوا واولا الصفاق

كان اعظم محنتهم فقلت منكم وكنت غر قناع وكان الصلح بينكم ومنهم على رجال
حيث ان من احب القرآن ومحبين من ابناء القرآن فاحلف رايها ونفوق حكمها وخالها كتاب
الله فمريم الضال وحسبهم السداد ونحوك دفة عندي كما هم حتى عوا وطغوا في الارض
فساد ابقولون وتعدون على المسلمين ويسبون سباهم وابنائهم فقالوا ادفعوا البنا فقله
لحياتكم كانت الله شتم وسيقوا الى الدنيا فلبناهم وكلنا استعملنا دماهم وسجل الله تعالى
دماهم فست غلهم حرقهم مصاح الطالين قال امير المؤمنين عليه السلام
فقد اجمعنا قدوة ناهيها وقدرنا هذه الخطية لما بها من شرع الحق وبيان
النصفه والصدق من حال امير المؤمنين واعداية وهي امرى من اعظم الحج اذا كان الامام
عليه السلام ليس يصيب عن الله وحده والمؤمنين والمسلمين ليسود على من ذكر انهم يطلب
حقه بل يكون الطلب في القول والاعذار والانتذار والناي والطف قلب مستغنى
له فكيف استخرجتم ان هؤلاء اسكت في حقهم في الطلب ويقولون ما كان سكونه الا برضا ولا
تعال طالبا لكم من هذا من قول القول ولكنهم على عني ناسوه وحسد اجاهلوني امره
وما احسن قول الامام بن جابر ان من قصيدة الميمية حيث يقول
يا الله ما جعل الاقوام موضعها لكم عسروا وجهه الذي علموا
ولا شك في علمه وعلمه وعلمه وشجاعته ورأيه قد ذكره الله عز وجل في كل موضع
وانتم لا تسمون في كل موضع قال الله تعالى في علمه قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال في علمه يعلمون فيمن الصلوة ويؤمنون بالذي هو منهم القول ومن في وجوب دلائله على
الامر وانزل الله ملك ليقال له رضوان يادى بن محمد لا شفاء لاد والفقر ولا في الاعلى
وقال في شجاعته في كل محنة وفي كل نال في كل منتهى ايضا عرضات الله
وقال تعالى في عظمته بركته او هذا الله الذي علمكم ما لم يبالوا اخبروا في
الله المؤمنين فقال في قوله ان من عصى الله فمعدى الله عز وجل لقوم قد واسلوا

وفاقر المنة

وخافوا الموت فغيرهم الله وفضوهم حيث يقول اذ تصعدون ولا تلون على احد
والرسول يدعوكم في اخبركم بمايت مع رسول الله غيركم العباس في وجه رسول
الله قد قضى كيام بعلنه وقال يا اصحاب الشجرة يا اقر البقرة الى ابن الفزار
عن رسول الله ارعيتهم بانفسكم عن رسول الله وكان على عليه السلام وحده فقال
المشركين صابرا في الخطيب الجليل كاشفا لكيب العظيم فهدى الله به جميع الضلال
وكتب به اهل الحسد والاعتبال وقال له النبي صلى الله عليه واله في ذلك
المقام يا علي انك تعلم علي يا ولي الله ان كما قالني على ثوبه واعلم في ذلك المقام
ونادي جبريل لاسف الادب والفقار ولا في الاعل فقد ردت عند اهل
الدين والعقل الحقيقه والنظر انه لم يدفع هذا الرجل عن حق الاحسد وفعلا
وبها وظلما وقد احسن الجليل بن احمد النعماني رحمه الله عليه حيث يقول
امير المؤمنين عليه السلام اذا حلت ظلمة عن مقام خصه رايك فصلا في كرمي بلان
كذا عاذا ما العريان تكوه ان ترى بياض الارام الشهب بين سوادها
فصل في ذكر السكينة والنجار اعلموا انهم احتجوا علينا لما انقطعوا
ولم يبق لهم اعداء يحجون به قالوا ان اباي كان في الغار تالي لاسم ادنما في
الغار مع السكينة التي نزلت عليه وان الله ذكره في كتابه مع رسول الله صلى الله عليه
لا حزن ان الله معنا فانزل الله سكينة عليه وايد بكه من اوله وبعث يقول ان
ذكرتم للغار كشف عن امر كان مستورا عنكم من الامم حيث يحيط من طلاق
وكنا امسكم عن ذكره وشروجه فابوا وكان احوال الله ففرا في قورا اودالها
ان الله طوع وعذر ذكر السكينة في القرآن في غير موضع واكرمته بيته والمؤمنين
فقال طوعا وعرضا رضي الله عن المؤمنين اذ بان لهم تحت الشجر فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم الايات وقال تعالى اذ جعل الله للنبي ذكرا في قلوبهم الحمية

حمية الجاهلية فابول سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وقال يوم حنين
اعجبتكم لكم يا رسول الله سكينة على رسوله والمؤمنين مع كثير من ذكر المؤمنين في السكينة
فانظر واهل نظر من فضل لا يركب في جميع ذكر حال السكينة واهل فيه معنى حرف بعض
فضله فان الله يقول تاتي نبي اذ جاء في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فاقر الله عز وجل رسوله بالسكينة والطمأنينة واما ابو بكر فتحمله الحزن الحزن
وان صرفه الحزن فيمن احب براهبه وناولوا الكتاب بغيرهم وقد هبوا الى عوج الماويل
والرفع هوى النفس بالحق والافاضة واللغة الاظهاره فقالوا للبراءات
على ان يردوهم رسول الله اذ كان رسول الله مستغنى عنهم واوليهم حال السكينة
احمينا عليهم بالافاضة ونزلهم وعرفناهم خطا اقول اذ كان الغار
قل هو اذن ذكركم في السكينة وقد قال الله تعالى يوم يدرككم كبري
اخر ايام لغروب النبي عليه السلام فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين فلو
كان لا ينزل عليه الا عن فقر وفانول كان عليه السلام مستغنيا عنها يوم
حين وفوريت عليه منارة بعد اخرى والكلمة حاجته في الغار اشد من حاجته
في الجود ولما كانت نزل قبل ذلك الوقت واخرى ان الله عز وجل انزل السكينة الجود
في مدحهم لا في مدحهم مع هذا البرهان الى حصة لا يقدر على مدحها ان
للسكينة علامتها فاول علامتها ان الفراز وعلم الخوف والحزن ووجود الطمانينة
وشح عا النفس وقوة القلب فاحتملها اذ كان يوم حنين هذه صفته فان كان واجب
ان يكون السكينة عليه نازله والطمأنينة له حاله فاما السكينة ضد الحزن والخوف
عكس الا من حزنه في الشئ يانه فلهذا ولا يجب في جميع ما عرص للنبي عليه
من الحزن ووقته ذلك في الجود الحزن في جميع المواقف كراة الغار
وحبي السكينة والوقار اهتدوا في الجود والطمأنينة والنفوس خطرا ام من

هالك حاله وصفاته ولنا المعاري بينا وبينهم يا ربها علما وهم فليصفوا
فان وجدوا دكر في شيئا او فعل بطا او انكى في شيئا نكايه ولا اقدم ولا راى
طاعنا ولا راسيا ولا ضاريا فجزى بما ذكرناه مطلون وتعلم الذين ادعوا الى ربهم
نزول السكينة عليه اتباعه في غير الله ومعهى اخوان قرشيا انما صفت
مودتها لارسله لانه لم يقبل احد منهم اباء ولا ابناء ولا اخاء ولا عى ولا ضالا ولا طين
لحد منهم ولا رى بينهم ولا ارب قلب منهم في موطن من المواطن فلم يجد احد منهم
عليه بموجده فسلكت له صدورهم واحبته قلوبهم ورضوا حين دعاهم
الناس اليه وساروا اليه وقاتلوا الرجل الرووق الرحم الكاف
الادنى الارضى عنه فمن هناك بسبب الامور ولعل الصدور انكشف المسور
واما الامام عليه السلام الذي قلتم الاباء والابناء والاقارب والاعمام والاقوال
ولم يدع في العرق قبله الا اوتوها وقل من هذا الا احد في الله ودينه لوهم لم
فكيف يحبوه او يتابعوه بل اصقروا له الاخبارات ويطاهاهوا عليهم وصرفوا الامر
عنه بفضا وعداوه ولعمري لم ترك قرش اعداء لنيها شتم قوما وحسبا يعلم
ذلك من تصفح اخبار عبد المطلب مع عبد شمس وحسده له واعلا كد عبد
المطلب على اعناق قرش ثم لم يردعهم دخوله في الاسلام من حبه لجاهله
والادب الغليظة والاحقاد القديمة والثار انبالت لعمري بل ظنوا واحد
منهم ان يدرك وترو وماخذ ثار ابيه او احبه او ولد او دم له قبله ولما راوه
عليه السلام لا يرق لاحد الا باذنه لم حرايته ولحق بالنبوة وبها تم ما امره
الله ورسوله بحداصبا منهم وبذلك هاهم دخلوا في الاسلام طوعا وادها
وادخلهم الغل في صدورهم والعدو فعلم النبي صلى الله عليه واله تشابه بعضهم
وحسدهم له فقام في كبر من موطنه وقال جهارا في مواعظه لا تحب

الأمم من ولائهم لا ينافي وروى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ثنا عرف المناقبة الأسعظم على وذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
النبى صلى الله عليه وآله ما علمت من منزله هرون من موسى والفضل في اختصار
بعضه اللفظه التي لا تشارك فيها أحد وشرح قول النبي صلى الله عليه وآله من منزله هرون
من موسى فيه عجيب يخرج من شرحه الكتاب كرم ما عرفنا وبلغ ما علمنا
وفقا والله المسدد والمعين روى أن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يفر
عنه الأوراي عنهما إلا ما كان من عروته يقول لبعد السقر والجاهل السقر
والقديم في الخطاء خلف على على المدينة وخلف ابن أم مكتوم إلا على النبي صلى الله عليه وآله
من خلف ولم يأت أحد بالخلف عنه من أصحابه وكان نسب كان على رسول
بعده من المدينة فلم يأت عن عليهما رسول الله من العرب أن يسرعوا إليها إذا كان
وهم وسيفك الدماء فلم يأت عن عليهما غير علي وكان من أرحم المناقب ما كان لها
يوم القيامة قال له ابنك من منزله هرون من موسى وبشره بزوجته سيده بنت العالم
ويشبع بينهما سيدا لهما الجنة ولو لا ذلك لا قطع نسل رسول الله فخره عليه
النسب بينهما إذ يقول الله عز وجل وهو الذي جعل من الماء نورا فجاءوا نسب
وصهره وكان ربك قديرا ثم كان هرون الخليفة لموسى جيا موسى والعالم مقامه
والمآزر له ثم اخوته لم يكن في نسب أمهات اخوته من رسول الله اخوة الذين المشاك
والمشابهة فمقد رسول الله وخلف بعده فابن هرون من الأبرين واستثنى رسول الله
بالبؤه فليست بشيء ما الحجة في أمره إلا أن يعنى خلفه في أمته بعده كما لو أن هرون
يعني بعد موسى كان خلفه في قومه وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد
الاستحلاف ولم يرد أن أخاه من أمه واسم فأي منزله عني إلى أي معنى ذهب ولم
استثنى بالبؤه وقد وافق على الأشياء لها هرون من موسى كما انقولنا وصل إلينا

[illegible]

وكانت تحت الباب فارتدت خادمه لها وقالت برددى ان دار على وقول ان الملاء
يأمرونك لتفعلوا ففعلت كما منه ذلك فسميها عليه السلام فتسليم وقال من قبل
الناكس والفاسطس والمارفين اذا وقعوا لواء عبد لصلوة الفجر اذا كان اخرى التسمية
والتسبيح ولكن الله بالغ امره روى هذا الحديث حملة عن علماءهم واجلهم بينهم
ابن عيسى والحسن بن صالح بن يحيى وابو بكر بن عباس بن ددع بن كراخ ويعقوب بن
عماد الاسدي وعمر بن ابي اسد عن ابي اسحق السبتي عن سعد بن حيدر عن عبد الله
ابن العباس ان اباه ابو خالد بن الوليد قال ان ابصر فمنا الفجر فاصبر عن ابى
طالب قال صلى ابو بكر بالناس ثم تقدم على ذلك فجلس في صلوة حتى كاد الشمس
ان تطلع ثم قال قبل ان يسلم بك خالد لا تفعل ما امرتك به بلنا فانك على علم فاذا
خالد سهر او السيف الحامية قال يا خالد انك فاعل ذلك قال لا والله اذا
كرو صغرة في كركي فمعا له كركي والله لا ام لك انت اضيق حلقه است
من ذلك اما والذى خلقني وبرأفني كركي وبرأ الشبه لولا ما سبق به من فضل
لعلمنا اي القوم شر مقامنا واصعب حلقا فعلا من عيشته ووليع وان بكر غمار
والحسن بن صالح بن يحيى ما يقولون فيها كان من اركي منان على حسن ابو خالد بما
امرته قالوا ذات شية لم تنم وقد قال النبي من هم لتسبيح ولم تعلمها كنت له حسنة
ثم ان امير المؤمنين عليه السلام قبض على صدر خالد فجعل خالد يرعوا حسنة ويجود
كل يوم فمرعوا كالينعروا اذا غيبوا في المسجد واجتمعوا الناس اليها بالخصوص
من يده فاما مواضعها مستحبة لا فاما اعظام ذلك نادى امير ابو بكر خلف يابيه لوانزال
عليه اهل الارض ما يستفيدون من يده ولكن لم يسمعوه حتى صاحب الفقه والوزير فلما
تأشروا بعد ذلك التمس جلا عنه وجره رقيقا وقال لو عصب عا مني لتسقيك كما
تسقى النوب وتركه وانسلت عنه كما اسلمت عن حقه فهدا ما ظهر من خالد باومهم

ولو علم أبو بكر أن الأمر يستمر لما رجع في قوله لكن أبو بكر يعرف أبا الحسن وسطونه
روى الحسن بن الحسن عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن خالد عن عمر بن خلف
عن ابن سلمة بن سهل عن أبيه عن أبي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال
لما أخطأ امرؤ المؤمن عليه السلام عن سبعة أبي بكر أو خالد بن الوليد قال إذا أنا
بشئ من صلوة الفجر فاقبل عليها قال فليتم أبو بكر تلك الليلة من الفجر ثم استنى
رأيه عن ذلك فلما حضر الفجر أدا أبو بكر أن يسلم يا خالد لا أعلم ما أخرجك به
وخالد إلى جنب علي عليه السلام فقال له يا خالد ولست فاعلم قال نعم فقال عليه السلام
أنت والله أصبغ حلقه أسبغ من ذلك ثم أهوى بيده على حلق خالد فجعل
يرغوار غايبا فاجتمع الناس عليه فلم يقدروا أن يخلصوه من يده وقال أبو بكر
لو اجمع عليه أهل الأرض لم يقدروا أن يخلصوه من يده إلا واحد هو الوا
وماضي يا ما لا خير يا أبا الله تحت أن يموت في يده لما يسبح رعا خالد قال
اسألوا بحق صاحب القبر المبرق فاستدوه بذلك خلاعه فخرجوا من
أودعهم روى العري بن اسمعيل عن عيسى بن عمار عن أبي بصير قال سمعت خالد بن عبد الله
عليه السلام وقد سجد عليه وقال والله لو كان في علي خير ما أمر أبو بكر بقتله
وهذا أصح دليل على أن أبو بكر أمر خالد بقتل علي عليه السلام فجعل ابن أبي عمير
من وجوه كبيرة فنقول لو أراد أمير المؤمنين عليه السلام بعد أن هوأه
عذرا وظلما ومندرا واعتبر أمر أحداث أن يقض على رؤسهم فبعض بعضها
ببعض فيتراهم فيهم وادفعه كثير من العمل لما كبر الحجة عليهم ذلك اليوم
وكل يوم ولما كان الملقى بذلك وقاد رعبه لكن كلمة سبقت ووصبه شلت
واسباب سوء انقفت كحسب حيلهم من الطب والمؤمنين من المناقاة والحب
من التسليم والبري من السفيع ولحق الله أمرهم هان معولا فصر على الأذى

ودافع بالحسنى فخاص به رسول الله صلى الله عليه وآله على اذنه قريشاً والاحصام
تعبه من عبيته واتى اليه ملك من الله عز وجل وقال ان نبيك صحت عليه صم
الاحصين جلالا تكيفان مكة فقال صلى الله عليه وآله بل صبر فبعته الله
نبياً واخرى ان المؤمنين احبوا على عليهم السلام كما احبوا موسى هرون كان
منهم كان سمي منهم المحب الى قومه وهذا على نبي طالت انقضوه المناقض من
ومن النبي حتى وقف على ذلك منهم فقال لا على لا على الامم ولا يعضد الامم
واخرى ان هرون كان وافر اللحية عصفاً فملات ما بين منكبيه على ما روت
الروايات وصفه وكذلك كان اسم المؤمنين عليه السلام واخرى ان هرون لما
دخل موسى على فرعون كان هرون قائماً على راس فرعون في الديباج والذهب فقال فرعون
لموسى من صدقك على ما يقول وما جئت به فقال موسى هذا القام على راسك فقال
فرعون هرون عن ذلك فقال هرون اشهد ان موسى صادق فيما يقول وانه رسول
رب العالمين الملك فومك فقال فرعون اما انى لا اعرفك باخوتك من كبر
امى الخاوت بدرجة قال وزعافه عز وجل في صوف فالنساء اياها وبغصاء
فوصفها في يده وقال قم الى جانت احبك موسى فوصفه الله عن ذلك ان البسه الله
قميصاً خيوة وكان هرون امناً من الموت ما دلت عليه ذلك القميص ولذلك ليس
الله عز وجل امير المؤمنين عليه السلام على يد اخيه قميصاً افضل من ذلك القميص
كفضل على موسى باخبار اياه بالاجل المحم من كذا وكذا الى وقت كذا بعد ثلثين
سنة وبعد ان سأل الناكين والفاستين والمارقين بعد ان توترت حنكته
يديم راسك فكان هرون اذ القميص كان امناً على علي السلام كان امناً في جمل حوبه
وساير احواله الى النبي صلى الله عليه وآله فذاقوا ان امير المؤمنين عليه السلام عرف في جملته ووقف
وقائه رواد السالكين والحدباء اصداه بن زيد بن يحيى بن عتيق بن محمد بن سبيح

ان كان احد منكم ميتا او قال ميتا فاجله فعلى من ابى طالب وحده
واخرى انه لم يكن لاحد منزله عند موسى كذله هرون ولا شاوليه ولا ساويه احد
وكذلك كان مثلهما على الامم عند رسول الله صلى الله عليه وآله خير من
انهم يكونون في الصلوة باهل البيت قال ابو جعفر كان سبب حملوا انهم اقاموا
فيما قال الله به وتحلفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكونوا مع الخوالف
فيما يحرم الله بان جعل الا على علم لما لا يحسن شأن الا على ان يحسن دينه فلا يعلم ويؤمن
فيما لا يعلم القيله ولا يعلم من شأنه المسلم فليس يدي لا ان يهدي من الله عز وجل
لا يميز المؤمن من غيره المسلم ان يكون ايمانا هو لا يصح الذين لا يميزون من المؤمنين
الله عز وجل ما روي في التوسيم والوقوف بالحق والحقه وبراها الله من الذين وصفهم الله بقوله
وصبوا ان يكونوا مع الخوالف وطعن الله على قلوبهم من سبب رجوع انهم يميزونه
وكاوتيب ولا يميزونه الا الموسم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعظم ومكة في ربه
المسكن في حرمه على الطواف بالبيت والمشاهدة له اح الله في تلك الايام واسكن
في تلك السنة عن الحج ومكة في ذلك سنة يدير العذر بالعلم وكان العرب
تقتل التي لمعناه ان لا يميزونهم كانوا يميزون بالثياب واللباس والسيوف والحراب
وكانت اسرارهم في هذه السنة المتصلة في القعدة وذي الحجة والحج والحرم والالحاق
عليهم الا بعد فوله والايام حتى استروا الحريم في السنة بعد ذلك فاعزوه وضموا
صلى الله عليه وآله وسلم مع ثم صبوا على ذلك طوائف المدة وتفاضلوا عليهم القرون
في احتياط عليهم الحساب فلم يزلوا في منجزهم في تلك السنة وطوافهم في الشهور
بعد الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله الا من مضى من فصار حج العرب بحول الوقت
لا يرون في ايام الحج يحجوا في غير ايام الحج ثم ولدنا مع القرون في وقت ولا يفتني
احد من هذه ففقدوا بذلك حجتهم وبطل فاقول الله عز وجل من بعد ثم اقبضوا من

حيث افاض الناس بغنى اربهم واسمعوا ثم استدارت السنن واطلع الله عليه
على ذلك كما جعل الله ملكه في مبعث ابراهيم ومعه براه باقامة الحج للمسلمين لتثبت
البعد وكان النبي صلى الله عليه واله عالما غارفا بان الزمان قد استدار كهيوم
خلق الله السموات والارض فلم يطلعهم على ذلك وامر ابراهيم في ذلك الموقف وتركه
فما يسمي كعبه ونبي في وقت الحج بعينه او غير وقتها فاقول ابراهيم بالمذلة على سببه الجاهل
بالحج كحج الجاهل بزماننا ومذاهبنا وطه الله الحريم من المشركين الذين يحرموا
عنده بوجه على علم السلام وكذلك نرى الله ورسوله على علم عن الصلوة
بالمناجاة في المدينة والمذلة اذ كان لا يجوز ان يكون امام لقوم ليس فيهم
مناجاة او مشرك ورضوان كون مع الخوارج الذين طبع الله على قلوبهم وهذه العلة
التي شرحناها هي التي نعت النبي من الخروج في تلك السنة الى مكة فلما كانت
سنة الف سنة الثانية حج رسول الله صلى الله عليه واله ومعه بقرش وقدره رب
احسب انفسنا الى طابا بالمذلة على سببه لا يسكنون في وعوف ابراهيم
في المذلة واد الله ثبت سببه الى وكروها وخطوا ان رسول الله سيف
معهم كما في قوله وقال اليك على طوعهم وقصد وان قطعت
لا فقهه وتلك عصبه البدعة فارعه وكف بقرش رسول الله ومن حج من
المؤمنين فمعه خطيب وقال في خطبه ان الزمان قد استدار كهيوم
خلق الله السموات والارض والحق اليك المات وقال ان الله قد افاض
بكم الملك عليم ويعلي خاصهم فافضوا حيث افاض الله فيكم
وصار بعد ذلك وفي اليوم الثاني من ذي الحجة امر الله رسوله
باطفاء امر على الناس فكانوا اسبغوا على عرف من اراهه الناس لذلك استغفروا
على الدين وخوفوا من اذ القوم فابرأ الله وخطب يابسا الرسول بلغ ما اراد

[illegible]

يا رسول الله وما القليل قال الا بكتاب الله والاخر عني اهل بيته اذ كرم الله
فيهم فانما لن يغيروا حتى يردوا على الخوض وقد سالت في طمأنينة قد سمعتموها
ولا تخافوا عنهم فاضلوا ولا يعلمون انهم اهل بيته اجمعين ثم اخذ بيده علي ورفعهما حتى بار
بماض بطيها وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والي ولا تعاد من عادته
واض من عادته واحذر من خذله قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لم يولد
عن محمد بن القسطنطين بن قريش يقول لجدته الصاحبة انطروا الى عتبة
قد انفسادوا عينا بحول فاقول الله عز وجل علي رسول الله وان كان
يكونوا ليرفعوا بك يا صلوات الله عليهم لما سمعوا الله يقولون الله لم يجز وها هو الا
الباقي وروى يحيى الجاني حديثا قيس بن الربيع قال حديثا عن جعفر بن محمد عن
سيد الخري ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى علي بن ابي طالب
فجاءه يومئذ يا مولى محمد الروح من الشول ومع ذلك في يوم الخميس ثم دعا الناس
الى علي بن ابي طالب فاجابهم بان بيان الله لهم لم يبق حتى يترك هذا الاية في يوم
الذي يبعثكم الله فيكم في ربيكم ثم قال يا علي ان الله يحب من امر
امام القوم كما قال الله ورضا الرب يسألني وبالولاية لاني بعد من ثم قال
ان من مولاي كما قالوا الله ورسوله مولاي قال يحيى بن ابي ابي بن ابي بن ابي
سالك في ربه مولاي مولاي مولاي قالوا نعم قال اللهم اشهد يقولون
قال جعفر بن محمد ان الله ما سمعوا من الله فاستمعوا في من شهد الله رسول الله
في ربه علي بن ابي طالب

قال جعفر بن محمد ان الله ما سمعوا من الله فاستمعوا في من شهد الله رسول الله
في ربه علي بن ابي طالب
قال جعفر بن محمد ان الله ما سمعوا من الله فاستمعوا في من شهد الله رسول الله
في ربه علي بن ابي طالب
قال جعفر بن محمد ان الله ما سمعوا من الله فاستمعوا في من شهد الله رسول الله
في ربه علي بن ابي طالب

انزل على الاسلمي عن محمد بن موسى العيسى عن يحيى بن مفضل السلمي قال سمعت
عبد الله بن العباس يقول امر الله تعالى بنبيه محمد ان يقوم على فقال النبي
بارك الناس حيث عهد بالجاهلية وحي فعل هذا يقولون شديدا بنعمه كما
ولا انما قضى حجه وانصرف حتى اذا كان بعد رجم ابراهيم الله يا ايها الرسول بلغ
نعم ابراهيم النبي من ربك في علي في قراءه من سجود وان لم يفعل فاعلمت رسالته
والله يعصم من الناس فنادى الصلوة جامعة فاجتمعوا وخرج رسول
الله فوجه على فقال ايها الناس اسمعوا اني اولى بكل مؤمن ومومنة
فانتم اني قال اسمعوا اني اولى بكل مؤمن ومومنة من انفسكم والوايلي قال من كنت مولاه فعلي
من الله واليه واليه واليه واليه وعاد من عاداء وايضا من نصره واحدا من خطاه وانذر
ايضا عانته وايضا من ارضه واحب من احبه قال لوجبت والله في اعناق
الامة وهذه الخطبة التي ذكرناها قد راد بعضهم على بعض فرواها قالوا انهم
يسمونها في اولى كل مؤمن ومومنة من انفسكم والوايلي قال
استعملوا الرقبة وحصل الادوار على الكلام على اوله بعد ان اسلموا بنبيه محمد
عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه دعا على الاخوان ودعا على اعدائهم
الحاد لئلا يظلموا ولا يظلموا من الناس ما عني به صلى الله عليه وآله واذا هذا
الدعاء لا يقع الا على امام معروض الطاعة وقد كان نزول على رسول الله النبي
اولى المؤمنين من انفسهم الامة ثم نزل عليه اليوم اكمل للايمان والاهم
ما كان يؤمن والمومنة اذا قضى الله ودينه امر ان يكون له الجزاء يعلم
ان لا حزم مع الولا الذي يعلم رسول الله ولا يجوز ان يظلموا من المؤمنين
فقال انما يريدون هذا ليجعل الله في قلوبهم سمعوا من الله ثم كبروا
من بعد ما عقلوه ومن بعد ان وقال من هم هذا وقد كان في ذلك من الرضا

بعضها اولي ببعض وقالت طائفة انه على الولاية التي جعلها الله ورسوله ثم
جعله اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن ذهب ولا النكاح والعق وقد حنف رسول
الله وفعال عن ذلك ان يحرم الناس ويقادى الصلوة في غيره وصلاؤه والرضا
اجلهم يقول من اعتقه وقد اعقه على قلمك ليجع عيده وماله فقط انما جعل
كافه على طائفة وفي الناس للعباسية والاولاد غير حتى ضرب عرسه على منكبها على
وقال له حج يا ابن ابي طالب اصحب عوالي فمضى كل من رزق منه فان كان
ولا النكاح في فامعني ليس عمرو وقد اقر انه موافق لولي كل من رزق منه وانما رزق
وما قال العلي من الموافقين والخالفين فيه صريح بانسب للعبد من كائنا هبت
وقد ذكرنا وجهه ومعانيه من اهل العدل والحقه واهل المعرفة والاعتقاد
والخير من اهل اللغة والحق في العبد وما يستحقنا عينا لنا ويلات لا
من الناس في علم يفسر لنا فاذل اليك انهم ذهب اليك ونقول ان
الامر ان يستزاع امرها الدين والكلها للفقير وفيه لا ريب لانه امر
بما يات من ربه وبعده امر دينه ليم النعمان في كل الدين فاذا اقبل اليه امر
الامر في هذا الامر العظيم الذي بكل الدين ثم النعمان في هذا الامر
وقال عز ذلك انما هو كما وصفه الله عز وجل في العالمين حرمنا عليك
في الدنيا من رزقهم فقد نبت بالفسق الضرورى وخود انما بعد الفقى
صلى الله عليه واله يقول مقامه ويرى علومهم ووارثته ليقض من الامر
في الدنيا من رزقهم والاحكام في الدنيا والزوج في غيرها من جمعها
بما عليه في طائفة في الامصار الاثار في جمع من رزق رسول الله صلوات
الله عليه واله الى حسن فاه اسم المؤمنين في طائفة من جمعها او قضى قضيه
او طائفة من جمعها لاسم اعز لولي الله عز وجل في رزقهم واهل بيته

الى منزله فيسأله فيما كان من نصيبه او يحجم او مشكل فيقول عر لا ابقاني الله
بعدك يا علي وقال ايضا لو لا علي هلك عرو وقال لا ابقاني الله لمعضله لم يكن
ابن ابي طالب لها حيا وغير ذلك من الاخبار فان جئنا بعد ان الامه اهل البيت
الشريعه وافضلها ولم يقدروا من امر الله ورسوله بتفكير منه طخلوا المذنبين
في غير ما بينهم فاجروا بالشرع غير اهل الله ومنعوا الامه فلاجل ذلك فرط الامر
واجرى الحال على غير منواله وذهب الحق بالباطل حتى ضل الناس بال كفر
بروي يحيى بن منسلور عن ابي بصير عن ابي ذر عن فضيل بن يسار عن ابي هريره عن العبد
ان قال لشيء من راي الخوارزمي في غير ما في مجلسي اني سعيد الحذر في
الشيء من قول الله تعالى من احسن الناس حسنا فلو ابا رجع وتركوا واحده قيل يا ابا عبد
سأله هذه الاربعه التي علموا بها قال لا يملوه والصيام والجهاد فها هي
ما له احده التي تركوها قال لا يملوه الا به علي بن ابي طالب فيقول يا ابا سعيد والله
الذي من الله اني فهاذي لا يمكن ان ينظر الى الله عليه وآله ورافاه عبد الله
ان يعين الله بفضله وعلم الله لا يرضى بربه وضاير الى كرامته وانه عرو
ان يدل على الامام القائم بالمره من بعده بما فعل به بعد يرحم فقام الناس
في النبي بعد حياته ايتين منها فبعض صلوات الله عليه وآله فضل
في بيان شئنا الامامه لا يراهم اثنين عليه السلام وايضا عليه السلام
في رسول الله صلى الله عليه وآله لان الجماعة انما اجعلها في الامم شيئا قال الله جل
وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم الآية وما من احد منكم
من الله ورسوله والذين آمنوا الذين قبلوا من الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
فوحده الله عز وجل فبعض الامم ان يملوه بغيره فيفسد ورسوله ورسوله
بواسطه اذ كان من غيرهم في حاله واما ما في حاله في حاله

بولاية الرسول فخر يطالب ان يدل على هذا المدلول عليه فان هذه الامامة امامه
 مفترضة الطاعة والله لا يحض عنها وقد قال الرسول صلى الله عليه واله يوم
 امرته بالسلم على علي عليه السلام بامره المومنين وقد سألوه امن الله ام منك فقال
 من الله اما والله اني فصحتموه لشكر من وهذا اوضح دليل على ان يدعيان ثم قول
 الله وهو الاصل الذي ينبغي عليه اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم الآية هذه
 مخاطبة من الله عز وجل مخاطبة بها المومنين ولم مخاطبة بها اولى الامر بل المومنين
 ان يطيعوا الله ورسوله واولي الامر فالخاطبة وقعت على من ذمهم الطاعة طاعة
 الرسول وطاعة اولى الامر ولا يجوز ان يكون للطاعة هو الطاعة والامر هو الامر
 واوضح دليل على انه لم يقرب طاعته اولى الامر بطاعة الرسول وطاعة الرسول
 بطاعته اولا واولو الامر فوق الحق كما ان الرسول فوق اولو الامر فوجبان
 عليه مثل ما اذا دل على قوة فرض ولا يتم وطاعته على الامه فحرام مخالفتهم
 والطاعة على غيرهم فممنوع من عصيانهم بل الامم على حكم من يطاعونهم ايها
 عبيد الله الذين هم عبيد الله من العباد لله في قولك الله عز وجل اطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال علي بن ابي طالب عليه السلام
 لو لا الله ما كنت عبيدا لله في قولك الله تعالى ولما وردوا الى الله والرسول
 له اولى الامر منهم لعل الله الذي يستلهم طوعه منهم قال ابن عباس ان علي بن ابي
 طالب عليه السلام لم يتواخج عليهم بعض الصحابة فقال لجرهوا غير القوم الذين
 كانوا معصومين والذين لم يكونوا معصومين لان الامام لا يجوز ان يكون الامام
 معصوما ولا يكون مخالفا للغير في يومه وفوقه وان كان كذلك فهو عبيد
 ما عمن على الله ونفسه في انما كان في يومه وفوقه انما كان امام على الخ
 وان اراد ان يكون معصوما او انه لم يكن كذلك في يومه وفوقه انما كان امام على الخ

وهو الموقر المسمى بهذا النسخه وادخل دليل واحق عليهم بعض اهل
العلم فقال اخبرونا عن هؤلاء الذين امر الله عز وجل بطاعتهم والوقوف عند
امرهم وحيهم هم متساوون في العلم والمعرفة ام بعضهم افضل من بعض فان
يقل متساوون فقد اخلوا وان قيل مفاضلون قيل ما علامه الفاضل وال
من رجع الامر والامه الالفاضل ام الالمفضل وان قالوا الالفاضل
المتفهم والفضل العلم والاسم عينها عن اوله اليه فان لم ياتي بعض
الفاضل العلم فقال يا اوصنا صاحبكم فدخلنا من هذه الصورة والصفه
لا وراينا فتجرى عليه الخطا والزل في الاحكام ووقف الناس على ذلك
والتحقى القوه وانكروه ودلنا على ذلك فغدا على انه غير مصوم ثم امر في العلم
والعقده معروف ظاهر عند الامم وحاجته الى صاحبها في جميع فضائله
واحكامه ما تقرر عند الامم وقد قال الله عز وجل ان يهدينا للحق
ايحسان شيعه ام من لا يهدينا لان يهدينا فقال لا كيف تحكون ولاننا
على اننا امينا نعمنا الامم عليه بان خطله فيها منها شيعه خلفه رسول
الله ثم دعى ان رسول الله لم يستطع وزعمه وتقوله وشهادته على رسول الله
ان لا يورثه الا القول لله عز وجل حتى غصبا حقه ولا يتجاوزانه وطلما
والنعمه وطلبه منها البينه على ان لا يحتاج في غير هذا الى بينه وامثاله
في قول الحسين والحسين وان ارجح لافامه البينه والشهاده لا يورثه
في من اهل البيت والحسين من اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فردا
بعضهم دهم ولم يشبهوا وطهرهم بطهرهم بوضوح ما فعلوا وقول
عيسى بن مريم صلى الله عليه وآله وآله قال في جوابه وادخل حتى دخل على علي
بن الحسين

۵۱۲

قال ابو جعفر ان من اكل يا حوروري قال الحوروري اني اقول لك قال ابو جعفر
يا انا اراي قال الحوروري فها ان ياتوا بك فاك ابو جعفر ان ياتوا بك
فاجعل بيننا وبينك من حكم علينا وعلى هذه الاعش ليس من احد
احد اياك قال سيف من انا اذا لم يبق احد من الحوروري والحق الله على
الشيخ زكي الدين ثانيا انا جعفر ان هذه كما قلت قال الشيخ
فقلت من هذا الاسم قال الحوروري الى الله ورسوله
من احذر من الغفلة في هذا الجمع اعل هذا في ووالله اعلم
ما كان اوله او اخره الا لا قدر وسنا ان ذلك على من احذر
والله الحوروري اللهم وقال ابو جعفر الله ملائكة الله خذوا قال ابو جعفر
اولس كان في وقت من الاوقات والله اعلم من ذلك قال ابو جعفر
سألت عن جماعة اهل البيت ابو جعفر الحوروري ان كان طاهر اهل البيت
سألت عن هذه الجماعة وقد استخفوا من هذه الحوروري في هذا الاسم ان كان اول
المؤمنين في ذلك الحوروري لمست اقبل اول هؤلاء الخصال قال ابو جعفر
قال ابو جعفر ان الله صمد لم يولد ولم يكن له كفوا احد
له في هذا الاسم تفرد ولا يطرق قال ابو جعفر الى الله اعلم
يا ابي ابو جعفر في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من يخدمه
سقطت حجة قال ابو جعفر في الحوروري قال ابو جعفر في الحوروري
اقلنا الغفلة ولا اضل الحوروري على في الحوروري في دار والفقير طهر
فمنه في الحوروري قال ابو جعفر في الحوروري في هذه الرواية فظلم
القوم عليه قال ابو جعفر في الحوروري في الحوروري في الحوروري
قال ابو جعفر في الحوروري في الحوروري في الحوروري في الحوروري

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

هائیکو

والآخرة ومن اراد ان يصفح ما نعت الامه عليهم فقد افردنا لكل واحد باب
وجزء مقسوم فهذا قول عن عبد العزيز وعقبي بن عيسى وفيها وفي ابوابها
فما بعد هذا القول طي ولا سئل لمن كان له قلبا والى السبع وهو شهيد
وقد ظهر شهيد عذرا من المؤمنين عليه السلام في فتوده عن طلب
حقه بالسيف انه لو نازعهم لانه من العرب وذهب اليه وواصلوا بالسيف
فكف عابرا وطعن عن حقه بحسبنا وليقد اكرت الناس في قولهم ما باله لم
يمازج ابائهم وكرار طلع والريز وعائشه فقال كراما فاما لم يسمع
منه ومنه تعالى تدبره في قوله تعالى ابو علي بن همام برفعه في عرض احاديثه
له لما اتى من المؤمنين واليه قول الناس ما باله ان لا يمازجهم في كل عام
طلعه والريز خرج على السلم من نادى بالصلوة فلما اجتمع الناس عام
مخطبا فخر الله ما اتي عليه في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
بلغت من قومك ما لو اقبلت على الناس لم اجد فيهم شيئا الا انهم
فان لي في سبعين سنة لا يمتد لي في اولي نوح في قوله تعالى اني ارجو
فانهم فان قلتم ان كان معكم اوقف كدتم انتم ان كان كدتم انتم انتم
فانهم انهم على السلم حيث قالوا اعزلكم عما تذكرون في قوله تعالى
ما تذكرون من غير مكره فقد كدتم انتم ان وان قلتم انتم راي الملا منكم في قوله
الاعذر وراي خالته لو طاع على السلم حيث قالوا اعزلكم عما تذكرون في قوله تعالى
فانهم انهم فان قلتم انهم كدتم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
فانهم فاعزلكم فعلى اعزلكم انهم على السلم حيث قالوا اعزلكم عما تذكرون في قوله تعالى
ما تذكرون من غير مكره فقد كدتم انتم ان وان قلتم انتم راي الملا منكم في قوله
الاعذر وراي خالته لو طاع على السلم حيث قالوا اعزلكم عما تذكرون في قوله تعالى

عالمی

[illegible]

قوله انما يقبل الله من المؤمنين فقال الحوذي قال يدعي من ادعى حيا وقد
انما قال المياطرة والكلام قال ابو حنيفة ان لفت ترند الله تعالى بالكلام
فمنع الكليات من الحق ان اراد ان يلعننا وبالحرج ان يكلم
حيق مع كلامه بل اراد الحق وان لفت ترند الكلام للعلم والرياسة في تكلم
الملك بل ان يفتدي فقال الملك كذا في كلامه انما الله تعالى قال
ابو جعفر فليكن اني قال الحوذي يا جعفر من اين لك قال من نصيبه
رسول الله صلى الله عليه واله يوم العدة برعنا وان يكون فيه ووضعا
الحوذي قال الحوذي قال ابو جعفر ابو بكر قال ابو جعفر ابو بكر
رضا جني الحوذي رواه عن الله تعالى ورسوله الى اهل بيته قال الحوذي هو ابو بكر
قال ابو جعفر هذا دعوى فاقم البينة قال بل انت الله قال ابو جعفر
كيف اقوم الدعوى قال المياطرة اصابك والعلل ان صاحبنا قد اجمعنا على
انها دار اسما فلما افترقنا اختلفنا في الدعوى فخلقنا في الدعوى كذا
انما قال الحوذي وقال ابو جعفر هذا قال ابو جعفر هذا ووجه
ان يخرج من اولم ثم اصابه ولا ورث فبما حجه والحق في دعوى جني
بما اصابه قال الحوذي ان في اربع خصال بان هذا من العالم
وانما هذا امانة بعد رسول الله قال ابو جعفر ان كان يوم العدة ووجه
انما هذا من العالم لا يخلو الحوذي كان في ماله وهذا صحت الكاظم
لكن صاحبنا اربع خصال يعني بان واستحق الامانة قال ابو جعفر ما هن
قال الحوذي والوجه فاعلى الصواب لان في حق يقال الصدوق طاب الله
صاحبنا الله في الخصال انما قال ابو جعفر هذا والوجه في
الوجه في حرم الله الامانة لصاحبها في الخصال قال الحوذي في

قال ابو

افضلهم الحسن فقال علي بن ابي طالب انهم افضل
منك التشويه بنو عبد الرحمن ومن طلحه والبراء بن عازب
انهم مكابا الفهم من اخطأ بينهم فجعل علي السلام احدهم فقال له ان
اسأل في الدنيا والآخرة فليس من العدل ان يصار احد على امر رسول
الله فليس به فقال الجماعة للصادق انفسهم ولو فيها الحق وعلم
انه لا ينفع لاحد منهم ان يرد جوابا بلعبا ان يقتصر اليك فقال له
العضد انك فان احلهم ان بعد كلام من يعضهم فقلت انما انا
فمنهم ان سئمت او اسأل قالوا بل سأل قال هاتوا علي اسم الله في
الجنة من ان يرضوا لي في الدنيا يوم قبض رسول الله قالوا بل
او اقول ان علي بن ابي طالب قال ان استوي القوم عند الله في القدر
محمد لاحد وان يرضوا بغيره او وافا الحق للفاضل وان اجتمعت ارافس
قلت فقلت قالوا انما في ذلك فقال قد علم ان يترك واحد منهم
في الجنة ويأخذ عنه من ان يرضوا به والامه فيهم ولم يستعاضوا عن سائده
ان يستعاضوا عن سائده في الدنيا والى الله عليه واله استعان بالارواح
كالاستعاضة عن سائده في الدنيا والى الله عليه واله استعان بالارواح
اللائحة في الآخرة لا عذر له لواء الا لواء الحق في الجنة في الجنة
في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة
كلوا القوم من ان يكون رسول الله صلى الله عليه واله في الجنة
في الجنة او لم يعلم فان قالوا لم يعلم في الجنة في الجنة في الجنة
كن من الاحياء وانما في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة
الاستعاضة عن سائده في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة

